جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أسماء المواليد في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين/ دراسة صرفية دلالية

إعداد
زينب عزت بهجت السعدي

إشراف
أ. د. يحيى جبر

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2017م

أسماء المواليد في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين/ دراسة صرفية دلالية

إعداد

زينب عزت بهجت السعدي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2017/04/26م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
1. أ. د. يحيى جبر / مشرفاً ورئيساً	.....
2. د. زهير إبراهيم / ممتحناً خارجياً	.....
3. د. سعيد شواهنة / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إليك سيدي يا محمدُ يا معلم البشريّة

إليكما والديّ يا من زرعتما في قلبي حبًّا بالأيدي الندّية

إليك رفيق دربي أبا المجد دامت أيامك الوردّية

وأنتم إخوتي يا عزّي ويا سندي وذخيرتي الودّية

إلى كل من شاركني لحظات الغرس أقدّم له غرسي هديّة.....

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي وأسلم على خير من تعلم وعمل وعلّم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . أما بعد :

فبدايةً أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور يحيى جبر المشرف على هذه الرسالة على ما أولاه لي من جهد واهتمام، وما قدمه من نصح وتوجيه وإرشاد خلال مراحل هذه الرسالة، فقد كان لتوجيهه السديد أثر كبير في إظهار هذه الرسالة المتواضعة إلى حيز الوجود .

والشكر الكبير إلى أساتذتي الكرام أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية كافةً؛ وذلك لما قدّموه من توجيهات قيّمة خلال مناقشة خطة الدراسة، وهم: أ.د حمدي الجبالي، د. مأمون مباركة، ود. سعيد شواهنة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأخوة في جامعة القدس المفتوحة فرع جنين، وهم: د. عمر عبد الهادي عتيق، أ. محمود ربايعة، أ. إبراهيم أبو الرّب أمين المكتبة ، والشكر موصول بالأستاذ محمد خالد أحمد كميل المحاضر في الجامعة العربية الأمريكيّة، كما أتقدّم بالشكر الجزيل للأخ الفاضل(أبو مازن) أمين مكتبة جامعة النجاح الوطنية.

كما أقدّم شكري وتقديري لصديقتي زين حسين فقها لمساندتها لي، حيث كانت نعم الأخت والصديقة.

ولن أنسى والديّ حفظهما الله ورعاهما ، وأشقائي وشقيقاتي وابني على صبرهم واهتمامهم ودوام متابعتهم لسير دراستي . وأكرر شكري وتقديري لكل من أسهم وساعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاح هذا الجهد وسهوت عن ذكر اسمه .

أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويجعل ما تعلمناه عوناً لنا، وذخرًا لمن أراد أن يفيد من هذا العمل المتواضع... والله الموفق

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

أسماء المواليد في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين/ دراسة صرفية دلالية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء مـــا تمـــت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **اسم الطالبة:**

Signature: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:**

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
الملخص	ي
المقدمة	1
مشكلة البحث	2
أهميّة البحث	2
مسوغات البحث	2
أهداف البحث	3
الصعوبات	3
الدراسات السابقة	4
منهج البحث	5
محتوى البحث	5
التمهيد	8
الاسم لغة واصطلاحًا	8
أقسام الاسم المفرد من حيث العدد	9
أقسام الاسم المفرد من حيث النوع	10
العلم في اللغة	11
العلم اصطلاحًا	13
أنواع العلم وأحكامه	15
العلم المفرد والمركب	18
أغراض التعريف بالعلميّة	21
الفصل الأول: انتقاء الأسماء بين الدوافع والوقائع (دراسة في علم اللغة الاجتماعي)	**22**
دور البيئة وتأثيرها في الأسماء	23

الموضوع	الصفحة
آليات تسمية الأبناء	24
أثر الإسلام في التسمية	27
مذاهب العرب في التسمية	30
الفصل الثاني: البنى الصرفية للأعلام وقضاياها الصوتية والصرفية	**37**
المبحث الأول: قضايا صوتية وصرفية وإملائية للأعلام	38
أولاً: قضايا صوتية	38
إثبات الياء في الاسم المنقوص علما	38
إثبات الياء وعدم قلبها همزة في اسم الفاعل شذوذا	39
اشتراك كلمات كثيرة في صيغ صرفية عدة	41
عدم دخول التاء على بعض الصيغ الصرفية، أو دخولها على صيغ مؤنثة في الأصل بدون التاء	44
قلب الهمزة واوا في أول الأعلام	45
إسكان عين اسم الفاعل المختوم بالتاء	46
تسهيل الهمز	46
قصر الممدود ومد المقصور	47
الميل حديثا إلى التلميح والترخيم في الأعلام	48
الإمالة في لفظ الألف	49
ثانياً: قضايا صوتية	49
تسكين الحرف الأول من العلم والتعويض من ذلك همزة وصل في أوله	49
إبدال اللام نونا في الأعلام غير العربية	50
الميل إلى الكسر في الأعلام	51
تحويل الياء والواو اللينتين إلى مدتين في الكلمات المكونة من مقطع واحد مديد	52
ظاهرة التبادل بين الأصوات الأسنانية وأصوات الذلاقة والقاف والهمزة والأصوات المفخخة ونظرائها المرققة	53
ثالثاً: قضايا إملائية	55
كتابة التاء المربوطة تاءً مبسوطة في الأعلام	55
المبادلة بين الهمزة والتاء والألف في آخر الأعلام	56
أخطاء في تدوين كثير من الأعلام في سجلات الداخلية الفلسطينية	57

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني: البنى الصرفية للأعلام	60
ما جاء من الأعلام على زنة المصدر الصريح	60
ما جاء من الأعلام في مبنى اسم الفاعل	69
ما جاء من الأعلام على مبنى اسم المفعول	72
ما جاء من الأعلام على أوزان الصفة المشبهة	74
ما جاء من الأعلام على زنة صيغ المبالغة	79
ما جاء من الأعلام على زنة اسم التفضيل	82
ما جاء من الأعلام على زنة الفعل ماضياً ومضارعاً وأمراً	83
ما جاء من الأعلام على زنة اسم الآلة	86
ما جاء من الأعلام على زنة المُصَغَّر	87
ما جاء من الأعلام على زنة المَنسوب	89
ما جاء من الأعلام على زنة فَعْلَة	92
ما جاء من الأعلام على زنة فِعْلَة	95
ما جاء من الأعلام اسما لزمان أو لمكان	96
ما جاء من الأعلام على زنة المصدر الميمي	97
ما جاء من الأعلام على صيغة المثنى	98
ما جاء من الأعلام على صيغة الجمع سالما ومُكَسَّرا	99
ما جاء من الأعلام مركبا	105
ما جاء من الأعلام جامدا	109
الأعلام غير العربية	110
الفصل الثالث: علل التّسمية	**124**
المبحث الأول: مُسَمَيات مرتبطة بالدّين	127
أولاً: ما ارتبط بأسماء الله تعالى وصفاته.	127
ثانياً: ما كان لعلاقة بآل البَيْت النَّبوي والأئِمة والصحابة والأولياء.	131
ثالثاً: ما كان لعلاقة بأسماء فُضْليات المُسْلِمين	133
رابعاً: أسماء مؤنّثة مقتبسة من القرآن الكريم	135
خامساً: أسماء من أسفار الكتاب: الأشخاص والأماكن المقدّسة	139

الموضوع	الصفحة
المَبْحث الثاني: مُسَمَيات ذات دلالات رئيسة: اجْتماعيّــة، وطنيّــة، تاريخيّــة، سِياسيّة، أدَبيّة، أُسْطوريّة	145
أولاً: ما ارتبط بالجانب (اجتماعي، وطني، تاريخي، سياسي)	145
ثانيًا: الأسماء التي ارتبطت بحدث أدبي وأسطوري	151
المَبْحث الثالث: مُسَمَيات ارْتبطت بِالتَّطيُّر عند العرب	155
أولاً: التفاؤل بالقوة واليمن	155
ثانياً: التفاؤل بما ارتبط بأسماء السّباع والطيور الجارحة	159
ثالثاً: أسماء تفاؤلية ارتبطت بما غَلُظ مِن النَّبات والشَّجر والأرض	162
المَبْحثُ الرّابع: أسماء مرتبطة بالفلك والتضاريس والأحوال الجوية	167
المَبحثُ الخامس: مسميات ارتبطت بِدِلالة مَكانية أو زَمانِية	171
أولاً: ما ارتبط بالمكان	171
ثانياً: ما ارتبط بالزمن	174
المبحث السّادس: أسماء ارْتبطت بصيغ صَرْفيةٍ مُتنوعة	178
أوّلًا: ما ورد بِصِيْغة التَّصْغير على وجه التحبب	178
ثانيًا: ما جاء على أوزان المُبالَغَة	181
ثالثًا: التَّسْمِيَّة بالِصِّيَغ المَنْسُوبة	184
رابعًا : أسماء بصيغة المصدر تَصْلُح للجِنسيْنِ معاً	188
خامسًا: ما جاء بصيغة اسم الآلة	193
المبحث السّابع: التَّسمية بصفات لعلاقة بالقيم	196
المبحث الثّامن: التَّسمية بجماليات مختلفة: اللّون، الزهور الفوّاحــة، الأحجــار الكريمة والمنظر	199
الخاتمة	**205**
الفهارس	**207**
فهرست الآيات القرآنية	208
فهرست القوافي الشعرية	211
قائمة المصادر والمراجع	**214**
Abstract	**b**

أسماء المواليد في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين/ دراسة صرفية دلالية

إعداد

زينب عزت بهجت السعدي

إشراف

أ. د يحيى جبر

الملخص

إن دراسة الإعلام والمسمّيات من الناحية الصرفية والدلالية ليس بجديد، ولكن دراستها مع ربطها بالواقع الاجتماعي المحيط، والأحداث المتتالية وربطها بالأماكن أفرز علماً مستقلاً بحد ذاته، أتاح المجال للدارسين أن يدلوا بدلائهم، فيستقوا منه، ويفيدوا غيرهم من هذا النبع الجديد، وهو علم الأنثربولوجيا.

لقد استهوتني دراسة المسميات، وشدتني دلالاتها، فارتأيت أن أدرسها مكتفياً بحصرها في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين خاصة؛ وذلك وفق المنهج التاريخي من خلال ربط المسميات بالمتغيرات المختلفة، والمنهج الوصفي التحليلي الإحصائي من خلال استقراء أسماء الأعلام من المعاجم بعد الدراسة الإحصائية لأسماء المواليد في المحافظة وبيان دوافع انتشارها، معتمداً على السجل الموثق في المحافظة في حدود النصف الثاني من القرن العشرين.

تضمنت الرسالة المقدمة، والتمهيد، وثلاثة فصول، حيث تناول الفصل الأول أهمية التسمية ودور البيئة في وجود الأسماء، وأثر الإسلام في التسمية، ومذاهب العرب في التسمية، وتناول الفصل الثاني ربط الأسماء ودلالاتها بالحقل الصرفي والصوتي. أما الفصل الثالث فقد تناول الأسماء الشائعة في محافظة جنين، وبيان دلالاتها في المعاجم اللغوية، إضافة إلى بيان أسباب شيوعها.

تكشف هذه الدراسة عن خصوصية الأسماء في محافظة جنين، علاوة على أن دلالات الأسماء في هذه المحافظة ارتبطت بأحداث سياسية واجتماعية وفنية، إضافة إلى بيان المرجعيات الأسرية في المحافظة.

خلصت هذه الدراسة إلى مدى تأثير المسميات بالأحداث والمتغيرات المتسارعة سواء السياسية أو الاجتماعية، أو تداخل الثقافات نتيجة العولمة، وتطور التقنيات، مقابل ذلك أظهرت الأسماء مدى المحافظة على الوازع الديني من خلال التسمية بأسماء الرسل والأنبياء، وأكثرها انتشاراً هو اسم نبينا عليه السلام محمد.

المقدمة

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على خاتم النبيّين، وآله وصحبه الطيّبين الطاهرين، ومن تبعهم إلى يوم الدّين. وبعد:

فإنّ تسمية المواليد في الموروث القديم كانت حاضرة وما زالت، ولها دلالاتها الاجتماعيّة والدينيّة، إضافة إلى التوجهات الفكرية والفلسفية، كل ذلك جعل "الاسم" جزءًا من الهوية العامة للمجتمع، خصوصًا في عصرنا الذي أصبحت فيه" الهوية" طابعًا مميّزًا للمجتمع في الدّول المتحضرة، لكنها أصبحت معقدة تتولد منها إشكاليات معقدة في البلدان النّامية؛ لشدة صراعاتها.

وقد نالت أهمية " التسمية" اهتمام العلوم اللّغويّة، والاجتماعية، "والانثروبولوجيا، بخاصة؛ ممّا أدى إلى ظهور مناهج وتقنيّات للبحث في مجال علم الأسماء"[1] وقد أفرز علمًا جديدًا يُعنى بتحليل الأسماء الخاصّة، أو ما يُسمّى بالأنوماستك[2].

لقد كان اختياري موضوع (أسماء المواليد في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين دراسة صرفية دلاليّة) جملةَ أسباب:

1. حب البحث والدراسة في الأسماء بعامة، ودراستها دراسة صرفيّة، وبيان دلالاتها المتشعبة، وبخاصّة الدلالات المتعلقة بأسماء الأشخاص...

2. إثراء المكتبة الوطنيّة؛ لانّها تفتقر للدراسات المتعلقة بدلالات الأسماء في محافظة جنين.

3. التعرّف إلى الطابع العام لأسماء الأعلام في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين، ومدى تأثرها بالتّغيّرات المحيطة، وبخاصة الأحدث السياسيّة.

---

[1] رحاب، مختار: دراسة" ***مناهج وتقنيات البحث الأنثروبولوجي في موضوع أسماء الأعلام***" ، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد 19 ديسمبر 2014

[2] ينظر: Random_House_Webster's_Unabridged ,dictionary

مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذا البحث في الأسئلة الآتية:

1. ما دلالات أسماء المواليد في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين؟

2. هل تطورت دلالات تسمية الأعلام في محافظة جنين بتطور الحياة الحضارية، وتقلباتها؟

أهميّة البحث

تُلقي هذه الدراسة الضوء على دوافع تسمية المواليد، وارتباط الأسماء، بالدّلالات المختلفة: الاجتماعية، أو السياسية، أو البيئية، وبيان أهمية الكتابة في الأعلام كونها تقوم على التقصي والتوضيح والضبط والإتقان[1]، وبذلك تكمن أهمية البحث بالآتي:

1. تزويد المكتبة العربية بمادة علمية جديدة؛ ليستفيدَ منها باحثون آخرون في تطوير أبحاثهم، فالدراسات في هذا المجال نادرة في حدود علم الباحثة.

2 . معرفة المرجعيات التي بموجبها يتم اختيار الاسم.

3. معرفة دلالات الأسماء عند اختيار الوالدين أسماء أولادهم.

مسوغات البحث

لا شك أن تسمية الإنسان باسم ما يؤدي وظيفة مفادها تمييز الأفراد من بعضهم البعض، ولعلّ اختيار الوالدين أسماءَ معيّنة لأبنائهم له دوافع معيّنة، وقد جاء هذا البحث لدراسة هذه الدوافع ودلالاتها الدينية والسياسية والاجتماعية وغيرها، وذلك لاطلاع المهتمين بأصول اللغة، ودلالات تلك الأسماء وتحليلها، في ظل ندرة الأبحاث في هذا الموضوع في حدود علم الباحثة.

[1] انظر :الزر كلي، خير الدين: "**الأعلام**"، ط4، بيروت: دار العلم للملايين، 1999، 6/1.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة دلالات أسماء المواليد في جنين في النصف الثاني من القرن العشرين.
2. معرفة موقف اللغويين من أسماء الأعلام.
3. معرفة مدى التطور في اختيار دلالات أسماء الأعلام في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين إثر التغيّرات المتسارعة.

الصعوبات

لم تكن دراسة الأسماء دراسة دلاليّة بالأمر الصّعب، فالدّراسة الدّلاليّة لهـا معاجمهـا ومجالاتها، أمّا الدراسة الإحصائية، والاجتماعية فلها مجتمعها، وأحداثها وسجلّاتها، ففيما يتعلق بالسجلّات لم تكن متوفرة إلا في حدود النصف الثاني من القرن العشرين، حيث تـم الحصـول عليها بمشقّة كبيرة، إضافةً إلى الأخطاء الإملائيّة في سجل التوثيق.

أمّا بالنسبة للأسماء فقد كانت ذات وفرة في حدود هذه الفترة الزمنيّـة، وقـد كابـدت المشقة في إحصائها ، والنزول إلى الميدان، إضافة إلى العودة إلى أمهات الكتـب، والمعـاجم؛ وذلك لرصد الأسماء ودلالاتها، وبخاصّة أن بعض الأسماء ليس لها مرجعيّـات فـي الكتـب القديمة والحديثة، وكان لا بدّ من الاطّلاع على المتغيّرات والعوامل المؤثرة في اختيار الأسماء في النصف الثاني من القرن العشرين.

ولم يقف الأمر عند حدود البحث في المسميات ودلالاتها، بل تعـدّى الموضـوع إلـى دراسة الجوانب التاريخيّة والتطرّق إلى مسميات الأحداث والمشاهير الـذين ارتبطـت بعـض الأسماء بهم.

الدراسات السابقة

إن الاهتمام باللغة وأصالتها، يقود إلى دراسة مظاهر اللغة وتحليلها في سياقها التاريخي، وكون هذا البحث يتناول أحد مظاهر استخدامات اللغة في تسمية الأشخاص بأسماء ترتبط بدلالات معينة، فإنه من الضروري استعراض بعض من الدراسات السابقة، التي ستغني هذا البحث، ومنها:

أولا: دراسة (الشمسان، 2005):[1] أسماء الناس في السعودية، وقد هدفت إلى معرفة أكثر أسماء الذكور شيوعا في المملكة في جامعة الملك فيصل، وتصنيفها حسب دلالاتها.

ثانيا: دراسة (سعدي محمد،2001):[2] الاسم دلالته ومرجعيته. أجريت الدراسة في تلمسان الجزائرية، في حي ابن تاشفين ، وقد هدفت إلى معرفة دلالة أسماء الناس، ودوافع التسمية، حيث تمّ عرض عيّنة من أسماء الناس في ناحية فدان السبع[3]، وتصنيفها حسب دلالتها.

ثالثًا: بحث (مختار رحاب): مناهج وتقنيات البحث الإنثربولوجي في موضوع أسماء الأعلام.

رابعًا: دراسة: (صبري إبراهيم السيد، 1996): أسماء الأعلام المعاصرة. دراسة في علم اللغة الاجتماعي، وقد تناولت الأعلام العربيّة ضمن دراسة إحصائيّة لنسبة ورود العَلم في البلدان العربيّة، ولم تعرض تفصيليًّا للدلالات الدينية واللغويّة، والصرفيّة، والتأثير البيئي في العلم، في حين تناولت هذه الدّراسة الأعلام في سياقها اللغوي وما طرأ عليها من تغييرات لفظية نتيجة لأسباب اجتماعيّة، وصرفية، أو صوتية، وهو ما تميزت به عن الدراسات السابقة، وبخاصةً دراسة صبري السيّد.

---

[1] انظر: الشمسان، بن أوس: بحث بعنوان "**أسماء الناس في المملكة العربية السعودية**"، مكتبة الرشد- الرياض،2005.

[2] انظر: سعدي، بن محمد: بحث بعنوان "**الاسم دلالته ومرجعيته**"، جامعة تلمسان- الجزائر.

[3] يقع الحي في منطقة تلمسان – جمهورية الجزائر ، ويقع على الخط الرابط بين تلمسان المدينة مع حي ابن تاشفين. يبعد عن المدينة 3 كلم وعن حي ابن تاشفين 2 كلم.

منهج البحث

تمّ استخدام منهجين في هذه الدراسة، الأول : المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وذلك بالرجوع إلى أسماء المواليد في محافظة جنين في النصف الثاني من القرن العشرين، وتصنيفها وتحليلها حسب دلالاتها، ودوافع تسميتها من الآباء. ولإثراء الدراسة، أجريت مقابلة مع عينة من الآباء والأمهات والأجداد، لمعرفة دوافع تسمية أبنائهم المواليد، والثاني: المنهج التاريخي، حيث تمّ التطرّق إلى بعض الأحداث والكشف عن مدى ارتباط المسميات بتلك الأحداث، وقد ألحقت في ختام الدراسة رسمًا بيانيًّا يوضح مؤشرات نسب التسميات المتعلقة بالموضوعات المطروحة.

محتوى البحث

يتضمن البحث ثلاثة فصول، إضافة إلى المقدمة والخاتمة، وحسب مخطط البحث الذي أعدته الباحثة، تمّ عرض المادة العلمية وتوزيعها كما يلي:

الفصل الأول: انتقاء الأسماء بين الدوافع والوقائع

أهمية التسمية ودور البيئة في وجود الأسماء

أثر الإسلام في التسمية

مذاهب العرب في التسمية

الفصل الثاني: البنى الصّرفيّة للأعلام، وقضاياها الصوتيّة والصرفيّة

المبحث الأول: قضايا صوتيّة وصرفيّة للأعلام

المبحث الثاني: البنى الصرفيّة للأعلام

الفصل الثالث: عِلل التّسمية

المبحث الأول: مُسَمَيات مرتبطة بالدّين

أولاً: صفات الله –عز وجل– وأسماؤه

ثانياً: أسماء آل البَيْت النَّبوي والأئِمة والصحابة والأولياء

ثالثاً: أسماء فُضْليات نِساء المُسْلِمين

رابعاً: أسماء مؤنّثة مقتبسة من القُرآن الكَرِيم

خامساً: أسماء من أسْفار الكتاب: الأشخاص، والأَماكِن المُقَدسة

المَبْحث الثاني: مُسَمَيات ذات دلالات رئيسة: اجْتماعيّة، وطنيّة، تاريخيّة، سِياسيّة، أدَبيّة، أُسْطوريّة

أوْلاً: ما ارْتبَط بالجانب: (الاجْتِماعي، الوطَني، التاريْخي، السِياسي)

ثانِياً: ما ارتبط بالجانب الأدبي والأسْطوري

المَبْحث الثالِث: مُسَمَيات ارْتبطت بِالتَّطيُّر عند العرب

أولاً: التفاؤل بالقوّة واليُمن

ثانياً: التفاؤل بما ارتبط بأسماء السّباع والطيور الجارحة

ثالثًا: أسماء تفاؤلية ارتبطت بما غَلُظ مِن النَّبات والشَّجر والأرض

المَبْحثُ الرّابع: أسماء مرتبطة بالفلك والتضاريس والأحوال الجوية

المَبحثُ الخامس: أسماء ارْتبطت بِدِلالة مَكانية أو زَمانِية

المبحث السّادس: أسماء ارْتبطت بصيغ صَرْفيةٍ مُتنوعة

أوّلاً: ما ورد بِصِيْغة التَّصْغير على وجه التحبب

ثانيًا: ما جاء على أوزان المُبالَغَة

ثالثًا: التَّسْمِيَّة بالِصيِّغ المَنْسُوبة

رابعًا: أسماء بصيغة المصدر تَصلُح للجِنسيْنِ معاً

خامسًا: ما جاء بصيغة اسم الآلة

المبحث السّابع: التَّسمية بصفات لعلاقة بالقيم.

المبحث الثّامن: التَّسمية بجماليات مختلفة: اللّون، والرائحة، والأحجار الكريمة.

وقد ذيّلت الدراسة بإحصائيّة تبين نسب تداول الأسماء، إضافة إلى خاتمة استخلصت فيها نتائج البحث، واختتمت هذه الدّراسة بفهارس للآيات والشعر المتعلق بتلك الأسماء ودلالاتها، ثمّ قائمة المصادر والمراجع.

التمهيد

الاسم لغةً واصطلاحاً

أورد علماء اللغة آراءً مُتقاربةً في حديثهم عن الاسم، حيث يرى ابن دريد في كتابه (الاشتقاق) أن أصل الاسم مُشتق من الجذر الثلاثي (سَوَم)، "وسَوَم مصدر سُمْتُ، وسُمْتُ بالشيء أسوم به سَوْماً، وسامت السَّامية وهي الراعية من الإبل وهي السَّوَامُ والرجل مُسِيم"[1]، في حين يرى ابن فارس في (مقاييس اللغة) أن الاسم: "في أصله من الجذر الثلاثيّ (سَموَ)، "والسين والميم والواو أصل يَدل على العُلو؛ يُقال: "سموت إذا علوت، وسما بصرُه: علا، وسما لي شخص ارتفع حتى استثبته، والعرب تُسَمِي السحاب سَماء، والمطر سماء، فإذا أريد به المطر فهو جمع (سُمِيّ) والسَّماءة الشخص، ويُقال إن أصل الاسم (سِمْو)، وهو من العلو؛ لأنه تنويه ودِلالة على المعنى"[2].

وقد اختلف النحويون في أصل اشتاق كلمة (اسم) فذهب الكوفيون مذهبًا آخرَ، وهو أنّ الاسم مُشتقٌ من الوَسْم والعلامة، فقالوا: "إنَّما قلنا إنه مُشتقٌ من الوَسْم؛ لأن الوَسْم في اللغة هو العلامة، والاسْمُ وَسْمٌ على المُسمّى، وعلامة عليه يعرف به"[3] واحتج البصريون "فقالوا: إنِّما قُلنا إنه مُشتَقٌ من السُّمُوِّ؛ لأن السُّمُوَّ في اللغة العُلو، ومنه سميت السماء سماءً لعُلوِّها، والاسم يعلو على المُسمى ويدل على ما تحته من المعنى"[4].

يُلحظ ممَّا سبق مدى اتفاق الكوفيين والبصريين على المعنى الذي يُؤديه الاسم، فهو لفظ يدل على ذات لا تحتاج إلى تحديد، لكنهم اختلفوا في أصل اشتقاق اللفظة، ويذكر ابن منظور أن

---

[1] ابن دريد، محمد بن الحسن: "**الاشتقاق**"، **مادة (سوم):** تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط2، منشورات مكتبة المثنى، العراق، 1979، ص369.

[2] ابن فارس، أحمد بن زكريا:"**مقايس اللغة**"، **مادة:** (سمو): تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت،1991، 3/ 98- 99.

[3] الأنباري، كمال الدين: "**الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**"، ومعه كتاب الإنصاف من الإنصاف، محمد محيي الدين، دار المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، 2007، 1/6-8.

[4] المصدر نفسه،1/8-6

دلالة الاسم مرتبطة بالعلامة، لأنّ أصله من: "السُّومَةُ والسِّيمةُ والسِّيماء والسِّيمياءُ: العلامة، وسَوَّمَ الفرس: جعل عليه السِّيمة: أي علامة يُعرفُ بِها"[1].

فالاسم علامة تُميز الشخص أو الذّات عن غيره، فهو عند الزمخشري "ذاته، ورأيت سماوته: شخصه، وهو من مُسَمّى قومه ومسمّاة قومه: خيارهم"[2]

الاسم اصطلاحًا

هو ما يدل على معنىً في نفسه مجرّدًا من الاقتران، أو دلّ على شيء محسوس، مثل: المدح أو الذم وغير ذلك، مثل: سعيد، رجل، حصان، عطاء... وأمثالها ممَّا يكون الغرض منه أمر واحد، وهو مُجرد الدِلالة على ذات المُسمى وتعينها وحدها دون غيرها، ودون إفادة شيء آخر يتصل بها[3]، والاسم عند ابن الحاجب هو أن يَدُل على معنى في ذاته دون أن يكون هناك إلى قرينة تدل عليه"[4].

أقسام الاسم العلم من حيث العدد

1- المُفرد: هو اسم يدل على واحد أو واحدة، مثل: (أحمد، فتى). وقد يأتي العلم المُفرد الذي في أصله اسماً منقوصاً مُنوناً، ثم نُقل إلى العلمية، مثل: هادٍ، راضٍ، مُرتضٍ، والأصل في الاسم المنقوص- الجدير ذكره - أن يكون مختوماً بالياء، ويُنصب بتنوين الفتح إلَّا في حالتي الرفع والجر، فتحذف الياء ويُعوّض عنها بتنوين العِوض؛ لأن الضمة والكسرة ثقيلتان على الياء؛ فتُحذفان للخِفة، مثل: لم يبق من المخطوفين إلا ناجٍ.

2- المُثنّى: هو اسم مُعرب، يدل على لفظين من جنس واحد، وذلك بزيادة الألف والنون رفعا والياء والنون، نصبًا وجرًّا، ويُمكن حذف هذه الزيادة عند العودة للمفرد، وهذا يُغني المُتحدث

---

[1] ابن منظور، جمال الدين: "**لسان العرب**"، ط1، مادة (سوم)، دار صادر، بيروت، 1990، 312/12.

[2] الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر: "**أساس البلاغة**"،مادة (سمو) دار الفكر،بيروت، 1989

[3] يُنظر: حسن، عباس: **"النحو الوافي"**، ط4، مجمع اللغة العربية، القاهرة، (د.ت)،307/1.

[4] يُنظر: ابن الحاجب النحوي، عثمان بن عمر: "**الإيضاح في شرح المفصل**": تحقيق: موسى بناي العليلي، المجمع العلمي الكردي، الجمهورية العراقية، 1976 1/ 63.

من عطف اسم على اسم، كأن يقول: (معي قلمان)، ولكن لا يقول معي قلمان أو دفتران، إذ كان معه قلم ودفتر؛ لأن الاسمين المُختلفين لهما دِلالة عُرفية لا حرفية[1].

3- الجمْع: هو كل اسم دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين؛ لذلك هو نظير التثنية وسُمِّي: (بجمع التصحيح)؛ لأنه صحَّ فيه لفظ الواحد بعينه، ولكنني سأكتفي بالحديث عن جمع المذكر/المؤنث السالم، أمَّا جمع التكسير فلن أتحدث عنه، والسبب في ذلك أن موضوع الدراسة هو اسم العَلَم، والمعروف أن جمع السلامة قد تسموا به كثيراً، مثل: زيدون، عبدون، أمَّا جمع التكسير فلم يتسموا به إلَّا نادراً؛ لذلك لن أتحدث عنه؛ ولأن جمع السلامة اختص بالأعلام؛ لكثرتها فيما يعقل، والجمع يَرد في النحو بصيغتين: إمَّا بصيغة المُذكر السالم بزيادة لاحقة الواو والنون في حالة الرفع، مثل: فاز العليون، أو الياء والنون في حالي النصب والجر، مثل: هَنَّأت العليِّين، وأسرعت إلى العلِيِّين، (فعليّون) جمع مُذكر سالم (لعلِّي)، وحضر المحمدون، وهنأت المحمدين.

وإمَّا بصيغة جمع المُؤنث السالم، بزيادة الألف والتاء، مثل: سيدة، سيدات، هند، هندات"[2]

أقسام الاسم العلم من حيث النوع

1- علم الجنس: هو ما كان شائعاً بين كل فرد من أفراد جنسه، فلا يختص به واحد دون غيره، مثل: طالب، بيت، هذا، هو؛ أي أسماء الإشارة، والضمائر، والأسماء الموصولة، والشرط، وأسماء الاستفهام، فجميعها لا تختص بفرد ما.

عرّف ابن الحاجب النحوي علم الجنس بأنه: "كلّ ما علّق بشيء وعلى كلّ ما أشبهه، قال الشيخ: فإنّ المعارف كلّها تدخل في هذا الحد إذ تصلح للشيء ولكل ما أشبهه. وقوله:" وكلاهما منقسم إلى اسم عين واسم معنى، وكلاهما ينقسم إلى اسم غير صفة واسم هو صفة،

---

[1] يُنظر: حلواني، محمد خير:" **المغني الجديد في علم الصرف**"، ص363، يُلحظ ممَّا ذُكر في السابق أنَّ الكلمتين (زوج وشفع) لا تُدرجان تحت باب المُثنى، وإن دلتا على اثنين، لأن دِلالتهما عُرفية لا صرفية.

[2] يُنظر: العكبري، عبد الله: "**اللّباب في عَلل البناء والإعراب**" ، تحقيق: غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 112/1-113

فالاسم غير الصفة،" رجل، فرس" والصفة من الأعيان، "راكب، جالس"، "ومن المعاني مفهوم، مضمر"[1].

2- اسم العَلَم: يُعرفه ابن مالك الطائي بأنه:" كُلْ اسم خُصَّ به صاحبه، ودلَّ به على معنى واحد يُمكن أن ينطبق على فرد مُعيَّن، فيُصبح هذا الاسم صفة له تُميزه عن غيره من سائر الأعلام، دُون أن يُشاركه به فرد من أفراد جنسه... مثل تسمية المولود الجديد: ابنٌ زيدًا، فاخْتص هذا المولود بهذا الاسم الشائع والمُتعارف عليه، دون أن يُشاركه أحدٌ من أفراد جنسه، أو ما يُسمّى التسمية بالغلبة، ولهذا، يُمكن القول: إنّ يَثرب اختصت بالمدينة، والكتاب اختصَّ بسيبويه، والاسم يجري مجرى العَلَم فيختص بشخصٍ مُعيَّن، مثل: زيد، ويُسمى هذا بعَلَم الشخص الذي يُشْتق منه علم الجنس اشتِقاقاً، مثل: أسامة، ثُعالة، فهذه الألفاظ معرفة من حيث اللفظ ونكرة من حيث المعنى"[2].

وعلى ذلك نستطيع القول إن علم الجنس أشمل وأعم من اسم العلم؛ لأن اسم الجنس يشمل كل المعارف باستثناء العَلَم، ولكن اسم العلم يختص بشيء بعينه دون أن يتناول غيره، وقد تناول ابن الحاجب النحوي اسم الجنس واسم العلم بالتعريف، في حين أن ابن مالك الطائي تناول اسم العلم ولم يتناول اسم الجنس على الرغم من شموليته.

العلَم في اللغة

"العَلَمُ، كما عرفه الخليل بن أحمد الفراهيدي: " العَلم الجبل الطويل...والعَلم الراية، ومَجْمع الجُنْد، والعَلَمُ: علم الثوب ورقمه، والعَلَمُ ما يُنصب في الطريق، ليكون علامة يُهتدى بها... والعلم ما جعلته عَلَماً للشيء"[3]. من هنا تواردت للفراهيدي فكرة تشبيه من قوله تعالى:

---

[1] ابن الحاجب النحوي:" **الإيضاح في شرح المفصل**"، 68/1، ويُنظر: سليمان، شمس الدين، ابن كمال باشا: "**أسرار النحو**": تحقيق: أحمد حسن حامد، ط1، دار الفكر، عمان، 1436هـ، ص203.

[2] يُنظر: ابن مالك الطائي الأندلسي، جمال الدين: "**شرح التسهيل**": تحقيق: محمد عبد القادر عطا و طارق فتحي السيد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992، 166/1

[3] الفراهيدي، الخليل بن أحمد:" **كتاب العين**"مادة: (علم): تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1988 152/2.

"وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ "[1]، "و(عُلَيْم) تصغير عَلَمَ أو أعلم). والعَلَم أعلى موضع في الجبل"[2] ومنه قول الخنساء[3]:

(البسيط)

وإنّ صـــخرًا لتـــأتمُّ الهـــداةُ بـــه كأنَّـــه عَلَـــمٌ فـــي رأســـه نـــارُ

يقول ابن فارس: "والعَلَمْ يَدُل على أثرٍ بالشيء يتميز به عن غيره، يُقال عَلَّمـت علـى الشيء علامةً، ويُقال: أعلم الفارس، إذا كانت له علامة في الحرب، وكُل شيء مُعلَمـاً خـلاف المُجهل، والرجل أعلَم والقياس واحد؛ لأنه كالعلامة بالإنسان"[4]، والعلَم عند الجوهري" كالعلامة تُميز مَنْ يختص بها عن غيره من أفراد جنسه، إلَّا أنه جعل الرجل عَلماً، والمرأة عَلماً، فعنـدما يُقال هذا رجلٌ علاَّمة، أي علمٌ جدًا العلم، والهاء وردت للمبالغة، كأنهم يريدون به داهية"[5].

أمَّا البطيلوسي فيَصطلح مع عُلماء اللُغة على مفهوم العَلم، بأنّه العِلْم في أصله أن يَغلب الرجل في علمه، والعُلْم بالضم: جمع الأعلِم وهو مشقوق الشَّفة العُليا"[6]، وهذه لا شـك علامـة على صاحبها.

وأضاف الصاحب بن عباد" أن الأعلَم في أصله، صفة غالبة للبعير، فعند قولنا: ما لـه علَمٌ، أي مثيل، والعَلَم أرضٌ بين أرضين"[7]

---

[1] سورة الشورى: الآية 32.

[2] ابن دريد، أبو بكر محمد بن حسن: "**الاشتقاق**"، مادّة: (علم)، ص209.

[3] الخنساء، تماضر بنت عمرو:" **ديوان الخنساء**"، ،دار صادر، بيروت، ص49.

[4] ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللغة**"، مادة:(علم) 109/4.

[5] الجوهري، إسماعيل بن حماد:" **تاج اللغة وصحاح العربية**"، مادة: (علم): تحقيق: أحمد عبد الغفور عطـار، ط1، دار العلم، القاهرة،1956، 1990/5، ويُقصد بقوله كأنهم أرادوا بها داهية أن التاء للمبالغة، كما في داهية، وعلاّمة، وتُهّامـة، ورواية للشعر، وذواقة...

[6] البطليوسي، ابن السيد: "**المثلث**": تحقيق: صلاح مهدي علي الفرطوسي، ط1، الجمهورية العراقية ، 1981، 264/2.

[7] ابن عباد، الصاحب إسماعيل:" **المحيط في اللغة**"، مادة (علم): تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتـب،(د.م)، 1994، 59/2

يبدو ممَّا سبق أن علماء اللغة القدماء، عرّفوا العَلَم بالشيء الظاهر المُميّز الذي لايحتاج لمن يُعرف عنه، ويبدو أنهم تأثروا بالآية الكريمة التي شبهت السفن الظاهرة السارية في البحر بالجبال الراسية، والجبال لا تخفى على الناظر.

ومفهوم العَلَم لدى عُلماء اللُغة المُحدثين مرتبط بمواد اشتقاقه إذ إنه كل اسم مُشتق من عَلَمَ، يَعْلَم، عِلْماً، فهو عالِمٌ والمنقول معلوم، والعَلَم: عَلَم الإنسان والحيوان، والعَلَمْ سِمةٌ وعلامة يُعرف ويتميز بها الشخص عن غيره، والعَلَم: عَلَم الأخطاء بالقلم الأحمر، وأراد بالقلم الأحمر العلامة، من هنا تواردت لدينا فكرة الوشم؛ لِتكن علامة له يتميز بها عن غيره، وعلَّمت طِفلَها بِشامةٍ في كتفهِ"[1].

وجملة القول: إنّ العلم اسمٌ يدل على الشيء المُمَيز الواضح، فتارةً هو الجبل الطويل المُنتصب في الطريق ليُهتدى به، وتارةً أخرى هو الراية التي هي مجمع الجند، والعَلَم ما يُعقد على الرمح، وثالثة هو المشقوق الشَّفَة، وهي علامة مميزة تجعل المرء مُختلفاً عن غيره، والعلم كالشَامة في الوجه أو الجسد تميزه عن غيره من أفراد الجنس الواحد.

العلم اصطلاحاً

هو "كل اسم يَدُل على معيّن بحسب وضعه بلا قرينة مثل خالد وفاطمة ودمشق"[2]، أو جنس محدّد دون قرينة، وقد يعكس صفته مثل: محمد، سعيد، فلسطين، في الدلالة عليه، فكلمة محمد تدل بِذاتها على فرد واحد مهما تعدّد هذا الاسم؛ لأنّ الذي وضع هذا الاسم قصد واحدًا بعينه، فكل له صورة محدّدة في العقل البشري، وينطبق ذلك على الضمائر؛ لأنها تُعيَّن مُسماه بالتكلم والخطاب، وينطبق على أسماء الإشارة والاسم الموصول.

---

[1] عمر، أحمد مختار:" **معجم اللغة العربية المعاصرة**"، ط1، عالم الكتب، 2008، 1541/2.

[2] إسبر، محمد سعيد، جنيدي هلال: "**الشامل، معجم في علوم اللغة العربيّة ومصطلحاتها**"، تحقيق: بلال جنيدي، دار العودة بيروت، 1981، ص610

ويُعدُّ العَلَم من أقسام الاسم المعرفة، والمعرفة في اللغة تُمكّن النكرة، أي الشيء أو الذات التي لاتحتاج لمن يُعرِّفها، فهي معروفة للعيان، وقد تكون عَلَماً شخصياً، مثل: محمد وخالد، وقد تكون عَلَمَاً جنساً، كأسامة[1].

وأمّا علم الجنس، مثل:" أُسامة، فإنها موضوعةٌ لمفهوم الأسد الذي يُمكن أن يتصوره العقل البشري أولاً بصورة ذلك الحيوان المُفترس ثم وضع ما يُماثله من حيث مفهوم لفظ أسامة وصورته، (فأسامة) علم لمفهوم الأسد، ومعرفةً لكونهِ معهودًا وإلّا يكون نكرة فالوضع والموضوع له خاصَّتان في العَلَم؛ لذلك عدّه الكوفيون بأنه أعرف المعارف"[2].

ولا تقتصر العَلَميّة على الأشخاص، بل تشمل والقبائل والأماكن، والحيوانات بأنواعها المُختلفة، فيُعين مُسماها دون وساطة؛ وذلك للكشف عن دلالتها كما يرى التونجي حينما عرّفه بأنه: "اسم يُعيّنُ مُسماه شخصاً كان، أو قبيلة، أو مكاناً تعييناً مُطلقاً، دون الحاجة إلى قرينه لفظية أو معنوية، بل يعتمد على ذاته في إبراز تلك الدِلالة، فهو غنيُ بنفسه عن تلك القرينة التي سيُعَيَّن من خلالها المُسمى، فهو موضُع لشيء مُعيَّن لا يتناول غيره من أفراد جنسه"[3].

يقول ابن جني في تعريفه للعلم:" فهو ما خُصّ به الواحد من أفراد جنسه، فأصبح عَلَماً عليه"، نحو عبد الله وزيد، وكذلك الكنى، نحو أبي محمد، وأبي عليّ، وكذلك الألقاب، نحو: (أنف الناقة، وعائد الكلب)[4]، وأصل العلم عند الزمخشري: "من عَلَمَ، فعند قولك: "ما علمت بخبرك : ما شعرتُ به، والعَلَم كمُتتبع الأثر في الصحراء؛ لِيُستدل من خلاله على الطريق، يقول الزمخشري: "خَفِيَت معالم الطريق، أي آثارها المُستدل بها عليها، وفارس مُعْلَمٌ"[5].

---

[1] يُنظر: التهانوي، محمد علي: " **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**": تحقيق: علي دحروج، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1996، 1215/2، ويُنظر: وهبه، مجدي و المهندس، كامل: "**معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**"، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 1984، ص253.

[2] سليمان، شمس الدين: "**أسرار النحو**"، تحقيق: أحمد حسن حامد، ط1، دار الفكر، عمان، 1436هـ. ص203 .

[3] يُنظر: التونجي، محمد:" **معجم علوم العربية**"، ط1، دار الجيل، بيروت، 2003، ص 298 .

[4] ابن جني، أبو الفتح عُثمان:" **اللُمَّع في العربيةِ**": تحقيق: حامد المؤمن، ط2، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1985 ص164.

[5] الزمخشري، جار الله: "**أساس البلاغة**"، مادة: (علم)، دار الفكر، بيروت، 1989، 434.

ويمكن أن نستخلص تعريفاً شاملاً للعلم من خلال التعريفات السابقة: بأنه اللفظ الدَّال على ذات مُعينة مُشخصة، وكل شيء يُمكن أن يكون له علمُ يُميزه عن غيره، دون أن يكون مُقترناً بشيء يدُل عليه، وهو إمَّا جنس أو شخص. ويدخل ضمن ذلك أسماء الأماكن، والقبائل.

أنواع العَلَم وأحكامه

قسّم العلماء العَلَم إلى أنواع مُختلفة بحسب الاعتبارات الآتية[1]:

أ. باعتبار تشَخُّص معناه (محسوس)، أو عدم تشخصه (مجرّد) إلى علم شخص وعلم جنس.

ب. باعتبار لفظه إلى علم مفرد وعلم مركب.

ج. باعتبار أصالته العَلَمية وعدم أصالته إلى مرتجل ومنقول.

د. باعتبار دلالته على معنى زائد على العلمية أو عدم دلالته إلى: (اسم، كنية، لقب).

أولا: العلم باعتبار تشخص معناه أو عدم تشخصه

العلم الشخصي

يرتبط المعنى العام للعلم بالمعنى الاصطلاحي، فكلاهما يدل على معيّن، ويختص المعنى الاصطلاحي بأنّه معيّن مشخّص، فهو كما عرّفه اللّغويون:" العلم الذي يدل على مَعيَّن مُشَخص من أفراد الناس، مثل "سمير"، "نبيل"، "نبيلة"، "خليل"[2] فَكُل مُسمى من هذه الأسماء يدل بنفسه على شيء واحد مُعيَّن بأوصافه المحسوسة التي ينفرد بها ، وتُميزه عن سائر أفراد جنسه، فكلمة (سمير) تدُل على شخص واحد له صورة مُعينة، ووصف حِسي ينطبق عليه دون غيره من أفراد جنسه، أو ما يدل على أفراد الحيوانات المُسماة باسم يتميّز بها عن غيره من أفراد جنسه"،

[1] يُنظر: ابن هشام الأنصاري، جمال الدين:" **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**"، ط5، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1966، 1/ص88-90، ويُنظر: ابن الناظم، بدر الدين:" **شرح ألفية ابن مالك**": تحقيق:عبد الحميد السيد، ط1، دار الجيل، بيروت، (د.ت)، ص74-75، عباس، حسن: **النحو الوافي**،: 292/1

[2] بابتي، عزيزة فوال: "**المعجم المفصل في النحو العربي**"، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992 690/2-691.

"مثل: (بَرَقَ) علم على الحصان، (بارع)علمٌ على الكلب، و(فصيح)علمٌ على البلبل، و(مكحول) علمٌ على الديك، و(ذؤالة) علمٌ على الذئب، أو من أشياء لها علاقة بحياة الناس كأسماء البلاد (مصر، دمشق)، وأسماء قبائل مثل: (غطفان، طيِّء)، وأسماء مصانع، مثل: (فورد، ميلكا)، وأسماء البواخر، مثل: (محروسة، وعناية)، وأسماء مدارس، مثل: (اليازجي) وغير ذلك من المؤسسات التي يكون لها اسم خاص ويُعرف بها[1].

ثانيا: عَلَم الجنس

هو العلم الموضوع للصورة الذهنية المجرّدة، يستحضرها العقل بمجرد ذكر هذا العلم، كأن نقول: (ابنة اليم)، علمًا على السفينة، حيث يتخيل السامع السفينة في البحر، وقد يُطلق بعضنا على الشخص المُوكل بمِدفع رمضان، مُسمى (أبو مِدفع)، ثم يشيع الاسم،

والجدير ذكره أن علم الجنس يُشْتق اشتِقاقًا صرفيّا من العَلَم الشخصي؛ وذلك لكونه صفة شكلية أو معنوية في هذا العلم، فعلم الجنس اسم موضوع؛ ليدل على شخص واحد في العقل البشري، ولكنه في الحقيقة يدل على أفراد كثيرة خارج الذهن، فهو نكرة من الناحية المعنوية؛ لعدم دلالته على شيء مُعيَّن مُخصص، ولكنه يشبه العلم الشخصي من ناحية توافر ضوابط أحكام العلم الشخصيّ اللفظي عليه.

فعَلَم الجنس ما هو موضوع لجنس مُحدد يشمل كل أصناف جنسه كما وضّحها محمود مغالسة إذ قال: "العلم الموضوع لجنس محدد يشمل كل ما يدخل تحت هذا الجنس فتدُل على النوع كله لا على فرد بعينه"، مثل: (أسامة)، فهذا لفظ موضوع يُقصد به كل أسد، ومثله: (ثعالة) يُقصد به كل ثعلب، فإذا قلت: "أسامة ملك الغابة" كأنك قلت: "الأسد ملك الغابة"، (فألـ) هنا هي (ألـ) الجنسية[2].

---

[1] عزيزة فوال: "**المعجم المفصل في النحو العربي**"، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992 2/690-691

[2] مغالسة، محمود حسني: "**النحو الشافي** "، ط1، دار الميسرة، عمان، 2007. ص177

وجملة القول: ومُسمَّى عَلَم الجِنْس ثلاثة أنواع كما صنفها ابن مالك، وهي[1]:

1. أعيان لا تُؤلف: أي (حيوانات غير أليفة)، سماعيّة، مثل: الوحوش، والحيوانات المفترسة، والمؤذية، مثل: (شبوة وأُم عِرْيَطٍ)، وهماعلمان على العقرب، و (أبي جعدة)، علمٌ على الذئب.

2. أعيان تُؤلف: (حيوانات أليفة): مثل(هَيَّان بن بَيَّان)، للمجهول العين والنسب من الناس والحيوان، و (أبي المَضَاء)، تُطلق على الفرس، و(أبي الدَّغْفاء)، تُطلق على الأحمق.

3. "أمور معنوية: أي ليست محسوسة، مثل: (سبحان) وهو علم للتسبيح، (أُم قشعم)، علم على الموت، و (يَسار)، على وزن (فَعالِ)، وهو علم للميسرة، و(فَجَّارِ)، علم للفجرة: أي للفجور، وهو الظلم، والميل عن الحق، وبَرَّة للمبرة"[2]

أقسام العلم حسب المعايير الآتية[3]

أولاً: معيار التعبير عن الجنس (المذكر، المؤنث)

معيار الحقيقة أو المعيار الخارجي الواقعي، فإما أن يكون المُسمى بالاسم مُذكراً بالواقع أو مُؤنثاً، وإما لا يكون واحداً من الطرفين فيكون مُذكراً حقيقياً، مثل: عمر، شاعر، أو مُؤنثاً حقيقياً مثل: هند، لبؤة، قطة. ويُشترط فيما كان مُذكراً أو مُؤنثاً حقيقياً، أن يكون من الناس أو الحيوان، فإن لم يكن كذلك كان مُذكراً مجازياً، مثل: أنف، بحر، أو كان مُؤنثاً مجازياً مثل: يد، أذن، شجرة.

ثانياً: معيار الدلالة: أي، دلالة التأنيث، وهي:[4]

1. تأنيث حقيقي ، ما دلّ على ذات حِرّ، مثل: فاطمة، عائشة، هند.

---

[1] يُنظر: الأنصاري، جمال الدين:" **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**"، 95/1.

[2] عباس، حسن: "**النحو الوافي**"، 297/1.

[3] يُنظر: الحلواني، محمد خير:" **المغني الجديد في علم الصرف**"، ص232.

[4] يُنظر: الحملاوي، أحمد بن محمد: **شذا العرف في فن الصرف**، قدّم له محمد بن عبد المعطي، خرّج شواهده: أبو الأشبال أحمد المصري، ط12، دار الكيان، الرياض، 1957، 136

2. تأنيث مجازي،: وهو ليس له علاقة بالتأنيث لحقيقي؛ أي كل ما لا يلد ولا يبيض.

وينقسم المؤنّث إلى:

أ. تأنيث معنوي، وهو ما كان علمًا لمؤنّث، وليس فيه علامة التأنيث، مثل: مريم، زينب.

ب. تأنيث لفظي، وهو ما وضع لمذكر، وفيه علامة من علامات التأنيث، مثل: حمزة، معاوية، ضمرة، طلحة، بعض النحاة لا يعد تاء التأنيث علامة، بل هي بمنزلة اسم أُضيف إلى اسم، وهي مسألة خلافية[1].

العلم المفرد والمركب

وهو قسمان:

1- العلم المفرد

يتألف العلم المفرد من كلمة واحدة، مثل: سمير، بديع، سعيد، وتدخل الكُنية المركبة تركيباً إضافياً ضمن العلم المفرد، كأن نقول: جاء أبو الخير الكريمُ، فالكريم نعت مرفوع ل"أبو"، فالنعت يتبع للمضاف وحده، لكنه في المعنى نعت للكلمتين"أبو الخير"، أي المضاف والمضاف إليه[2]

2- العلم المركب

هو العلم الذي يتركب من كلمتين، مثل: عبد الله، بعلبك، فتحَ الله، وهو ثلاثة أقسام:

1- العلم المركب الإضافي، كلمة نكرة مضافة إلى معرفة، مثل: عبد الفتاح، عبد الله، سيف الإسلام... ويعرب حسب موقعه في الجملة، وهو مضاف، والاسم بعده من مضاف إليه.

---

[1] يُنظر: الجبالي، حمدي محمود: بحث بعنوان: **إثبات هاء التأنيث وحذفها** دراسة في أبنية المصغّر، مجلّة جامعة النجاح للأبحاث ــ ب (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح الوطنيّة ــ نابلس، فلسطين، المجلد 18، عدد 2، 2004 م ص349 ــ 376

[2] نُظر: بابتي: "**المعجم المفصّل في النحو العربي**" 694/2

2- أمّا المركب الإسنادي، (المحكيّ) وهو منقول؛ أي نردّد لفظه بحالته الأصليّة، ويُكتب بالصورة التي سُمعت وقُرئت ، فقد يكون العلم منقولًا عن جملة فعليّة، مثل: (جادَ الحقُّ)، (وبرقَ نَحرُه)، (وتأبطَ شرًّا)، وتُعرب العلم حسب موقعه في الجملة بعلامة مقدّرة على الحكاية.

ويأتي العلم المركب الإسنادي جملة اسمية، مثل: الخير نازل، فهي مؤلفة من مبتدأ وخبر فركبت الكلمتان في جملة اسمية وأُطلقت علماً لِمُعيَّن، و(الضمة) علامة على أن الاسم هو مسند إليه وليس كل ضمة اسم مضموم تدل على مسند إليه، لأن الضمة تدل على معنى إعرابيٍّ[1].

3- المركب المزجي، وهو: وهو كل علم يتكون من اسمين جُعلا اسماً واحداً مُنزلاً ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث مما قبلها، مثل: بعلبكَّ، حضرموت، سيبويه، أو هو العلم الذي يتكون من كلمتين اتصلت الثانية منهما بنهاية الأُولى حتى صارتا كالكلمة الواحدة[2].

أقسام العلم باعتبار أصالته في العلمية وعدمها

1- العلم المرتجل

هو ما استعمل لأول مرّة علمًا، ولم يُسبق استعماله قبل العلمية في غيرها، مثل:"غطفان" اسم قبيلة، "جهشان" علم لشخص[3]. وهو عند ابن الحاجب النحوي على ضربين[4]: الأول: القياس وهو ما كان عليه كلام العرب. والثاني: شاذٌ، ما ليس كذلك، فمن القياس: غطفان نظيرهُ بَزْوانُ، وعمران نظيره سِرحانْ، وحمدان نظيره سكران، فقعس نظيره جَعفر، أي دلَّ على كونه منقولاً، ونظير حَنتَف عنسَل أو جعفر، ومنَ الشاذ: مَحبَب ومَوْهَب، ومكوَرَة، فأمّا مَحْبَب فقياسه الإدغام؛

---

[1] بابتي: "**المعجم المفصّل في النحو العربي**"، 687/2.

[2] الصبان، محمد بن علي:" **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**"، 96/1.

[3] يُنظر: يعقوب، إميل: "**موسوعة النحو والصّرف**"، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1988، ص464

[4] يُنظر: ابن الحاجب النحوي، عثمان بن عمر: "**الإيضاح في شرح المفصل**"، 78/1.

لأنّ كلَّ مفعَل عينه ولامه من جنسٍ واحدٍ يجب إدغامه؛ لذلك، وجبَ أن يُقال: "مَحَبٌ" أمَّا مَوْهَب، فكان ينبغي أن يُقال بالكسر[1].

2- العلم المنقول

وهو خلاف العلم المرتجل؛ أي لم يُستعمل لأول مرة علماً، وإنَّما أُستعمل كمعنى في غير العلمية ، ثم نقل إليها مثل: شاكر، محمود، وقد يكون العلم لامرأة مثل:سبأ، ثم أُطلق على مكان[2].

أغراض التعريف بالعلمية

للتعريف بالعلميّة أغراض معنوية وأخرى وظيفية منها[3]:

أ. تحديد الشيء بعينه في ذهن السامع، ابتداءً باسم مختص به، كقوله تعالى: "قل هو الله أحد"

ب. لتعظيم المسمّى، أو الحط منه، كما في الكُنى والألقاب مثل: أبو المعالي، أبو طوشة..

ج. للكناية، حيث يكون الاسم صالحاً لها، نحو قوله تعالى: "تبت يدا أبي لهب" .

د. الشعور باللّذة في توظيفه، كقول ابن الملوّح[4]:

(البسيط)

بالله يا ظَبيَاتِ القاعِ قُلن لنا ليلايَ منكنَّ أم ليلى من البشر

---

[1] المصدر السابق، 78/1.

[2] يُنظر: حسن، عباس: "**النحو العربي**"، 303/1.

[3] يُنظر: الأشقر، محمد سليمان: "**معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة**"، ، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1995 ص285 .

[4] قيس بن الملوح:" **ديوان مجنون ليلى**": تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي، ط3، دار المعرفة، بيروت، 2007 ص172.

3. **العلم بالغلبة**

ثمة نوع آخر من الأعلام، وهو (العَلَم بالغَلَبة): "وهو أن يغلب بعض الأسماء الشائعة على أحد المسميينَ به فيصير علمًا له بالغلبة"[1]، ويرد على ضربين:

أ. ما ما يرد علة شاكلة (ابن عباس، وابن مسعود) ، فالأول عبد الله بن عباس، والثاني عبد الله بن مسعود، ، وغيرهم فغلبت على العبادلة دون من عداهم من أبناء آبائهم.

ب. يرد على شاكلة (العقبة، والبيت، والمدينة، والأعشى) والعقبة في الأصل تُطلق على كل طريق صاعد في الجبل، ثم اختصت بعقبة منى، والبيت يُقصد به في الأصل كل بيت، ثم خُصَّ، ببيت الله الحرام، واختصت المدينة بمدينة الرسول عليه السلام، "وكذلك الأعشى والنابغة حقُهما أن يَصلحا لكل ذي عشى ونبوغ إلَّا إن الاستعمال صرفهما عن الشياع وجعلهما مُختصين[2].

[1] يُنظر: ابن مالك الطائي، جمال الدين: "**شرح التسهيل**"، 172/1.

[2] يُنظر: المصدر نفسه، 170/1.

الفصل الأول

انتقاء الأسماء بين الدوافع والوقائع

دراسة في علم اللغة الاجتماعي

الفصل الأول

انتقاء الأسماء بين الدوافع والوقائع

دراسة في علم اللغة الاجتماعي

دور البيئة وتأثيرها في الأسماء

اسم الإنسان هويته التي تميّزه عن غيره، وقد ينطبق الاسم مع المسمّى كما يتمنى الوالدان، بعد أن انتقياه بتَفنُّن، وقد يكون هذا الانتقاء مبنياً على أساس عائلي أو وطني أو ديني، لكنه يبقى الوسم الأول له في حياته، ومفتاح تعارفه مع محيطه[1]. ولعلّ اختلاط الإنسان بغيره من الثقافات تضيف إلى قاموسه الجَمعي، فتُصبح بعض الأسماء أعلاماً وبعض الأعلام غير العربية أعلاماً مُعربة ومُتداولة، بحيث تصبح كالنسيج الواحد مع الأعلام العربية[2].

فعلى سبيل المثال وبناءً على دراسة ميدانية في مدينة جنين تبين أنّ الأسماء ذات الوازع الديني هي الأكثر انتشارًا، مثل: محمد، جعفر، آمنة، زينب...

إضافة إلى ذلك تؤثر البيئة اللهجات، حيث تحدث تبادلًا بين الصوات ، فخشونة العيش في البادية، وترفها في المدينة يختلف بوضوح، وربما تكون السبب نطق الأسهل، فعلى سبيل المثال ينطق أهل مدينة جنين اسم (عائشة) بالهمزة، بينما القى البعيدة تنطق الاسم (عيشة)، واسم (أحمد) بفتح الهمزة في جنين، بينما في قرية بيت قاد وجلبون وغيرها ينطقونها(إحمد) بالكسر، وفي قرية فقوعة كانوا قديمًا يحلون الهمزة ياءً، فاسم (وائل) ينطقونه (وايل).

أمّا القاف عند أهل القرى في محافظة جنين يتحول إلى (كاف)، فعلى سبيل المثال ينطقون (قاسم) (كاسم)

والمسمّيات تختلف من قطر إلى آخر، وكل قطر يحتفظ لنفسه ببعض الأسماء، فمثلًا نجد في تونس والجزائر والمغرب أسماء عربية لا نجِدُها في المشرق العربي، مثل: جلّود، وشاذلي،

---

[1] يُنظر: درويش، عزيزة:" **معجم الأسماء العربية**"، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1999، ص5.

[2] يُنظر: أبو شريفة، عبد القادر وآخرون: "**علم الدلالة والمعجم العربي**"، ط1، دار الفكر، عمان، 1989، ص51.

والأخضر، ومدْين، وفي مصر نجد مثلًا: حسنين وزينهم، وفي مُعظم بلاد الشام، نجد أسماء، مثل: تحسين وتيسير؛ ولذلك يُلحظ اختلافٌ في الأسماء بين المدن في القُطر الواحد[1]. فاختلاف المُصطلحات العربية بين قُطر عربي وآخر يعكس الاختلافات الإقليمية داخل المجال اللغوي الواحد، كما يُظهر اختلاف الثقافات التي أخذ عنها؛ لذا يفرض الواقع نفسه على أصحابها، فينعكس على الأسماء، إضافة إلى ذلك يؤثر مرور الزمن في الأسماء، فلا نستغرب اختلاف الأسماء من بيئة إلى أُخرى أو من إقليم إلى آخر[2].

ويظهر لنا ممَّا سبق أثر الثقافات والتغيّرات في أسماء الأعلام، فتختلف من قطرٍ إلى قُطرٍ، ومن مكان إلى مكان، ومن عصرٍ إلى عصر، وقد يكون ذلك لأسباب سياسية عرفها التاريخ، إذْ كثرت الخلافات السياسية، ممَّا أدى إلى عزوف الناس عن تسمية أولادهم بأسماء قادة بها النظام السياسي السابق؛ وذلك نتيجة معرفتهم فيما بعد لحقيقة هذا القائد[3].

آليات تسمية الأبناء

أولا: التسمية باسم الجد أو الجدة

مِنَ الشائع في الثقافة العربية المتوارثة، تسمية الرجل ابنه البكر باسم جدّه، لا سيّما عندما يكون الرجل أكبر إخوته؛ وذلك للمُحافظة على أسماء رجال العائلة، وقد ينطبق الأمر على النساء- أيضاً- غير أن أسماء النساء تتغيَّر بتغيُّر الزمن، ومُواكبة التطور فيه[4].

ففي جنين وقراها يسمّي الكثيرون أحفادهم بأسماء الأجداد، وهي عادة في بلادنا العربية قاطبة، فقد يسمي الوالد ابنه إبراهيم تيمنًا باسم الجد، وليس القصد اسم إبراهيم الخليل عليه السلام، وتسمّي الأم ابنتها زينب تيمنًا باسم الأم، أو أم الزوج، ولم يخطر بباهلها زينب زوج الرسول عليه السلام.

---

[1] يُنظر:عدي، نديم و طلاس، مصطفى:" **معجم الأسماء العربية**"، ط2، دار طلاس، (د.م)،1990، ص15

[2] يُنظر: توني، يوسف:" **مُعجم المُصطلحات الجُغرافية**"، دار الفكر العربي، (د.ت)، 1964، ص2.

[3] يُنظر: سرور، أحمد:" **موسوعة الأسماء ومعانيها**"، ط2، دار أسامة، عمان، ص31.

[4] يُنظر: المصدر نفسه، ص31.

ثانيا: التسمية بأسماء الوقائع والمُناسبات الوطنية والاجتماعية والعالمية

يشيع من الواقع الفلسطيني، مُلاءمة الأعلام مع الظروف السياسية، فقد سبق الانتفاضتين حروبٌ كثيرة[1]، كـ(النكبة، والنكسة، وحرب الكرامة، وثورات متنوعة)، فشاع استخدام أسماء المُدن الفلسطينية ولا سيّما المنكوبة والمُحتلة من عام 48 وشاعت أسماء للإناث، مثل: (حيفا، ويافا، وبيسان، ومجدل) وغيرها[2]، إضافةً إلى استخدام بعض المُصطلحات التي رافقت بعض الظروف السياسية، مثل: (حصاد، وكفاح، جهاد، نضال...)، أسماء تُطلق على الإناث والذكور؛ لأنها مصادر، ويعبّر بعضها عن التمنيات والآمال نتيجة افتقداها إثر الظلم المحيط، مثل: (استقلال، وإسلام)، وهو ما سننطرق إليه في الفصل الثالث بمشيئة الله.

ثالثا: التسمية بأسماء أجنبية(دخيلة) من لُغات أخرى

إنّ اختلاط الشعوب نتيجة ظروف مختلفة، أدى إلى اختلاط الثقافات وتبادلها مع الثقافة العربيّة التي تجاوبت سريعًا مع الثقافات، وقد بدا التحوّل الغريب والملحوظ على أسماء الأولاد، حيث سمّى العرب أبناءهم أسماء عُرِفت من ثقافات أخرى غير عربية؛ لذلك نلمح دخول كثير من الأسماء الأجنبية إلى العربية كالفارسية[3]، مثل: (بوران، وشرين، وخالويه، وسيبويه)، ولم يخلُ هذا التأثر من المسميات العبرية وهي أصلًا معروفة عندنا(بموسى وعيسى)، إضافةً إلى الأسماء التركية، مثل: (أجاويد[4] وتيمور ومردم)، ولم تخلُ من بعض الأسماء الأوروبية، مثل: (جورج وهنري وماري).

---

[1] نُظر: الخزرجي، عبود أحمد: "**أسماؤنا أسرارها ومعانيها**"، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1988، ص27.

[2] حيث احتل اليهود معظم المدن الفلسطينية، مثل: حيفا، يافا، عكا، بيسان... ففي عام (1948) وقعت حرب النكبه، ثم توالت الحروب، فمنها حرب النكسه عام(1967) وحرب الكرامة عام(1968).

[3] يُنظر: صالح، رنا:" **المُوَسّعُ في الأسماء العربية ومعانيها**"، ط1، الأهلية للنشر، عمان، 2001، ص14.

[4] ابن منظور:" **لسان العرب**"، مادة (جود)، 2/411-413. **(أجاويد)**، فهي من الأصل اللُغوي جود، والجَيِّد نقيض الرديء، على فعيل، وأصله جيود، فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء، ثم أدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جياد وجيادات،.. ورجل جواد: سخيٌ، وكذلك امرأة جواد، ونساء.. جود، وقوم جود سُكنت الواو ؛ لأنها حرف علة، كما نقول: قوم أجواد أجاودُ وجوُداء، وأجاود تطلق على غير القياس للكثرة، وفرس جواد: بيّن الجودة، والأنثى جواد خيل جياد وأجياد وأجاويد.. واستجاد الفرس، طلبه جواداً.. وقيل: الجود من المطر الذي لا مطر فوقه البته"

رابعا: التسمية بالأسماء العربية القديمة

كانت العادة الغريبة لدى العرب في الجاهلية تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء، مثل: (كلب وحنظلة وضرار وحرب)، وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء، مثل: (فلاح ونجاح) وغيرهـــا... والسبب في ذلك ما حُكى أنه قيل لأبي الدقيش الكلابي: لِمَ تُسمون أبناءكم بشر الأسماء، مثـــل: كلب وذئب، وعبيدكم بأحسن الأسماء، مثل مرزوق ورباح، فقال: إنَّما نُسمي أبناءنـــا لأعـــدائنا وعبيدنا لأنفسنا (أراد أن الأبناء مُعدة للأعداء، فاختاروا لهم شر الأسماء والعبيد مُعدة لأنفســـهم فاختاروا لهم خير الأسماء[1]، وغالب أسماء العرب منقولة عمَّا يدور في محيطهم المألوف ممَّـــا يخالطونه ويجاورونه من حيوان ونبات، وأجزاء الأرض، والمياه نحو: نمر،أســـد، حنظلـــة، الصخر، غدير..ومنها ما يستعيرونه من أسماء الحيوانات، مثل: ذُؤيب، خرنق، فهد، جربـــوع، وربما تكون مأخوذة من الصفات، مثل: حسان، الأسود، الشنفرى، دُريد، فاطمة، آمنة، عائشة[2]، ولأن الإنسان ابن بيئته؛ نلحظ كيف تأثر العربي ولاسيّما العربيّ الذي عاش في الصحراء وفي البيئة المُحيطة به، فسمَّى أولاده بها.

ولا ننسى تأثر العرب بالعامل الدّيني في تسمية أبنائهم، فقد كانوا يسمون (وهب)علـــى الأغلب، وذلك إلى جانب فعل (أعطى)، ثم نسي فعل وهب في لغة العامة فقيل عطا الله وعطية الله"[3].

خامسا: التسمية بأسماء الأيام والشهور القمرية

سمَّى العرب أبناءهم في الجاهلية بأسماء الأيام، مثل:(شِيار) بمعنى الســـبت، و(أهْـــوَن وأوْهَد) بمعنى الاثنين، و(جُبار)، أي الثلاثاء، و(مُؤْنِس)، أي الخميس، و(عَروبـــة)، بمعنـــى

---

[1] ينظر: القلقشندي، أحمد بن علي:" **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**"، ط1، دار الكتب العلميـــة، بيـــروت، (د. ت)، ص31

[2] يُنظر: سويلم، أحمد:" **شعراء العرب الأسماء والألقاب والكنى** "، ط1، دار العلم العربي ،القاهرة،2012،ص8

[3] ليتمان، أنو: "**دراسة أسماء الأعلام في اللّغات الساميّة**"، مجلة كليّة الآداب، مطبعة جامعة فؤاد الأول، المجلد 10، ج2، ديسمبر، 1948، ص8

الجُمعة، وتسموا بأسماء الشهور(المؤْتَمِر)، وهو المُحرّم، (ورُبَّى)، وهو جمادى الآخرة، وشعبان (عادل)، وهو شعبان (وَعْلَ) وهو شوال[1].

ولا شك أنّ هناك عوامل تحكمت في اختيار الناس للأسماء: كالعوامل الدينية، والتاريخية، والقومية... وهناك عوامل اعتمدت على الجرس المُوسيقي للأعلام، ويعتمد على تناسق الأصوات، وهناك مَنْ لم يخضع لهذا التناسُق، واهتمَّ بتفرد الاسم وتميُزه ونُدرته، غير أن كثيراً من الناس لا يهتمون بمعاني الأسماء ولا بصحتها لغويًا بل إن بعضهم لا ينتبه لما فيها من تنافر في الحروف، أو لِما في معانيها من هُجْنة، فاسم(مَيَّة) في الأصل للقردة، و(سُكينة) للأتان الوحشية، و(مازن) لبيض النمل، ومنها (إهاب) بمعنى جلد الدابة، ومع ذلك فقد انتشرت هذه الأسماء وأضربها، ولم يهتم أصحابها بمعانيها الأصلية[2].

أثر الإسلام في التسمية

حرص المسلمون على أن تكون أسماء أولادهم تفاؤليّة؛ ليستبشروا بهم خيراً، ففي الحديث أنّه عليه السلام غَيَّر أسماء بعض أصحابه؛ لأن معانيها غير مُسْتَحبة لعلاقتها بالوثنية، أو بما هو مكروه، وذكر ابن وهب قال: أخبرني أسامة بن زيد قال: سمعت نافع بن جبير بن مطعم يقول: سأل كعب الأحبار عبد الله بن عمر: هل تتطير؟ قال نعم، قال: فكيف تقول إذا تطيرت قال أقول: "اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك"[3]، فكان من طبائع التفاؤل، لدرجة أنّ الناس قلبوا المسميات تطيرًا وتفاؤلًا، فقد سمّوا (اللّديغ) سليمًا تفاؤلاً بالسلامة، وسمّوا العطشان ناهلًا: والنهل الشرب تفاؤلًا باسم الري، ويُسمون (الفلاة) مفازة؛ وذلك تفاؤلًا بالفوز والنجاة، ولم يُسموها مهلكة،لأجل الطيرة، وكذلك غيرّ أسماء بعض الأشخاص خوفًا من الطيرة والتأذي بها، فقد غيّر اسم الحبّاب بن المنذر إلى عبد الرحمن، لانّ الحبّاب اسم

---

[1] يُنظر: السيوطي، عبد الرحمن:" **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**": تحقيق: محمد أحمد المولى وآخرون، ط1، دار الجيل، بيروت، 219/1. وعْل بالسكون: شعبان، ووعِل بالكسر: شوّال

[2] يُنظر:عُدي، نديم و طلاس، مصطفى:" **معجم الأسماء العربية**"،ص17.

[3] يُنظر:ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر: "**مفتاح دار السعادة** "، منشورات، ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر: **مفتاح دار السعادة** ، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، 1408هـ ، 1-567/2

الشيطان[1]، ومن ذلك اليوم المريض يُقال له: بعافية، والكسير يُقال له: مجبور؛ تفاؤلاً بجبر العظم.

التسمية باسم مضاف لأسماء الله الحسنى، والأنبياء، وآل البيت، والصالحين

لقد كثرت في مُجتمعاتنا العربية التسمية بأسماء مُضافة إلى لَفظ الجلالة؛ لذلك لا نستغرب كثرة مَنْ يسمون مواليدهم بإضافة أسمائهم إلى لفظ الجلالة لتكون اسمًا مركبًا، مثل: عبد الله عبد الفتاح؛ وذلك للتبرُّك بالاسم، والشكر لله على ما أعطى، كما يعتقد من يُسمون به بأنه يحمي المُسَمى به من الحسد والشر والعين، مثل: آية الله، جاد الله، بديع الله، بهاء الله، شكر الله[2].

ونَجد بعضهم مَنْ يختار اسمًا مُضافًا إلى كلمة (الحق)، مثل: (سيف الحق، نور الحق، وحي الحق)، ومن الأسماء التي تستخدم كلمة (عبد)، وهي لا تأتي وحدها بل تأتي دائمًا مُضافةً إلى اسم من أسماء الله الحسنى، مثل: (عبد الرحمن، عبد العاطي، عبد القادر عبد النبي، عبد الهادي، عبد الحق).

أمّا التسمية بأسماء الرُسل لها الحظ الأوفر من المُسميات، ومن أبرز أسمائهم اسم سيدنا محمد– صلى الله عليه وسلم– مفرداً، وورد الاسم أيضًا مركبًا، مثل: (محمد طه، محمد علي، محمد جواد، محمد محمود)، أو التسمية بأحد أسماء الرسول– صلى الله عليه وسلم – مثل أحمد، مصطفى، طه، وهناك من يُسمى بأسماء الأنبياء، مثل: آدم، داود، سُليمان، شُعيب، زكريا، نوح.

وهناك أسماء مضافة إلى أسماء آل البيت، مثل: عبد الحُسين، عبد الزهرة، عبد الزبير، وهي أسماء أطلقها الأهالي على أولادهم؛ احترامًا وتقديرًا لآل بيت الرسول عليه السلام، وقد تكون التسمية بأسماء فضليات نساء المسلمين اقتداءً بِهن[3].

---

[1] يُنظر:ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر: "**مفتاح دار السعادة** "ص2/568–571

[2] يُنظر: صالح، رنا: "**المُوسَع في الأسماء العربية ومعانيها**"، ص16.

[3] يُنظر: سليم، محمد إبراهيم:" **أسماء البنات ومعانيها**"، ص15–22.

وما زالت أسماء الصحابة والتابعيين – رضوان الله عليهم حاضرةً بكثرة في مجتمعنا، وبخاصة في محافظة جنين رغم شيوع كثير من الأسماء الحديثة أو الوافدة، فيأمل كثيرٌ من الآباء والأُمهات أن يكون أبناؤهم مثل أولئك الرجال والنساء في مواقفهم وتدينهم في زماننا هذا، مثل: (أبو بكر، عمر، عثمان، علي)، (فاطمة، زينب، خديجه، عائشة، سمية...)، وإضافةً إلى أسمائهم هذه، كانوا يحملون ألقابًا حميدة، يتبارك بها المحبّون للصّحابة والتّابعين.

التسمية المضافة إلى الدين والإسلام: (المركبة)

تنتشر الأسماء المضافة إلى كلمة (الدين)؛ تبرُكًا بالدين لتكوين اسمًا مُركبًا، صدره الاسم المطلوب وعجزه لفظة الدين، مثل: سيف الدين، محيي الدين، بهاء الدين، حميد الدين، سراج الدين، سري الدين، رضى الدين، نور الدين، شمس الدين، قمر الدين... أمّا ما أضيف للإسلام فكثير، مثل: سيف الإسلام، نور الإسلام، هدى الإسلام...

وخلاصة القول إنَّ الدّين له الأثر الأكبر في اختيار الآباء أسماءَ أبنائهم، فنُسمِّي الأبناء بإضافة لفظ الجلالة (الله)، والرسل وآل البيت، والصّحابة والتابعين وتبرُّكاً بالاسم؛ وذلك تفاؤلاً بمُستقبل الابن.

أمَّا الأسماء المرتبطة بدين ينِمُّ عن الشرك والعبودية، فيجب الابتعاد عنه ؛ لأن فيه مفسدة كبرى، وهي أن المُلقب به قد يزهو بنفسه ويُعجب بها، ويترفع بلقبه هذا على غيره[1]، والتسمية (بعبد الحارث)، فيها شرك؛ لأن التسمية بعبد الحارث فيها نسبة العبودية لغير الله، والحارث: هو الإنسان، نستدل على ذلك من قول الرسول – صلى الله عليه وسلم–: " أحب الأسماء إلى الله ما سُمي به وأصدقها الحارث والهمام..." [2]، فإذا نسب الإنسان العبودية إلى

[1] شبكة سحاب السلفية، www.sahab.net/forums/index.PhP?showtopic=92631/14Jul2008 الساعة التاسعة مساءً.

[2] السجستاني، سليمان بن الأشعث الأسدي: "**سنن أبي داوود**"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة خاصة، دار الرسالة العالمية، دمشق، 2009، 305/7، رقم الحديث 4950.

غير الله فهذا نوعٌ من الشرك؛ ولو سُمِي رجل بهذا الاسم وجب عليه أن يُغيره، فيُضاف إلى اسم الله تعالى أو أن يُضاف إلى غير مُضاف[1].

وقد بقيت لنا أسماء يمنية غير معروفة معانيها، إما لأنها من العربية القديمة التي تخلفت عن عربية مُضر، وإمَّا لأنها من اليمنية القديمة والحبشية والفارسية وربما الهندية، وغيرها، مثل: يزن، بلقيس، معدِ يَكَرِب[2].

مذاهب العرب في التسمية

التسمية بدافع التفاؤل والتشاؤم

كان للعرب مذاهب في تسمية أولادهم، وذلك تبعًا للظروف وبخاصةً الحروب، وتبعًا للصفات التي يحبون أن يتحلّى بها أبناؤهم، فمن الأسباب: أولاً: التّفاؤل بالظفر على أعدائهم، مثل: غالب، غلاّب، مالك، ظالم، غارم، ومُقاتل. ثانياً: منهم مَنْ تفاءل بنيل الحُظوظ والسعادة، مثل: سعد، أسعد، مسعود، سعدي وغانم، ومنهم من قصد التسمية بما غَلُظَ وخشن من الأجسام تفاؤلًا بالقوة، مثل: حجر، صخر، فهر وجندل، ثالثاً: منهم من كان يخرج من منزله وامرأته تمخض فَيُسمي ما تلده باسم أول ما يلاقيه كائنًا ما كان من سبع، أو ثعلب، أو ضب، أو كلب، أو حشيش، أو غير ذلك... [3] ذهب علماؤنا إلى أن العرب كانت إذا وُلِد لأحدهم ابن ذكر سَمَّاه بما يراه أو يسمعه؛ ممّا يُتفَاءل به، فإذا رأى حَجَرًا، أو سمعه، تأوّل فيه الشدة والصلابة والبقاء والصبر. وإن رأى ذئبًا تأوّل فيه النُّكر والكسب، وإن رأى حمارًا، تأوّل فيه طول العُمر والوقاحة، وإن رأى كلبًا تأوّل فيه الحِراسة وبُعدَ الصوت، والإلْفَ... قال علماؤنا: العرب تسمّي الشيء باسم الشيء إذا كان مُجاوراً له أو كان منه بسبب... ومن ذلك تسميتهم السحاب (سماء)

---

[1] يُنظر: العطار، عزيز أحمد:" **كيف تختار اسم مولودك الجديد**"، ط1، المكتبه التوفيقية، أمام الباب الأخضر، (د. ت)، ص16.

[2] ينظر: صالح، رنا:" **الموسع في الأسماء العربية ومعالمها**"، ص14.

[3] يُنظر: الألوسي، محمود شكري: "**بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب**": تحقيق: محمد بهجت الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، 193/3

والمطر (سماء)، وتجاوزوا ذلك إلى أن سموا النبتَ (سماء) [1]، وليس غريبًا أن تجد أسماء مشتقة من الفعل الواحد في الأسرة، مثل ماطر، ماطرة، امطيران[2].

وقد كان الرسول –عليه السلام– يخاف من الحوادث السيّئة؛ لأنها قد تنزل بالإنسان بلا مَشيئة، فيُظن أنّ ما أصابه كان من أجل اسمه، وعاد عليه بِشؤمه، فيعصي الله، فقد كره قوم من الصحابة والتابعين أن يسموا عبيدهم بـــ(عبد الله أوعبد الملك) خوفًا من أن يعتقهم ذلك، فكـــان أهل العلم يكرهون ما كرهه عليه السلام من تَسمية المماليك بـــ (رباح، ونافع، وأفلح) حذراً من أن يُقال أها هنا نافع؟ قَيُقال: لا، ومن كراهته عليه السلام ــ تسمية المرأة (برَّة)، فغير اســـمُها إلى (جويرية)، وغيّر أرضًا اسمُها(عفرة، أو عفراء)، فسماها(خضرة) [3].

التسمية بالكنية

والتسمية بالكنية كانت ومازالت؛ وذلك نظرًا لحبّ الناس لها من باب الاحترام ، وربما التعظيم، وسبب رُسوخها الكبير ترديدها إطلاقها وكأنها أعلام لهم؛ لذلك نلحظ أنّ بعض النـــاس إلى اليوم يتمسكون بها تيمُّناً واقتِداءً بها، أو لِديمومة هذه الأسماء وبقائها مسموعة[4]، وخير مثال على ذلك تسمية الرجل (ابو القاسم)؛ وذلك تيمُناً بالنبي الكريم– صلى الله عليه وسلم– فتظـــل كنيته (أبو القاسم)، وقد يتوارثها ابنه وحفيده، وهكذا.

التسمية بمُسميات تَنِمُّ عن السذاجة والتخلف والاعتقاد بالأرواح الشريرة

يُلحظ في أيامنا هذه، أن بعض الناس، وبدافع صرف الحسد عن أبنائهمَ، يُطلِقون صفات سرعان ما تتحول فيما بعد ألقابًا، فتُصبح مع الزمان عَلَماً غالِباً على الاسم، فمثلًا، يُطلقون على

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا، أحمد بن حسن:" **الصاحبي**"، **تحقيق: أحمد حسن بسج، ط1، دار الكتـــب العلميـــة، بيروت، 1997**، ص57.

[2] ليتمان، أنو: "**أسماء الأعلام في اللغات السامية**"، ص13

[3] يُنظر: ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر " **مفتاح دار السعادة**"، 1–571/2–573

[4] يُنظر: الألوسي، محمود شكري:" **بُلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب**"، 3/ 195.

ابنهم ذي البشرة البيضاء(أسمر)، أو على ابنتهم ذات الشعر الجميل (القرعاء)، وقد يَغلب اللقب على اسم العائلة، فيحلّ مَحلَّه مع مرور الزمان[1].

التسمية بالأسماء التركية

هناك أسماء غير عربية شاعت بين الناس، وكأنها عربية صرفة، ولا سيَّما التركية، وهي أسماء بقيت من أثر العهد العثماني، فحينما دخل الأتراك مصر أبقوا على أسمائها، ولكنهم زادوا فيها، مثل: (حكمة، بهجة)، أصبحت عندهم (حكمت، وبهجت)، والمعروف عن هذه الأسماء أنها تتّصف بخاصية انتهائها بتاء مبسوطة، وذلك على عكس كتابتها في اللغة العربية، فعندما اتصلت مصر بالغرب أخذت أسلوبه، وأخذت الأسماء الغربية تغزو المدن والقرى؛ لتُبعد كثيرًا من الأسماء العربية التي كانت متناولة؛ لِطمس معالمنا وإبعادنا وتُراثنا وحضارتنا[2].

التسمية بأسماء مُحرّفة

استهوى الناس وبخاصة الأتراك في مصر تحريف أسماء مُعينةٍ من الشعائر الدينية وغيرها كالصفا والمروة، فكانوا يتبركون بإطلاق هذه الأسماء على أبنائهم من بنين وبنات فجعلوا اسم الصفا للذكور، واسم مروة للإناث، وقد أصبح الاسم (ميرفت) عندما تحول إلى التركية، ثُم شاعت هذه الأسماء في عصرنا الحاضر للتبرّك بها، على اعتبار أن السعي بين الصفا والمروة فريضة من فرائض العبادة، فكانوا يتبركون بها؛ لتكون حِرصاً لهم من مساوئ الدُنيا[3]

التسمية بالشهور القمرية

غلبت تسميات المواليد في العصر الإسلامي على استعمال الشهور القمرية احترامًا لها، مثل: شعبان، رمضان، ربيع أول، ومُحرم وصفر..، ولم يُسموا أحداً (صفر)؛ مَخافة الصُفرة وهو داءٌ اليرقان.

---

[1] يُنظر: الخزرجي، عبود أحمد:" **أسماؤنا أسرارها ومعانيها**"، ص33.

[2] يُنظر: سليم، محمد إبراهيم:" **أسماء البنات ومعانيها**"، ص7

[3] يُنظر: المصدر السابق"، ص13

غلبت تسميات المواليد في العصر الإسلامي على استعمال الشهور القمرية احترامًا لها، مثل: شعبان، رمضان، ربيع أول، ومُحرم وصفر..، ولم يُسموا أحداً (صفر)؛ مَخافة الصُـفرة وهو داءٌ اليرقان.

وقد ترد التسمية باسم أحد أيام الأسبوع، والتسمية ناتجة عن مُراعاة ترتيب المُسمَّى بين إخوته، مثل: الخميس، وهو خامس يوم في الأُسبوع، وقد يكون هو في مرتبـة الخـامس بـين إخوته، أمَّا (جُمعة)، فهو يوم له طابع خاص، حيث تجتمع العائلة في بيت الجد، فـتَعُمّ الألفـة والمحبة.

التسمية بأسماء تصلح للجنسين

يميل بعض الناس إلى تسمية أبنائهم بأسماء مشتركة بين الذكر والأُنثى معاً، وهي فـي الأغلب مصادر يستوي فيها التذكير والتأنيث، مثل: (كفاح، مجد)، حيث يخـتلط الأمـر علـى السامع فيتساءل عن جنس حاملها، وهذا التكافؤ بين أسماء الجنسين يكون باتفاق الوالدين علـى تسمية الطفل البكر باسم مُعيَّن يتمتع بالسمة السابقة بغض النظر عن جنسه، فتكون كنية الوالدين مُعتمدة عليه، وهو شكل من أشكال التطوّر الاجتماعي[1].

التسمية بِصيغ التصغير، والتمليح

يستخدم الناس غالبا صيغة التصغير لمُخاطبة الشخص القريب من قلوبهم كنـوعٍ مـن الإعزاز، أو التدليل، مثل: قُصيّ، لُؤيّ،، عُبيْد، زُبيدة، سُميّة، فالعرب صغروا علـى القاعـدة، وذلك بضم الحرف الأول، وفتح الحرف الثاني، ثمّ زيادة ياء التصغير، مثل:" مُنيْقذ تصغير منقذ، ويُستعمل وزن فُعيْلان عند عرب نجد وبادية الشّام في أيامنا هذه"[2]، فهذه الصيغ ظاهرة تختص بها بعض الأسماء دون غيرها، وهي تختلف في عدد صور التلميح التي تُستخدم لكُـل منهـا ،

[1] يُنظر: الخزرجي، عبود أحمد: "**أسماؤنا ومعانيها**"، ص35

[2] ليتمان، أنو:"**أسماء الأعلام في اللغات السّاميّة**"، ص15

فكانت هذه الصيغ من الصفات التي تحدد شخصيتها، وتظهر مدى قربها أو بُعدها من النفوس في المُجتمع العربي[1].

وهناك بنىً دارجة بين الناس لا قاعدة لها، مثل سوسو لسعاد، أو سمر، وحمودة لأحمد ومحمد، وربما يكون السبب في ذلك مُداعبة صاحب الاسم في الطفولة، ويبقى اسم الدُعابة مُلتصق به حتى يكبر.

التسمية بأسماء المشاهير

استهوت الأسماء التراثية من المشاهير كثيرًا من الناس إحياءً لها، بغض النظر عن دلالة الاسم مثل: (مُضر، خَنساء، نزار)، وهي أسماء ذات دلالات جميلة، مثل: (سعاد، ريحانة، كافور، فيروز) وغيرها، وقد يصل حدّ الاعتداد بالتراث القديم إضافة (عبد) إلى الأسماء فيسّموأ عبد الرسول أو عبد المسيح أو غيرها[2]، ولاننسى الحديث عن الأسماء الأجنبية التي دخلت لُغتنا، وغزت ثقافتنا ولا نعرف لها دِلالة إلا بالعودة إلى المعاجم، وهذه التسميات أشبه بالطلاسم التي لا يُمكن اكتشاف معانيها إلا بالعودة لكتب التاريخ السياسي أو الديني في بلاد الغرب، مثل: (كلود)، وهو اسم لاتيني مُشتق من عبارة، (كلودوس)، ويُطلق على الذكر والأنثى وترد بمعنى: أعرج أو عرجاء، وكذلك اسم (برنارد)، ومعناه: ذئب قوي، في الألمانية[3]، وقد تولدت بعض الأسماء نتيجة السياسيّة، حيث فرض القادة السياسيون والعسكريون أنفسهم على الساحة، مثل:(عبد الناصر، خالد، جمال، صدام، ...) وربما تخضع ولادة الاسم للظروف الاجتماعيّة، مثل: اسم صابرة، وصابرين، ورحمة[4].

---

[1] يُنظر: ابن الزبير، محمد وآخرون:" **موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب**"، ط2، جامعة السلطان قابوس، عُمان، 1991، 34/1

[2] يُنظر: الخزرجي، أحمد عبود: "**أسماؤنا أسرارها ومعانيها**"، ص34.

[3] يُنظر: درويش، عزيزة: "**مُعجم الأسماء العربية**"، ص9.

[4] يُنظر: رمال، محمد: "**موسوعة الأسماء ومعانيها**"، ط1، دار اليوسف، بيروت، 2007، ص159.

التسمية بما ورد في الأمثال

انتشرت الأسماء المرتبطة بالتراث في أيامنا هذه، ووردت فصيحةً، مثل: انج سَعْدُ فقد هلك سُعَيْد، ومثله: عند جُهينة الخبر اليقين، ونجدها في الأمثال الشعبية في المجتمعات المُعاصرة[1]، مثل: (اجْبُرها يا جابر).

التسمية بصيغة الأفعال

اتّسمت الأسماء العربية منذ القدم بصيغها المتنوعة، فهي وإن بدت بالمسمّى أسماء، إلا أنها جاءت بصيغ فعلية، سواء أكانت أسماء أشخاص، أم قبائل، أم مدن، والصيغ الفعلية جاءت منقولة عن الفعل الماضي، والفعل المضارع.

أمّا الأسماء المنقولة عن الفعل الماضي بأوزانها المختلفة فهي كثيرة، مثل: سجى، حلا، سلا، هاجر، كركر، أكرم...

وأمّا ما جاء بصيغة الفعل الماضي مركبًا تركيبًا إسناديًّا، مثل: جاد الحق، ساق الله

والأسماء المنقولة عن الفعل المضارع بأوزانها المختلفة، مثل: أحمد، يخلُف، يحيى، يزيد، يعيش، يزن، تغلب، يعرب...

هذه الأسماء غير المركبة التي جاءت بصيغة الفعل الماضي أو المضارع سواء للمذكر، أم للمؤنّث تُمنع من الصرف.

التسمية بالألوان ومتعلقاتها

استهوت الألوان العرب قديمًا، فسمّوا أبناءهم بها، وعلّة التسمية تعود إلى التفاؤل بها، أو للدلالة على الشدّة والقوّة، وغيرها من الدلالات التي تتعلق بالظروف الاجتماعيّة والنّفسية، مثل، خضرة، خضر،أدهم، شقير، أسود، وقد جاء الأخير في الأغلب كنية (أبو الأسود).

[1] ابن الزبير، محمد وآخرون:" **موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب**"، 1/ 34

وما يخص متعلقات اللّون كثيرة، كالأزهار، مثل: ريحان، ورد، ياسمين. ومـــا يخـــص المعادن والجواهر، مثل: فضة، ذهب، مرجان، ياقوت[1]

أسماء ذات لعلاقة بأحوال الطقس والوقت والتضاريس الجغرافية والظواهر الطبيعية ونحوها

ليست الظروف السياسية والاجتماعية المتفرّدة في التحكّم بتسمية المولود، ، فالمتغيّرات الجويّة لها دور في توجيه تسمية المواليد، فقد تنجب الأم في ليلة رعديّة ماطرة، أو فـــي أثنـــاء حدوث زلزال، أو قد يكون أصابها المخاض وهي في الحصاد، أو كانت الولادة في الصـــباح، فمن هنا جاءت المُسميات، مثل: مطر، رعد، صباح، حصاد، زلزال، وغيرها كثير؛ مما يـــدل على تأثر الإنسان بمُحيطه المناخيّ الذي طالما أثَّر عليه في حلّه وترحاله.

ونلمح في وقتنا الحالي كثيراً من الناس يُسمون أبناءهم بألفاظ جُغرافية، ويُمكن القول إن هذه المُسميات أصبحت تكشف عادة الإنسان وسلوكه في تسمية الأشياء من حوله[2]، جود، ربيع، مُزُنٌ، مزنة، مزين[3].

---

[1] يُنظر: سليم، محمد إبراهيم: "**أسماء البنين ومعانيها**"، ص136_157، **ياقوت:** فهو صِنْف آخر من أصـــناف الأحجـــار الكريمة، وهو أكثر المعادن صلابة بعد الماس؛ لأن لونه شفاف مُشرب بحُمرة أو زُرقة أو صُفرة، ويُستعمل غالباً للزينة

[2] يُنظر: جبر، يحيى:" **مُعجم الألفاظ الجُغرافية الطبيعية**"، ط1، دار عمار، عمان، 1985، ص37.

[3] ابن منظور: "**لسان العرب**، مادة: **(مزن)**، 13/96–97، **مُزْنٌ:** هو الإسراع في طلب الحاجة.. ويقال: هذا يوم مُزْنٍ إذا كان يوم فِرار من العدو... والمُزنُ السحاب ذو الماء، واحدته مزنَةٌ، وقيل المُزْنة وهي السحابة البيضاء... ومُزَينة: قبيلة من مُضَرَ.

الفصل الثاني

البنى الصرفية للأعلام، وقضاياها الصوتية والصرفية

المبحث الأول

قضايا صوتية وصرفية وإملائية للأعلام

لوحظت ظواهر صوتية، وصرفية، وإملائية عدة في تتبع كتابة الأعلام ونطقها وتدوينها، والجدير بالذكر أن هذه الظواهر ليست منفصلة انفصالا تاما، فهناك ارتباط وثيق بين الصرف والصوت والتدوين، ولكن الباحثة حاولت الفصل بين تلك الظواهر في عنوانات مختلفة (ظواهر صوتية، وصرفية، وإملائية)؛ استقصاءً لما يحدث على الأعلام من انزياحات نطقية، أو ظواهر صرفية، أو أوجه كتابية، وفيما يأتي توضيح موجز لتلك الظواهر:

أولا: قضايا صرفية

إثبات الياء في الاسم المنقوص علما

تنصّ القاعدة النحويّة في الاسم المنقوص على وجوب حذف يائه رفعاً وجراً ما لم يكن مضافاً ولا معرفاً بالألف واللام، نحو: رامٍ، ودانٍ، وسامٍ...وغيرها. ولكن الياء تثبت مع الأعلام على غير قياس. يقول ابن هشام الأنصاري في شرحه ياء (غالي): " كان القياس أن تكون (غالٍ)، ولكنهم أثبتوا الياء لكونها علما، فابن كثير يقف على هذه الأسماء بالياء، ولكن الأفصح الوقوف عليها بالحذف"[1].

فابن هشام الأنصاري يجعل ظاهرة إثبات الياء منتشرة في الأعلام؛ على الرغم من أنها غير قياسية، ويجعلها في القراءات القرآنية. وتلك الظاهرة لها حضور كبير على ألسنة العوام في اللهجات العربية الحديثة، وبخاصة في الأعلام، نحو: (رامي) بدلا من رامٍ، و(سالي) بدلا من سالٍ، و(سامي) بدلا من سامٍ، و(ساجي) بدلا من ساجٍ، و(تراجي) بدلا من تراجٍ، و(تراخي) بدلا من تراخٍ، و(عالي) بدلا من عالٍ... وغيرها كثير.

وربما يكون إثبات الياء عادة لهْجية من بقايا اللهجات العربية القديمة التي تُثبت الياء في المنقوص رفعا وجرا حين الوقف، يقول ابن جني في ذلك: "فالمنقوص: كل اسم وقع في آخره

[1] ابن هشام الأنصاري: "**قطر الندى وبل الصدى**"، تحقيق: الفاخوري، ط1، دار الجيل، بيروت، 1966، ص335.

ياء قبلها كسرة، نحو: القاضي، والداعي، وهذه الياء لا تدخلها ضمة ولا كسرة، وإن لقيها ساكن بعدها، حذفت لالتقاء الساكنين... ويجوز أن تقف بالياء، فتقول: هذا قاضيْ، ومررت بقاضيْ"[1].

وهي ظاهرة متفشية بكثرة، والأعلام التي ثبتت ياؤها –مع أن القياس حذفها– كثيرة، وقد ألقيت الضَّوْءَ على هذه الظاهرة هنا؛ للبعد عن التكرار في الجداول في المبحث الثاني من هذا الفصل، فقد اكتفيت –هناك– بإدراج العلم في بنيته الصرفية دون التكرار عن ظواهره الصوتية والصرفية.

إثبات الياء وعدم قلبها همزة في اسم الفاعل شذوذا

إن القياس اللغوي في اسم الفاعل الذي اشتُقّ من فعل ثلاثي أُعِلَّت عينه أن تقلب الياء همزة، على نحو: (عائد) من عَيَدَ، و(مائع) من مَيَعَ، و(سائل) من سَيَلَ... وغيرها، ولكن العوام أبقوا الياء على أصلها على غير قياس، وقد فعلوا ذلك في الأعلام وغير الأعلام، فقالوا: (بايع)، وقياسها بائع، و(سايل)، وقياسها سائل، و(مايع)، وقياسها مائع...وغيرها.

فقد أبقوا الهمزة ياءً في الأعلام في أحايينَ، وقلبوها في أحايينَ أخرى، فقالوا في تسميتهم الأعلام: عائد وعايد، وطائع وطايع، وصائب وصايب، وفائز وفايز، وسائر وساير، وتسموا بباير، فأبقوها على أصلها على غير قياس، وقياسها بائر، وقالوا: ساير، وقياسها سائر، وهايل، وقياسها هائل، وكايد، وقياسها كائد... وغيرها.

وتسموا بعايد وعايدة أيضا، فالأصل من العود، يقول ابن منظور: "والعيد عند العرب: الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن، وكان في الأصل العَود، فعندما سكنت الواو انكسر ما قبلها، فصارت ياء؛ ليفرقوا بين الاسم الحقيقي والمصدري"[2].

ويقول الدكتور إبراهيم السامرائي في ذلك: "طائع، صائب: هذا وصف جاء على فاعل بإثبات الياء دون الهمزة كما هو معروف في الأساليب العامية، فالعامية لا تلجأ إلى الهمزة، بل

[1] ابن جني، أبو الفتح عثمان: "**كتاب اللمع في العربية**"، ص14–15.

[2] ابن منظور: "**لسان العرب**"، عود، 319/3.

ابتعدت العامية عن الهمزة في كثير من الألفاظ؛ لتسهيل الهمزة، وهـذا يتكـاثر فـي العاميـة البغدادية"[1]، وهو ليس في العامية البغدادية فقط، بل في اللهجات العامية العربية بعامة.

وقد أبقى القدماء على الياء في مثل (آيل، وآيب) [2]، ومن باب إبدال الهمزة ياء ما أورده السيوطي في الكلمات (رجل ألمعي ويلمعي، ويلَملَم وأَلَملَم، ورمح يزني وأزني، ويرقان وأرقان، وهو داء يصيب الزرع، ويقال للرجل شديد الخصومة والجدل: أَلَدّ ويَلَدّ، ويَلَنْدَد وأَلَنْدَد، ويبـرين وأبرين، وأذرعات ويذرعات، وطير يناديد وأناديد، أي أنها متفرقة، و يلنجوج وألنجوج، وسهم يثربي وأثربي، منسوب إلى يثرب، ويسروع وأسروع، وهي دويبة، وقطع الله يديـه وأديـه)[3]، وربما يكونون قد أبقوها في مثل تلك الكلمات؛ لأنها تبدأ بهمزة؛ لئلا تجتمـع همزتـان فتثقـل الكلمة، ولم أجدهم سهلوا الهمز فيما اطلعت عليه من المعاجم في اسم الفاعل من فعل أجوف.

والمحدثون سهلوا الهمز فيما ابتدئ فيه بهمزة، وفيما لم يبتدأ فيه بهمزة، وقد أجاز مجمع اللغة القاهري التسهيل قياسا على (آيل، وآيب)، يقول قرار المجمع: "يشيع في اللغة المعاصـرة قولهم: هذا المنزل آيل للسقوط، كما يشيع قولهم: فلان آيب من سفره، بتسهيل الهمزة... استنادا إلى أن أهل الحجاز يستثقلون الهمزة الواحدة، وورود الهمزة في اسم الفاعل الأجوف في بعض القراءات القرآنية السبع والعشر"[4].

وتسهيل الهمز في الأعلام، نحو فايز، وفايق، وباير، وصايب... أصبح من الأمور الظاهرة في اللهجات الحديثة، وصار عادة لغوية متفشية الاستعمال[5]. وقد اكتفيت بذكر بعض تلك الأمثلة، ولم أذكرها كلها، والغرض من ذكرها هو إلقاء الضوء على هذه الظاهرة في الأعلام.

---

[1] خريوش، عبد الرؤوف: "**اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية**"، ط1، دار أسامة، عمان، 2004م، ص115.

[2] ينظر: الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني،: "**تاج العروس**" مجموعة من المحقّقين، دار الهدية، 31/28.

[3] ينظر: السيوطي، جلال الدين: "**المزهر في علوم اللغة والأدب**"، 358/1.

[4] قرارات مجمع اللغة العربية القاهري، قرار تسهيل الهمزة في اسم الفاعل الأجوف. يونيو، 2001م.

[5] ينظر: مجاهد، عبد الكريم: "**علم اللسان العربي**"، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن، 2005م، ص163.

اشتراك كلمات كثيرة في صيغ صرفية عدة

إن كثيرا من الكلمات تشترك في صيغتين صرفيتين أو أكثر، ولا يمكن التمييز بين صيغة صرفية وأخرى للكلمة المفردة بمعزل عن السياق اللغوي، ولا سيما في الأعلام؛ لأنها تطلق مفردة دون سياق لغوي، فبذلك يكون التمييز بينها ضربا من العدم.

وقد تمت الإشارة إلى ذلك في المبحث الثاني من هذا الفصل في حواشي التعليق على كلمات كثيرة دون التعليل هناك؛ لأن الدراسة قد عللت ذلك هنا، ولم تعلله هناك؛ بعدا عن التكرار والحشو، فاكتفت بالإشارة إلى ذلك من أجل لفت انتباه القارئ إلى تلك الظاهرة فحسب. فمن ذلك:

1- **اشتراك العلم في صيغتي المنسوب والمصدر الصناعي عند انتهائه بتاء مربوطة بعد الياء المشددة[1]:** فالأعلام (خالديَّة، وخيريَّة، وعزيَّة... وغيرها) قد تكون اسما منسوبا، أو مصدرا صناعيا، فالفارق بينهما هو الموقع الإعرابي؛ فإن كان نعتا فهو اسم منسوب، وإلا فهو مصدر صناعي؛ ولأن العلم يطلق بمعزل عن السياق؛ فإن التمييز بين الصيغتين أمر عسير.

2- **اشتراك العلم في صيغتي اسم المرة والصفة المشبهة:** فالأعلام (مَيْثَة وميثاء، ووسمَة ووسماء، وكَحْلَة وكحلاء، وفَلْحَة وفلحاء، وعمشَة وعمشاء، وبهجَة وبهجاء... وغيرها) يمكن أن تكون –في هيئتها الأولى دون المد– اسم مرة، أو أنها تحريف عن الصفة المشبهة (فعلاء)، فهي فإما أن تكون صيغ صرفية مختلفة، كأن تكون اسم مرة أو صفة مشبهة... وإما أن تكون انزياحات لفظية وتبادل بين علامات التأنيث. يقول الدكتور رمضان عبد التواب: "ذلك لأجل السهولة واليسر، فبدلا من أن تتضمن اللغة الواحدة ثلاث علامات للتأنيث تصبح فيها علامة واحدة لكل أنواع العلم"[2]. ويقول عبد الرؤوف خريوش: كما نجد في اللهجات الفلسطينية اعتماد علامة واحدة للتأنيث بدلا من ثلاث، فنجدهم يعتمدون تاء

[1] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، (د.ت)، ص73.

[2] عبد التواب، رمضان: "**التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**"، ص56.

التأنيث، أو هاء السكت على الأغلب بدلا من (ــة، ى، ا) في قولهم: بيضة بدلا من بيضاء، وصفرة بدلا من صفراء، وسلمة بدلا من سلماء،... وهذا أيضا عرفته اللهجات العربية القديمة"[1].

3- **اشتراك صيغة المصدر الصريح على زنة (فَعْلَة) مع اسم المرة؛** لأن اسم المرة عندما يتساوى وزنه مع المصدر العام "الصريح" يجب أن يوصف بكلمة (واحدة)[2]، فكلمة (رَحْمَة) تكون مصدرا صريحا، وتكون مصدر مرة في الوقت نفسه. ولكن من أجل التفريق بينهما فلا بدّ من أن توصف بكلمة (واحدة) عندما تكون اسم مرة، ويكون التمييز بين الصيغتين أمرا عسيرا دون النعت الدال على العدد واحد؛ لأن العلم يطلق مفردا دون سياق لغوي.

4- **اشتراك صيغة اسم الفاعل مع صيغة اسم المفعول عند تضعيف الحرف الأخير، أو عند اعتلال ما قبل الآخر،** كما في (مُعْتَزّ، ومُرْتَدّ، ومُفْتَرّ...)، فاسم الفاعل فيها أَصله مُعْتَـزِز، ومُرْتَدِد، ومُفْتَرِر، أما اسم المفعول فأصله معتَزَز، ومُرْتَدَد، ومُفْتَرَر، ولكنَّ اجتماع مِثْلَيْن متحركين دون فاصل في كلمة واحدة استوفيا شروط وجوب الإدغام أوجب تسكين الأول وإدغامه بالثاني، فتساوت الصيغتان لفظا، ولذلك بات التمييز بين الصيغتين أمرا عسيرا[3].

أما كلمات نحو (مُخْتار، ومُحْتار، ومُنحاز...)؛ فإنها تتساوى فيها صيغتا اسم الفاعل واسم المفعول في النطق، فاسم الفاعل أصله مُخْتَير(على وزن مُفْتَعِل)، واسم المفعول أصله مُخْتَيَر(على وزن مُفْتَعَل)، ولكن القواعد الصرفية في الإعلال تستوجب قلب الياء ألفا، من ثَمَّ فتح ما قبلها، وذلك يقود إلى تساوي الصيغتين لفظا[4]، وبذلك، يصعب التمييز بين الصيغتين دون سياق لغوي.

---

[1] خريوش، عبد الرؤوف: "**اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية**"، ص155.

[2] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص73.

[3] يرى إبراهيم السامرائي أن اللغة الحديثة عدلت بمعتز عن اسم المفعول إلى اسم الفاعل، ينظر: السامرائي، إبراهيم: "**التطور اللغوي التاريخي**"، ط3، دار الأندلس، بيروت، لبنان، 1983م، ص127. وينظر: الرفوع، عاطف طالب: "**ظاهرة التبادل اللغوي**"، ص226.

[4] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص83. وقباوة، فخر الدين: "**ابن عصفور والتصريف**"،، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1981، ص207. والحملاوي: "**شذا العرف في فن الصرف**"، ط2 ص75.

5- **اشتراك صيغة المصدر الميمي بصيغة اسمي الزمان والمكان**، فالمصدر الميمي يصاغ من الثلاثي على وزن (مَفْعَل)[1]،كما أن اسمي الزمان والمكان من أوزان صياغتهما وزن (مَفْعَل)[2] ففي كلمات مثل: (مآب، ومنال، ومنار، ومنهل... وغيرها) تحتمل الصيغتين، فكلمة مآب يمكن أن تكون مصدرا ميميا بمعنى العودة، ويمكن أن تكون اسم زمان أو مكان أيضا بمعنى زمن الإياب أو مكانه، وكلمة (منهل) تكون مصدرا ميميا بمعنى الشرب نفسه، وتكون اسم مكان أيضا بمعنى مكان الشرب. يقول الزبيدي: "منهل إذا كان بمعنى الشرب فهو مصدر ميمي، وهو أيضا الموضع الذي فيه المشرب"[3].

6- **اشتراك بعض أوزان صيغ المبالغة مع بعض أوزان الصفة المشبهة**، كوزن (فَعول، وفَعِل، وفَعِيْل... وغيرها)، فكلمات مثل: (حَذِر، وفَكِه، ولَبِق، وصدوق، ورؤوف، وكريم، وبخيل، وسميع،...)[4] يمكن أن تكون صفات مشبهة، ويمكن أن تكون صيغ مبالغة؛ لأنها تطلق على العلم بمعزل عن السياق اللغوي.

7- **اشتراك صيغة اسم التفضيل مع صيغة الفعل الماضي**، نحو (أكرم، وأسعد... وغيرها)، فمن الأوزان المشهورة للفعل الماضي وزن (أفْعَلَ)، نحو: أكرمَ، وأسعدَ، وأبرأَ، وأخرجَ... وغيرها، ووزن اسم التفضيل القياسي هو (أفْعَل)، نحو: أكبر، وأصغر، وأفضل... وغيرها.

ولأن العلم يطلق بمعزل عن السياق؛ فإنهم -غالبا- ما يسكنون آخره، والتسكين مشهور في اللهجات الحديثة عموما، وعند التسكين فإنه يتساوى وزن الماضي مع وزن اسم التفضيل، فلا يُعرف إن كانت الأعلام (أسعدْ، وأكرمْ) أسماء تفضيل أو أفعال ماضية، وبالتالي فإن التفريق بينها -بمعزل عن السياق- يكون أمرا عسيرا.

---

[1] والحملاوي: "**شذا العرف في فن الصرف**"، ط2، ص71.

[2] السابق، ص86.

[3] الزبيدي: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، نهل، 47/31.

[4] هذه الصيغ تتساوى أوزانها في المبالغة والصفة المشبهة، ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"،ص77-79.

8- **اشتراك صيغة اسم المفعول مع اسم الزمان والمكان، ومع المصدر الميمي**، فكلمة (مُنتهى)، تكون مصدرا ميميا بمعنى النهاية، وتكون اسم مفعول، وتكون اسم مكان أو زمان بمعنى زمان النهاية أو مكانه، فالمصدر الميمي يصاغ من فوق الثلاثي على وزن اسم المفعول[1]، كما أن اسمي الزمان والمكان يصاغان من فوق الثلاثي –أيضا– على وزن اسم المفعول[2]، فلذلك لا يمكن التمييز بين الصيغ الصرفية التي أخذ منها العلم بمعزل عن السياق اللغوي العام.

9- اشتراك اسم المفعول مع صيغة المبالغة أو الصفة المشبهة: قد يأتي اسم المفعول على وزن (فعيل)، نحو: جريح، وقتيل، وذبيح، وطحين... وغيرها[3]. وهذا الوزن أشهر في صيغة المبالغة والصفة المشبهة منه في اسم المفعول، ولكن التمييز –هنا– ليس بالأمر العسير، فهي إن دلت على معنى مفعول، أو من وقع عليه الفعل فهي اسم مفعول، وإن دلت على المبالغة في الصفة فهي صيغة مبالغة، أو إن دلت على الصفة المتجذرة مع الاستمرار والدوام فهي صفة مشبهة، ولا تحتاج سياقا لغويا كاملا لمعرفتها كما في الصيغ السابقة.

عدم دخول التاء على بعض الصيغ الصرفية، أو دخولها على صيغ مؤنثة في الأصل بدون التاء

من المعروف أن الأعلام تطلق على المذكر والمؤنث، فيدخلون التاء على ما كان للمؤنث؛ تمييزا له عن المذكر، نحو عاتك وعاتكة، وفائز وفائزة، وباسم وباسمة... وغيرها كثير، ولكن هنالك أعلام لا تدخلها التاء مع الأعلام، نحو رامح، وصاعق، وفاتح... فقد سموا بها أبناءهم الذكور دون الإناث، ولم يدخلوا عليها التاء، وربما يكون السبب في ذلك مناسبة المعنى للذكورة دون الأنوثة؛ لأن معانيها تلتصق بالذكورة، وهي ليست كطالق، وحائض، وطامث، وحامل... التي لم تدخلها التاء لأنها على معنى النسب، أي ذو حيض، وذو طلاق،

---

[1] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"،ص72.

[2] المصدر السابق، ص86.وعبد اللطيف، محمد منال: "**المدخل إلى علم الصرف**"، ط1، دار ميسرة، عمان، الأردن، 2000م، ص54.

[3] الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص84.

وذو حمل[1]... وقد سماه سيبويه (باب ما يكون مذكرا يوصف به المؤنث)[2]، ويجعله عبد الفتاح الحموز مما اختص بالمؤنث دون تاء لأنه لا يوجد للذكور مثيل له[3]، وعلى ذلك وُجِّه قوله تعالى ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ ﴾[4]. وقوله ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ ﴾[5].

وفي مقابل ذلك يدخلون علامة التأنيث على أعلام تصلح للمذكر وللمؤنث دون علامة التأنيث، فمن ذلك الأعلام (توحيدة، وسلافة، شمسة، وفاتنة، ونازكة...)، فهي إدخال تاء التأنيث على الأعلام (توحيد، وسلاف، وشمس، وفاتن، ونازك)، فهي أعلام تصلح للمذكر وللمؤنث قبل دخول علامة التأنيث، فالمصدر توحيد يسمى به المذكر والمؤنث، وسلاف للمؤنث دون التاء، وفاتن أيضا، نازك للمؤنث دون التاء. ولكنهم توهموا أنها صيغ مؤنثة للمذكر[6].

قلب الهمزة واوا في أول الأعلام

تقلب الهمزة واوا في كثير من الأعلام عندما تكون الحرف الأول فيه، نحو: وِلف التي أصلها إِلف، ووِشاح أصلها إِشاح[7]،... وغيرها، وبادلوا بينهما في أحايينَ أخرى، كما في أُلْفَت، أُلْفَت، وولفت، وإفاد، ووفاد، وأنيس، وونيس...

والتبادل بين أصوات اللغة بعامة أمر معروف عن العرب الفصحاء، وقد وردت شواهد كثيرة منه في مطولات النحو والصرف والمعاجم، وفي ذلك يقول الثعالبي: "من سنن العرب

---

[1] صيغة فاعل في تامر، ولابن، وعاشب، وباقل، وحائض، وواصب... تفيد معنى النسب، أي ذو تمر، وذو لبن... وقد تناول ذلك بالشرح المفصل محمد خالد أحمد كميل في رسالة ماجستير تحمل عنوان "**شواذ النسب في العربية، الظواهر والعلل**"، إشراف: الأستاذ الدكتور حمدي الجبالي، منشورات جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012م، ص50 54.

[2] سيبويه: "**الكتاب**"، 384/3.

[3] الحموز، عبد الفتاح: "**مواضع اللبس في العربية وأمن لبسها**"، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد2، عدد1، جامعة مؤتة، الأردن، 1987م، ص10.

[4] سورة الحجر، آية 22.

[5] سورة النور، آية 60.

[6] ينظر: السيد، صبري إبراهيم: "**أسماء الأعلام المعاصرة، دراسة في علم اللغة الاجتماعي**"، ص299.

[7] ينظر: المباركي، يحيى علي يحيى:"**أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو**"، ص493. وينظر: الزبيدي: "**تاج العروس**"، وشح، 207/7.

إبدال الحروف، وإقامة بعضها مكان بعض، في قولهم: مدح ومدَهَ... وخرم وخزم، وصقع وسكع، وفاض وفاظ، وصراط وسراط، ومصيطر ومسيطر، ومكة وبكة"[1]. ويقول ابن فارس في باب الإبدال: "ومن سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض، ويقولون: مدحه ومدهه، وفرس رِفْلٌ ورِفْنٌ،... وفلق وفرق"[2].

وقلب الهمزة واوا في بداية الكلمة عربي فصيح ورد عن العرب، فمن ذلك كلمة (أوادم) التي أصلها (أآدِم)، فهي من الجذر الثلاثي (أدم)، وعند جمعها على زنة (أفاعل) صارت (أآدم)، فحدث فيها إعلال بالقلب استدعى قلب الهمزة واوا، فصارت (أوادم).

تسكين عين اسم الفاعل المختوم بالتاء

يكون اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعِل) للمذكر، و(فاعِلَة) للمؤنث، ولكن العوام يميلون إلى قلب كسرة عينه سكونا، فيقولن: (رابْعَة بدلا من رابِعَة، وسامْيَة بدلا من سامِيَة، ودانْيَة بدلا من دانِيَة... وغيرها)، وهذا التسكين متفشي الاستعمال في اللهجات المحكية بكثرة، وقد أشرت إلى الظاهرة هنا، ولم أُشِر إلى جميع تلك التسكينات في أمكنتها من الجداول في المبحث الثاني من هذا الفصل؛ بعدا عن التكرار والحشو.

تسهيل الهمز

لقد ورد عن العرب في فصيحهم تسهيل الهمز على لغة قريش، أو تحقيقه على لغة تميم، يقول إبراهيم أنيس: "وتكاد تجمع الروايات على أن التزام الهمز وتحقيقه من خصائص قبيلة تميم، في حين أن القرشيين يتخلصون منها بحذفها، أو تسهيلها، أو قلبها إلى حرف مد"[3].

وتميل اللهجات العامية –في معظمها– إلى تسهيل الهمز، رغم أن القرآن الكريم قد نزل بتحقيقه، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر: (ذيب بدلا من ذئب، وذياب بدلا من ذئاب،

---

[1] الثعالبي، أبو منصور محمد بن إسماعيل: "**فقه اللغة**"، ضبطه وعلق عليه وقدم له ووضع فهارسه الدكتور ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، (د.ت)، ص88.

[2] ابن فارس: "**الصاحبي في فقه اللغة**"، 51/1.

[3] أنيس، إبراهيم: "**في اللهجات العربية**"، ص75.

وشاس بدلا من شأس، ورشا بدلا من رشأ، وسبايك بدلا من سبائك، وجونة بدلا من جؤنة، وآدم أصلها أَأدم، وإيمان أصلها إئمان... وغيرها).

وفي تسهيلها يقول ابن يعيش: "اعلم أن الهمزة حرف شديد مستثقل، يخرج من أقصى الحلق، إذ كان أدخل الحروف في الحلق فاستثقل النطق به، إذ كان إخراجه كالتَّهَوُّع، فلذلك الاستثقال ساغ فيه التخفيف"[1].

ومعروف أن الهمزة مخرجها أقصى الحلق، وأنها صوت ليس مجهورا ولا مهموسا، ولا تكاد تنطق وحدها دون حركة؛ لذلك كان تسهيلها أيسر على النطق من تحقيقها. فإن كان ما قبلها مضموما وهي ساكنة قلبت واوا، كما في جونة، وإن كان ما قبلها مفتوحا وهي ساكنة قلبت ألفا كما في شاس، وإن كان ما قبلها مكسورا وهي ساكنة قلبت ياء، كما في ذيب. وذلك التسهيل نوع من تسهيل النطق بها[2].

قصر الممدود ومد المقصور

من المعروف أن الممدود يقصر باطراد في العربية، كما أن المقصور يمد أيضا[3]، فيقال: الرُّها، والرهاء، والعليا، والعلياء، والعامة تطلق أسماءها على الأعلام بالقصر وبالمد، فيقولون: (عطا وعطاء، ورجا ورجاء، بها، وبهاء، وصفا وصفاء، وفدا، وفداء، وهنا وهناء، وسلمى وسلماء، وشذا وشذاء، وفدا وفداء...).

فإما أن تكون تلك الأعلام من صيغ صرفية مختلفة، كأن تكون رجا من الفعل الماضي، ورجاء من المصدر، وإما أن تكون من باب قصر الممدود، ومد المقصور. يقول ابن منظور:

---

[1] ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي: "**شرح المفصل**"، المطبعة المنيرية، القاهرة، مصر، 1938م، 107/9.

[2] ينظر: المباركي، يحيى علي يحيى: "**أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو**"، ص498.

[3] تنظر كتب المقصور والممدود في هذه المسألة، منها الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد: "**المقصور والممدود**"، أخرجه عبد العزيز الميمني الراجكوتي، عارضه ووضع فهارسه وحواشيه عبد الإله نبهان، ومحمد خير البقاعي، دار قتيبة، حمص، سوريا، 1983م. وابن السكيت، أبو يوسف يعقوب: "**المقصور والممدود**"، تحقيق محمد سعيد، ط1، مطبعة الأمانة، شُبرا، مصر، 1985م.

"فِداء: إذا كُسِرَ أوله يمد ويقصر"[1]. فقول ابن منظور يؤكد –أيضا– أن الاسم يمد ويقصر. ويقول الدكتور زين كامل الخويسكي: "لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة، على حين اختلفوا في جواز مد المقصور"[2] وقد استعملت العامة المد والقصر في أعلامها لفظا وتدوينا.

الميل حديثا إلى التمليح والترخيم في الأعلام

المقصود بصيغة التمليح: اجتزاء أصوات من الكلمة، أو إمالة أصوات، أو استبدال أصوات بأخرى؛ من أجل تحقيق معنى الدلع والتحبب والتودد، أو هي الصيغ المختصرة التي يستخدمها الآباء والأمهات والإخوة والأصدقاء لمخاطبة الشخص القريب من قلوبهم كنوع من الإعزاز[3]، كإطلاقهم اسم سوسو على سوسن، وزيزي أو زوزو على زينب أو زينة، وأمورة على أميرة، وأمون أو أمونة على إيمان، وحمادة أو حمودة على محمد ومحمود وأحمد وحامد، ودُوْحَة على دوح، وريري على رؤى، وريني على رنين ورنا، وسعدو على سعد وسعيد وأسعد، وسوزي على سوزان، وشيري على شيرين، وعبدو أو عبود على عبد، وعبُّور وعبُّورة على عبير، وعَدُّول أو عَدُّوْلَة على عدالة، وعِزُّو على عز وعزيز وعزت وعزات، وعِفُّو على عفاف وعفيف، وعلُّوش على علا، وعمري على عمر وعامر وعمران، وعيوش على عائشة، وفَطُّوْم على فاطمة، ولولو أو لولي على لمياء ولينا ولونة، وميمي على ميّ، وميسون، وناعوم على نعمة... وهكذا، وذلك من مخلفات العصر الحديث ومستحدثاته فيما يعرف بالحداثة والدلع.

ونجد أن المعنى العام الجامع لتلك الأسماء هو معنى التودد والتحبب والتقرب، وقد لوحظ أن هذا الاستعمال ما زال على الألسنة أكثر استعمالاً منه في المدونات الرسمية في السجلات الرسمية والبطاقات الشخصية.

---

[1] ابن منظور: "**لسان العرب**"، فدا، 151/15. وينظر الزبيدي: "**تاج العروس**"، فدا، 221/39.

[2] الخويسكي، زين كامل: "**ألفية ابن مالك في النحو والصرف**"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004م، 132/4. وينظر: حسين، صلاح: "**المدخل في علم الأصوات المقارن**"، ص135.

[3] المصدر السابق، ص314.

الإمالة في لفظ الألف

ينطق الناس كثيرًا من الأسماء بإمالة الألف ياءً خفيفة مُسْتَرَقَة إن سبقت بكسرة، كما يكسرون ما قبلها ويميلونها ياء وإن لم تسبق بكسرة، نحو (هِيْجَر بدلا من هاجَر، وريِّيْن بدلا من ريَّان، سِرِيْج بدلا من سِراج... وغيرها).

والإمالة لغة عن العرب القدماء، وقد وردت في القراءات القرآنية، يقول يحيى المباركي: "ريان، وسراج، وجمال: كثير من العرب وخاصة أهل الحجاز يُميلون إذا سبقت الألف بكسرة ظاهرة، فإن قُدرت هذه الكسرة لا يُميلون، أو يميلون الألف إذا سبقت بياء، كما في ريان"[1].

ثانيا: قضايا صوتية

تسكين الحرف الأول من العلم والتعويض من ذلك همزة وصل في أوله

تميل اللهجات العامية في وقتنا الحاضر –وفي محافظة جنين وفلسطين عموما– إلى تسكين الحرف الأول في كثير من الكلمات، ومنها الأعلام؛ ولأنه معروف أن البداية بالساكن أمر عسير في العربية؛ فقد عوضوا من ذلك همزة وصل في أول العلم؛ لتسهل عليهم عملية النطق.

وعند الابتداء به فإن الهمزة تتحول إلى همزة قطع نطقا، فمن ذلك: (إمخيبر)، والأصل مُخيبر، و(إمهاوش) بدلا من مُهاوش، و(إمْيَسَّر) بدلا من مُيَسَّر، و(إمْبَدَّا) بدلا من مُبَدَّا، و(إمْحَرَّم) بدلا من مُحَرَّم، و(إمْعَمَّر) بدلا من مُعَمَّر، و(إسعود) بدلا من سُعود، و(إمْناور) بدلا من مُناور، و(إعمور) بدلا من عُمور، و(إمْظَفَّر) بدلا من مُظَفَّر، و(إموفق) بدلا من مُوَفَّق... وغيرها[2].

---

[1] المباركي، يحيى علي يحيى: "**أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو**"، ص448.

[2] تنظر هذه الظاهرة عند خريوش، عبد الرؤوف: "**اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية**"، ص174.

وعند إرادة المتكلم تسكين الحرف الأول؛ فلا بد من جلب همزة الوصل، وذلك له أصل في أي كلمة عربية، سواء أكانت علما أم غير علم، فمن شواهده في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾[1]. يقول السمين الحلبي: "فلما أريد الإدغام سكنت فاجتلبت همزة الوصل، والأصل تدارأتم"[2]. ويناقش أبو حيان المسألة نفسها في حديثه عن الفعل (اطَّيَّرَ)، فيقول: فيقول: إن أصله تطيَّر، واجتلبت الهمزة من أجل التسكين[3].

فلا بد من اجتلاب همزة وصل في بداية الكلمة التي يراد تسكين أولها، سواء أكانت علما أم أنها لم تكن؛ من أجل سهولة النطق؛ لأنه معروف أن العربية لا تبدأ بساكن، فذلك يثقل على المتكلم.

ومن يتتبع تلك الظاهرة النطقية في اللهجات المحكية الحالية؛ يجدها متفشية بشكل ملحوظ في كلمات كثيرة، وهي ظاهرة صوتية تستحق إلقاء الضوء عليها في اللغة عامة، وفي الأعلام خاصة. ولا سيما الأعلام المبدوءة بضمة؛ لأن اللهجة المعاصرة الدارجة تستثقلها وهي في بداية العلم، فتعمد إلى إبدالها همزة وصل مكسورة.

إبدال اللام نونا في الأعلام غير العربية

تلفظ العامة اللام نونا في الأعلام غير العربية التي تحوي اللاحقة (إيل)، وتلك لغة قديمة عن العرب، فمن ذلك (جبريل)، لفظوها (جبرين)، و(إسماعيل) لفظوها (إسماعين)، و(ميكائيل)، لفظوها (ميكائين)، فهم يفعلون ذلك بالأعجمي، يقول الفراء: "والعجمي من الأسماء قد يفعل به هذا العرب. تقول: ميكال، وميكائيل، وميكائل، وميكائين –بالنون–. وهي في بني أسد، يقولون: هذا إسماعين قد جاء، بالنون، وسائر العرب باللام، وأنشدني بعض بني نمير...:

---

[1] سورة البقرة، آية72.

[2] السمين الحلبي، أحمد بن يوسف: "**الدر المصون في علم الكتاب المكنون**"، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، سوريا، 218/1.

[3] أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف: "**تفسير البحر المحيط**"، ط1، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وزكريا عبد المجيد النوقي، والدكتور أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2001م، 314/7.

(الرجز)

يقـــول أهـــل الســـوق لمـــا جينـــا هـــــذا وربِّ البيـــــت إســـــرائينا[1]

ويقول الزبيدي: "وجبرائيل: علم ملك، ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة،... سرياني، وقيل عبراني، ومعناه عبد الله... وإيل اسم الله، وصرح به البخاري أيضـــا، ورده أبـــو علـــي الفارسي بأن إيل لم يذكره أحد في أسمائه تعالى"[2].

الميل إلى الكسر في الأعلام

تميل اللهجات العربية المحكية المعاصرة إلى الكسر في الأعلام، والكسر على أنـــواع: فمنه ما هو هروب من نطق الكلمة المكونة من مقطع صوتي واحد إلى مقطعين، ويكون ذلـــك تسهيلا لعملية النطق، فينطقون الكلمات (نَصْر، وعَمْرو، ونَمْر، وعَفْو، وشَـــمْس)، ينطقونهـــا: (نَصِر، وعَمِرو، ونَمِر، وعَفِو، وشَمِس)[3].

فكلمة نَصْر – عند الوقف– مكونة من مقطع واحد مديد (ص ح ص ص)، وذلك يستلزم صعوبة واضحة في عملية النطق، أما عند كسرها فإنها تصبح مقطعين: قصيرا ومتوسطا (ص ح/ ص ح ص)، أما عن الميل إلى الكسر دون غيره من الحركات؛ فإنه شـــائع فـــي اللهجـــات المحكية حاليا.

ومن ذلك الكسر –أيضا– في الأعلام نطقهم الكلمات (خِشْفَة، وحِجْلَة، ولَـــذَّة، وذَوابَـــة، وخديجَة، ورئيفَة، وشريفَة)، ينطقونها (خِشْفِة، وحِجْلِة، وولِذِّة، وذَوابِـــة، وخديجِـــة، ورئيفِـــة، وشريفِة)، فهم يميلون إلى الكسر غالبا في الأعلام[4].

---

[1] البيت من الرجز ، لأعرابي مجهول في كتاب الفراء، أبي زكريا يحيى بن زياد: "**معاني القرآن**"، تحقيق ومراجعة محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، ط3، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1983م، 391/2. وفي كتاب ابن دريـــد: "**جمهـــرة اللغة**"، تحقيق رمزي بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1987م، 293/1، وروايته في الجمهرة:

يقول أهل السوق لما جينا هذا وعهدِ البيت إسرائينا

[2] الزبيدي: "**تاج العروس**"، مادة: (جبر)، 357/10.

[3] ينظر: عبد التواب، رمضان: "**التطور اللغوي مظاهره وعلله**"، دار رفاعي، الرياض، 1957. ص63.

[4] ينظر: خريوش، عبد الرؤوف: "**اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية**"، ص159.

ومن صور الكسر عندهم قلب الضمة كسرة في أول العلم الذي يجيء على زنة (مُفْعِل)، فينطقون (مِنْوِر بدلا من مُنْوِر، ومِنْعِم بدلا من مُنْعِم، ومِفْلِح بدلا من مُفْلِح، ومِخْلِد بدلا من مُخْلِد، ومِصلِح بدلا من مُصلِح، ومِرْشِد بدلا من مُرْشِد، ومِزْعِل بدلا من مُزْعِل، ومِحْسِن بدلا من مُحْسِن... وغيرها).

تحويل الياء والواو اللينتين إلى مدتين في الكلمات المكونة من مقطع واحد مديد

من الظواهر اللغوية المحكية في اللهجات العامية المعاصرة قلب الياء والواو اللينتين حرفي مدّ، وذلك واقع في الكلمات المكونة من مقطع صوتي واحد مديد، وربما يكون ذلك نوعا من الميل إلى السهولة النطقية، إذ يستوجب ذلك ضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء، ومعروف أن الضمة أنسب للواو، والكسرة للياء من أي حركة أخرى. وبذلك تكون المحكية الدارجة قد هربت من النطق بالمزدوج الصوتي أو الحركة المزدوجة عن طريق تحويلها إلى حركة مد أسهل نطقا وأخف أداء.

يقول الدكتور رمضان عبد التواب: "والأصوات المركبة في العربية هي الواو والياء المسبوقتان بالفتحة، في مثل (قَوْل، بَيْت)، والملاحظ في تطور اللهجات هو انكماش هذه الأصوات، فتتحول الواو المفتوح ما قبلها إلى ضمة طويلة ممالة، كقولنا في اللهجة المصرية (يُوْم) بدلا من يَوْم، وكذلك تنكمش الياء المفتوح ما قبلها فتتحول إلى كسرة طويلة ممالة، كقولنا: (بِيْت، لِيْل)" [1].

فمن ذلك نطقهم كلمة (عُوْن بدلا من عَوْن، ولِيْث بدلا من لَيْث، وغِيْث بدلا من غَيْث... وغيرها)، فقد حولوا صوت اللين إلى صوت مدّ، كما ضموا ما قبل الواو، وكسروا ما قبل الياء، وذلك يجلب سهولة في النطق؛ بسبب التناسب بين صوت المد والحركة السابقة له.

[1] عبد التواب، رمضان: "**بحوث ومقالات**"، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1982م، ص63.

ظاهرة التبادل بين الأصوات الأسنانية وأصوات الذلاقة، والقاف والهمزة، والأصوات المفخمة ونظائرها المرققة

يقول الثعالبي: "من سنن العرب إبدال الحروف، وإقامة بعضها مكان بعض، في قولهم: مدح ومدَهَ... وخرم وخزم، وصقع الديك وسكع، وفاض أي مات وفاظ، وصراط وسراط، ومصيطر ومسيطر، ومكة وبكة"[1]. ويقول ابن فارس في باب الإبدال: "ومن سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض، ويقولون: مدحه ومدهه، وفرس رِفْلٌ ورِفْنٌ،... كما تقول العرب: فلق الصبح وفرقه"[2].

ويقصد بأصوات الذلاقة أنه يعتمد على ذَلَق اللسان في نطقها، وذلق اللسان هو طرفه وصدره، وهي ستة أصوات (اللام، والراء، والنون، والفاء، والباء، والميم)[3].

ويشيع في اللهجات العربية الحديثة قلب أصوات الثاء والذال والظاء أصواتا قريبة منها في المخرج، فيقلبون الثاء تاءً، أو سينا، ويقلبون الظاء ضادا وزايا، ويقلبون الذال زايا أو دالا... وذلك شائع في أصوات الذلاقة، ويشيع لدى ساكني الحواضر خاصة، وهو نوع من التمدن والحداثة[4]، فربما يكون سبب ذلك انسجاما مع طبيعة الحياة المدنية؛ لأن الأصوات الأسنانية يكون شكل الفم عند النطق بها بشعا؛ لأن اللسان يظهر من بين الأسنان.

كما يقلبون الأصوات المفخمة إلى نظائرها المرققة، فيجعلون الطاء تاء، والصاد سينا، والضاد دالا، والظاء ذالا ومن ثم يقلبون الذال سينا أو تاء. كما يقلبون القاف همزة، والجيم شينا.

---

[1] الثعالبي، أبو منصور محمد بن إسماعيل: "**فقه اللغة**"، ضبطه وعلق عليه وقدم له ووضع فهارسه الدكتور ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، (د.ت)، ص88.

[2] ابن فارس: "**الصاحبي في فقه اللغة**"، 51/1.

[3] ينظر: ابن جني: "**سر صناعة الإعراب**"، 64/1.

[4] ينظر: أنيس، إبراهيم: "**اللهجات العربية**"، دار الفكر العربي، مصر، (د.ت)، ص71.

فربما فعلوا ذلك هروبا من شكل الفم وملامح الوجه مع ظهور اللسان في عملية النطق بهذه الأصوات، فقلبوها إلى أصوات الذلاقة القريبة منها مخرجيا، فهم –بذلك– قد تخلصوا من تعابير الوجه؛ وصولا إلى الانسجام مع البيئة الاجتماعية في المدينة التي تتجه نحو التحضر والنعومة، فقد نطقوا أَدينة بدلا من أَذينة، وبسينة بدلا من بثينة، وامتسال بدلا من امتثال، وزريفة بدلا من ظريفة، وسفيقة بدلا من شفيقة، ونزير بدلا من نذير، وسهيب بدلا من صهيب، وحفيزة بدلا من حفيظة، ولزة بدلا من لذة، وزكرى بدلا من ذكرى، ونزام بدلا من نظام، ونفوز بدلا من نفوذ، وسابت[1] بدلا من ثابت، وتاير بدلا من ثائر، ولابئة بدلا من لابقة، وسمس بدلا من شمس، وشهينة بدلا من جهينة، وكازم بدلا من كاظم، ... وغيرها[2].

وفي مقابل ذلك يميل ساكنو البادية والقرى إلى البحث عن الخشونة النطقية؛ انسجاما مع خشونة بيئتهم الطبيعية والاجتماعية[3]، فنرى ساكني الحواضر يبحثون عن النعومة انسجاما مع بيئتهم، ويميل سكان البوادي والقرى إلى الخشونة النطقية؛ انسجاما مع بيئتهم أيضا، فيميلون إلى نطق السين صادا، والضاد ظاء...، فينطقون الأصوات المرققة أصواتا مفخمة، كما يقلبون القاف كافا في مقابل قلبها همزة عند ساكني المدن، فيقولون (صمير بدلا من سمير، وصَمَر بدلا من سَمَر)، وذلك إرث لغوي عن القدماء الذين بادلوا بين السين والصاد في (صقر، وسقر). يقول الدكتور مجدي إبراهيم: "سمير وصمير، وسقر وصقر: نلمح كثيرا ظاهرة الإبدال بين السين والصاد على أساس أنه لا فرق بين السين والصاد إلا في الإطباق، فهما اشتركا مخرجا ورخاوة وصفيرا"[4].

---

[1] فانتقل الخطأ في نطق الحرف إلى الرسم في سجلات الداخلية، لأن الكلمة تعرضت لقانون التطور اللغوي، كما طرأ عليها التغيير والتحريف والخطأ. ينظر: الصيادي، محمد المنجي: "**التعريب وتنسيقه في الوطن العربي**"، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1982م، ص415.

[2] ينظر: رمضان عبد الله: "**من القضايا اللغوية النحوية**"، ط1، مكتبة البساتين، الإسكندرية، مصر، 2005م، ص39. وباير الحسن، فهمي عارف: "**مسائل لغوية ملبسة**"، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن، 2001م، ص61.**و** خريوش، عبد الرؤوف: "**اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية**"، ص152، وص171. وحسين، صلاح: "**المدخل في علم الأصوات المقارن**"،مكتبة الآداب، 2005م، ص135.

[3] ينظر: أنيس، إبراهيم: "**اللهجات العربية**"، ص71.

[4] إبراهيم، مجدي: "**في أصوات العربية دراسة تطبيقية**"، تصدير الدكتور طاهر سليمان حمودة، ط1، مطبعة نور الإيمان، القاهرة، مصر، 2001م، ص63.وينظر: حسين، صلاح: "**المدخل في علم الأصوات المقارن**"،مكتبة الآداب، 2005م، ص135.

أما (قاسم) فيلفظها القرويون كاسم، ويلفظها البدو جاسم، أو غاسم[1]، وكل ذلك منسجم مع البيئة الطبيعية والاجتماعية.

وفي التبادل بين التاء والطاء يقول ابن فارس: "غتّ: الغين والتاء ليس بشيء، إنما هو إبدال تاء من طاء، تقول: غططته، وغتته"[2]، ويقول السيوطي: "قال الخليل: أفلطني لغة تميمية قبيحة في أفلتني"[3]، ويقول ابن فارس في التبادل بين القاف والكاف: "ناقة قتال وكتال، وهو يدل على تجمع الجسم، يقال: تكتل الشيء إذا تجمع، وهو إبدال"[4]،فقوله هذا يثبت تلك الظاهرة عند القدماء، ولكن المحدثين قد بالغوا فيها لأسباب اجتماعية، أو للتقارب المخرجي بين تلك الأصوات.

ويعزو إبراهيم أنيس التبادل بين الأصوات من مرقق إلى مفخم لدى البدو، أو العكس لدى ساكني الحواضر إلى الطبيعة الاجتماعية، من خشونة البدوي، ونعومة حياة المدينة[5].

ثالثا: قضايا إملائية

كتابة التاء المربوطة تاءً مبسوطة في الأعلام

لقد كتبوا كثيرا من الأسماء بتاء مبسوطة (أو مفتوحة كما يسميها آخرون)، والأصل فيها تاء مربوطة، فمن ذلك: فِتْنَت، والقياس فتنة، وعزَّت، والقياس عزة، ومثلهما عرفت، وطلعت، ومدحت، وأُلفَت، وحكمت، وثروت، ودولَت، وبهجت، ورأفت، وعصمت، ونشأت، وعدالت، وهيبت... وغيرها كثير.

---

[1] ينظر: ت.م. جونسون: "**دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية**"، ترجمه وقدم له الدكتور أحمد محمد الضُّبَيْب، ط1، المطبعة الأهلية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1975م، ص54.

[2] ابن فارس: "**مقاييس اللغة**"، غت، 379/4.

[3] السيوطي: "**المزهر**"، 178/1.

[4] ابن فارس: "**مقاييس اللغة**"،قتل، 57/5.

[5] ينظر: أنيس، إبراهيم: "**اللهجات العربية**"، ، ص71.

وقياس تلك الكلمات أن تكتب بتاء مربوطة، وهم يفعلون ذلك كثيرا في الأعلام خاصة، يقول الدكتور محمد سالم محيسن: "فاطمة، طلحة: الاسم المفرد الذي آخره تاء للتأنيث نقل عن العرب في الوقف عليه بالتاء المفتوحة، فنقول: فاطمت، وطلحت، وهذه اللهجة منسوبة إلى (حمير)، أو الوقف عليها بالهاء"[1]. وهي من مخلفات الكتابة التركية على رأي بعضهم[2]، وفي ذلك يقول الدكتور حسام البهنساوي: "بهجت، وبهجة: هذه من الأعلام التي كتبها الأتراك بالتاء المفتوحة، وهي في الحقيقة ليست إلا الصورة التركية المكتوبة للمصادر العربية، مثل: طلعت، وعزت، وقسمت، ونعمت..."[3].

المبادلة بين الهمزة والتاء والألف في آخر الأعلام

بادل اللّغويون في الأعلام بين التاء المربوطة والألف والهمزة في آخر الأعلام، نحو: (دِمْنَة ودِمْنَا ودِمْناء، ولينَة ولينا ولیناء، وحسنة وحسنى وحسناء، وشذة وشذا وشذاء، وعمشة وعمشاء، وعبلة وعبلاء، وعلية وعليا وعلياء، ووضحة ووضحى ووضحاء، وأروة وأروى، وسلمة وسلمى وسلماء، وتقوة وتقوى، ومروة ومروى، وريبة وريبا، وزينة وزينا، وطيبة وطيبا، وسامية وساميا...).

ويقول الدكتور صلاح حنين في كلمة دالية: وكتبوها (داليا) أيضا. فهي من باب الوقف على التاء المربوطة، وعند الوقف تنطق هاء، ثم أسقطوا الهاء، ومدوا حركة الياء، فصارت داليا[4]، فإما أن تكون صيغ صرفية مختلفة، كأن تكون اسم مرة أو صفة مشبهة... وإما أن تكون انزياحات لفظية وتبادل بين علامات التأنيث. يقول الدكتور رمضان عبد التواب: "ذلك لأجل السهولة واليسر، فبدلا من أن تتضمن اللغة الواحدة ثلاث علامات للتأنيث تصبح فيها علامة

---

[1] محمد، سالم محيسن: "**المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية**"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ، مصر، 1986، ص15.

[2] ينظر: السيد، صبري إبراهيم: "**أسماء الأعلام المعاصرة، دراسة في علم اللغة الاجتماعي**"، دار المعرفة الجامعية بمصر، 1996م، ص179.

[3] البهنساوي، حسام: "**العربية الفصحى ولهجاتها**"، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ص151.

[4] حسين، صلاح: "**المدخل في علم الأصوات المقارن**"، ص173.

واحدة لكل أنواع العلم"[1]. ويقول عبد الرؤوف خريوش: "سلماء، وسلمى، وسلمة طرق لفظية لمؤنث واحد، فالغالب في اللهجات الفلسطينية أنهم اعتمدوا علامة تأنيث واحدة، وهي التاء، أو هاء السكت"[2]. ويقول: "كل ما كان على وزن فعلاء فإن الهمزة تحذف، وتقصر حركات أصوات اللين الطويلة إلى قصيرة، مع زيادة هاء السكت، مثل: سمراء سمرة"[3].

ويجعلها صبري إبراهيم السيد من باب التخلص من الهمزة في ألف التأنيث الممدودة وإضافة تاء التأنيث بدلا منها؛ لأن التاء أسهل نطقا من الهمزة في ألف التأنيث الممدودة، وأسهل نطقا من صوت المد عند قصر تلك الأعلام، فيجعل النطق بكلمة (أَسْمَة) أسهل منه في (أسماء أو أسمى)[4]، ثم يعود ويؤكد أنها من باب التخلص من الهمزة لثقلها، والتعويض عنها بهاء السكت[5].

وما يقوي الرأي القائل إنها استثقال للهمزة، وطرق كتابية متعددة لصيغة واحدة هو أن الهمزة حرف مستثقل في النطق كما تم الحديث عنه في باب تسهيل الهمز، كما أن الصفة المشبهة (فعلاء) ألصق بالعلم دلالةً من اسم المرة (فَعْلَة) في كثير من تلك الأعلام، فالأعلام (ميثاء، وميساء، وعبلاء، وفيحاء...) ألصق دلالة بالعلمية من اسم المرة منها (ميثة، وميسة، وعبلة، وفيحة...).

أخطاء في تدوين كثير من الأعلام في سجلات الداخلية الفلسطينية

لوحظ وجود أخطاء كثيرة جدا في سجلات الأعلام التي زودتني بها وزارة الداخلية الفلسطينية في رام الله[6]، فمن تلك الأخطاء:

---

[1] عبد التواب، رمضان: "**التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**"، ص56.

[2] خريوش، عبد الرؤوف: "**اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية**"، ص155.

[3] المصدر السابق، ص115.

[4] ينظر: السيد، صبري إبراهيم: "**أسماء الأعلام المعاصرة، دراسة في علم اللغة الاجتماعي**"، ص115.

5 المصدر السابق، ص174.

[6] السجلات التي زودتني بها وزارة الداخلية الفلسطينية في رام الله محفوظة في قرص مضغوط (cd)، وهو مرفق لمن أراد الاطلاع عليه.

همزات الوصل والقطع: فقد كان المدونون يجعلون العلم الواحد أعلاما عدة، والسبب في ذلك غلط في التدوين، فقد كانوا يدونون العلم المبدوء بهمزة على صور متعددة من الهمزات، بقطع الهمزة وفتحها، أو قطعها وكسرها، أو وصلها، فمن ذلك جعلهم كلمة ابتسام مثلا: إبتسام، وابتسام، وأبتسام، فالصواب فيها أن تكون بهمزة وصل، أو بهمزة قطع مكسورة (إبتسام)؛ لأنها صارت علما، أما (أبتسام) فهي من أخطاء الكتبة الرسميين. ودونوا العلم (آنية) بهمزة وصل (انية)، ودونوا العلم (إفاد) بهمزة وصل (افاد)، وهي إما أن تكون من المصدر (إفادة)، فتكتب بهمزة قطع مكسورة (إفاد)، أو من الفعل الماضي (أفادَ) فتكتب بهمزة قطع مفتوحة (أفاد)، أما أن تكون بهمزة وصل فهي من غلط المدونين.

والأمثلة على ذلك كثيرة، نحو: إباء، فقد دونوها (إباء، وأباء، وإيباء، وأيباء، وايباء). والعلمان (إسعاد، وإسعاف) دونوهما (اسعاد، واسعاف) بهمزة وصل، والعلم (إيهاب) دونوه (إهاب، وايهاب، واهاب)، والفارق كبير بين إيهاب مصدرا، وإهاب الذي يعني جلد الدابة. والعلم (آلاء) دونوه (آلاء، وألاء، والاء).

التاء المربوطة والهاء: لوحظ أنهم كانوا يدونون العلم المختوم بالتاء المربوطة بهاء، نحو (حياة)، إذ دونوها (حياه)، كما كانوا يجعلون العلم المختوم بالتاء أعلاما عدة، فمن ذلك جعلهم كلمة (بهية) مثلا: (بهية، وبهيه)، بالهاء مرة، وبالتاء أخرى، ومن ذلك تدوينهم (أمية وأميمة) بالتاء وبالهاء، فدونوهما (أمية وأميمة)، ودونوهما (أميه وأميمه)... والهاء من أغلاطهم في التدوين، أو كأنهم كتبوا ما سمعوه، والمعروف أن التاء المربوطة تقلب هاءً عند الوقف، وقد اكتفيت بإشارات سريعة إلى الظاهرة؛ بعيدًا عن التكرار والحشو.

الألف اللينة: لوحظ أنهم كانوا يدونون الألف اللينة بصور متعددة، نحو (رضا) التي دونوها (رضى)،و(تقى) دونوها (تقا)، و(تقوى)دونوها (تقوا)،والعلم (ألفى) دونوه بألف قائمة (ألفا)، وهو من غلط التدوين. والعلم (زها) دونوه بألف على شكل الياء (زهى)؛ فهي من الأصل (زهو)، فتكتب بألف قائمة، ومثلها العلم (سما) فقد دونوها (سمى)، وكذلك (سنا)، فقد دونت (سنى)...وغيرها.

التدوين وفق اللفظ العامي والخلط في بعض الأعلام: هنالك ظواهر صوتية عدة في لفظ الأعلام، كنطق التاء طاء، أو الطاء تاء، أو القاف همزة، أو التبادل بين أصوات الذلاقة، ولكن الملاحظ على تلك الانزياحات اللفظية أنها تبقى ضمن اللفظ النطقي، وليس في التدوين الرسمي في السجلات، وقد تم جلو تلك الانزياحات النطقية في الصفحات السابقة، ولكنه لوحظ أن تلك الانزياحات اللفظية قد امتدت في أحايينَ قليلة إلى التدوين الرسمي للأعلام، فكتبوا العلم ذكرى بالزاي (زكرى)، ولابقة دونوها (لابئة)، والعلم (ثائر) دونوه (تائر)، والعلم حسين دونوه (احسين، وإحسين)، والعلم أوّاب دونوه على صورتين (أوّاب، وأوَاب)، بتضعيف الواو ودون تضعيف، وجعلوهما علمين مختلفين، والعلم (ردينة) دونوه على الصور (ردينة، ورديناـ، ورودينة، ورودينا)، فزيادة الواو لا أصل له. والعلم (افتتان) دونوه على صورتين (افتتان، وافتيان)... وغيرها.

وقد اكتفت الباحثة بالإشارة إلى بعض الأمثلة في الغلط في التدوين، ولم تأت بجميع الأمثلة، فاكتفت بلمّ شتيت تلك الأغلاط، كهمزات الوصل والقطع، والألف اللينة، والرسم وفق النطق، ولم تذكر جميع الأمثلة على كل ضرب من ذلك؛ إذ لو ذكرت كل الأمثلة لاحتاجت صفحات طويلة لذلك، وذلك لا يغني البحث في شيء، وإنما يدخل الملل في نفس القارئ، ويجلب الحشو الذي لا طائل منه.

المبحث الثاني

البنى الصرفية للأعلام

قسَّمت الباحثةُ الأعلام في هذا المبحث في جداولَ تصنيفيّة، إذ خصصت فيها جدولا لكل قسم من الأعلام التي يعود أصلها الصرفي إلى بِنيةٍ واحدة، فأفردت جدولا للأسماء التي جاءت على زِنَةِ اسم الفاعل، وآخر للأعلام التي جاءت على زِنَةِ اسم المفعول، وثالث للأعلام التي جاءت على زنة اسم الآلة ...، وهكذا، حتى اكتملت جميع الصيغ الصرفية التي جاءت عليها الأعلام بالدراسة والتحليل.

وقد رتبت الأعلام في كل جدول ترتيبا هجائيا على حروف المعجم، على وفق رسم العلم، ولم تعتمد طريقة التجريد؛ والسبب في هذا الاختيار سهولة الرجوع إلى العَلَم دون عناءٍ يُذكَرَ؛ لأن مادة الدراسة هي العَلَمُ بصورته النهائية التي جاء عليها؛ لا بأصله المعجمي، ولا سيما أن الأعلام المركبة، والأعلام غير العربية تمنع من تجريد الكلمة حسب مادتها اللغوية المعجمية الأصلية.

وقد ناقشت الباحثة في مباحث هذه الدراسة الأوزان الصرفية التي جاءت عليها الأعلام في كل صيغة صرفية من المشتقات، فقد ناقشت أوزان المصدر، ثم أوزان اسم الفاعل، ثم أوزان اسم المفعول... وهكذا، وناقشت بعض الأمور اللغوية والصرفية للعلم في كل صيغة صرفية، ثم أفردت جدولا لاحقا للصيغة الصرفية بعد مناقشة أوزانها، والتغييرات التي تطرأ عليها. وفيما يأتي الصيغ الصرفية التي جاءت عليها الأعلام المدروسة:

ما جاء من الأعلام على زنة المصدر الصريح

هنالك خلاف نحوي حول كون المصدر مشتقا أو جامدا[1]، والباحثة لن تطرق إلى هذا الخلاف، وقد أفردت جدولا للمصدر، وآخر للجامد؛ استقصاءً تاما للأنواع المختلفة، وليس معنى هذا أن الباحثة ترجح رأياً على آخر.

---

[1] ينظر الأنباري النحوي، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد: "**الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**"، المسألة التاسعة والعشرين، الفعل والمصدر أيهما مشتق من صاحبه، ص192-201

والمعنى العام المشترك الذي يجمع بين الأعلام التي جاءت على زنة المصدر هو أصالة الصفة وتجذرها في العلم إن عددنا المصدر أصلا للفعل، فالمصدر يدل على حدث دون زمن[1]، وقد لوحظ أن الأعلام التي جاءت على زنة المصدر كثيرة جدا إذا ما قورنت بالصيغ الصرفية الأخرى للأعلام.

والجدير بيانه، أن المصدر يطلقونه على المذكر والمؤنث على السواء، نحو: جهاد، وإسلام، ونضال، وفَرَح،... وغيرها، وذلك نابع من روح العربية؛ لأن المصدر يطلق على المذكر والمؤنث.

ومن خلال استقصاء الأوزان الصرفية للأعلام التي جاءت على صيغة المصدر؛ فقد تبين أنها جاءت على أوزان كثيرة، وأن نسبة ورود العلم يختلف من وزن إلى آخر، فبعض الأوزان جاء عليها علم واحد أو علمان، وبعض الأوزان جاء عليها عشرات الأعلام، ولكني لم أعرض لنسب ورود العلم في كل وزن؛ لأن غرضي ليس الإحصاء. وقد وردت الأعلام التي جاءت على صيغة المصدر على الأوزان الآتية:

1. إفعال: نحو: إيهاب، وإتيان، وإشراق، وإشراف، وإسراء، وإخراج، وإقبال، وإرسال، وإسعاف...
2. افتعال، وافتعالة: نحو: ابتسام، وابتغاء، وابتهاج، وابتهال، واتحاد، وانتفاضة...
3. انفعال: نحو: انجبار، وانزهار، وانسحاب، وانطلاق...
4. تفعيل: نحو: توحيد، وتجويد، وتحسين، وتجديد، وترنيم، وترويح، وتسبيح، وتسنيم...
5. تَفْعِلَة: نحو: ترقِيَة، وتَحيَّة، وتكملة، وتورية...
6. تفاعِل: نحو: تراجي، وتراخي، وتسامي...

[1] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص66.

7. تفاعُل: نحو: تَضامُن، وتفاؤل...

8. تَفَعُّل: نحو: تودُّد، وتَوَكُّل...

9. فِعلان: نحو: حِرمان، وعِرفان.

10. عِلَة: نحو: حِدَة، وصِلَة، وسِمَة...

11. فِعْلَة: نحو: خيرة، وحيلة، وسيرة، وطِيْبَة، عِزَّة...

12. فُعول: نحو: خلود، وسجود، وسهود، وشموخ، وصمود، وطموح، وغروب،...

13. فُعال: نحو: دُعاء، وسُهاد، وشُعاع.

14. عَلَة: نحو: دَعَة، وسَمَة.

15. فَعْلان: نحو: رَضوان، وذَوقان.

16. فِعْلى: نحو: ذِكرى، وصِيْتا.

17. فَعالة: نحو: عدالة، وذوابة.

18. فَعْلَل: نحو: زَمْزَم، وعَنْدَم.

19. فَعْلَلَة: نحو: سيطرة، وعلقمة.

20. فَعِيْل: نحو: صهيل، ونسيب، ونسيم.

21. فُعولَة: نحو: عُدُوْلَة، وعُروبة.

22. فِعَل: نحو: غِنًى، ورِضًا.

23. فِعْلِياء: نحو كبرياء.

24. فِيْعال: نحو: ميماس، وميثال.

25. فَعِيْلَة: كوسيلة.

26. فَعَل: نحو: أرب، وأثَر، وأسى، وأمل، وخَلَف، وعَوَض...

27. فَعْل: نحو: أمر، وأزر، وآن، أوس، وجبر، خضر، زيد...

28. فُعَل: نحو: تُقى، وغُنى، وهُدى...

29. فَعَلان، كأَلَفان.

30. فِعال: نحو: إخاء، وإباء، ورباط، ورتاب، ورسال، ووشاح، ووجـــاء، ووجـــاد، ووداد، ووئام...

31. فِعْل: نحو: بِشْر، ورِزْق، وعِزّ...

32. فُعلان: نحو: برهان، وسلطان، وشُكران، وعُدوان، وغفران، وفرقان...

33. فِعالة: نحو: بشارة، وخلافة، وسدانة، وسنادة، وعناية، وكنانة...

34. فَعال: نحو: براء، وبيان، وتمام، سلام، وسماح، وحنان، وحياء، ودلال...

35. فُعْلَة: نحو: تُحفة، وجمعة، وسمعة، وسُوْمة، وشهرة، وشعلة، وغنية...

36. فَعْلى: نحو: تقوى، وسلوى، ونجوى.

37. فَعْلَة: نحو: ثروة، ودولة، ورأفت التي أصلها رأفة، وثوبة...

38. فُعْل: نحو: جود، ونُسُك.

39. مَفْعَل: نحو: منال، ومنار.

فقد بلغ عدد الأعلام على زنة المصدر الصريح خمسمائةٍ وسبعةً وأربعين علما، وربما يكون سبب ذلك أن العربي بعامة وأهالي محافظة جنين بخاصة يميلون إلى استخدام أصل المعنى عند إطلاقه على العلم. وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على صيغة المصدر ترتيبا هجائيا؛ من أجل سهولة الوصول إلى العلم المراد:

إباء	ابتسام	ابتغاء	ابتهاج	ابتهال	اتحاد	إتيان
أَثَر	احتساب	احتكام	إحسان	إحكام	إخاء	إخلاص
إرادة	أَرَب	ارتحال	ارتحام	ارتفاع	ارتقاء	ارتكاز
ارتياح	إرسال	أريج	ازدهار	أَزْر	أسى	استحلال
استقلال	إسراء	إسعاد	إسعاف	إسلام	إسهام	أُسوة
اشتياق	إشراف	إشراق	أصالة	إصرار	إصلاح	اطّراد
اطلاع	اعتدال	اعتذار	اعتراف	اعتزاز	اعتصام	اعتماد
إعزاز	إعقاب	إعمار	إفاد[1]	افتتاح	افتتان	افتخار
افتصال	افتكار	افتيان	إفراج	إقبال	اقتصاد	إقسام
اكتمال	إكرام	إكمال	إلطاف	أَلَفان	أُلفَت	إلهام
إمارة	أمان	امتثال	امتنان	امتياز	أَمَد	أمر
أمل	أَمْن	آن	إنار	إناس	انتخاب	انتصار
انتصاف	انتظار	انتغاز	انتفاضة	انتماء	انتهاء	انتهال
انجبار	انزهار	انسحاب	إنشاد	انشراح	انشهار	إنصاف
انطلاق	إنعام	انفراج	انفصال	إنمار	اهتداء	إهداء

[1] الأصل فيها إفادة، أبدلت الواو همزة، كما في إسادة في وسادة، وإشاح في وشاح. ينظر: المباركي، يحيى علي يحيى: "**أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو**"، ص493، اقتبسها العثمانيون من العربية بمعنى شهادة الشاهد في المحكمة، وما زلنا نستخدمها على مصطلحهم وهي في لغتنا مصدر الفعل أفاد، ينظر: ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص49.

أهل	أوان	أوج	أوس[1]	إياب	إياد	إياس[2]
إيال/ة[3]	إيثار	إيرام	إيلاء	إيلاس	إيلاف	إيلام
إيمان	إيهاب	إيهام	بداية	براء/ة	برهان[4]	بريق
بسملة	بشارة	بشر	بشرى	بلسم	بُنيا	بهاء
بهجة	بيان	تبيان/ة	تجديد	تجويد	تحسين	تُحفة
تحية	تذكير	تراجي	تراخي	ترتيل	ترحيل	ترقية
ترنيم	ترويح	تسبيح	تسنيم	تسنين	تصدي	تضامُن
تغريد	تفاؤل	تقوى	تُقى[5]	تكبير	تكريم	تكملة
تماس	تمام	تمني	تنسيم	تنظيم	تنهيد	تنهيل
تنوير	تهليل	توبة	توحيد	تودد	تورية	توفيق/ة
توكُّل	تيسرة	تيسير	ثبات	ثراء	ثروة	ثناء

[1] قيل في معجم المعاني: هو اسم يوناني، ينظر معجم المعاني على الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com. ويعده ابن جني مصدرا من آساه يؤاسيه أوسا، أو أنهم تسموا به كما تسموا بذئب. ينظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان: "**الخصائص**"، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت ، 4849/2. فظاهر قوله تسموا به كذئب يدل على أنه يكون مصدرا، أو يعد جامدا.

[2] أورد معجم المعاني على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) أنه يمكن أن يكون غير عربي، وأصل اللفظ إياز، ومعناه الصقيع، أو نسيم البحر، أو ندى الصباح، http://www.almaany.com. ولكن ابن جني يقول: "إياس هو ليس مصدرا لأيست، ولا هو من لفظه، وإنما هو مصدر أست الرجل أؤوسه إياسا، سموه به، كما سمو عطاءً تفاؤلا بالعطية"، فعلى قول ابن جني يكون عربيا على زنة المصدر، من آساه يؤاسيه، أي يصيبه بالخير. ينظر: ابن جني: "**الخصائص**"، 48/2.

[3] إيال مصدر آلَ، والأيل ذكر الأوعال، حيث يجمع على أيائل، وسمي أيلا لأنه يؤول الجبال ويتحصن بها. الأزهري، أبو منصور محمد: "**تهذيب اللغة**"، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001 (أيل)، 317/15. وفي معجم المعاني على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) يورد أنها كلمة غير عربية معناها وعاء اللبن، أو كأس العصير والشراب. ولكنها عربية على زنة المصدر.

[4] البرهان: الحجة، وقد قيل: إنها مولدة، والصواب بَرَه، وحينها يكون وزنه فُعلان، ويرى الجوهري أصالة نونه. ينظر: الزبيدي: "**تاج العروس**"، برهن، 251/34. ولكن الزبيدي يورد رأيا أنها مولدة، ويرجح كونها عربية، ويضعها في الجذر الرباعي (برهن)، وذلك يقوي حجة كونها عربية، وقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى: "قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين"، سورة البقرة، آية 111، والكلمة حبشية مشتقة من (بَره) فأضاف إليها العرب نوناً ثم اشتقوا منها أفعالاً، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص110.

[5] تكون مصدرا، وتكون جمعا لتقية وتقاة، ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، تقي، 404/15.

ثواب	ثورة	جَبْر	جلاء	جلال	جمال	جمعة
جناية	جهاد	جود	حدة	حرب	حرمان	حرية
حصار	حكمة	حلا	حَمْد	حنان	حندمة	حنين
حياء	حياة	حيلة	ختام	خِصام	خلاص	خلافة
خَلَف	خلود	خيرة	دعاء	دَعَة	دلال	دَلَع
دولة	دَيْن	ذكاء	ذكرى	ذوابة	ذوقان	رأفَت
رباط	رِتاب	رثاء	رجب[1]	رزق	رِسال	رشاد
رُشْد	رضا	رضوان	رعد	رغد	رفاء	رفاع
رِفال	رفاه	رفعت	ركن	رمز	رنيم	رنين
رهان	رَهَف	رهل	رهم	رواء	رواية	روعة
رياد	رياض[2]	ريام	ريب	رِيبا	ريعان	زَعْل
زمزم	زهو	زياد	زَيْد	زينـــ/ة	سجاح	سجاف
سجود	سحر	سخاء	سدانة	سدل	سدن	سراء
سعود	سكون	سلام/ة	سلطان	سَلْف	سماء	سماح
سَمار/ة	سماوة	سَمَة	سَمَر	سُمعة	سناء	سنادة
سنان	سند	سهاد	سهر	سهود	سوار	سُومة
سيادة	سيرة	سيطرة	شأس	شَجَن	شدة	شَدَن
شرف	شروق	شعاع[3]	شعلة	شغف	شِفا	شفاء
شكر	شُكران	شُموخ	شِهار	شُهرة	شورى	شوق

[1] رَجِبَ الرجل رَجَبا فَزِعَ، واستحيا، ورجب فلانا، أي هابه وعظمه. ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، رجب، 411/1. والزبيدي: "**تاج العروس**"، رجب، 484/2. فهي كلمة عربية على زنة المصدر.

[2] تكون مصدرا، وتكون جمعا لروضة. ينظر ابن منظور: "**لسان العرب**"، روض، 163/7.

[3] مصدر للفعل شَعَّ. فقول ابن منظور فيه يوحي بكونه مصدرا، ويوحي بكونه صفة مشبهة. ينظر ابن منظـــور: "**لســـان العرب**"، شعع، 181/8.

شَيْب	صبح	صدفة	صدقة	صفاء	صَفَد	صلاح
صمود	صهيل	صواب	صيام	صيتا	ضباب[1]	ضرار
ضياء	طِراب	طراد	طراف	طرب	طلب	طُموح
طناء	طهر	طِيبة	طيف	عَبَق	عِتاب	عتاد
عتبة	عدالة	عَدَن	عُدوان	عُدولة	عذاب	عُرام
عَرْب	عِرفان	عُروبة	عُروة	عِزّ/ة	عَزْو	عصبة
عصر	عِصمة	عطاء[2]	عطية	عِفَّة	عَفْو	عقبة
عقل	عكرمة	علا	علاء	علقم	علقمة	عناد
عَنان	عناية	عنبر	عندم	عُنوة	عهد	عودة
عوض[3]	عَوْن	غادة	غَدَق	غَراء	غرام	غُربة
غَرْس	غروب	غُرود	غَزَل	غَسَق	غفران	غلاء
غناء	غُنى	غِنًى	غُنية	غَيْث	غَيد	فَتْح
فتنة	فجر	فخر	فداء[4]	فرج	فرح	فرقان
فِصال	فَصْل	فضاء	فَضْل	فِطامَة	فَطم	فِكْر
فَلاح	فُلَّة	فَلَك	فِهْر	فَوْز	قَبَس	قبول
قَدْر	قدرة	قدس	قدورة	قرار	قَسَم	قسمت
قَطْف	قنوت	قوت	قيس	كبرياء	كُدرة	كرامة

[1] كما تكون اسم جنس جمعيا. ينظر: مسعد، عبد المنعم فايز: "**الحجة في النحو**"، القدس، 1986، ص296.

[2] وفيها لغة أخرى، وهي عطا، وقد تكون عطا من عطوَ، وقد تكون من المصدر عطاء، ولكنهم قصروا الممدود. ينظر: الصبان: "**حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**"، 4/106-107. ومثلها رجا ورجاء.

[3] وقد يجعلونها عِيَاضا أيضا، وعِياضٌ ليست عَيَّاضا الواردة في المبالغة. فعِياض أصلها عِواض، قلبت الواو ياء؛ لانكسار ما قبلها. ينظر: الزبيدي: "**تاج العروس**"، عوض، 18/449.

[4] كما دونوها فدى، وفدا، فالأولى على أصل الألف اليائي، والثانية من باب قصر الممدود، فقصروا فداء على فدا. كما فعلوا في كلمة رُهاء قصروها رُها. يقول الزبيدي: " فداء إذا كسر أوله يمد ويقصر، وإذا فتح فهو مقصور". الزبيدي: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، فدا، 39/221. وينظر: ابن منظور: **(لسان العرب)**، فدا، 15/151.

كَرَم	كفاية	كمالـــ/ة	كنانة	كنز[1]	كَهْرَب	كون
كيان	لبابة	لَذَّة	لِقاء	لُقْي	مؤتة[2]	مثال
مجد/ة	مِداد	مدحت	مراس	مرام	مرج	مرح
مِسكة	مَضْر	مُضَر	مطر	معن	مِنَّة	مُنية
مُهجة	مودة	ميثال	ميزر	ميماس	نباء	نجاة
نجاح	نجد	نجوى	نداء	نِدال	ندى	نزهة
نُسك	نَسْم	نسيب	نسيم	نشأت	نَشْوَة	نَصْر
نُصْرَة	نضال	نظام	نعمة	نعيم	نَغَم	نغير
نفوذ	نقاء	نقاوة	نماء	نهاد[3]	نهاية	نُهيَة
نوال	نور/ة	نوطة	نوف	هالة	هِبَة	هبوب
هتاف	هداية	هدب	هدنة[4]	هدوء	هدوب	هُدى[5]
هدير	هديل	هلا	هلال/ـــة	هَمْس	هناء	هوان
هول[6]	هيبة	هيكل	وتين	وِجاء	وِجاد	وَجْد

[1] هو الذهب والفضة المدخر من اليهلوية (ganj) نقلت إلى الآرمية والمندائية والعبرية قيل هي سلافية ويميل بعضهم إلى أنها عربية، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص510. والأولى أنها عربية من الجذر كنز بمعنى جمع، ومنها اللحم المكتنز.

[2] قد تكون مصدر الفعل مات موتا، ثم ضمت الميم، وزيدت التاء المربوطة، وهمزت الواو، وبخاصة أنها في المعجم من الجذر اللغوي (مأت)، جاء في تاج العروس: "مؤتة: بالضم والهمز، وجوَّز أهلُ الغريب بغير الهمز،... اسم أرض بالشام، حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل". الزبيدي: "**تاج العروس**"، مأتَ، 88/5.

[3] يرى بعضهم أنها اسم علم نقل إلى العربية عن طريق التركية وأصل معناه الطِينة، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص591. ولكنها جاءت على صيغة المصدر.

[4] يرى محمد التونجي أنها كلمة عبرية معناها (تُبْنا) لعلها من الألفاظ السامية القديمة، ينظر: التنوجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص601. ولكنها من الجذر العربي هدن، ومن تصريفاتها يهادن، ومهادنة، وهدنة.

[5] وربما فتحوا الهاء فقالوا: هَدى، وحينها تكون بصيغة الفعل الماضي. وربما قالوا هُدَةٌ. يقول محمد سالم المحيسن: "هدى تثبت ياؤها وصلا ووقفا لدى القبائل العربية، إلا أنه ورد عن تميم أنهم يبدلون الياء هاءً في حالة الوقف عليه، فيقولون: هُدَه، وإذا وصلوا يبقون الياء". محيسن، محمد سالم: "**المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية**"، ط1، دار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 2006م. ص13.

[6] اسم علم، الهاء ضمة مفخمة (يهو) أي قاعة من الانكليزية (hull).ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي** "، ص607.

وجود	وداد	وريف	وسام	وسن	وسيلة	وشاح
وصال	وطن	وعد	وفاء	وقار	وقاية	ولاء
ولْف	وهد	وئاب	وئام	يسار	يُسر	يقين
يُمن						

ما جاء من الأعلام في مبنى اسم الفاعل

تشترك الأعلام التي جاءت على زنة اسم الفاعل في معنى واحد عام يجمعها؛ وهو أنها تدل على من قام بالفعل[1]، وقد بلغت هذه الأعلام مئتين وستة وستين علما، دون تكرار المذكر والمؤنث، وهي نسبة عالية قياسا بالأعلام التي وردت على البنى الصرفية الأخرى.

وقد جاءت الأعلام في أوزان اسم الفاعل على سبعة أوزان، وهي أوزان قليلة جدا إذا ما قورنت بأوزان المصدر في المبحث السابق، وتلك الأوزان هي:

1- فاعل: نحو: آسر، وياسر، وآمن، وباجس، وخالد، ورابح، ورامي، وسامي...

2- مُفْعِل: نحو: مؤمن، ومؤنس، ومحسن، ومحرز، ومشرف، ومصلح...

3- مُتَفَعِّل، كمتوكل.

4- مُفاعل: نحو: مجاهد، ومعاون، ومساعد، ومهاوش...

5- مُفْتَعِل: نحو: معتصم، ومعتمر، ومفتخر، ومختار، ومعتزّ...

6- مُفَعْلِل: نحو: مهلهل، ومهيمن.

7- مُفاعِلَة، كمعاوية.

ويدل ذلك على ولَع العربي بعامة وأهالي محافظة جنين بخاصة في تسمية أبنائهم بما يرجونه منهم مستقبلا، إذ الملاحظ على المواد اللغوية التي أخذت منها صيغة اسم الفاعل أنها –

[1] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص75-76.

في الغالب- مما يعتز العربي بالقيام به، وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على زنة اسم الفاعل مرتبا ترتيبا هجائيا:

آسِر	آسية[1]	آمِر	آمِن/ة	آنية	آية[2]	باجس
بادر/ة	باديـــ/ة	بارعـــ/ة	باسر	باسل/ة	باسم/ة	باشق
باهر/ة	باهلة	بايِر	تامر/ة	تايه	ثابت	ثائر/ة
ثامر/ة	جابر	جارح	جازية	جافع	جالية	جامد
جانِيَة	جاهد/ة	حابس	حاتم/ة	حاجَّة	حارث/ة	حازم/ة
حافظ	حاكم	حامد/ة	حاولة	حايف	خاتم/ة	خالد/ة
خائفة	دابر	دافع/ة	دالَّة	داليـــ/ة	دامية	داني/ة
داهش	ذاكر/ة	رائد/ة	رائفـــ/ة	رائعة	رابح/ة	رابعة
رابية	راجب	راجح/ة	رازم	راسم/ة	راشد/ة	راضي/ة
راغب	راغد/ة	رافع	راقي/ة	راكز/ة	راكم	رامز/ة
رامي	راني/ة	راهف	راوي/ة	رايق/ة	رشراش[3]	زائد/ة
زامل/ة	زاهد/ة	زاهر/ة	زايد/ة	سائد/ة	سابق	سابية
ساجد/ة	ساجي	ساحر/ة	ساخي	سادن	ساري/ة	ساطي
ساعد	ساعف	سالم	سالي	سامح	سامر/ة	سامي/ة
ساند	ساهر/ة	سايد/ة	ساير	سايل	شاتي	شادٍ

[1] وقيل فيها: إنها غير عربية. ودونوها آسيا أيضا. ويذكر ابن منظور والزبيدي جذرا عربيا لها، ويعدان آسية علما عربيا، في حين يقولان إن آسيا كلمة يونانية. ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، أسى، 36/14. والزبيدي: "**تاج العروس**"، أسى، 80/37.

[2] هي آيِيَة على مذهب الكسائي، فإن وزنها فاعلة، فحذفت الياء استثقالا لاجتماع الياءين، ينظر: قباوة، فخر الدين: "**ابـــن عصفور والتصريف**"، ص193. ويقول الزبيدي: "تركت العرب همزتها؛ لأنها كانت في الأَصل أَأية، والمعروف عنـــه أن التشديد أو التضعيف ثقيل على النطق، فأبدلوه ألفا بسبب فتح ما قبل التشديد"، الزبيدي: "**تاج العروس**"، أيي، 124/37.

[3] الرشراش: الخضل الذي يقطر ماؤه، وعظم رشراش: أي رخو. ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، رشـــش، 304/6. وواضح من شرحه لها أنها تحمل معنى اسم الفاعل، أو الصفة المشبهة، ولكنها ليست على قيـــاس أوزان اســـم الفاعـــل المعروفة.

شادن	شادي/ة	شافع	شاكر/ة	شامخ	شاهد/ة	شاهر/ة
صائب	صادر	صادقـــ/ة	صادم	صاعق	صافي/ة	صالحـــ/ة
صايل	صايمة	ضاحي	ضافي	ضامن	طائع	طائل
طارق	طالب	طاهر[1]	ظافر	ظاهر/ة	عائد/ة	عائشة
عابد/ة	عاتقـــ/ة	عاتكـــ/ة	عادلـــ/ة	عادية	عارف/ة	عارك
عازم	عاصف/ة	عاصم	عاطفـــ/ة	عاقلـــ/ة	عاكف/ة	عالية
عامر/ة	عاهد/ة	غازي	غاصب	غالب	غاليـــ/ة	غانم
فائد/ة	فائز/ة	فائق/ة	فاتح	فاخر/ة	فادي/ة	فارس
فارع	فاطمة	فايز/ة	قائد	قابل/ة	قاسم	قاهر/ة
كائد	كائنة	كاتب/ة	كامل/ة	كايد/ة	لائق/ة	لابقة
لايقة	مائد/ة	مائسة	ماجد/ة	ماريَّا[2]	ماضي	مالك/ة
مانع/ة	ماهر/ة	مُبْسِم	مؤمن	مُؤنس	مُتَوَكِّل	مُثابر
مُثير	مُجاهد/ة	مُجِدّ	مُحِبّ/ة	مُحِدّ	مُحرِد	مُحرِز
مُحْسِن	مُختار	مُخلِد	مدير/ة	مُدِين	مُرسي	مُرشد
مُزِين	مُساعد	مُستقيم	مُشْرِف	مُشير/ة	مُصْدِق	مُصلح
مُعاوِيَة[3]	مُعْتَزّ/ة	مُعتصم	مُعتمر	مُعِزّ	مُغدي	مُفتَخِر
مُفتية	مُفلح	مُفيد/ة	مُقْسِم	مُكافِح	مُكرِم/ة	مُلْحِم

[1] قد تكون اسم فاعل، وقد تكون صفة مشبهة، ولكن عند كونها صفة مشبهة الأولى إضافتها، فنقول: طاهر القلب. وذلـــك ينطبق على معظم زنة فاعل في العربية. ينظر: الصبان: "**حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني**"،دار إحياء الكتب العربية، 2/3.

[2] ماريا اسم علم مؤنث لاتيني محرَّف عن مريم، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي** "، ص538. أنشد لأبـــي زيـــد قوله:

مارية لؤلؤان اللون أودها طل وبنَّس عنها فرقد خَصِر (البسيط).

ابن جني: "**الخصائص**"، باب في الشيء يسمع من العربي الفصيح لا يسمع من غيره، 17/2. ويقول آخـــرون هـــي مـــن الأعلام العربية الواردة عند فصحاء العرب قديما. ينظر: عبد الجليل،عبد القادر: "**التنوعات اللغويـــة**"، ط1، دار صـــفاء، عمان، 1997م. ص237.

[3] اسم فاعل من الفعل عاوى. ومعناه الكلبة الطالبة للكلب، أو جرو الثعلب والكلب. ينظر: ابن دريد: "**الاشتقاق**"، 291/2.

مُلهم	مناهض	مُنتظِر	مُنجد	مُنذر	مُنشِد	مُنهل
مُنوِر	مُنيب	مُنير/ة	مُهاوِش	مُهَلْهِل	مُهيب	مُهيِل
مُهَيْمِن	مُوامِن	مُوْعِد	نائل/ة	ناجح	ناجِد/ة	ناجي/ة
نادر/ة	نادية	ناشد/ة	ناصر/ة	نافذ/ة	نافز/ة	نافع/ة
نامق	ناهل/ة	ناهي/ة	نايف/ة	هادي/ة	هاشم	هاني
هايل/ة	وائل/ة	واعد/ة	وافد/ة	وافِق/ة	ياسم/ة	يامن

ما جاء من الأعلام على مبنى اسم المفعول

تشترك الأعلام التي جاءت في مبنى اسم المفعول في معنى عام مشترك؛ وهو أنها تدل على من وقع عليه الفعل[1]، وقد أحصت الباحثة ثلاثة وسبعين علما، وهي نسبة قليلة جدا إذا ما قورنت بالأوزان الصرفية الأخرى التي وردت عليها الأعلام، وربما يدل ذلك على كراهية أهالي محافظة جنين أن يكون أسماء أبنائهم مما تقع عليه الأفعال من خارج اختياره، فكأن هذه السمة، وهذا المعنى في اسم المفعول لا يوافقان النفسية العربية التي تحب الإباء والحرية، وتكره أن يُوقع عليها الفعل دون إرادتها.

وقد جاءت أوزان أعلام اسم المفعول في سبعة أوزان، وهي:

1. مفعول: نحو: مأمون، ومحمود، ومسعود، وممدوح، ومعزوز، ومرزوق...
2. مُفَعَّل: نحو: معمَّر، ومُثَنَّى، ومؤيد، ومتيم، ومحمد، ومُسَلَّم، ومظفر...
3. فعيل: نحو: أسير، وجريح، وجرير، ونشيد، وحبيب...
4. مُفاعَل، كمُبارَك.
5. مُفْعَل: نحو: مرهف، ومراد، ومسعد، ومطلق، وملهم، ومكرم...
6. مُفْتَعَل: نحو: مُعْتَدَم، ومفتَخَر، ومرتَضى، ومُهْتَدَى...

[1] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص81.

7. مُسْتَفْعَل، كمُسْتَهام.

وفي ما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت في مبنى اسم المفعول مرتبة ترتيباً هجائيا:

أسير	امبَدَّا	جريح	جرير	مأمون/ة	مبارَك	مُتاب
مؤيَّد	مُتَيَّم	مُثَنَّى	مُجاد	محبوب/ة	محجوب/ة	مُحْرَز
مُحَرَّم	محفوظ/ة	مُحَمَّد	محمود/ة	مخزوم	مُخَيْبَر	مُدَثَّرة
مُراب	مُراح	مُراد/ة	مُرتَدّ	مُرتضى	مرزوق	مَرْعِيّ[1]
مُرهَف	مُزْعَل	مزيد/ة	مُستَهام	مُسعَد/ة	مسعود/ة	مُسَلَّم/ة
مُشْخَص	مشهور	مُصَدَّق	مصطفى	مُصعَب	مُطْلَق	مُظَفَّر
مُعاذ	مُعْتَدَم	معروف	معزوز	مُعَمَّر	معيوف/ة[2]	مُفتخَر
مَفْتِيَّة	مقبول/ة	مُقَدَّس	مُكْرَم/ة[3]	مَكيد	مُلْهَم	ممدوح[4]
مُنْتَظَر	منصور/ة	منظوم/ة	مَنْوِيّ	مُهاب/ة[5]	مُهْتَدى	مَهْدِيّ/ة
مُهَنَّا	مُهَنَّد	مُهَيَّا	مُهَيَّل	مهيوب[6]	مُوَفَّق	مُيَسَّر/ة

[1] مرعي أصلها (مرعوو)، على وزن مفعول، تطرفت الواو وقلبت ياء، وحصل إدغام فأصبحت (مرعِيّ).

[2] معيوف ومهيوب كان قياسها اللغوي أن تكون (مَعيف)، كما في باع مَبيع، وسال مَسيل، ولكنهم أبقوها على أصل البناء الصرفي على زنة مفعول، وذلك وارد عن العرب في اللهجات الفصيحة. ومثلها مهيوب أيضا. ينظر: محمد عبد المقصود: "**دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية**"،ص284. وينظر ابن منظور: "**لسان العرب**"، هيب، 789/1، ويقول في معيوب: "شيء معيب ومعيوب على الأصل"، عيب، 634/1.

[3] وترد (مَكْرَم)، وحينها تكون جمعا لمكرمة، يقول ابن خالويه: "كل اسم يرد على مَفْعَلٍ ليس من كلام العرب إلا مَكْرَمٌ جمع مكرمة، ومعون جمع معونة"، ابن خالويه، الحسين بن أحمد: "**ليس في كلام العرب**"، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004م، ص29.

[4] ممدوح اسم مفعول، ولكنه –أيضا صفة مشبهة؛ لأنه يحمل معنى الثبوت والدوام. ينظر: الصابوني، عبد الوهاب: "**اللباب في النحو**"، مكتبة الشروق، بيروت، لبنان، (د.ت)، ص382.

[5] مُهاب بناء خاطئ، فالصواب مهيب. ويحتمل أن يكون (مَهاب) اسم مكان، ولكن العوام حوروا في بنيته فضموا الميم على غير علة. ينظر مَهاب: ابن منظور: "**لسان العرب**"، هيب، 789/1.ولكنه لا يذكر مُهابا ألبتة.

[6] معيوف ومهيوب كان قياسها اللغوي أن تكون (مَعيف)، كما في باع مَبيع، وسال مَسيل، ولكنهم أبقوها على أصل البناء الصرفي على زنة مفعول، وذلك وارد عن العرب في اللهجات الفصيحة. ومثلها مهيوب أيضا. ينظر: محمد عبد المقصود: "**دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية**"،ص284. وينظر ابن منظور: "**لسان العرب**"، هيب، 789/1، ويقول في معيوب: "شيء معيب ومعيوب على الأصل"، عيب، 634/1.

ميمون/ة	نَشيد[1]	وهيب/ة

ما جاء من الأعلام على أوزان الصفة المشبهة

تشترك الأعلام التي جاءت على أوزان الصفة المشبهة بسمة واحدة، ومعنى واحد عام يجمعها، وهو أنها تدل على من يتصف بالصفة على وجه الثبات والدوام[2]، وتلتقي بعض أوزان الصفة المشبهة مع أوزان اسم التفضيل –كما بيّن ذلك في أثناء الحديث عن صيغ المبالغة– ولأن مادة دراسة العلم المفرد تكون –عادة– دون أن توظّف في سياق كلامي يعمل على توضيحها؛ لذلك، فإن التفريق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة أمر عسير.

وقد بلغت الأعلام التي جاءت على أوزان الصفة المشبهة ثلاثَمائةٍ وسبعة وأربعين علما، وهي نسبة كبيرة جدا قياسا بغيرها من المباني الصرفية، وفي ذلك دلالة واضحة على ميل أهالي محافظة جنين إلى اتصاف أبنائهم بالسمة المرادة على وجه الثبات والدوام، وقد جاءت الأعلام في صيغ الصفة المشبهة على الأوزان الآتية:

1. أفعَل: نحو: أرقم، وأدهم، وأيهم، وأزهر، وأسمر، وأصهب...
2. فِعْل، وفِعْلَة: نحو: صهر، وفِهر، وغِنْدَة، وولف...
3. فَعِل، وفَعِلَة: نحو: عَطِر، وفَطِن، ومَلِك، ونَمِر، وملِكَة، وحَشِمَة...
4. فُعَل: نحو: عُمَر، ومُضَر...
5. فَعول، كقنوع، ورؤوف.
6. فَعِيْل: نحو: أثير، وأبِيّ، وكريم، وسليم، وأديب، وأصيل...

---

[1] يمكن أن تكون اسم مفعول بمعنى منشود، ويمكن أن تكون صفة مشبهة، ويمكن أن تكون مصدرا أيضا. ينظر: الرفوع، عاطف طالب: "**ظاهرة التبادل اللغوي في العربية**"، ص246.ومثلها وهيبزنة فعيل إما أن تكون منقولة عن فاعل، ككريم من كارم، وسميع من سامع... وإما أن تكون منقولة عن مفعول، كسجين من مسجون، وأسير من مأسور، ومنها وهيب منقولة عن موهوب.

[2] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص79.

7. فِعال: نحو: إمام، وإياد، وبلال، ورسال، عصام، وعطاف، ونزار...

8. فُعال، وفُعالَة: نحو: أمامة، وثُجاجة، ودجانة، وقدامة، وحسام، ورؤاد، شجاع...

9. فاعل، وفاعلة: نحو: طاهر، وطاهرة، وراشد، وراشدة، وآمنة، ونادر، ونادرة...

10. فَعَل: نحو: أنس، وحسن، وبطل، عَبَق، ومَلَك...

11. فَعْلان: نحو: بدران، وزهران، وحسان، وبسمان، وحردان، وحمدان...

12. فَعلاء: نحو: بسماء، ونجلاء، وحواء، وحوراء، خنساء...

13. فَيْعَل: نحو: بيرق، وبيهس، وديسم، وزينب، وعيطف، وفيصل...

14. فُعْلَة، كحُلوة.

15. فَعال: نحو: رباح، ورزان، ورماء، ورواء، ورواد، وسنار، وطلال...

16. فَعلى: نحو: ريَّا، وسلمى، وليلى...

17. فَعْل، وفَعْلَة: نحو: سهل، وصعب، وعذب، وزانة، وصبحة، ورغدة، وعبلة، وعَذْبَة، وفلحة...

18. فَيْعِل، كسيِّد.

19. ومما ألحق بأوزان الصفة المشبهة في الأعلام فَعلَان، نحو: سيسبان. وفِعلان، كسيطان. وفَعْليل، كسربيل. وفَعْلَلِيْل كسلسبيل.

وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على أوزان الصفة المشبهة مرتبا ترتيبا هجائيا:

أَبِيّ	أثير	أدهم	أديب/ة	أديم	أَدينَة[1]	أرقم
أريب	أزهر	أسمر	أسيل/ة	أَسيمة	أسينة	أصهب
أصيل	أغيد	ألمى[2]	إمام	أُمامة	آمنة	أمير/ة
أمين/ة	أَنَس	أنيس/ة	أهدب	إياد	أيهم	بدران
بَدِيَّة	بديع/ة	بريزة	بسماء	بسمان	بسيطة	بسيل/ة
بشير/ة	بلال[3]	بليغ	بَهِيَّة	بهيج/ة	بهيرة	بيداء
بيرق	بيهس	تَقِيّ/ة	تقين[4]	تكية	تَلِيد	تميم
تَيماء	ثُجاجة	ثقيف	ثَكِلَة	ثمين/ة	ثَنِيَّة	جَدِيَّة
جرير/ة	جليد	جليل/ة	حبيب/ة	حردان	حَرِيّ	حرير
حريز	حريص/ة	حسام	حَسَن	حَسْنَاء	حسيب/ة	حَشِمَة
حَشِيْم/ة	حفيدة	حفيظ/ة	حكيم/ة	حُلْوَة	حليم/ة	حليم/ة
حمدان	حميسة	حنيفة	حواء	حوراء	حيدر/ة	خديجة
خضر/ة	خطيب	خفيف	خليج	خليفة	خليل	خميس/ة
خنساء	دبيس	دُجانة	دليلة[5]	دميثة	ديسم	راشد

[1] أدينة اسم علم لملك تدمر وزوج زنوبيا من الكلمة الكنعانية (آدون) بمعنى السيدة، ومنها استخدمت بصيغة التصغير وليس من الأذن العربية، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص21. ولكني وضعتها هنا لأنها جاءت على أوزان الصفة المشبهة، ومنها أذينة بن السميدع.

[2] وكتبت(ألما)، وقيل فيها: إنها غير عربية. والصواب أنها عربية على زنة الصفة المشبهة (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، فمؤنثها (لمياء)، ولكنهم أطلقوا كلتا اللفظتين على العلم المؤنث؛ لأن المعنى يلتصق بالأنوثة، فهو صفة في الفم. والماضي منه (ألمى) أيضا، ولكن العلم (ألمى) الأفضل به أن يكون من الصفة المشبهة لا من الماضي؛ لمناسبة الصفة للعلم. ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، لما، 15/257-258.

[3] الأصل فيه بَلال، بفتح الباء، كقَطام، وحَصان، يقول الزبيدي: "بَلال كقطام: اسم لصلة الرحم، وهو مصروف عن بالَّة. الزبيدي: "**تاج العروس**"، بلل، 28/108. فإما أن يكون بَلال، بفتح اللباء، وحينها يكون صفة مشبهة كحَصان، وعَفاف، وإما أن يكون بِلال، بكسرها كما تستعمله العامة، وحينها يكون مصدرا كنِضال، وسِجال، وصِراع.

[4] التقن: ترنوق البئر والدمن، وهو الطين الرقيق يخالطه حمأة... وقد استعمله بعضهم في تكدر الدم...والتقانة: رسابة الماء وخثارته، والتقن: الفصاحة، والإتقان: الإحكام. ينظر ابن منظور: "**لسان العرب**"، تقن، 13/72-73.

[5] في معجم المعاني يقول إنه عبري يعني المدللة. ينظر الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com. ولكن الأولى أن يكون عربيا على صيغة الصفة المشبهة من الجذر دلل دلالا.

رَباح	ربيانة	ربيحة	ربيع/ة	رتيب/ة	رتيل	رجيحة
رحيب/ة	رحيم/ة	رزان	رسال	رسيل/ة	رشوان	رشيد/ة
رشيق/ة	رضاب	رَضِيَّة	رَغْدَة	رفيجة	رفيعة	رفيف
رفيقة	رفيل	رقيقة	رقيم	رَماء	رميثة	رميم
رنيم	رنين	رهيب	رهيجة	رهيد	رهيفة	رؤاد
رؤوفة	رئيس/ة	رئيف/ة	رَواد[1]	رَوْبان[2]	ريَّا	ريَّان/ة
ريحانة[3]	زانة	زعيم	زكي/ة	زهراء	زَهِيَّة	زَيْن/ة
زينب[4]	سبيل[5]	سجواء	سديل	سراط	سربيل	سرحان
سَرِيّ	سريع	سعيد/ة	سفير	سلسبيل[6]	سَلْمى	سليم/ة
سمراء	سميح/ة	سَنار	سَنَة[7]	سَنِيّ/ة	سنيح/ة	سهل

[1] وقيل: هي كلمة فارسية تعني الأرض التي تحوي مرتفعات ومنخفضات، ينظر الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com.

[2] يقول الزبيدي: "روبان، والأنثى رائبة،... رائب أي مختلط خاثر، وهو أروب ورَوبان، من قوم رَوْبى... أي خُثراء النفس مختلطين، وقال سيبويه: هم الذين أثخنهم السفر والوجع فاستثقلوا نوما... وهو في الجمع شبيه بهَلكى وسَكرى، واحدهم رَوْبان". الزبيدي: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، روب، 546/2.

[3] ريحانة واحدة الريحان، الذي أصله رُوَيْحان، أبدلت الواو ياء، ثم أدغمت، فأصبحت رَيَّحان، ثم خففت. ينظر: الزبيدي: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، روح، 416/6.

[4] يورد الزبيدي أنها على زنة فيعل، وهو علم مرتجل. ينظر الزبيدي: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، زنب، 2627/3. ويقول ابن عصفور: "زينب اسم يرد على زنة فيعل كغيلم"، فظاهر كلامه أنه مما ألحق بأوزان العربية. ابن عصفور الإشبيلي: "**الممتع في التصريف**"، ط3، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1978م، 81/1.

[5] للوهلة الأولى يُخَيَّل للسامع أن السبيل اسم جامد، أو مصدر، ولكنه في الحقيقة صفة مشبهة محولة عن فاعل. فقد جاء في المعجم الوسيط: "سَبَلَ الشيء: أباحه، وجعله في سبيل الله،... السابل: يقال: سبيل سابل مسلوك، والسابلة: الطريق المسلوك". "**المعجم الوسيط**"، سبل، 415/1.

[6] سلسبيل ليست وزنا قياسيا في الصفة المشبهة، وهي مما ألحق بالصفة المشبهة استنتاجا من كلام الزبيدي. يقول: "السلسبيل: اللين الذي لا خشونة فيه، وربما وصف به الماء، يقال: شراب سلسبيل، أي سهل المدخل في الحلق، وقيل: هو الخمر... وقال ابن الأعرابي: لم أسمع سلسبيل إلا في القرآن... وقد مثَّل به سيبويه على أنه صفة". "**تاج العروس**"، سلسبل، 221/29.

[7] هي من سَنَوَ: سَنْوَة، ولكن لام الكلمة حدث فيها إعلال بالحذف، وبعضهم يجعلها من سَنَهَ، وفي التصغير: سُنَيْهَة إن عدت من سَنَهَ، وسُنَيَّة إن كانت من سَنَوَ. ويمكن أن تعد مصدر مرة على زنة فَعْلَة عند كونها من سَنَوَ، ولكن كلام الزبيدي يوحي بكونها صفة مشبهة، يقول: "السنةُ: الأرض المجدبةُ،... وأصابتهم سَنَةٌ سنواء أي شديدة". الزبيدي: "**تاج العروس**"، سنو، 321/38.

سيِّد	سيسبان[1]	سيطان	شبيب	شجاع	شَدوان	شديد
شذاء	شريف/ة	شعبان	شفيع/ة	شفيق/ة	شمَّا	شميم
شهباء	شهلان	شهم	شهيد/ة	شهير/ة	شيماء	صَبْحَة
صَبيح/ة	صريح	صعب	صفوان	صَفِيّ/ة	صهباء	صِهْر
صهيرة	صيداء	طبيب	طَلال	الطيِّب	ظريف/ة	عادل
عُبادة	عَبَق	عبلة	عتيق	عدنان	عَدِيّ	عديل/ة
عذبة	عذراء	عريفة	عزيز/ة	عَسيب/ة	عصام	عصماء
عِطاف	عَطِر	عطوان	عطيف/ة	عفاف	عفراء	عَفِيَّة
عفيف/ة	عقيد	علوان	علِيّ/ة	عَلْياء	عُمَر[2]	عَمْشَة
عميد/ة	عنيد	عيطَف	عيناء	غَدِيّ	غدير/ة	غريب
غليص[3]	غِنْدا	غيَّا	غيداء	غيناء	فرحان	فَرِيح/ة
فريد/ة	فريز/ة	فريقة	فَضِيّ/ة	فضيل/ة	فَطِن	فَطين/ة
فَلْحَة	فنَّان	فهيم/ة	فيحاء	فيصل	قحطان	قُدامة
قعدان	قَنوع	كَحْلَة	كدراء	كريم/ة	كليمة	كَمِيل
لبيب/ة	لطيف	لمعانة	لمياء	لميس	ليلى	متين
مديحة	مديد	مروان	مُضَر	مَلَك	مَلِكَة	مليحة

[1] وردت كلمة سيسبان في بيت لرؤبة:

من ذات أسلامٍ عِصيًّا شِقِقًا من سَيْسَبانَ أو قَنًا تَمَشَّقا (الزجر).

البيت في "**تاج العروس**"، مشق، 395/26. ولم أجد كلمة سيسبان في لسان العرب، ولا في كتاب العين، ولا في المخصص، ولا في جمهرة اللغة. حتى إن الزبيدي ذكرها في بيت شعر في الجذر اللغوي (مشق)، دون حديث عن معناها. فإن كانت عربية فلربما تكون ملحقة بالصفة المشبهة.

[2] معدول من عامِر. فهو من المعارف التي ترد على زنتين: فُعَل، وفاعل. ينظر قول محمد محيي الدين عبد الحميد في شرحه كتاب ابن هشام الأنصاري: "**شرح قطر الندى وبل الصدى**"،ص321. ومثلها زحل، ومضر.

[3] يقول الزبيدي: "الغَلْص: أهمله الجوهري، وقال الليث: هو قطع الغلصَمَة، كذا في العباب واللسان، والتكملة". "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، غلص، 57/18. ولم أجد بنية غليص في المعاجم التي اطلعت عليها، ولكني وجدت الجذر غلص، ولكنه من الأسماء التي تسمى بها المحدثون كما زودتني بذلك سجلات الداخلية الفلسطينية.

مليكة	مَهْجِيَّة	مهير/ة	ميثاء	ميساء	ميسان[1]	نادر/ة
نبهان	نبيل/ة	نبيه/ة	نجلاء	نِجِي	نجيب/ة	نَجِيَّة
نَدِيَّة	نديد/ة	نديم	نذير	نزار	نَزْمِيَّة	نزير/ة
نزيه/ة	نَسيب/ة	نسيم/ة	نشوان	نشوى	نصيح	نصير/ة
نصيف	نظير/ة	نظيفة	نظيم/ة	نعيم/ة	نفيسة	نفيعة
نَمِر	نهلان	نهيد	نَهير	نَهيزة	نهيل/ة	نيسمـــ/ة
هايل/ة	هَدِب	هدية	هزيم	هَنِيّ/ة	هيفاء	هيماء
وثيقة	وجناء	وجيهـــ/ة	وحيد/ة	وديع/ة	ورقاء	وزير/ة
وَسْمَة	وسيم/ة	وَضْحَة	وَطْفَة	وفِيّ/ة	وفيق/ة	ولْف
وليف/ة	وهدان	وهيجة	يَسِر			

ما جاء من الأعلام على زنة صيغ المبالغة

تشترك الأعلام التي جاءت على أوزان صيغ المبالغة في معنى عام مشترك؛ وهو أنها تدل على من يقوم بالفعل قياماً كثيرا ومبالغاً فيه[2]، وكثيرا ما تلتقي صـــيغتا المبالغـــة والصـــفة المشبهة؛ لأن مادة البحث فيهما بوصفهما علماً مفرداً دون سياق كلامي تجعل التفريق بينهما- في جميع الأحايين- يكاد يكون مستحيلا.

وقد بلغت الأعلام – التي جاءت على أوزان صيغ المبالغة- مئة وتســـعة وعشـــرين علما، وهي نسبة عالية نسبيا بين الصيغ الصرفية التي جاءت عليها الأعلام المدروسة، وفي ذلك دلالة واضحة على ميل أهالي محافظة جنين إلى المبالغة في الاتصاف بالصفة، أو في القيام بها بكثرة؛ لأن فيها دلالات التعظيم والتكثير والاعتزاز والافتخار، وذلك يتوافق مع المعنى المراد، وقد جاءت على الأوزان الآتية:

---

[1] هي فعلان من ماس، أو مصدر ماس، وكتبوها : ميسانا بألف للإطلاق، وميسانة بهاء للتأنيث. وهي النجوم اللامعة فـــي السماء. ينظر: الأزهري: "**تهذيب اللغة**"، 55/13. ويقول ابن منظور: "أما ميسان اسم الكوكب، فهو فعلان من ماس يميس إذا تبختر". "**لسان العرب**"، ميس، 224/6. وميسان اسم بلد مشهور من كُوَر دجلة، أو كورة بسواد العراق، والنسب إليـــه ميساني، وميسناني، على القياس وعلى الشذوذ. ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، ميس، 225/6.

[2] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص77.

1. فَعول: نحو: ألوف، وبتول، ورؤوف، ودَموع، ورحوب، ونصوح...

2. فَعَّال، وفَعَّالَة: نحو: أوب، ونواف، وبداد، وبسام، وحسان، حزَّام، ودواس، وربـاع، ودوابة...

3. فَعيل: نحو: بسيل، وبصير، وجزيل، وتميم، ومسيك، ومسيكة...

4. فاعول: نحو: فاروق، فاعور، ناصوح...

5. مِفعال: نحو: مرسال، ومهيار، ومهواش، ومقدام، ومهراب، ومقداد...

6. ومما ألحق بصيغ المبالغة فيعول، كأيُّوب، وميسون. وفَوْعَل كنوفل.

وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على أوزان صيغ المبالغة مرتبا ترتيبا هجائيا:

ألوف	أَوَّاب	أيوب[1]	بَتول	بجَّاس[2]	بَدَّاد	بَرَّاق
بسَّام	بسيل	بسيم/ة	بشَّار	بصير	تمَّام	تميم/ة
ثَجَّاجَة	جبار	جرار	جزاع	جزيل	جسار	حَبَّاب
حَزَّام	حسَّان	حمَّاد	حنون	خَطَّاب	دَموع	دَوَّابَة
دوَّاس	دَيَّار	ربَّاع	رَحوب	ردَّاد	رَؤوف/ة[3]	رئيف/ة

[1] أيوب اسم نبي من الأبرار، ليس من بني إسرائيل فالاسم ليس عبرياً بل هو عربي بمعنى العائد إلى الله التائب من الفعل (آبَ) ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي** "، ص49.80.

[2] البجس: التفتح للقربة، أو للماء خاصة. ولم أجد صيغة بجاس فيما اطلعت عليه من المعاجم. لكن جذرها عربي وواضح المعنى، فربما تسموا به على صيغة المبالغة للمبالغة في الشدة. ينظر: ابن فارس: "**مقاييس اللغة**"، بجس، 199/1.

[3] تحتمل أن تكون صيغة مبالغة، أو أن تكون صفة مشبهة. ويرى القرطبي أن الرؤوف من صفات الله عز وجل، فبذلك تكون أقرب إلى الصفة المشبهة منها إلى صيغة المبالغة. ينظر القرطبي: "**تفسير القرطبي**"، تحقيق: أحمد البردوني و إبراهيم أطفيش، ط2، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1964، 166/12

وربما قلبوا الهمزة عينا في اللهجة العامية فقالوا: رعوف، وهي لهجة عربية قديمة. ينظر: خريوش، عبد الرؤوف: "**اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية**"، ص155.

رَمَّاز	زنَّان	زَهَّاد	زَهَّار	زَيَّاد	زيَّان	سَبَّاح
ستَّار	سدين	سفَّاح	سَموح	سَمير/ة	سَهِيْر[1]	سيَّاف
سيَّال	شدَّاد	شكور	شَنَّارَة	صدام	صدِّيق	صديقة
صِنْدِيْد	صيَّاف	طَرَّاد	طَموح	عاشور	عَبَّاد	عبَّاس
عتَّال	عَجَّاج	عزَّام	عسَّاف	عقَّاد	علَّام/ة	علَّان
عمَّار	عَنود	عوَّاد	عيَّاد	عيَّاش	عيَّاض	عيَّاط
غَرود	غسَّان	غصَّاب	غطَّاس	غلاَّب	غَنَّاء	غنَّام
غيَّاث	فاروق[2]	فاعور	فزَّاع	فنَّان	فوَّاز	فيَّاس
فيَّاض	قَذَّاف	قسَّام	قصَّام	كسَّاب	لَمِّيْع/ة	لهَّام
مِرحاب	مِرسال	مَسِيْكَة[3]	مِقْداد	مِقْدام	منَّاع	مهراب
مِهواش	مهيار[4]	ميَّادة	ميَّاس/ة	ميسون[5]	نزَّال	نصَّار
نَصوح	نَهَّادة	نَوَّار[6]	نوَّاش	نوَّاف	نوفل[7]	هتَّان

[1] ويتسمون بها (سُهَيْر) على زنة المصغر. وربما تكون انزياحا لفظيا عن زُهَيْر، ولكنهم أبدلوا من الزاي سينا؛ نتيجة لتقاربهما في الصفات، إذ لا فرق بينهما سوى الجهر والهمس، وهي من خصائص لهجة كلب. ينظر: البهنساوي، حسام: "**العربية الفصحى ولهجاتها**"، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ص151.

[2] فاروق: فاعول، من الألفاظ التي ترد في اللغة للمبالغة. ينظر: الحملاوي: "**شذا العرف في فن الصرف**"، ص74.وتقاس عليها فاعوروزنها كشاكوش، وساطور، فهي على زنة الآلة رغم أنها ليست اسم آلة، بل هي صيغة مبالغة.

[3] تحتمل أن تكون صفة مشبهة، وأن تكون صيغة مبالغة. ويرجح الزبيدي في التاج كونها صيغة مبالغة لأنها تحمل معنى التكثير. ينظر الزبيدي: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، مسك، 336/27.

[4] يقول التونجي إنها اسم علم فارسي ترد بمعنى صاحب القمر، مركب من (ماه/ قمر)، ويختصرونه بغير ألف (يار/ صاحب)، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص56. ولكنني وضعتها هنا لأنها على أوزان صيغة المبالغة.

[5] يراها الأزهري على زنة فيعول أو فعلون من ماس أو مسن، ينظر الأزهري: "**تهذيب اللغة**"، 55/13، اسم علم معرب من الفارسية، مركب من (مِي/ الخمرة) و (سون/ شبيه)، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص575.

[6] هي حزام بالفارسية وهذا من معانيها عندهم، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص591.

[7] يقول التنوجي: نُوفِل: قصة طويلة بمعنى خبر جديد من الإنجليزية (novel) ومن الفرنسية (nouvelle) ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص593.

هزَّاع	همَّام[1]	هنَّاد	ورَّاد	وضَّاح	وَقَّاء	وَقَّاص
ولاَّدة	وهَّاب	وهَّاج				

ما جاء من الأعلام على زنة اسم التفضيل

يصاغ اسم التفضيل على وزن أفعل؛ للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة مـــا، وأن أحدهما زاد على الآخر في تلك الصفة[2]، وقد لوحظ أن الأعلام التي جاءت على صـــيغة اســـم التفضيل يمكن أن تكون صيغة صرفية أخرى، كالفعل الماضي، والصـــفة المشـــبهة، كـــأزهر، وأحمر، وأروى... ولكن الباحثة أفردت لها باباً، ولم تكررها فـــي بـــاب الماضـــي أو الصـــفة المشبهة؛ ابتعاداً عن التكرار غير المفيد.

وتشترك الأعلام التي جاءت على زنة اسم التفضيل في معنى عام مشترك يجمع بينها، وهو اتصاف العلم المسمى بهذه السمة بأعلى درجات تلك السمة، ورغم ميل العربي إلى ذلـــك المعنى، والتصاقه بعقليته ونفسيته؛ إلا أن الأعلام التي جاءت على هذه الزنة قليلة نسبيا مقارنة مع الصيغ الصرفية الأخرى، فقد بلغت تلك الأعلام سبعة وأربعين علما فقط، وربما يكون سبب قلة هذه الأعلام أنها تُشكل على السامع مع صيغة الفعل الماضي المهموز. وقـــد جـــاءت تلـــك الأعلام على وزنين فقط، وزن مذكر، وآخر مؤنث، وهما:

1. أفعل: نحو: أشجع، وأسعد، وأمجد، وأمثل...
2. فُعلى: نحو: لبنى، ويسرى، ويمنى...

وفيما يلي جدول يرتب تلك الأعلام ترتيباً هجائيا:

---

[1] تسموا به على وزنين: (هَمَّام، وهُمام)، فالأولى لم أجدها في المعاجم، فلربما تكون على صيغة المبالغة من الهِمَّة، بمعنى العزيمة. أما الثانية فهي صفة مشبهة، وتعني الملك عظيم الهمة. ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، همـــم12،/619620. ولكن القدماء تسموا بصيغة هُمام، ولم يتسموا بصيغة هَمَّام، فربما تكون همَّام من مستحدثات العصر، وربما تكون غلطـــا، أو أنهم صاغوه مبالغة من الهِمَّة قياسا على صيغة فَعَّال للمبالغة.

[2] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص94.

أبْيَن	أجود	أجيد[1]	أحنف	أحيد	أرجى	أرسن
أرغد	أرقم	أروب	أرود	أروى	أزيد	أَزْيَر
أسجل	أسعد	أسمى	أشجع	أشرف	أشهم	أشوش
أصيم	أغرّ	أغيد	أقصى	أكتم	أكثم	أكرم
ألسن	أَلْيَن	أمثل	أمجد	أنور	أهيب	أوسط
أوسم	أوفى	أيثم	أيسر	أيسل	أيسم	أيمَن
أيهب	أيهم	لُبنى	يُسرى		يُمنى	

ما جاء من الأعلام على زنة الفعل ماضياً ومضارعاً وأمراً

تشترك الأعلام التي جاءت على صيغ الأفعال في معنى عام واحد يجمع بينها، وهو أنها تدل على الحدث ذي الأزمنة المختلفة ، فهو يدل على الزمن الذي وقع فيه أو يقع فيه أو سيقع فيه الحدث، وقد لوحظ لحظاً جلياً واضحاً أن صيغة أفعل خاصة في زنة الفعل تشترك بين الماضي واسم التفضيل؛ وقد ذكرت الباحثة الصيغة في مبحث واحد، ولا تكررها في المباحث الأخرى؛ بعدا عن التكرار والحشو، وكانت تشير إلى ذلك في الحواشي، وفي أحايينَ قليلة كانت تذكر العلم في مباحثتين أو أكثر؛ إن آثرت استقصاء المعنى الذي يتطلب ذلك.

وقد وردت الأعلام التي بُنيت على صيغة الفعل في مئةٍ واثني عشر علما، وهي نسبة متوسطة مقارنة مع الصيغ الصرفية الأخرى، وفي ذلك دلالة واضحة على ميل العربي إلى استعمال الحدث مقترنا بزمن حدوثه عند إطلاق العلم على مسمى ما، وفيما يأتي الأوزان الصرفية التي جاء عليها العلم:

1. أفعل: نحو: أباء، وأثار، وأحمد، وآدم، وأرشد، وأشرقت...
2. تفَعَّل، كتَأَمَّل.

[1] القياس أن تكون أجود، وقد تسموا بكلتيهما، ولكنهم في (أجيد) قلبوا الواو ياءا دونما سبب؛ لأن الأصل في قلب الواو ياء أن يكسر ما قبلها. ينظر: موقدة، سمير محمد عبد العزيز: "**الناصر في علم الصرف**"، د.ت، 2012م، ص185.

3. تفاعَل: نحو: تبارَك، وتمارَى.

4. تُفاعِل، كتُماضِر.

5. تَفْعَل، كَتَنْهى. ولكنهم كتبوها بألف قائمة (تنها)، والصواب بألف على شكل الياء.

6. فَعَل: نحو: أبى، وبدا، وحَكَم، وبَرى، وبَها، وجاد...

7. فاعَل: نحو: آثَر، ووالى.

8. فَعْلَل، كسَيْطَر.

9. فَعَّل، كمَسَّك.

10. نُفْعِل: نحو: نُحْسِن، ونزين.

11. يفعل: نحو: يعيش، ويزيد، ويثرب.

12. يَفْعُل: نحو يشكر.

وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على صيغ الفعل ترتيبا هجائيا:

أباء	أبى	أثار	آثَر	أحمد	آدم[1]	أرشد
أروى	أَسَرّ	أسرى	أسنَت	أشرف	أشرقت	أعمر
أفاد	أفاق	أقدم	أقصى	أكرم	ألفى	آن
أناء	أنال	بدا	برى	بَها[2]	تأمل	تبارَك

[1] قد يتوهم السامع للوهلة الأولى أن آدم اسم تفضيل، ولكنها فعل ماض، يقول ابن منظور: "الأدمة: القرابة والوسيلة إلى الشيء. يقال: فلان أدمتي إليك، أي وسيلتي،... والأَدم: الألفة والاتفاق، وأدم الله بينهم يأدَمُ أدما. ويقال آدمَ بينهما يؤدم إيداما أيضا". ابن منظور: "**لسان العرب**"،أدم، 8/12، اسم عربي الرجل المخلوق من التربة الحمراء، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص3.

[2] ويمكن أن تكون من المصدر بهاء بقصر الممدود. يقول السيرافي: "بها من بهو يبهو بهاء". السيرافي، أبو سعيد النحوي: "**شرح كتاب سيبويه**"، تحقيق: رمضان عبد التواب وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1986 150/1. فهي من شواهد قصر الممدود.

ترك	ترى	تَرين	تمارى	تَماضِر[1]	تنها	ثرى
جاد	جلت	حضر	حكم	حلا	حَمَد	داما
دفا	دنا	رابا	ران	رجا	رحى	رفح[2]
رنا	رها	روى	زها	سام[3]	سبأ	سبح
سبر	سجا	سجد	سحا	سخا	سدل	سدن
سَرى	سريت	سما	سنا	سها	سوى	سيطر
شان	شتا	شذا	شكر	شيت	صال	صبا
صفا	عرفت	عفا	غلا	فطم	فكر	كفى
لطف	لقا	لما	مدى	مَسَّك	ملأ	مها[4]
نالا	نبأ	نجا	نحسن	نَزين	نَصرت	نما
هيا	والى	وفا	وَنَس	يثرب	يحيى	يدين
يزاد	يزعم	يزن	يزيد	يشكر	يعرب	يعيش

[1] ربما تكون منقولة عن المضارع (تُماضِرُ)، ولكنهم فتحوا التاء في العَلَم، ويمكن أن تكون التاء فيه أصلية، فتكون على زنة (فُعالِل)، فتمنع من الصرف. ويرى فخر الدين قباوة أنها (تُماضر) علم مرتجلٌ، والتاء فيه أصلية، ينظر: قباوة، فخر الدين: "**ابن عصفور والتصريف**"، ص204. ويراه ابن هشام الأنصاري منقولا من الفعل المضارع، كيشكر، ويزيد. "**أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**"، 88/1.

[2] الجذر رَفَحَ يعني الذي تأتي أذناه على قرنيه من البقر، وقيل: هو من قولهم: رفَّحه ترفيحا، إذا قال له: بالرِّفاء والبنين، قلبوا الهمزة حاء. ينظر: الزبيدي: "**تاج العروس**"، رفح، 397398/6. ولكن الأرجح أنهم سموا أبناءهم برفح من باب التسمية بالمكان.

[3] يقول التونجي: إنها اسم علم عبري يلفظونه (شاما) بمعنى أن يسمع وهو سام بن نوح، قيل اسمه (شام)، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص309. والأولى أن تكون من الجذر العربي (سَوَمَ).

[4] الأصل فيها مهاة، ولكنهم حذفوا تاء التأنيث منها تخفيفا. وقد يتوهم السامع أنها جامدة، ولكنها في الحقيقة صيغة يتساوى في لفظها الفعل الماضي (مها يمهو) و المصدر، وصيغة الجمع (المَها). يقول ابن منظور: "مها، المهو من السيوف الرقيق...، مقلوب من لفظ ماه، قال ابن جني: لأنه أرق حتى صار كالماء،... ومهو الذهب: ماؤه. والمهو: اللبن الرقيق الكثير الماء...، والمهاة، بضم الميم، ماء الفحل في رحم الناقة، مقلوب ... والعرب تقول في جمعه المَها". ابن منظور: "**لسان العرب**"، مها، 297298/15. وقد وضعتها في باب الفعل؛ بعدا عن التكرار في مباحث أخرى.

ما جاء من الأعلام على زنة اسم الآلة

إن الأعلام التي جاءت على صيغ اسم الآلة قليلة جدا إذا ما قورنت بالصيغ الصرفية الأخرى، فقد بلغت خمسةَ عشر علما فقط، وربما يدل ذلك على كراهية العربي أن يحمل صفة الجمود؛ لأن الآلة جامدة، وربما يكون –أيضا– لأن الآلة تختص بشيء محدد لا ينسجم والإنسان، وهو الآلة التي يقع من خلالها الفعل، وثمة علة أخرى، وهي نفور أهالي محافظة جنين بخاصة والعرب بعامة من الحرف، بل في طبعهم أن ينتقصوا من شأن ذي الحرفة.

ولم تجيء الأعلام على الأوزان القياسية الصرفية لصيغ اسم الآلة فقط، بل لقد جاء كثير منها اسم آلة من جامد، فكثيرا ما تصاغ أسماء الآلة على غير الأوزان القياسية المعروفة، كسيف، وشوكة، ورمح، ودرع[1]...، وقد جاءت أوزان الآلة في الأعلام على الأوزان الآتية:

1. فَعَّالة، كبرَّاية.
2. فَعُّول، كتنُّور.
3. فِعال، نحو: سراج، وسلاح.
4. فَعْل، كسيف.
5. فَعْلَة، كشمعة.
6. فُعالة، كقحافة.
7. فَعْلِيْل، كقنديل.
8. مِفعال: كمثقال، ومصباح.
9. فُعْلَة، كمُدْيَة.

[1] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص88–89.

10. مِفْعَل، كمشعل.

11. فُعْل، مثل موس.

12. فَعْل، مثل ناي.

وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على صيغ اسم الآلة ترتيباً هجائيا:

براية[1]	تنور[2]	سراج	سلاح	سيف	شمعة	قحافة
قنديل	مثقال	مدية	مشعل	مصباح	موس	ناي

ما جاء من الأعلام على زنة المُصَغَّر

المعنى العام الذي يجمع الأعلام التي جاءت على هيئة المصغر هو معنى التحبب والتودد والتقرب، ولم يريدوا من العلم المصغر معانيَ أخرى، كالتحقير، وتقليل الذات... وغيرها من المعاني السلبية، بل أرادوا معنى واحدا، وهو المعنى الإيجابي.

وقد ورد على هيئة المصغر مئة وعشرة أعلام، وهي نسبة متوسطة بين الصيغ الصرفية التي جاءت عليها الأعلام، وهذا يدل على ميل أهالي محافظة جنين إلى إطلاق صفة التحبب والتودد في صيغ الأعلام التي يطلقها على ولده، فهي سمة تلتصق التصاقاً كبيراً بنفسية من يطلق ذلك العلم على ولده، وقد وردت الأعلام المصغرة في وزنين صرفيين فقط، وهما:

1. فُعَيْل: نحو: أُبَيّ، وسُعَيْد، ومُوَيْس، وأُسَيْد...

2. فُعَيْعِل: نحو: رُحَيِّم، وسُعَيِّد، وجُوَيِّد، ومُعَيْقِب، ومُخَيْبِر...

---

[1] قياسها أن تهمز كعباءة. وهي كالشقاوة غير مهموزة مع التاء مع المؤنث، ودون التاء هي الشقاء. ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، بري، 70/14.

[2] يرى حامد صادق القنبي أنها ليست بعربية، يقول: "تنور ليس بعربي... ولم تعرف له العرب اسما غيره، فالأصل فيه (نَوُّور)، فاجتمع واوان وضمة وتشديد، فاستثقلوا ذلك؛ فقلبوا عين الفعل إلى فائه فصار (وَنُّور)، فأبدلوا من الواو تاء". "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح...**"، ص81.

وقد لوحظ أنهم يميلون إلى تسكين أول العلم المصغر؛ فيضطرون للتعويض من ذلك بهمزة وصل في بدايته؛ لتسهل عملية النطق به؛ لأنه من الصعب أن يبتدأ بساكن، فنطقوا تلك الأعلام: ارحَيِّم، واسْعَيِّد، واجْوَيِّد، وامعَيْقِب، وامخيبر، واسعيد، وامويس

كما أنهم سلكوا استخدموا تصغير الترخيم في بعض الأعلام، فقالوا: شُجَيْع، وهي تصغير ترخيم لشجاع، إذ إن التصغير القياسي هو شُوَيْجِع[1]، ومثله حُمَيْد تصغيرا لمحمود، وحامد، ومحمد، وحمدان، ولكنهم أسكنوا أولها وعوضوا بهمزة وصل؛ فقالوا: احْمِيْد. ويقصد بتصغير الترخيم حذف بعض زوائد الاسم عند التصغير[2].

وهذا جدول بالأعلام التي جاءت على هيئة المصغر مرتبة ترتيباً هجائيا:

أُبَيّ	أُدَيْنَة	أُذينة	إرشيد	إِرْحِيْم[3]	إسْعَيِّد	إسْعِيْد
أُسَيْد	إشْتَيَّة	إشريدة	أُفَيْطِمَة	أُمَيَّة	أُمَيْمَة	إنغيم
أُوَيْس	أُوَيْل[4]	بُثَيْلَة	بُثَيْنَة	بُدَيْر	تُحَيْفَة	تُمَيْر
تُوَيْج	ثُرَيَّا[5]	ثُوَيْبَة	جُبَيْر	جُرَيْج	جُرَيْد	جُرَيس
جُهَيْنَة[6]	جُوَيِّد	جُوَيْد/ة	جُوَيْل	حُذَيْفَة	حُسَيْنـــ/ة	حُطَيْمَة
حُمَيْد/ة	خُبَيْب	خُزَيْمَة	دُرَيْد	دُمَيَّة	رُدَيْنَة	رُفَيْدَة

[1] ينظر: الصبان:"**حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**"، ص72/71.

[2] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص137.

[3] إرحيْم، وإرحَيِّم، فيلفظونها باللفظين، ويتسمون بها على الصورتين.

[4] يتهيأ للدارس أنه غير عربي؛ لوروده في أسماء الأجانب بكثرة، ولكنه عربي فصيح، وهو تصغير لآل الجبل، أي أطرافه. ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"،أول، 37/11.

[5] هي تصغير ثَرْوَى على قول ابن منظور: "**لسان العرب**"، ثرا، 110/14. وتصغير ثَريا على قول ابن دريد: "**الاشتقاق**"، 83/1. وفي كلتا الحالتين هي تصغير قياسي؛ لأن حرف المد إذا كان ثالثا يقلب ياء ويدغم بياء التصغير إن كان واوا أو ألفا، وإن كان ياء يدغم مباشرة بياء التصغير. فثريا مثال على الياء، وعُصَيَّة تصغيرا لعصاة مثال على الألف، وحُصَيَّة تصغيرا لحصوة مثال على الواو.

[6] انزاحوا بلفظها فجعلوها شهينة، فالجيم في جهينة جيم قاهرية تحولت في العربية الفصحى من صوت بسيط إلى صوت مركب، أي مزدوج يبدأ بدال غارية، وينتهي بشين مجهورة، وهو ما يطلق عليه الجيم الشامية، وهي أقرب إلى الشين؛ لذلك أبدلتها العرب شينا. ينظر: مجاهد، عبد الكريم: "**علم اللسان العربي**"، ص224.

رُقَيَّة	رُوَيْدَة	زُبَيْدَة	زُبَيْر	زُعَيْلَة	زُهَيْر/ة	زُوَيْنَة
سُعَيْد	سُكَيْنَة	سُلَيْمان[1]	سُنَيَّة	سُنَيْنَة	سُهَيْر/ة	سُهَيْل/ة
سُهَيْم	شُجَيْع	شُعَيْب	شُفَيَّة	صُهَيْب	صُهَيْرَة	ضُمَيَّة
طُلَيْب/ة	عُبَيْدَة	عُتَيْبَة	عُدَيّــ/ة	عُرَيْب	عُضَيَّان	عُطَيْفَة
عُقَيْل/ة	عُلَيْوَة	عُمَيْر/ة	عُوَيْس	عُيَيْنَة	غُدَيّ/ة	غُسَيْنَة
غُصَيْن	غُنَيْم/ة	فُطَيْمَة	فُطَيْن	فُلَيْح	فُهَيْرَة	قُتَيْبَة
قُسَيْم	قُصَيّ	قُصَيْب	قُوَيْدِر	كُرَيْمَة	كُعَيْبَة	كُمَيْل
لُجَيْنــ/ة	لُؤَيّ	مُجَيِّد	مُحَيْقِب	مُخَيْبِر	مُرَيْئَة	مُزَيْنَة
مُسَيْكَة	مُعَيْقِب	مُنية	مُهَيَّة	نُدَيْبَة	نُسَيْبَة	نُفَيْدَة
نُمَيْر	نُوَيْر/ة	هُنَيَّة	هُنَيْدَة	هويدا[2]		

ما جاء من الأعلام على زنة المَنسوب

يقصد بالمنسوب إلحاق ياء مشددة آخر الاسم المنسوب إليه؛ ليدل على النسب إلى البلد، أو الحرفة، أو القبيلة... وهكذا، وتشترك الأعلام التي جاءت على صيغة المنسوب في معنى عام واحد مشترك، وهو أنها تدل على إضافة الشيء أو نسبته إلى شيء آخر كالبلد، أو القبيلــة، أو الديانة... وهكذا.

وهنالك رأي ضعيف عن القدماء يجيز تخفيف ياء النسب في كل الحالات، فيقال: عربيْ بدلا من عربيٍّ، وأحمديْ بدلا من أحمديٍّ... وهكذا[3]، فقد لوحظ أن العامة تخفف يــاء النســب غالبا مع الأعلام انطلاقا من تلك اللهجة القديمة عن العرب.

---

[1] يقول التونجي: اسم علم عبري (شلومو) معناه رجل السلام، ينظر: التنوجي، محمد:"**المعجم الذَّهَبي في الــدَّخيل علــى العربي**"، ص331. ولكنه جاء على هيئة المصغر، كما أنه من الجذر العربي سلم.

[2] اسم علم مؤنث أصلة فارسي بمعنى الواضح. ينظر: التنوجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي فــي الــدَّخيل علــى العربــي**"، ص107.ولكنه جاء على هيئة المصغر، كما أنه من الجذر العربي هود.

[3] ينظر كميل، محمد خالد أحمد: "**شواذ النسب في العربية، الظواهر والعلل**"، ص 40.

ويمكن أن يأتي المنسوب دون ياء النسب على أوزان سماعية دون ياء النسب، كصيغة فاعل في تامر، ولابن، وعاشب، وباقل، وحائض، وواصب... تفيد معنى النسب، أي ذو تمـــر، وذو لبن[1]... ومثلها رامح ويامن، أي ذو رمح، وذو يمن.

وصيغة فعَّال للدلالة على النسب مع الحرفة كحدَّاد، وعطَّار، وبزَّاز، وزجَّاج[2]، ومنهـــا رمَّاح، وورَّاق، فهما من باب النسب مع إفادة معنى الحرفة.

وقد تدخل الياء المشددة على الصفات لتفيد معنى المبالغة لا النسب، كما في أحمـــريّ، ودُوَّاريّ... وغيرها كثير[3]. ومن ذلك في الأعلام فوزيّ، وخيريّ، وعدلي، وعوني، وحليمـــي، وفهميّ مبالغة في الفوز والخير والعدل والعون والحلم والفهم.

وكما تدخل الياء المشددة بعض الأعلام ولا تفيد معنى النسب فإن بعض الأسماء منسوبة سماعيا دون الياء، كما في العلم بَكْر، فقد يُهيأ للسامع أنها صفة مشبهة، ولكنها من النسب الشاذ الذي لا يقاس عليه غيره، أي ذو بكور، يقول ابن سيده: "ورجلٌ بَكِرٌ وبَكْرٌ: صاحب بكور قوي، على ذلك، كلاهما على النسب[4].

وكل مختوم بياء مشددة وتاء مربوطة يحتمل أن يكون اسما منسوبا، أو مصدرا صناعيا، والفيصل في ذلك إعرابه في الجملة؛ فإن كان نعتا فهو اسم منسوب، وإن لم يكـــن نعتـــا فهـــو مصدر صناعي. ويقاس ذلك على كل ما ختم بياء مشددة وتاء مربوطة آخر الاسم، كشـــاعرية،

---

[1] تناول ذلك بالشرح المفصل محمد خالد أحمد كميل في رسالة ماجستير تحمل عنوان "**شواذ النسب في العربية، الظواهر والعلل**"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور حمدي الجبالي، منشورات جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012م، ص50 .54

[2] ينظر كميل، محمد خالد أحمد: "**شواذ النسب في العربية، الظواهر والعلل**"، ص 49-50.

[3] ينظر المصدر السابق، ص 19-21.

[4] ابن سيده: "**المحكم والمحيط الأعظم**"، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.بكر، 17/7.

وخالدية، ونقدية... وهكذا[1]. ومنه في الأعلام خالدية، وحفظية، وحورية، ورسمية، وزُهيَّـــة... وغيرها.

وقد بلغت الأعلام التي وردت بصيغة المنسوب مئةً وستين علما، وهي نسبة كبيرة نسبيًا مقارنة مع الصيغ الصرفية الأخرى التي وردت عليها الأعلام، وفي ذلك دلالـــة جليـــة علـــى التصاق صفة الإضافة والنسب بالعلم التصاقاً كبيرا، وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على هيئة المنسوب ترتيباً هجائيا:

ابتهاجيّ	أحمديّ	أريحيّ	أملي	أمي	أمينيّ	أنسيّ
أنيسيّ	إياديّ	بحرية	بدريّة	بدوي/ة	بريوني	بسيوني
بكر	بكري/ة	تركي	ثلجية	ثورية	جبريّـــ/ة	جَوِّيّ
حاجي	حجازي/ة	حربي/ة	حسني/ة	حفظيـــ/ة	حلمي	حليمي
حمادي	حمامي	حمدي/ة	حنتولي	حوري/ة	خالديَّة	خزامي
خضرية	خلوصي	خُمَيْني	خيري/ة	دُرِّيَّة	ديبي	رازي[2]
رامح	راندي	ربحي/ة	رجائي	رزلي	رسلي	رسمي/ة
رشدي/ة	رغدية	رفاعي	رفعي	رفيدية	رمَّاح	رمادي
رمزي/ة	روحي/ة	ريمي	زريفي	زعبي	زُهدِيّ/ة	زُهريّ
زَهْرِيَّة	زُهَيَّة	زيمي	زيناتي	سبتي	سِرِّيَّة	سَعدي/ة
سكرية	سلطي/ة	سلفي	سمراوي	سهاري	سهرية	شامي/ة
شبلي	شروي	شقيري	شكري/ة	شمسي/ة	شهدية	شوقي/ة
صبحي/ة	صبري/ة	صدقي/ة	صقرية	صوفي	طائي[1]	طوالية

[1] ينظر: عبد اللطيف، محمد منال: "**المدخل إلى علم الصرف**"، ص59.

[2] رازيٌّ نسبة إلى الري، وهي مدينة من بلاد الديلم، وقد اختُلِفَ في سبب شذوذها، فقال قوم: زيدت الـــزاي لتـــدل علـــى عجمة الكلمة، وهذا الرأي يُعزى إلى ثعلب، ويذهب آخرون إلى أن شذوذها اعتباطيٌّ دون سبب، ويجعل آخـــرون ســـبب شذوذها صوتيا... ينظر كميل، محمد خالد: "**شواذ النسب في العربية، الظواهر والعلل**"، ص 270.

عادلية	عادية	عَبَّادِي	عباسية	عبدوي	عبهري	عدلي
عدويّ/ة	عرابي	عزمي/ة	عزية	عزيزي	عصري/ة	عطرية
عطفي/ة	علوية	عموري	عواني	عوني	عيدي/ة	عيشي
غادي	غازي/ة	فتحي/ة	فخري/ة	فدائية	فكري/ة	فهمي/ة
فؤادي	فوازي/ة	فوزي/ة	فوقية	قدري/ة	قطموني	قيسي
كندي	كيلاني	لطفي	ماجدي/ة	ماوية[2]	مثاني	مجدي/ة
مرادي	مسعودي	مهجية	موسوي	ميثاني	ميسي	نبوي/ة
نجدي/ة	نجلاوي	نصري/ة	نظمي/ة	نقدية	نميري	نهادي
نوباني	نوري	هنداوي	هنديـــ/ة	وجدي/ة	ورَّاق	وردية
وصفي/ة	وضاحي	وطفي/ة	وهبي	يسري/ة	يمان	

ما جاء من الأعلام على زنة فَعْلَة

ويسمى اسمَ المرَّةِ أيضا، وهو زنة صرفية تدل على حدوث الفعل مرة واحدة[3]، ويصاغ من الفعل الثلاثي على زنة فَعْلَة، ومن فوق الثلاثي بإضافة تاء آخر المصدر الصريح، وتلتقي صيغة اسم المرة مع صيغة المصدر الصريح – في أحايين كثيرة – عندما يكون المصدر الصريح في الأصل على زنة فَعْلة، فمن ذلك مصدر الفعل رَحِمَ هو: رحمةً، ومصدر المرة منه

---

[1] طائي هي نسب على غير قياس إلى طَيِّئ. فالقياس فيها طَيِّئِيٌّ، ولكنهم فروا منها لثقلها؛ إذ اجتمعت فيها كسرات وياءات، كما أنَّ انفتاح الطاء سوَّغ قلب الياء ألفا عند النسب. وهذا ما جعل محمد كميل يضعها في باب الشاذ في النسب لعلة الخِفَّة. كما أنه يجعل لها علة أخرى غير علة الخفة، وهي علة كثرة الاستعمال عند العرب. ينظر: كميل، محمد: "**شواذ النسب في العربية الظواهر والعلل**"،ص221.

[2] منسوب إلى الماء على غير قياس، ينظر سيبويه: "**الكتاب**"، 368/3، وابن سيده: "**المخصص**"، 162/4. ويقول ابن منظور: النسب إلى الماء مائيٌّ، وماويٌّ، في قول من يقول: عطاويٌّ، وفي التهذيب: والنسبة إلى الماء ماهِيٌّ... والماويَّةُ: المرآةُ، كأنها منسوبة إلى الماء لصفائها"، ابن منظور: "**لسان العرب**"، موه، 543/13.

ومن ذلك قول الشاعر:

ترى في سنا الماويِّ بالعصر والضحى على غَفَلاتِ الزَّيْنِ والمُتَجَمِّلِ (المتقارب).

والبيت من الطويل، وهو بلا نسبة إلى قائل في ابن منظور: "**لسان العرب**"، موه، 543/13، وفي الزبيدي: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، موه، 508/36.

[3] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص74.

أيضا رَحْمَةً، وفي هذه الحالة يوجب الصرفيون إلحاق كلمة واحدة لمصدر المرة؛ تمييزاً له عن المصدر الصريح، ولكنَّ موضوع الدراسة – كما هو معروف– هو العلم دون سياق؛ لذلك نجدهم يتسمون به على زنة (فَعْلَة)، دون إلحاق كلمة (واحدة)؛ لذلك، كان التفريق بين زنتي المصدر الصريح ومصدر المرة صعباً على الباحثة، مثل العلم (رَحْمَة)، إذ يصعب التمييز بين كونه اسم مرة، أو مصدراً صريحا. ومثله الأعلام (ثروة، وجودة، وخَلوة). فكانت تشير في الحواشي إلى كون العلم يجوز فيه أن يكون منقولاً عن المصدر الصريح، أو عن اسم المرة، دون تكرار ما أمكن.

ومنه ما هو منقول عن اسم المرة، ومنه ما هو منقول عن المصدر الصريح، ومنه ما جاء انزياحاً لفظياً عن الصفة المشبهة، نحو: (بَسْمَة)، إذ الأصل فيها (بسماء)، و(شَهْلَة)، إذ الأصل فيها (شهلاء)... وهكذا[1].

وكثيرا ما يكسرون اللام في العلم المنقول عن اسم المرة، فيلفظون (حَجِّة) بدلا من حَجَّة، و(شَمْلِة) بدلا من شَمْلَة... وغيرها.

كما أنهم تسموا ببعض الأعلام في هذه الصيغة على اسم المرة حينا واسم الهيئة حينا آخر، فتسموا بشِتْوَة، وشَتْوَة. وتسموا ببعض الأعلام في هذه الصيغة على اسم المرة حينا والمصدر الصريح حينا آخر، فتسموا بقَدْرَة على اسم المرة، وقُدْرَة على المصدر الصريح، وخَلْوَة على اسم المرة، وخُلْوَة على المصدر الصريح.

كما أنهم بادلوا بين التاء المربوطة والألف اللينة في هذه الصيغة كثيرا، فقالوا رَضْوَة، ورَضْوَى، ورَجْوَة، ورَجْوَى، وفَدْوَة، وفَدْوَى، ونَجْوَة، ونَجْوَى... فقد يكون ذلك من بابين: الأول أنه مبادلة في الكتابة الإملائية بين التاء والألف، وقد تم جلوه في المبحث الأول من هذا الفصل. والآخر أنه يمكن أن تكون صيغتين صرفيتين مختلفتين، فيكون اسم مرة بالتاء، وصفة مشبهة بالألف على وزن فَعْلى.

---

[1] ينظر: خريوش، عبد الرؤوف: "**اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية**"، ص115.

ومما ألحق بوزن فَعْلَة في اسم المرة وزن فَعلولة في العلم هندومة، فهو ليس مصـــدرا صريحا ككينونة وديمومة؛ لأنه ليس من فعل ثلاثي معتل الوسط. ووزن فَعْلَلَة في العلم عَنْبَرَة، فقد جاء على هذا الوزن لأنه من فعل رباعي.

وقد بلغت الأعلام التي وردت على زنة مصدر المرة مئةً واثني عشر علما، وهي نسبة متوسطة مقارنة مع الأوزان الصرفية الأخرى التي وردت عليها الأعلام. وفيما يلـــي جـــدول يرتب تلك الأعلام ترتيباً هجائيا:

آنَة	أَمْنَة	تَفْحَة	تَقْنَة	ثَرْوَة	ثَلْجَة	جانة
جَلْوَة	جَوْدَة	حبسة	حَتْلَة	حجة	حَزَّة	حَزْنَة
حَمْدَة	حمزة	ختمة	خزنة	خَلْدَة	خلفة	خَلوة
دامَة	دَمْرَة	دمعة	دَيَّة	رابَة	رامَة	رانَة
رَبْوَة	رجوة	رَحْمَة	رخوة	رَشْدَة	رَضوة	رَنْوَة
روحة	رَوْدَة	روعة	زَعْلَة	زَهْرَة	زهوة	سامَة
سبتة	سروة	سفحة	شَتْوَة	شكة	شَمْسَة	شَمْلَة
شَهْدَة	شوفة	شوكَت	شَوْمَة	صَبْحَة	صَبْرَة	صَلْحَة
طَلعت	طَوْحَة	عَبْدَة	عدلة	عطفة	عطوة	عنبرة
عنوة	عودة	عَوفَة	غَفْرَة	فتحة	فَحوة	فدوة
فرجة	فَرْحَة	فزة	فَضَّة	فوزة	قَدرة	قطنة
قمرة	كرمة	لَزَّة	لمَّة	لمعة	لوية[1]	ليلة
مروة	مسكة	مَنوة	نجدة	نجمة	نجوة	نحلة
ندرة	ندوة	نَزْلَة	نَسْمَة	نَصْرَة	نَصْفَت	نَضْرَة

[1] الأصل اللغوي فيها أن تكون (لَيَة)، لأن الواو والياء إذا التقتا دون فاصل وكانت أولاهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت الياءان، مثل: كيّ، وليّ، وطيّ... وغيرها. وقد تسموا بها (لَيَّة، ولَيًّا)، على أصل القياس اللغوي. ينظـــر: ابـــن جنـــي: "**الخصائص**"، 153/2.

نَمْرَة	نَهجَة	نَهْضَة	نَهْلَة	نَوْقَة	نَوْلَة	هالة
هامَة	هَدْلَة	هَمْسَة	هندومة	هَوْلَة	وَرْدَة	وَصْفَة

ما جاء من الأعلام على زنة فِعْلَة

ويسمى اسمَ الهيئةِ أيضا، يصاغ من الفعل الثلاثي فقط على وزن فِعْلَة؛ للدلالة على الهيئة التي وقع فيها الفعل[1]، وغالبا ما يكون مضافاً أو موصوفاً؛ حتى تتحقق الدلالة تحققاً جليا، جليا، وشذَّت صياغته من الفعل المزيد.

وقد لوحظت ندرة الأعلام التي صيغت على وزن فِعْلَة – لحظاً جليا– إذا ما قورنت بالأعلام الأخرى، فقد وردت في تلك الصيغة خمسةَ عشرَ علما فقط، وربما يكون السبب في قلة ما ورد من الأعلام في هذه الصيغة واحدا من اثنين: أولاهما يتعلق بالصياغة نفسها، إذ تندر صياغته إلا موصوفا أو مضافا أو معرفا، وذلك ما يجعل صياغته ممجوجة في الأعلام.

وثانيهما يتعلق بالمعنى نفسه، فمعناه هو الهيئة التي وقع فيها الفعل، والهيئة لا تدل على صفة يجري أهالي محافظة جنين لإثباتها كما في الصفة المشبهة مثلا، أو فيما يقوم به كما في اسم الفاعل مثلا... وهكذا.

وقد لوحظ أن العوام يميلون إلى كسر اللام في الأعلام التي جاءت على وزن فِعْلَة جميعها؛ فيقولون: سيلِة، وحِجْلِة، وسيرِة، ولذِّة... إلا في العلم لينا، فإنهم لا يكسرون اللام لوجود الألف بعدها.

وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على هذه الصيغة سواء أكانت مصدر هيئة أو غير ذلك ترتيباً هجائيا:

حِجْلَة	خِشْفَة	رِفْيَة	رِيْنَة	سِيْرَة

[1] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص74.

سِيْطَة	سِيْلَة	غِنْوَة	كِلْدَة	كِنْدَة[1]
لِذَّة	لِيْمَة	لينا[2]	مرفت[3]	نِيْلَة

ما جاء من الأعلام اسما لزمان أو لمكان

لقد وضعت الباحثة اسمي الزمان والمكان في مبحث واحد ولم تفصل بينهما لأسباب عدة: السبب الأول راجع إلى الصياغة؛ لأن صياغتهما متماثلة، والسبب الثاني راجع للمعنى؛ لأن معنييهما متقاربان، إذ يدل اسم الزمان على زمان حدوث الفعل، في حين يدل اسم المكان على مكان حدوث الفعل[4]، والسبب الثالث راجع للكمية التي وردت عليها الأعلام التي صيغت على وزني اسم الزمان والمكان، فهي كمية قليلة جدا، ولا تحتمل الفصل.

مع العلم أن هذه المباحث قد اشتملت على اسمي الزمان والمكان اللذين تمت صياغتهما قياسيا، وعلى الأسماء التي دلت على الزمان أو المكان دون أن تكون الصياغة قياسية، نحو: دار، وعرين، وروضة...

---

[1] كَنَدَ يكند كنودا: كفر النعمة. ينظر: ابن منظور: **(لسان العرب)**، كند، 381/3. والجذر كند أصل صحيح يدل على القطع، ينظر: ابن فارس: "**مقاييس اللغة**"، كند، 140/5. فقد تكون من الفعل كند، والألف فيها للإطلاق، وقد تكون اسما جامدا، وهو اسم القبيلة المعروفة (كندة)، وبادلوا بين التاء والألف، ومعروف أن تاء التأنيث المربوطة، وألف التأنيث المقصورة، والممدودة تتبادل المواقع. ويجعل ابن دريد سبب تسمية قبيلة كندة بهذا الاسم أنه مأخوذ من القطع، ولكنه لا يوضح نوع هذا القطع وأسبابه وارتباطه باسم القبيلة. ينظر ابن دريد: "**الاشتقاق**"، 362/1.

[2] وتكتب لينة أيضا، وجاء في معجم المعاني: اسم لاتيني معرب، في اللاتينية معناه المغرية، أو هو مختصر مادلين، المحول عن مجدولين، أو مختصر من كارولينا، وفي العربية معناه النخلة الصغيرة. ينظر: معجم المعاني على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) http://www.almaany.com. وربما يكون الجامع بين المعنيين هو الليونة والطراوة. وقد ذكرت في القرآن الكريم في قوله تعالى: " مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوْهَا قَائِمَةً عَلَىْ أُصُوْلِهَا"، **سورة الحشر، آية 5.** وقد أوردته المعاجم العربية، يقول الزبيدي: "اللَّوْنُ: الدقل من النخل، والجمع ألوان... واحدتها لُوْنَة، بالضم، ... قال الأخفش: واحدتها لِيْنَة، بالكسر، ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياءً... وقال الفراء: كل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين، واحدته لِيْنَة". الزبيدي: "**تاج العروس**"،لين، 131/36.

[3] الفاء هنا تنطق (V) اللاتينية. وهو اسم عربي في الأصل، محرف تحريفا تركيا، أصله مروة، ولكن الأتراك العثمانيين يلفظون الواو مثل الحرف (V)، الإنجليزي، ويحولون التاء المربوطة تاء مبسوطة؛ لعدم وجود تاء مربوطة في لغتهم، وقيل إن أصله مروءة العربية أيضا. ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص574. ينظر: معجم المعاني على الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com. وكان حقه أن يوضع مع اسم المرة إن كان من مروة، أو مع المصدر الصريح إن كان من مروءة، ولكنني وضعته هنا؛ لأن صياغته بهذه الصورة جاءت على وزن فِعْلَة، ولكنهم فتحوا التاء في الرسم.

[4] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص85.

وقد لوحظ أن اسم الزمان والمكان كثيرا ما يلتبسان بالمصدر الميمي، أو باسم المفعول، والكفيل بالتفريق بين هذه الصيغ هو السياق، فالعلم (مَزار) مثلا يمكن أن يكون مصدرا ميميا بمعنى الزيارة نفسها، ويمكن أن يكون مكان الزيارة أو زمانها، ومثله مسار، ومنال، ومآب، ومفاز، وملاذ، ومنار...

كما أن بعض الأعلام التي جاءت على هذه الصيغة يمكن أن تؤول على اسم المفعول إلى جانب المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان[1]، فمن ذلك العلم (مُنْتَهى)، فقد يكون بمعنى المكان والزمان، أو بمعنى النهاية نفسها، أو الشيء الذي أوقع عليه الانتهاء.

وقد بلغت الأعلام التي جاءت على صيغتي اسم الزمان والمكان سبعة عشر علما فقط، وهي نسبة قليلة جدا إذا ما قورنت بالصيغ الصرفية الأخرى، وربما يكون السبب في قلتها عائدا إلى كون المعنى الذي تدل عليه ليس مستساغا مع الأعلام خاصة كما هي الحال مع الصفات. وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على هاتين الصيغتين ترتيباً هجائيا:

دار	دمنة	روضة	عرين	مآب	مَجْدَل	مَرسى
مَزار	مَسار	مَضيفة	مَفاز	مَلاذ	مَنار/ة	منال
مُنْتَهى	موئِل	ميناء				

ما جاء من الأعلام على زنة المصدر الميمي

يبدأ المصدر الميمي بحرف الميم، ولكنه يدل على ما يدل عليه المصدر الصريح[2]، كموعد بمعنى وعد، وملبس بمعنى لبس... وغيرها، فمن حيث المعنى العام المشترك الذي يجمع بين الأعلام التي جاءت على زنة المصدر الميمي، فإنها لا تختلف عما يجمع بين الأعلام التي جاءت على زنة المصدر الصريح.

[1] ينظر: الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، ص86-87.

[2] ينظر: المصدر السابق، ص72.

ومن حيث الصياغة الصرفية؛ فإن المصادر الميمية – عموما– قليلة في العربية مقارنة مع الصيغ الصرفية الأخرى، وربما يكون ذلك هو السبب في قلة الأعلام التي جاءت على زنة المصدر الميمي، فقد انحصرت في اثني عشرَ علما فقط.

كما أن المصادر الميمية كثيرا ما تلتبس باسم المفعول، أو باسمي الزمان والمكان، فالعلم (مُحَيَّا) يكون مصدرا ميميا، ويكون اسم مفعول، والعلم (ميعاد) يكون مصدرا ميميا بمعنى الوعد، ويكون اسم زمان أو مكان... وهكذا في معظم هذه الأعلام. وفيما يلي جدول يرتب تلك الأعلام ترتيباً هجائيا:

مُحيَّا	مَزيد/ة	مَسَرَّة	مَطْلَب	مَغْفِر	منال	مَنْهَل[1]
مَوَدَّة	ميثاق	مَيْسَم	ميعاد[2]	ميلاد[3]		

ما جاء من الأعلام على صيغة المثنى

لقد سمى العرب بصيغة المثنى في أعلام وردت في المعاجم، وفي مطولات النحو والصرف، وهي أعلام تدل على صيغة التثنية، وقد اختُلِفَ في طريقة إعرابها[4]، وقد لوحظ أن الأعلام التي جاءت على صيغة المثنى كانت قليلة نسبيا إذا ما قورنت بالصفات، فقد بلغت خمسة وثلاثين علما فقط، وهذا جدول يرتب تلك الأعلام ترتيباً هجائيا:

[1] تكون مصدرا ميميا بمعنى الشرب نفسه، وتكون اسم مكان أيضا بمعنى مكان الشرب. يقول الزبيدي: "منهل إذا كان بمعنى الشرب فهو مصدر ميمي، وهو أيضا الموضع الذي فيه المشرب"، الزبيدي: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، نهل، 47/31.

[2] قد تكون مصدرا ميميا بمعنى وعد، وقد تكون اسم زمان أيضا. وميعاد اسم أُعِلَّ لكسر ما قبله، مثل ميقات، فالأصل موعاد، وموقات، وفي الجمع عند التحريك تعود الواو لأصلها، فيقال: مواعيد، ومواقيت، ينظر: الأزدي، مقاتل بن سليمان: "**تفسير مقاتل بن سليمان**"، ط1، تحقيق أحمد فريد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، 19/2.

[3] ميلاد مصدر ميمي بمعنى ولادة، وكثيرا ما يتسمى به النصارى، وهذا ما أوقع صاحب معجم المعاني في الوهم وجعله يقول: إنه غير عربي، ولكنه عربي تماما.

[4] أحيانا يلزمون صيغة المثنى الياء كما في غسلين، وأحيانا يلزمونها الألف كما في بدران، وحين الإلزام تكون علامة الإعراب حركات ظاهرة على الآخر، وليست الألف أو الياء. ينظر: ابن هشام الأنصاري: "**قطر الندى وبل الصدى**"، ص421. وينظر: ابن عقيل: "**شرح ابن عقيل**"، 53/1.

أصلان	اعليان[1]	بوران[2]	جُبْران[3]	جَلمان	حسنين	حقان
حِكمان	حيان	ردفان	رشان	رمضان[4]	ريمان	زهدان
زهران	زيدان	سفيان	سلمان	سليمان[5]	سمرين	صفوان
عثمان	عرسان	عفان	غطفان	كَرَمان	كريمان	ليلان
ملكان	نجدين	نجوان	نديان	نعمان	نوران	هوزان

ما جاء من الأعلام على صيغة الجمع سالما ومُكَسَّر

لقد أطلق العرب منذ القدم أسماء على أعلامهم بصيغة الجمع، وكان ذلك الجمع إما سالما، أو مكسرا، وقد اختلف في إعرابه[6]، وقد لوحظ أن عدد الأعلام التي جاءت بصيغة الجمع

---

[1] الأصل عَلِيَّان، ولكن العامة أسكنوا العين وعوضوا من ذلك همزة أول الكلمة؛ لئلا يبتدأ بساكن، ويفعلون ذلك كثيرا في كلمات كثيرة. وربما هي عِليان، ولكنهم أحدثوا تحويرا في البنية، فأسكنوا العين وعوضوا من ذلك همزة بداية الكلمة، وفتحوا اللام، وضعفوا الياء. وعلى هذا النحو تكون منقولة من الصفة المشبهة. يقول ابن عصفور: "عِليان: فهي من الوصف بالأسماء، لأنها ليست بصفة مطابقة للموصوف؛ لأنهم قالوا: ناقة عليان، فوصفوا به الناقة ولم يدخلوا التاء". ابن عصفور: "**الممتع في التصريف**"، 123/1.

[2] بوران اسم عربي، وممن تسموا بذلك الأديبة الفاضلة (بوران)، ولدت بحلب، وقرأت القرآن الكريم، وتوفيت سنة 938. ينظر: كحالة، عمر رضا: "**أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام**"، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1982م، ص159. ويقول الزبيدي: "بوران هي بنت الحسن بن سهل"، الزبيدي: "**تاج العروس من جواهر القاموس**"، بور، 257/10.

[3] اسم علم مسيحي أصله سرياني (كَبَرْنا) أي الرجولي، ينظر: التنوجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص190.

[4] جاء في لسان العرب :الرَّمَضُ والرَّمْضاءُ شِدّةُ الحَرّ، والرَّمَضُ حَرُّ الحجارة من شدّة حَرّ الشمس،... وأَرضٌ رَمِضَةٌ، ...والأَرضُ رَمْضاءُ... ورَمِضَ الإِنسانُ رَمَضاً مَضى على الرَّمْضاءِ، والأَرضُ رَمِضةٌ. ورَمِضَ يَومُنا بالكسر يَرْمَضُ رَمَضاً اشتدَّ حَرُّه، وأَرْمَضَ الحَرُّ القومَ اشتدّ عليهم، والرَّمَضُ مصدر قولك رَمِضَ الرجلُ يَرْمَضُ رَمَضاً إِذا احترقت قدماه في شدة الحر...، ورمضانُ من أَسماء الشهور معروف... والجمع رَمَضاناتٌ ورَماضِينُ وأَرْمِضاءُ وأَرْمِضةٌ وأَرْمُضٌ عن بعض أَهل اللغة وليس بثبَت ... الفَرّاء: يقال هذا شهر رمضان وهما شهرا ربيع .ينظر ابن منظور: " **لسان العرب**"، رمض. فعلى قول الفراء يكون على صيغة المثنى. والكتفي بوضعه هنا؛ بعدا عن التكرار.

[5] وتكون تصغيرا لسلمان، واكتفي بوضعها هنا؛ بعدا عن التكرار.

[6] بالنسبة لإعراب العلم الذي جاء على صيغة المكسر فلا خلاف حوله، فيعرب بالحركات الأصلية، أما العلم الذي جاء على صيغة جمع السلامة ففيه خلاف كما في المثنى، يقول المبرد: (وتقول: هذه فِلسطون يا فتى، ورأيت فلسطين يا فتى، هذا القول الأجود، وكذلك يبرين، وفي الرفع يبرون يا فتى، وكل ما أشبه هذا فهو بمنزلته، تقول: قِنَّسرونَ، ورأيت قِنَّسرين...)، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: "**الكامل**"، تحقيق مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1998م، 322/2. فالواضح من كلام المبرد أنه يرجح إعراب العلم الذي جاء على صيغة جمع السلامة

الجمع كبيرة جدا مقارنة مع الصيغ الصرفية الأخرى، وربما يكون السبب في ذلك هو ولَعَ العربي وشغفه بإطلاق صفات التجسيم والتكثير والمبالغة مع الأعلام؛ لأن المعنى العام الذي يجمع بين تلك الصيغ يدل على ذلك.

وقد وردت الأعلام التي تسمى بها العرب على صيغة الجمع السالم، سواء أكان للمذكر أم للمؤنث، وعلى صيغ جمع التكسير، وفيما يلي بيان ذلك:

1. جمع المذكر السالم: نحو: حمدون، وزيدون، وخلدون، وصابرين. وجدير بالذكر أن بعض تلك الأعلام ألزموها الواو كزيدون، ولم يقولوا زيدين في النصب والجر، وبعضها ألزموه الياء كصابرين، فلم يقولوا صابرون في الرفع.

2. جمع المؤنث السالم: نحو: أسنات، وإمارات، وأمنيات، وآيات، وبركات، وتحيات، وجمالات، وذكريات،... وغيرها كثير.

3. جمع التكسير: وقد جاءت الأعلام التي وردت على صيغ الجمع المكسر في أوزان كثيرة، منها جموع القلة والكثرة، ومنها اسم الجنس الجمعي، واسم الجمع، وجمع الجمع... وفيما يأتي بيان تلك الأوزان:

أ- أفعال: نحو: آثار، وأبرار، وأسرار، وأحكام، وأجيال، وأذكار، وأرزاق، وأسناد، وألطاف،...

ب- مفاعل سماعيا، وهي تشمل أوزان (مفاعل، وأفاعل، وفواعل، وفعالل... وكل جمع جاء على هذا الوزن سماعيا وليس وفق الميزان الصرفي بدقة)، نحو: أرائك، وأعالي، وأعايد، وأماسي، وبراعم...

بالحركات الفرعية (الواو والياء في جمع المذكر السالم، والحركات الفرعية في جمع المؤنث السالم)، ولكنني أرى أن الأولى –مع تطور العربية ومواكبتها العصر أن يعد إعرابها بالحركات الفرعية شاذا؛ لأن الدلالة تضيع مع ذلك، فلا أحد يعرف علما يحمل اسم فلسطون، ولا علما يحمل اسم زيدين، بل المعروف فلسطين –بالتزام الياء وزيدون –بالتزام الواو إذ لو جعلناها غير ذلك لضاعت دلالة العلم المقصود، فلذلك الأولى أن تعرب بحركات أصلية مع التزامها الياء أو الواو – وفق ما استعملت عليه مع منع ما يمنع من الصرف وعدم تنوينه.

ت- مفاعيل سماعيا، وهي تشمل أوزان (مفاعيل، وأفاعيل، وفعاليل... وكل وزن جاء على هذا الوزن سماعيا وليس بإخضاعه للميزان الصرفي)، نحو: أغادير، وأناغيم، وأناهيد، وأهازيج...

ث- فَعَل: نحو: أَسَل، وثمر، وصدف، وطلل، وعرب...

ج- أفْعِلَة، كأفئدة.

ح- فُعول: نحو: جذور، وحقوق، ودموع، وربوع، وسيوف، وشموع...

خ- فِعال: نحو: جراح، وذياب، وديار، ورحاب، ورماح، وركاز، ورمال، ورياض...

د- فِعَل: نحو: رِحَم، وفِدى، وفِكَر.

ذ- فُعْل: نحو: حور، ورُود، وروض، ومُزن...

ر- فُعَل: نحو: دُمى، وربى، ورؤى، وعلا، ولؤى، ومنى...

ز- فَعال: نحو: رباب، ورواد، ورواس، وسحاب...

س- فُعَّال: نحو: حُكَّام، ورُمَّان اسم جنس جمعي لرمانة، وزُهَّاد، وعُبَّاد، وقُصَّاب...

ش- فُعُل، كرُسُل.

ص- فِعْلَة: كرِفْقَة، وشِيْخَة.

ض- فُعال: نحو: رواة، ولُباب.

ط- فَعْل: نحو: روض، وزهر، وورد، وسام...

ظ- فَعْلان، كريحان اسم جنس جمعي لريحانة، ومرجان.

ع- فِعلان، كفِتْيان.

غ- فُعلان، كغزلان.

ف- فَعَلان، ككروان.

ق- فُعلُل، نحو لؤلؤ.

ك- فِعْل: نحو: لِيْم جمعَ ليمة، ولِيْن جمع لينة.

وقد جاء من هذه الأعلام ثلاثُمئةٍ وواحد وخمسون علما، وفيما يلي جدول يرتب تلك الأعلام ترتيباً هجائيا:

آثار	أبرار	أثاث	أثمار	أجياد	أجيال	احبوس
أحرار	أحكام	أحلام	أديان	أذكار	آراز	أراك
آرام[1]	أرائك	أرتاج	أرتال	أرحام	أرزاق	أركان
أرواد	أزهار	أزيان	أساهي	أسحار	أسرار	أَسَل
أسلاف	أسماء	أسنات	آسنات	أسناد	أسوار	أسينات
أشجان	أشهاد	أشواق	أصايل[2]	أضواء	أطلال	أعالي
أعايد	أعدال	أعراق	اعمور	أغادير	أغصان	أفراح
أفكار	أفنان	أفياء	أفئدة	أقدار	أقداس	أقسام
أكابر	أكنان	آلاء	آلام	ألحان	ألطاف	إمارات
أماسي	آمال	أماني	أمجاد	أمنيات	أمواج	آناء

[1] في معجم المعاني هو اسم توراتي، ولكنه عربي جمع لرئم، ومنه قول زهير بن أبي سلمى في معلقته:

بها العِيْنُ والآرامُ يمشينَ خِلْفَةً وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم (الطويل).

والبيت من الطويل، ينظر الزوزني، أبو عبد الله الحسين بن أحمد: "**شرح المعلقات السبع**"، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997م، ص63.

[2] كان قياسها صرفيا أن تكون (أصائل)؛ لأن الياء في صيغة منتهى الجموع بعد الألف تقلب همزة، كما في قبيلة قبائل، ومدينة مدائن. ولكن العوام أبقوها على أصلها. ينظر: أبو السعود، عباس: "**الفيصل في ألوان الجموع**"، دار المعارف، مصر، (د.ت)، ص301.

أناسيم	أناغيم	أناهيد	أنجاد	أنجاز	أنساب	أنصار
أنعام	أنغام	أنفال	أنهار	أنوار	آهات	أهازيج
أهداب	أوتار	أوسنات	أوصاف	أوطان	أوهام	آيات
أيام	أياهب	أيائل	أيدينا	أيك	بحار	بدور
براعم	بركات	بروج	بسمات	بشائر[1]	بهجات	بيارق
تحيات	تراجي	تسابيح	تلال	تناهيد	تهاني	تيجان
ثمار	ثمر	جذور	جراح	جرادات	جروح	جمالات
جنان	جياد	حسنات	حقوق	حكام	حمدون[2]	حِمَم
حور	خلدون[3]	دُجًى	دُموع	دُمى	دواوين	ديار
ذكريات	ذياب	رباب	ربوع	رُبى	رحاب	رحمات
رُسُل	رِفْقَة	رِكاز	رِماح	رِمال	رُمَّان[4]	رموات
رموز	رنات	رِهاء	رِهام	رِهان	روابي	رُواة
رَواد	رَواس	رُود	رَوْض	رُوض[5]	رؤى	رِياح
رياض	رِئال[6]	رئام	رَيحان	زِناد	زُهَّاد	زَهْر
زواهد	زيدون	زينات	زيود	سادات	سام	سِباح[1]

[1] وبعضهم يتسمى بها على أصلها اللغوي دون إعلال؛ فيقول (بشاير). ينظر: عبد العال، عبد المنعم سيد: "**الشامل لجموع التصحيح والتكسير في اللغة**"، 161/1.

[2] ورد في معجم المعاني أنها صيغة تصغير، ولكنها جاءت جمعا سالما لحمْد على صيغة جمع السلامة، رغم أن حمدا لا تجمع جمع سلامة إلا إن كانت علما. ينظر معجم المعاني على الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com.

[3] ورد في معجم المعاني أنها للتحبب، ولكنها جاءت جاءت على هيئة جمع السلامة لفظا، ينظر معجم المعاني على الموقع الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com.

4 جمع رمَّانة، وهي اسم جنس جمعي. فهي على زنة فعلان، دالة على الجمع، تكون واحدتها بزيادة التاء. ينظر: موقدة، سمير محمد عبد العزيز: "**الناصر في علم التصريف**"، (د.ن)، (د.م)، 2012م، ص129.

[5] روض جمعُ روضةٍ، وجمعها رياض أيضا، وقد تسموا بكلتيهما. ينظر ابن منظور: "**لسان العرب**"، روض، 163/7.

[6] رئال جمع رأل، ورأل مفرد أرآل وأرؤل، ويطلق الرؤال على لعاب الخيل، والرأل: ولد النعام. ينظر ابن دريد: "**جمهرة اللغة**"، 1068/2.

سِبال[2]	سبايك[3]	سجايا	سحاب	سِرار	سرايا	سُرور[4]
سعدون	سُعود	سلوى	سماهر	سنابل	سنايا	سنين
سهام	سُهوم	سوامر	سيوف	شام	شجون	شمائل
شموع	شهور	شوكات	شيام	شِيخة	صابرين	صَدَف
ضِباب	طلعات	طَلَل	طُموح	ظِلال	عُبَّاد	عجايب[5]
عِراب	عرب	عرسان	عرفات	عُروب	عروق	عزات
عساكر	عسلين	عِطاف	عطايا	عطايات	عطور	عطيات
عفات	علا	علاقم	عماد	عُمرات	عنابل	عنَّات
عَنان	عنايات	عهود	عواريب	عواطف	عيد	عيون
غزلان	غصون	غُنى	فتوح	فتون	فتيان	فدى
فرحات	فرسان	فصايل[6]	فِكَر	فوزات	فئات	فيكات
قِباء	قُصَّاب	قطور	كائنات	كتائب	كَرَوان	كفايات
كِنان	كنوز	كواكب	لباب	لطائف	لواحق	لؤلؤ
لُؤَى	ليال	ليالي	ليم	لين	مآثر	مباسم

[1] سِباح جمعُ سبحةٍ. ينظر: الرفوع، عاطف طالب: " **ظاهرة التبادل اللغوي**"، ص197.

[2] سبال جمعُ سَبَلَة، وهي من جموع الكثرة التي ترد على زنة فِعال. ينظر: الرفوع، عاطف طالب: "**ظاهرة التبادل اللغوي**"، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2012م، ص200.وربما زادوا ياء فصارت: سيبال.

[3] كان قياسها أن تكون سبائك (بالهمزة)؛ لأن الياء في صيغة منتهى الجموع تقلب همزة بعد الألف، ولكن العوام من عادتهم إبقاء الكلمة على أصلها دونما قلب، وذلك شائع بكثرة في اللهجات العامية المحكية. وذلك ما أقره المخزومي في تحقيق الهمزة عند القبائل البدوية وتسهيلها عند الحضرية؛ لأن في إثبات الهمزة رنة قوية في الأذن؛ مما يلائم طباع البدو وخشونتهم. ينظر: عبد الجليل، عبد القادر: "**التنوعات اللغوية**"، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، 1997م، ص122.

[4] سرور جمع سر، ينظر: الرفوع، عاطف طالب: "**ظاهرة التبادل اللغوي**"، ص197. وقد تكون مصدرا صريحا أيضا.

[5] الأصل عجائب، ولكن العامة لم تقلب الياء همزة، بل أبقوها على أصلها. ينظر: موقدة، سمير محمد عزيز: "**الناصر في علم التصريف**"، ص182.

[6] في فصايل وصحايف عدَّ بعض الباحثين المحدثين قلب الياء همزة نوعا من القياس الخاطئ، فهمزوا ما لا يستحق الهمز قياسا على ما يستحقه وقاسوه عليه. ينظر: محمد عبد المقصود: "**دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية**"، ص287. و ينظر: أبو السعود، عباس: "**الفيصل في ألوان الجموع**"، دار المعارف، مصر، (د.ت)، ص301.

محاسن	محاميد	مراوح	مرجان	مرسلات	مروج	مَزاد
مزاهر	مُزْن	مساء	مسايا	مشاعل	معالي	مكارم
ملوك	مَناف[1]	مناهل	منايا	مُنى	مِهار	موامن
مواهب	ميَّار[2]	مياسن	نبال	نجاد	نجوات	نجود
نجوم	نسار	نسائم	نَسرين[3]	نُسُك	نِسْم	نَسَمات
نسور	نسوم	نِضار	نظمات	نعام	نعايم	نِعَم
نعمات	نعوم	نمارق	نِمال	نِهال[4]	نهايات	نُهى[5]
نواري	نواعم	نواهد	نواهل	نواهي	نيازك	نيران
هام[6]	هبات	هُدَّاب	هِداب	هِدال	هَدايا	هلاهل
همسات	هنادي	هنود	هود[7]	هياثم	هِيام	وِثاق
وجنات	وديان	وَرْد[8]	ورود	وصايا	وصايف	وعود

[1] جمع منفى. ولكنهم حذفوا ياء المنقوص على القياس، وحذفوا تنوين العوض على غير قياس. وقد تسموا بمُناف أيضا – بضم الميم وهي في الأصل مُنافٍ، يقول ابن جني: "مُناف: أصل الصيغة اللغوية مُنافٍ، من الفعل نافى، ولكنهم حذفوا ياء المنقوص على القياس، وحذفوا تنوين العوض على غير القياس، وأسكنوا الفاء فصارت (مُنافْ)". ابن جني: "**الخصائص**"، 327/2. ولكنها بفتح الميم صيغة جمع، وبضمها على زنة اسم الفاعل.

[2] من الفعل مارَ يميرُ عيالَه: أتاهم بالطعام والمؤونة. وهو بصيغة المبالغة وليس مبالغة، وأحيانا يلفظونها (مَيَّار) دون تضعيف. والميَّار جمع مائر. ينظر: الزبيدي: "**تاج العروس**"، مير، 162/14.

[3] نوع من الزهر الملون ذو رائحة عطرة عرب بلفظه ومعناه، سموا به الإناث، والكلمة فارسية الأصل، ينظر: التونجي، محمد: المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي، ص586587.

[4] اسم علم مؤنث فارسي يعني شجيرة حديثة الغرس، ينظر: التنوجي، محمد: المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي، ص591.

[5] نهى جمع نِهْي. ينظر: الشلوبين، أبو علي: "**شرح المقدمة الجزولية الكبير**"، تحقيق تركي بن سهو بن نزال العتيبي، ص1050.

[6] جمع هامة. والهامة الرأس من الجسد. ينظر: ابن فارس: "**مقاييس اللغة**"، هام، 27/6. كما يمكن أن تعد منقولة عن الفعل الماضي أيضا.

[7] هود جمع لهائد، يقول الزبيدي: "الهَوْدُ: التوبة والرجوع إلى الحق، هاد يهود هَوْدا، ونهوَّد فهو هائد، وقوم هُوْدٌ: مثل حائك وحُوْك، وبازل وبُزْل"، الزبيدي: "**تاج العروس**"، هود، 352/9–353.

[8] تكون اسما مفردا بمعنى الأسد؛ لأن لونه يضرب إلى الحمرة –كما يقول الواحدي في شرحه ديوان المتنبي. وتكون جمعا لوردة، أما عن كونها مفردة فمن ذلك قول المتنبي في الأسد:

وَردٌ إذا وَرَدَ البحيرة شاربا ورد الفراتَ زئيرُهُ والنيلا (الكامل).

وِهاد[1]

ما جاء من الأعلام مركبا

تسمى العرب بأعلام مركبة منذ القدم، وكان هذا التركيب إضافيا أو إسناديا أو مزجيا، وقد لوحظ أن المعنى الديني هو الجامع للمعاني التي تندرج تحت هذا النوع من الأعلام، حيث إن تلك الأعلام يكون صدرها مضافا إلى لفظ الجلالة (الله)، أو إلى أحد أسمائه (الرحمن، الرحيم، القادر... وغيرها)، أو يكون مضافا إلى لفظ الدين، أو الإسلام، أو الإيمان... وهكذا.

كما جاءت بعض الأعلام مركبة تركيبا يدل على القدسية السياسية لشخص ما، أو التاريخية، أو الحربية... وهكذا، فيجمع معنى التقديس بين تلك الأعلام. وقد بلغت هذه الأعلام مئتين وواحدا وخمسين علما، وهي نسبة متوسطة نسبيا، وتميل إلى الكثرة لا إلى القلة مقارنة مع الصيغ الصرفية الأخرى للأعلام.

وذلك يدل على قدسية الدين في نفوس الناس منذ الأزل، حتى فيما قبل الإسلام، ولا عجب إذ تسموا بعبد اللات، وعبد شمس، وعبد العزى، فأضافوا العبودية لأصنامهم، ولكن الإسلام هذب تلك القدسية في نفوسهم، ووجهها تجاه الله والدين. وفيما يلي جدول يرتب تلك الأسماء ترتيباً هجائيا:

أبو الفضل	أبو بكر	أسد الدين	أسد الله	آلاء الله	أم كلثوم	أم مسعود
أمان الله	أَمَةُ الرحمن	أمل الروح	الأمن بالله	أمير الله	أنصار الدين	أنصار الله
أهل الله	آيات الله	آية الله	إيمان بالله	إيهاب الدين	بدر الدين	برهان الدين
بسمة	بكر الدين	بكر	بن لادن	بهاء الدين	بير قرار	تاج الدين

البيت من "**شرح ديوان المتنبي**"، للواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد، ط2، تحقيق ودراسة الدكتور عبد المجيد ذياب، دار المعارف، ص138.

[1] الوَهدةُ: الأرض المنخفضة، الجمع أوْهُد، ووِهاد، ووُهدان، ووُهْد. ينظر: الزبيدي: "**تاج العروس**"، وهد، 331/9.

الحياة		الصديق				
تاج الدين	تقوى الله	تقى الدين	تقي الدين	تيم الله	ثائر الإسلام	جاد الحق
جاد الخير	جاد الكريم	جاد الله	جاد المولى	جعفر الصادق	جعفر الطيار	جلّ الخالق
جلال الدين	جمال الدين	جمال عبد الناصر	جيش الرحمن	حبيب الله	حبيبة الله	حرز الله
حسام الدين	حمد الله	حور العين	خليل الرحمن	خير الدين	خير الله	دخل الله
دُعانا	دورة القمر	ذات الهمة	ذكاء الله	رابعة العدوية	رزق الله	رضا الله
ركن الدين	زاد الصباح	زاد الكريم	زهد الدين	زيد الدين	زيد الكيلاني	زين الدين
زين العابدين	سامراء	سجود الله	سدرة المنتهى	سراج الدين	سراج القدس	سرايا القدس
سعد الدين	سعد الله	سند الدين	سوار الدين	سوار الذهب	سيد حسن	سيد قطب
سيف الإسلام	سيف الحق	سيف الدولة	سيف الدين	سيف العدل	سيف الله	شرف الدين شركس
شمس الأصيل	شمس الدين	شمس الضحى	شهاب الدين	صخر الدين	صقر الجبل	صقر الدين
صلاح الدين	صياد شيرازي	ضياء الدين	ضياء الرحمن	ضياء الله	ضيف الله	عبد أسمر
عبد البارئ[1]	عبد البارع	عبد الباسط	عبد الباقي	عبد البصير	عبد الجبار	عبد الجليل

[1] يلفظونها عبد البارئ، وعبد الباري (بالهمز، وبالتسهيل)، ويتسمون بها على الصيغتين.

عبد الجواد	عبد الحافظ	عبد الحفيظ	عبد الحق	عبد الحكيم	عبد الحليم	عبد الحميد
عبد الحي	عبد الخالق	عبد الخليل	عبد الرازق	عبد الرحمن	عبد الرحيم	عبد الرزاق
عبد الرازق	عبد الرؤوف	عبد الستار	عبد السلام	عبد السميع	عبد الشافي	عبد الصابر
عبد الصمد	عبد العال	عبد العزيز	عبد العظيم	عبد العفو	عبد الغفور	عبد الغني
عبد الفتاح	عبد القادر	عبد القاسم	عبد الكريم	عبد اللطيف	عبد الله	عبد المالك
عبد المجيد	عبد المحسن	عبد المريد	عبد المطلب	عبد المطيع	عبد المعز	عبد المعطي
عبد المعني	عبد المعين	عبد الملك	عبد المنعم	عبد المهدي	عبد المهيمن	عبد الموصل
عبد المولى	عبد المؤمن	عبد الناصر	عبد النبي	عبد النور	عبد الهادي	عبد الواحد
عبد الودود	عبد الوهاب	عبد حسين	عبد ربه	عبد محمد	عبد ياسيف	عبيد الله
عز الدين	عز الدين القسام	عطا الله	علاء الدين	علم الدين	علي الدين	عماد الدين
عمر الخطاب	عمر الفاروق	عمر الكسندر	عمر المختار	عمر زياد	عمرو الدين	عودة الله
عون الحياة	عين الحياة	غيث الله	فاطمة الزهراء	فتح الدين	فتح الله	فخر الدين
فضل الله	قطر الندى	قلب الدين	قمر الزمان	قوت القلوب	قيس الدين	كارمن جابريلا
كرم الخير	كرم الرحمن	كرم الله	كمال الدين	لقمان الحكيم	لما القدس	لواء الله

مجاهد الدين	مجد الإسلام	مجد الدين	مجيب الرحمن	محيي الدين	مدُّ الله	معتز الدين
معتز بالله	المعتصم بالله	معمر القذافي	مفيد الدين	مِنَّةُ الله	منتصر بالله	مُنية النفوس
مؤمن بالله	مؤيد بالله	ميس الريم	ناصر الدين	نجم الدين	نجوانا	نذير الدين
نصر الدين	نصر الله	نصري الدين	نعمة الله	نور الدين	نور الرحمن	نور السلام
نور الشهد	نور العين	نور العيون	نور الله	نور المصطفى	نور الهادي	نور الهدى
نور اليقين	نور آية	نور عيني	هارون الرشيد	هبة الله	هدى الإسلام	الواثق بالله
وسام الدين	وعد الله	يا العنود	ياسر عرفات	ياسمين أميليا		

ما جاء من الأعلام جامدا

يقصد بالجامد الذي لا يؤخذ من غيره، بمعنى أنه أصل بحد ذاتــه، ولا يوجــد معنــى صرفي عام يجمع الأعلام التي جاءت على هيئة الجامد؛ إذ لا توجد صيغة صرفية تحمل معنًى عاماً كما في المشتقات.

وقد بلغت الأعلام التي وردت بهيئة الجمود ثلاثة وتسعين علما فقط، وهي نسبة تميــل إلى القلة إذا ما قورنت بصيغ صرفية أخرى، كالصفة المشبهة، والاسم المنســوب، وغيرهمــا، وربما تكون قلة هذه النسبة راجعة إلى كون العربية لغة مشتقة في الأعم الأغلــب مــن جــذر ثلاثي، وهو جذر الفعل الماضي في الغالب.

وفيما يلي جدول يرتب الأعلام التي جاءت على هذه الصيغة ترتيباً هجائيا:

أرز/ة	إرم	أسامة[1]	أسد	بحر	بدر	برجس
بنان	بيدر	بيروت	تاج[2]	تفاحة	جعفر	جمان/ة
جَمَل	جَوْن/ة	حفص	حُلْيَة	حمامة[3]	حنظلة	خُزام[4]
دجى	درة	دُمْيَة	دوح	دوسر[5]	دوسم	ذئب[6]
رامة	راية	رتاج[7]	رِدن	رشا[8]	رَنْد	رئبال
ريف	ريم	رين	زغلول	زهاء	زيتونة	سراب
سَفَّانة	سنام	سنان	سنبلة	سهم	شَفَق	شلاش
شمس/ة	شهد	صخر	صقر	ضرغام	عرين	عسل/ة
عقاب	عندليب	عوسج/ة	غادة	غزال/ة	غصن	غضنفر
فسطاط	فضة	فُلَّة	فَنَن	فؤاد	قسورة	قعقاع

[1] أسامة من أسم "بهمزة قطع"، وهو من أسماء الأسد، كثعالة للثعلب، وذؤالة للذئب، ولا يقال أسم –بغير التاء ولا يقال للأنثى أسام. ينظر: ابن منظور: **(لسان العرب)**، أسم، 18/12. والزبيدي: "**تاج العروس**"، أسم، أسم، 217/31. وابن فارس: "**مقاييس اللغة**"، أسم، 104/1. فكأنه اسم مرتجل، ولو عُدَّ من المشتقات لكان أقرب إلى الصفة المشبهة. و(وسامة) لغة فيه.

[2] لفظ معرب، دخل العربية وجرى مجاريها، وجذره في المعاجم العربية توج. وقد ورد في كتاب "**المغرب في ترتيب المعرب**" للمطرزي، توج، 109/1. كما ورد في بقية المعاجم العربية في الجذر (توج).

[3] يقال: هذا حمامة، وهذه حمامة، ولا يقال للواحد: حمامٌ، وهو مما يغلط فيه كثير من الناس فيقولون: حمامٌ ذكر، وحمامة أنثى، ينظر: السجستاني، سهل بن محمد: "**المذكر والمؤنث**"، تحقيق حاتم صالح الضامن، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1997م، ص8284.

[4] خُزام على وزن فُعال، ولكنها لا تدل على الصفة كأُجاج، ولكنها جامدة كغُراب. يقول الزبيدي: "خُزام كغُراب: واد بنجد". الزبيدي: "**تاج العروس**"، خزم، 84/32.

[5] الدوسر: اسم كتيبة للنعمان بن المنذر، والدوسر: نبت يجاوز الزرع في الطول، والدوسر: الأَدِ الصلب. ينظر: الزبيدي: "**تاج العروس**"، دسر، 291/11.

[6] ويسهلون همزتها فيلفظونها (ذيب). ويقلبون الذال دالا فيقولون: ديب، وهي من اللهجات الحديثة، وبخاصة عند ساكني المدن. ينظر رمضان، رمضان عبد الله: "**من القضايا اللغوية النحوية**"، ص15.

[7] الرتاج: الباب العظيم، والباب المغلق، وأطلق على باب الكعبة. ينظر: المطرزي: "**المغرب في ترتيب المعرب**"، رتج، 319. وينظر: الزبيدي: "**تاج العروس**"،رتج، 590/5. فهو عربي جامد، ولكن المطرزي يضعه ضمن المعرب.

[8] هي تسهيل للفظ رشأ، وهو الظبي إذا قَوِيَ وتحرك مع أمه، وجمعه أرشاء. ينظر: الدميري، كمال الدين محمد بن موسى: "**حياة الحيوان الكبرى**"، ط1، دار الهلال، بيروت، لبنان، 2007م، 338/2. والمباركي، يحيى علي يحيى: "**أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو**، ص444.

قمر	قَيْن	كوثر[1]	كوكب[2]	لبنان	لؤلؤة	ليث
ليل	مرمر	مزنة	مِسك	مكة	مَلَك	موزة
نجم	نسر	نعامة	نهر	نورس	هجرس	هند[3]
هيثم	يمامة					

الأعلام غير العربية

لقد اشتمل هذا المبحث كل الأسماء غير العربية في محافظة جنين، منها المعرب، والأعجمي، والأجنبي من تركي، وفارسي، ولاتيني... وغيره، ولم تفرد الباحثة جدولا لكل فئة من فئات الأعلام غير العربية، بل جعلتها في مبحث واحد؛ لأن هنالك وصفاً عاماً واحداً يجمع بينها، وهو كونها دخيلة ليس لها أصل في العربية.

وترد الأسماء الأعجمية في العربية على ثلاثة أضرب: الأول: قسم غيرته العرب وألحقته بكلامها، فحكم أبنيته من حيث الأصل أو الزيادة أو الوزن حكم أبنية الأسماء العربية، كدرهم، وقسم غيرته ولم تلحقه بأبنية كلامها، وقسم تركوه دون تغيير، فما لم يلحقوه بأبنية كلامهم لم يعدَّ منها، وما لحقه عدَّ منها[4].

وقد بلغت عدد الأعلام غير العربية ثماني مئة وستة وثمانين علما، وهي كمية كبيرة جدا إذا ما قورنت بالصيغ الصرفية العربية، وهي النسبة الأكبر في مباحث هذا الفصل، وربما يكون السبب في ذلك عائد إلى واحدٍ من اثنين:

---

[1] يقول ابن عصفور: (الواو فيها للإلحاق)، فبذلك تكون اسما جامدا، ينظر ابن عصفور: "**الممتع في التصريف**"، ص204.

[2] يقول ابن عصفور: "كوكب اسم يرد على زنة فوعل كعوسج"، ابن عصفور: "**الممتع في التصريف**"، 8182/1.

[3] قال الأصمعي: هُنيدة: مائة من الإبل، معرفة لا تدخلها الألف واللام، ولا تجمع، ولا واحد لها من جنسها. ينظر: الأزهري: "**تهذيب اللغة**"، هند، 115/6، الكلمة سَنسكريتية قيل هي اختصار من الكلمة الفارسية ما وراء النهر اشتق العرب منها فقالوا هنَّدَ سيفهُ أي شحذه؛ لاشتهار السيوف الهندية،ينظر: التنوجي، محمد: المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي، ص605.

[4] ينظر: قنبي، حامد صادق: "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح من خلال تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا**"، ص43.

الأول: أن هذا المبحث جمع الأعلام التركية، والفارسية، واللاتينية، والألمانية... وغيرها، فهي كل ما دخل من اللغات الأجنبية، في حين أن الأعلام العربية توزعت على مباحث مختلفة، كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة... وغيرها، واجتماع كل الأعلام غير العربية في مبحث واحد يجعلها تبدو ضخمة مقارنة مع تسعةَ عشر بابا عربية في مباحث أخرى.

والسبب الثاني: يمكن أن يكون دلالة واضحة على تغريب العرب في أيامنا هذه، إذ يجرون خلف كل ما هو دخيل، ويتلاهثون خلفه، ويتلقفونه بكل محبة وسرور. وفيما يلي جدول يرتب الأعلام غير العربية ترتيباً هجائيا:

إبراهيم[1]	إبريسيم	أتينا	أثينة	أجنادين	أجهان	آجِيْه
أدريانا	إدريس[2]	أدليت	أدونيس	أديل[3]	آذار	أرجوان/ة[4]
أرجين	أردوغان	أرسلين	أرسيل	أرلاند	أرمناز	إريان
إريانا	أريز	أريس	أريمار	أرين	أرِيْه	أزاد
آزار	إزهيار	أزهيار	أزيس	أسام	أستان	إستبرق
أستغيك	إسحق	إسرافيل	إسطنبول	إسكندر[5]	إسماعيل[6]	إسْمَت

[1] أصله أبراهام، وينسب القنبي لسيبويه أنه يرى أنها من الأسماء الأعجمية التي غيرتها العرب ولم تلحقها بكلامها. ينظر: القنبي، حامد صادق: "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح...**"، ص77.

[2] يرى حامد صادق القنبي أنها عربية من (الدراسة). ينظر: القنبي، حامد صادق: "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح...**"، ص79.

[3] هو اسم ألماني، معناه النبيلة، ويلفظ أديلا، وأدلينا، ينظر معجم المعاني على الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com.

[4] الأُرجوان: مُعَرَّب، وهو من الأصل الفارسي، ويدعى أرغوان، فإذا أردنا المبالغة في الشيء نقول: أحمر أرجوانيٌّ، ولكن الصحيح أحمر أرجوان، بدون ياء النسبة. ينظر: الزبيدي: "**تاج العروس**"، رجو، 130/38.

[5] إسكندر: من الأصل الرومي، وربما يكون من اليوناني، وليس له مثال في كلام العرب، على حين أدخلوا (ألـ) على بعض الأعلام الأعجمية للتعريب كالأسكندرية. ولا خلاف في أعجميته. ينظر الزبيدي: **(تاج العروس)**، كسندر، 68/12.

[6] كلمة معربة تبدأ بالهمزة بدلاً من الياء وهذا يدل على أنها دخلت العربية عن طريق السريانية فهي تنطق (إشماعيل)، ينظر: الجواليقي، موهوب بن أحمد بن خصر: "**المُعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**"، تحقيق: عبدالرحيم، ط1، دار القلم، دمشق، 1990، ص105.

أسمهان	أسيما	أصفهان	أفروديت	إفيوليت	إكسانا	أكلماس
آلاس	ألاس	ألانا	ألبير	ألبينا	إلْدا	أَلْفين
ألكسندر	إلْمادَة	أَلْمار	ألمَر	ألميرا	أَلْواز	ألوفين
إلياد	إلياس[1]	إليانا	أليدا	إليزة	أَلِيْس	أليسا[(2)]
إليسار	أليسون	أليفـــ/ة	أليمار	آلين	إلينا	ألينا
إلِيْه	إمايا	أميرال	إميل	أميلا	أميليا	آنا
أناستاسيا	أنجليكا	أنجوليا	أنجولين	إنجي	أندروس	إنْديانا
أنديجان	أنديرا	أنطوانيت	أنطوانيه	إنياز	أُوْدِيْت	أوديل
أودينا	أورندة	أُوْريت	أوسكار	أوسين	أوشين	أوْلاي
أولفا	أوليانا	إيَا	إيار	إيالا	إياليت	آيان
أَيَان	إياندا	إيبرو	أيبك	إيتسيا	إيتور	إيجصان
إيجِيْه	إيديل	إيراز	إيريس	إيرين	إيزابيك	إيزيس
إيْسِن	إيشان	إيفا	إيفان	إيفلين	إيفنان	إيفيت
إيفين	إيلا	إيلات[3]	إيلادي	إيلان	إيلسار	أيلول
إيليا	إيليا	إيلينا	إيميل	إينا	إينار	إيوان
إيونا	باروين	باريل	بانياس	برادايس	بْران	براها
برجوان	برديس	بركان[1]	برلين	برهم	بروانة	بريهان

[1] يمكن أن يكون مشتقا من قولهم: يئس ييأس يأسا، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام، ويمكن أن يكون من قولهم: رجـــل أَلْيَس، أي شجاع. ينظر: ابن دريد: "**الاشتقاق**"، 30/1.فبذلك تكون عربية على زنة المصدر الصريح، اسم يوناني محرف عند اصله العبري (إلياهو) يلفظه السريان إيليّا ... وتلفظه العامة أَلّوس، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجـــم الـــذَّهَبي فـــي الدَّخيل على العربي**"، ص59.

[2] انجليزي مختصر من إليزابيث، ينظر: التونجي، محمد: **المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**، ص60.

[3] ربما تكون من (إيل)، وهي كلمة تعني الإله، أو الرب. يقول الزبيدي في حديثه عن الأعلام جبريل، وميكائيل: "والجبر: العبد،... جبريل وميكائيل، كقولك: عبد الله، وعبد الرحمن،... ومعنى إيل هو الربوبية، فأضيف (جبر)، و(ميكا) إليـــه... فكأن معناه: عبد إيل". الزبيدي: "**تاج العروس**"، جبر، 348/10.

بزادة	بسان	بسنت	بغداد	بلقيس[2]	بنازير	بندر
بنسيانا	بنيامين	بهانا	بورد	بولص	بيبرس	بيتونيا
بيرس	بيرلا	بيرين	بيسان	بيكِيْه	بيلار	بيلسان
بيلِن	بيهان	تاتيانا	تالا	تاليا	تالين	تالِيْه
تانيا	تانِيْه	تتيانا	ترسيان	تركيا	تشرين	تَمار
تمارا	توجان	تولا	تولارا	تولان	تولاي	تولين
توم	توما	تيام	تيمار	تيمور	تينا	ثمارا
جادا	جادو	جاردينيا	جاكلين	جاكير	جالا	جان
جانا	جاودا	جاينوليت	جبرائيل	جدين	جريس	جلنار[3]
جوان	جوليانة	جُوْن	جونيا	جونيت[4]	جوهر/ة[5]	جيا
جيان	جيفارا	جيكون	جيلان	جيلة	جيما	جين
جينا	جيناس	جيهان	حطين	حنَّا	خيزران	داريا
دارين	دالي[6]	داليدا	دالين	دانة[7]	دانيال[1]	دانيلا

[1] هي الكلمة اللاتينية (volcane). ينظر معجم المعاني على الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية .http://www.almaany.com

[2] بِلقيس، الأَصل بكسر الباء. يقول الزبيدي: "بِلقيس: أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو بالكسر، والعامة تفتحها،... الكسر بعد التعريب، وأما قبله فبالفتح، وحكاه بعضهم بعده أيضا إبقاءً للأصل". الزبيدي: "**تاج العروس**"، بلقس، 467/15.

[3] أبدلت الكاف جيما في تعريب الكلمة الفارسية، وهذا شائع. ينظر: القنبي، حامد صادق: "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح...**"ص50.

[4] من أصل فرنسي، ومرادفاتها في العربية رباح... ينظر: سلسلة ندوات "**قضايا استعمال اللغة العربية في المغرب**"، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 1993م، ص1251.وربما لفظوها جانيت، وجانِيْه.

[5] جوهر وسوسن ألفاظ معربة وردت على أوزان عربية، فهي تناظر كوثر، وبناؤها بوزن فوعل، ينظر القنبي، حامد صادق: "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح...**"، ص100، والكلمة فارسية أصلها (كُوهر).ينظر: التنوجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص213.

[6] إما عربي على زنة فاعل، أو تركي الأصل محرف عن دالاتي. ينظر الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية .http://www.almaany.com

[7] كتبوها: (دانا، ودانه)، دانا اسم قرية قرب حلب من الآرمية (دنْتا)، أي الغضن الكبير في حين نجد دانه فارسية الأصل لدانق ، عربها العرب بلفظها لحبة اللؤلؤ، التنوجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص244245.

دانِيْه	دايل/ـــه	درهقان	دروي	درويش	دريس	درين
دلبر	دليدة	دلين	دنيازاد	دنيز	دنيس	دهناز
دوجا	دورين	دوس	دولين	دونا	دونان	دياجو
ديالا	ديالي	ديالين	ديان	ديانا	ديتيال	ديفين
ديلارا	ديلم	ديماس[2]	دينا[3]	رادا	رادِيْه	راديت
راسيل	راشيل	رافي[4]	راكِيْه	رامبو	رامين	راندي
راوند	راينون	ربوت	رِتَّا	رِتال	رتان	رجان/ـــة
ردوه	رزاد	رزاليا	رِسال	رسان	رستم	رسلان
رسيليا	رفاي	رفيل	ركان	رماس	رَمان	رموات
رميسا	رِنات	رناد	رناس	رنال	رنان/ة	رندلين
رنز	رِنِيْت	رها	روان	رواندا	روبين	روتانا
روتينا	روجان	روجسطة	روجين	روجينا	رودينا	روز
روزالين	روزاليندا	روزان	روزانا	روزة	روزليه	روزيت
روزين	روسلين	روسن	روسيل	روشان	روفينا	رولا
رولان/ـــا	رولاند	روليس	رولين	رومل	رومن	رومي
روميت	روميسا	رومين	رونال	روينة	ريتان	ريد
ريدا	ريسال	ريف	ريفا	ريفال	ريفان	ريفيان

---

[1] اسم دانيال متفشي الاستعمال كثيرا بين الناس في العصر الحديث. يقول فيه الزبيدي: أهمله الجوهري والصاغاني، وفي المحكم: اسم أعجمي،... وقال جماعة فيه: دانيال: اسم نبي غير مرسل... ممن ألقوا في الأخدود". الزبيدي: "**تاج العروس**"،دنل، 505/28.

[2] لم يجئ إلا اسما على زنة فيعال. والأصل فيها دِمَّاس، فأبدلوا الياء من الميم الأولى؛ هروبا من التضعيف، والدليل جمعها على دماميس. ينظر: ابن عصفور: "**الممتع في التصريف**"، 375/1. وقباوة، فخر الدين: "**ابن عصفور والتصريف**"، ص215.

[3] اسم علم عبري مؤنث (Dinah) بمعنى التي حكمت وهي إحدى بنات يعقوب ورد ذكرها في التوراة وهي بالآرامية (دَيْن)، التنوجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص271.

[4] اسم لاتيني الأصل، ومعناه: نبات من فصيلة النخل، أو عبري محرف عن رافائيل. ينظر الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com.

ريقي	ريكان	ريكي	ريلاس	ريلام	ريمون	ريمونا
ريموندا	رينات	ريناتي	ريناد	رينادة	ريناس	رينالة
رينان	رينيت	ريهان	زاده[1]	زحلياه	زردفان	زعال
زكريا	زليخة	زمرد/ة[2]	زِنان	زِنو	زِه	زُهافة
زوزان	زويا	زويْه	زِيان	زيرة	زيمفيرا	سابرينا
سابين	سابينا	سابيني	سادين	سارة[3]	ساشا	سافانا
سالوناس	سالي[4]	سالين	سامينا	ساندرا	ساندي	سانيا
سانيل	سانيلا	سانِيْه	سايدل	سبيني	ستونيا	ستيف
ستيفاني	سخنين	سرالة	سَراي[5]	سكتلندا	سلاد	سلاف
سِلْفيا	سِلِيانـــ/ـــة	سماثا	سِمْخا	سمرقند[6]	سموأل	سندباد
سندرا	سندس	سنديا	سنديان/ة	سنديم	سنسبال	سنمار
سنهوايت	سنوا	سنيال	سنياهزار	سنيورة	سهاب	سهراب
سوا	سورج	سوريا	سوريانا	سوزان/ة	سوسالين	سوسم
سوسن[1]	سولانا	سولتير	سولين	سولينا	سونا	سونيا

[1] كلمة زاده لاحقة فرنسية، مثل: أمير زاده، وباقي زاده... وهكذا. ينظر الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com. ويرى حامد صادق القنبي أنها فارسية معربة، وليست فرنسية، يقول: "زاده: فارسي معرب، لأنه في العجم يسمى (باده)". ينظر: "**دراسة في تأصيل المعربات والمصطلح...**"، ص57.

[2] اسم علم أعجمي معرَّب وهو وصف للمرأة التي تشبه الرجل في الخُلق والخِلقة، قيل (زَمَّرَدَة) وهو الغليظ الشديد، قيل هي من (زَنْمردة) وهو مركب من كلمتين فارستين (زَن) وتعني المرأة و (مَرْدة) تعني الرجل، ينظر: الجواليقي، موهوب بن أحمد بن خصر: **المُعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، ص344345.

[3] اسم علم مؤنث فارسي بمعنى يرد بمعنى الإبرة، ينظر: التونجي، محمد: المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي، ص340.

[4] اسم علم مؤنث مُحرَّف عن (سارة)، ينظر: التنوجي، محمد: المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي، ص309.

[5] لم أجد هذه الكلمة فيما اطلعت عليه من معاجم وكتب التعريب، ولكنها على الموقع الإليكتروني (معجم المعاني) على الشبكة العنكبوتية الإنترنت) تعني: القصر، وهي كلمة تركية. على الرابط : http://www.almaany.com.

[6] معرب شمركند، وهو مركب من كلمتين: شمر، وكند، ثم عربهما الناس فقالوا: سمرقند. ينظر: القنبي، حامد صادق: "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح...**"، ص65، اسم يطلق على كل مدينة دمرها شمر بالفارسية (شمركند)، ثم عربت واشتهرت باسم (سمرقند)،ينظر: التنوجي، محمد: المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي، ص332.

سوبيبه	سيبسان	سيتان	سيجال	سيدار	سيدال	سيدر
سيدرا	سيدري	سيرا	سيريس[2]	سيرين	سيرينا	سيزار
سيزيف	سيسيل	سيسيليا	سيفيم	سيفين	سيلا	سيلان/ة
سيليا[3]	سيلين	سيلينا[4]	سيمون/ة	سيميا[5]	سينا	سيندا
سينيال	سينين	شاتيلا	شادل	شادلين	شاذلين	شاريهان
شاز	شاهين	شاييه	شبشِيه	شتولا	شدان	شرحبيل[6]
شرول	شزام	شفرق	شلاش	شمان	شهربان	شهرزاد
شهندا	شهيناز	شوباش	شوبان	شومان	شومون	شويكار
شيراز[7]	شيران	شيرين[8]	شيزال	شيكون	شيلان	صوفيا

---

[1] جوهر وسوسن ألفاظ معربة وردت على أوزان عربية، فهي تناظر كوثر، وبناؤها بوزن فوعل، ينظر القنبي، حامد صادق: "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح...**"، ص100، اسم لزهرة فارسية وهي مذكورة بالعبيرية بالشين، ينظر: التنوجي، محمد: المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي، ص340.

[2] غراء الأحذية للصق الجلود، يستخرج من غلي العظام والغضاريف وجلود بعض الحيوانات، والكلمة فارسية الأَصل (سرِيشُم)، وليس كما توهم بعضهم أنها سريانية، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص343. وسيريس اسم قرية من قرى محافظة جنين.

[3] اسم علم مؤنث سُويدي (Celia)، تقال لضعيف البصر، أصله لاتيني من (Cecilia)، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص345.

[4] اسم علم مؤنث يوناني (Selene)، وبالانجليزية (Selena)، معناها القمر، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص345.

[5] اسم علم عبري معناه (السامع) وأصله (سِمعان)أوشَمعون،ينظر: التونجي، محمد: **المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**، ص346.

[6] اسم نجراني أو سرياني، قال بعض أهل اللغة: كل اسم جاء في العربية فيه (إيل)، فهو منسوب إلى الله تعالى. ابن دريد: "**الاشتقاق**"، 157/1. ومثله إسرائيل، وإسماعيل، وجبرائيل... وإيل تعني الإله عند الشعوب القديمة، ومعروف إيمانهم بتعدد الآلهة.

[7] يرى الأخفش أن الياء منقلبة عن واو، والواو أصلية لا زائدة. وذلك يوحي بكونها عربية وليست أعجمية، ينظر: قباوة، فخر الدين: "**ابن عصفور والتصريف**"، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1981م، ص185. وهي عنده على زنة فعلال، أو فِعَّال، والياء بدل من راء، إذ الأصل شرَّاز، ودليله جمعها على شراريز، ص200. ويشبهها قيراط، وديباج، ودينار...

[8] اسم علم مؤنث فارسي يطلق على كل شيء حلو المذاق، اشتهرت بهذا الاسم شيرين محيظة كسرى،قيل كانت ابنة ملك الأرمن، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص368.

صويا	طرفندة	طه	عازار	عشتار	عيسى[1]	غاندي
غندا	فايولين	فبيانا	فرانس	فردوس[2]	فرسخ	فرندا
فرهان	فروديت	فروز	فريـــال	فريهان	فكتوريا	فلسطين[3]
فلنتينا	فلورا	فلورانس	فلورندا	فندا	فندِيْه	فوتيني
فوده	فيديل	فيرا	فيراز	فيروز/ة	فيز	فيفيان
فيكتور	فيكتوريا	فيليو	فينا	فينال	فينان	فينيز
فِيْه	قابيل	قبها	قسورة	قيدار	قيصر[4]	كابريل[5]
كابلِيْن	كاترين	كاتي	كاتيا	كاردينيا	كارلا	كارمن[6]
كارميلا	كارْن	كارول[7]	كاريس	كاريمان	كارين	كارينا
كالونيا	كامليه	كاميليا[8]	كتور	كِدِيْه	كرستين	كرستينا

[1] اسم علم أصله عبري (عيسو) والمسيح يونا نادرا ما تسموا به، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص411.

[2] فردوس، وإستبرق، وسندس ألفاظ أعجمية معربة، وقد أزيلت عجمتها لنزول القرآن بها. ينظر:القنبي، حامـــد صـــادق: "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح...**"، ص143.

[3] بالنسبة لإعراب العلم الذي جاء على صيغة المكسر فلا خلاف حوله، فيعرب بالحركات الأصلية، أما العلم الـــذي جـــاء على صيغة جمع السلامة ففيه خلاف كما في المثنى، يقول المبرد: (وتقول: هذه فِلسطون يا فتى، ورأيت فلسطين يا فتى، هذا القول الأجود، وكذلك يبرين، وفي الرفع يبرون يا فتى، وكل ما أشبه هذا فهو بمنزلتـــه، تقـــول: قِنَّســـرونَ، ورأيـــت قِنَّسرين...)، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: "**الكامل**"، تحقيق مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1998م، 322/2.وكذلك القول في ياسمين أيضا. ينظـــر: ابـــن عصـــفور: "**الممتـــع فـــي التصـــريف**"، 157158/1.

[4] لقب سمي للأباطرة البيزنطيين مثل كسرى أصله من اسم إمبراطورهم (يوليوس قيصر)، ثم صار لقباً لكل من خلفه ومن جاء بعده وكذلك هو لقب ملوك روسيا وألمانيا، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص472.

[5] هي نفسها غابريل، وكتبت بكلتا الصورتين.

[6] صيغة إسبانية وفرنسية من أصل لاتيني لاسم علم مؤنث يرد بمعنى النشيد أو الأغنية قيل هي من (قومز) المعرّبـــة، أي القرمزية اللون نطقها اللاتيني (Carmen)،ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص478.

[7] اسم علم مؤنث لاتيني (carol) وأصله (Carola) ترد بمعنى القوية أو الأنثوية، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص478.

[8] اسم علم مؤنث لاتيني بمعنى النقية، البريئة، تطلق على زهرة دائمة الخضار، وردية اللون، أصلها أندونيســـية وآســـية الاستوائية، ومن الفرنسية (Camelia)، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص482.

كرمل	كرميلا	كروان	كريجي	كزران	كساندرا	كسينيا
كفار	كفال	كفاي	كلارا	كلزار[1]	كلناز	كلوديا
كلودين	كماديه	كمايل	كُمايْل	كميران	كميليا	كنار[2]
كهرمان	كوبا	كيرا	كيليوباترا	كيوان	لارا	لارين
لالِيْه	لاما	لاماس	لانا	للاس	لليا	لليانا
لمان	لَميرة	لَنا	لواي	لوبين	لوتس	لوجان
لورا	لورانس	لورشوم	لوريث	لورين	لورينا	لوزان
لوزر	لوسي[3]	لوسيانا	لوسين	لوسيندا	لوشي	لوشين
لوليا	لوليانا	لوليثا	لوما	لومي	لونا[4]	لوناس
لوندا[5]	لويزا	لِيا	لياد	لياما[6]	ليدا	ليديا
ليزا	ليزار	ليزان	ليفانا	ليفينيا	ليلاس	ليليا
ليليان	ليليانا	ليلين	ليم	ليما	ليمار	ليمارا
ليندا	لينين	ليئا	ماتيلدا	ماتينا	ماثيو	ماجدولين
مادريل	مادلين	مادينا	ماديون	مارسيل	مارلين	مارون[7]
ماري	ماريان	ماريانا[8]	مارينا	مازيل	ماس[1]	ماشا

[1] معناه نوع من الزهور، وهو اسم فارسي. ينظر الموقع: www.names.mrkzy.com.

[2] اجتماع الكاف والنون والراء ليس له أصل في العربية. ينظر: ابن فارس: "**مقاييس اللغة**"، 141/5. وهو فارسي معرب مقلوب كران. ينظر: ابن منظور: **(لسان العرب)**، كنر، 152/5.

[3] اسم علم مؤنث لاتيني معناه نور أو ضياء، ينظر: التنوجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص530.

[4] اسم علم مؤنث لاتيني يرد بمعنى القمر بالفارسية (lune)، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص531.

[5] اسم علم مؤنث إيطالي (Lavanda)، نبتة الخزامى العطرية، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص531.

[6] اسم علم مؤنث فرنسي (Liane)،معناه تسلق الكرمة، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص531.

[7] كلمة سريانية جمع (مار): السيدة القديس، والعامة تقول(من أنطون لشمعون لمارون البرد يكون)،ينظر: التنوجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص538.

[8] اسم علم مؤنث لفظها الانجليز (Maryann)،وهو مركب من (ماري) و (آن)،يعني البحر، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص538.

مالي	مالينا	مانيا	ماهينوز	مايا	مايكل	مجدولين[2]
مدرين	مدلين	مدينا	مرآن	مَرْتِيْن	مرجيتا	مرسيل
مرشاييق	مرفين	مرلين	مرمان	مريانا	مريم[3]	مريمار
مشلين	مكسيم	مليتا	مليزة	ملينا	مِناس/ة	مَناي
مندانا	مندرين	منسا	منكا	منيزة	مهيتاب	موبدا
موبين	موريا	موريس	مُوزِيْه	موسى[4]	موناس	موندانة
مونيكا	ميا	ميام	ميانا	ميديا	ميرا	ميراف
ميرال	ميرام	ميراماس	ميران	ميرفانا	ميرفت	ميرمار
ميرنا	ميري	ميريا	ميريانة	ميريل	ميريما	ميسبان
ميسلون	ميشيل	ميكال	ميلا	ميلان	ميلود	ميليسيا

---

[1] تحتمل أن تكون من الفعل ماسَ، وقد وردت أيضا ماسة، وماسا. كما انزاحوا باللفظ فيها فجعلوها (ألمـــاز، وألمـــازة)، وربما قلبوا السين ظاءً، فقالوا (ألماظ)، وتلك لهجات حديثة فيها منشؤها البيئة الاجتماعية. يقول الزبيدي: "المـــاس: فهـــو خفيف غير مهموز،... ويحتمل أن يكون الماس في أصله ماسئا، فهو مهموز في الأصل". "**تاج العروس**"، مسأ، 433/1. ويقول: "ولا تقل: ألماس، أي بقطع الهمزة، فهو من لحن العوام،... وقال ابن الأثير: وأظن الهمزة واللام فيـــه أصـــليتين، مثلهما في إلياس، قال: وليست بعربية". "**تاج العروس**"، موس، 526/16. وينظر: ابن منظور: "**لســـان العـــرب**"، مســـأ، 213/6. وهي واردة بصيغ المفرد والجمع.

[2] اسم علم مؤنث فرنسي ويلفظ مجدولين ، مادلين، واختصاره ماكدة، أصله يونـــاني(Magdalene)، ينظـــر: التـــونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص535.

[3] في أصله خلاف، هل هو عربي أو أعجمي؟ فهو اسم عبري محرف عن ميريام كما جاء في معجم المعاني على الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com. ويقول الزبيدي: "ليس في الكـــلام، أي فـــي كـــلام العرب، فَعْيَلٌ، بفتح الفاء وسكون العين، وأما ضَهْيَدٌ فمصنوع، وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء، هـــذا نـــص الجمهرة، قال شيخنا: ولذا قالوا: إن مريم مَفْعَل لا فَعْيَل، على القول بأنه عربي، وإذا كان غيـــر عربـــي فـــلا إشـــكال". الزبيدي: "**تاج العروس**"، مهع، 222/22. ويقول: "إنه مَفْعَل لفقد فَعْيَل في لغة العرب، وقال قوم: هو فَعْلَل،... وهو مبني على أنه عربي، وقال قوم: إنه معرب مارية، وقيل: هو عجمي على أصله". الزبيدي: "**تاج العـــروس**"، ريـــم، 302/32. ويقول السيوطي: "ليس في كلامهم فَعْيَل بفتح الفاء، وأما ضَهْيَد، وهو الرجل الصلب، فمصنوع لم يأت في الكلام الفصيح، وأما مَهْيَع، فهو مَفْعَل من هاع يهيع، وأما مريم فاسم أعجمي". السيوطي، جلال الدين: "**المزهر في علوم اللغـــة والأدب**"، 62/2. ويبقونها على أصلها اللاتيني، فيسمون بناتهم ميريام، وميرياما.

[4] تقول نادية رمضان النجاد: "أصله من اللغة المصرية القبطية اعتمادا على أن التي انتشلته من الماء هي امرأة فرعـــون التي تتكلم المصرية... فهي أسمته بلغتها لا بلغة غيرها... فهي ليست معربة للفظة (موشيه) في التوراة كما زعم علمـــاء التوراة أن (موسى) فاعل من الجذر العبري (مشا)". "**أبحاث دلالية معجمية**"، ط، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2006م، ص70.

ميماس	ميماي	مينا	مينار	ميناس	مينو	مينوه
مِيَه	ناتالي	ناتاليا	نادين	ناريمان	نبين	نرجس[1]
نردين	نرفانة	نرفين	نرمين[2]	نرنانا	نعماي	نِفِيْه
نهاوند	نهايت	نهريز	نوح	نورتان	نورجان	نورسان
نورسين	نورما	نورمان	نُورْهان[3]	نوروز	نوريت	نوزيت
نولان	نوهيلة	نيار	نياز	نيازي	نيال	نيبال
نيجار	نيداد	نيدي	نيراس	نيرين	نيسان	نيشان
نيفار	نيفين[4]	نيكولا	نِيْل	نيلما	نِيْلِّي	نِيْم
نيمالا	نِيْمَر	نينا	هاجر[5]	هارون	هازار	هايدي
هتلر	هداسا	هُذاب[6]	هزار[1]	هِلِل	هند	هِنْلي

[1] نونه ليست أصلية؛ لأنه ليس في كلام العرب (فَعْلِل)، ولا (نَفْعِل)، وهذا يؤكد كونها غير عربية. ينظر: قباوة، فخر الدين: "**ابن عصفور والتصريف**"، ص215. ويقول ابن عصفور: "ترد على زنة نفعل، وهو أعجمي". ابن عصفور الإشبيلي: "**الممتع في التصريف**"، 80/1. ودونوها رنجس أيضا، بتقليب حروفها، كما قالوا في العامية (معلقة) بدلا من ملعقة، وسموا بها أيضا.

[2] اسم علم مؤنث مركب من (نَرْم) أي الناعم، كسرت النون عن التعريب، و (ين) علامة الصفة المشبهة أي، الناعمة، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص586.

[3] اسم علم مؤنث يعني ملكة النور أو الملكة المضيئة مركب من (نور العربية) و (هان) أميرة بالتسمية التركية، لأن ليس عند الترك خاء، فنطقوا الخان (هان)،ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص593.

[4] اسم علم مؤنث بمعنى الجديد أوالحديث من الفارسية (نُوين) مركبة من (نو: أيجديد) (ين: أي علامة النسبة والاتصاف)، وهذا الاسم منقول عن التركية بحيث يلفظون الواو المحركة (V)،ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص596.

[5] قد يتوهم السامع أنها على زنة الفعل، ولكنها كلمة سامية، وليست من الفعل هجَرَ. ينظر معجم المعاني على الموقع الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com. وقد يميلون الألف فينطقونها (هِيْجَر). في حين يجعلها ابن منظور كلمة عربية من الجذر الثلاثي هجر، ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، هجر، 257/5. وكذلك يرى ابن دريد أن اشتقاقه من الهجر، أو الهجير، أو الهاجرة، ينظر: ابن دريد: "**الاشتقاق**"، 193/1.

[6] لم أجد تصريف هُذاب في المعاجم "**لسان العرب، وتاج العروس، والمعجم الوسيط**"، رغم أن الجذر العربي هذب موجود، ووجدت في معجم المعاني أن معناه اسم طير من جنس الهذابيات من فصيلة الدجاج، ينظر: معجم المعاني على الموقع الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com. فربما يكون ملحقا بهزار معنى وأصلا.

هوبان	هورتينيزا	هِيْدرة	هِيْسا	هيلانة[2]	هيلدا[3]	هيلما
هيلين[4]	هيلينا	والا	ورايشي	وِلْيَم	ويسلة	يارا[5]
ياروسلافا	يارين	ياسمين	ياسين	يافا	ياقوت[6]	يالا
يانا	يانينا	يبنا	يتَّا	يعقوب[7]	يفجينيا	يلار
يلينا	يمار	ينا	ينال	يوانا	يودتا	يوسف[8]
يولاند	يوليا	يوليانا	يونس			

وبعد، فإن الأعلام التي ورد ذكرها في هذا الفصل جاءت في تسعَةَ عشرَ جدولا، وقد بُحثت وحُللت فيما مضى- بحثاً تصنيفيا تحليليا دلاليا، وحاولت تفسير نسبة ورود العلم من حيث عدد الأعلام التي جاءت في كل مبحث في أماكنها من الجداول سابقة الذكر، وهاأنا أورد إحصاءً

---

[1] جاء في المعجم الوسيط: "هزر الرجل هزرا: ضحك... وهزر له في بيعه: أغلى له... والهزار: طائر حسن الصوت (فارسي معرب)، ويقال له: هزار دستان؛ لأنه يغني ألحانا كثيرة". "**المعجم الوسيط**"، هزر، 984/2. وجاء في معجم المعاني أيضا أنه البلبل الأخضر الغِرِّيْد، وهو فارسي. ينظر: معجم المعاني على الموقع الموقع الإليكتروني على الشبكة العنكبوتية http://www.almaany.com.

[2] اسم علم مؤنث من أصل يوناني (هيلين) أي المتألقة، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص608.

[3] اسم علم مؤنث أصلة ألماني (Hilde) وبالإنكليزية (Hilda) أي صانعة الحروب والمعارك،ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"،ص608.

[4] اسم علم مؤنث من أصل يوناني، بالإنكليزية (Helen) وتلفظ (إيلين)، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص608.

[5] اسم علم مؤنث فارسي بمعنى الشجاعة، ينظر: التونجي، محمد: **المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**، ص615.

[6] حجر صلب كريم صافٍ شفاف مختلف الألوان يتولد من الماء العذب والكلمة يونانية الأصل يراها معظمهم فارسية من كلمة (ياكند)، ولعلها يونانية نقلت إلى الفارسية ثم نقلت إلينا،ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص616.

[7] من ظاهر كلام ابن منظور أن أصله عربي، يقول: "وفرس يعقوب: ذو عقب..."، عقب، 613/1. ويقول: "يعقوب: اسم إسرائيل أبي يوسف... غُير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب"، عقب، 623/1. فهو يضعه في جذر (عقب)، وهو جذر عربي، ويجعله مشتقا من ذلك الجذر، ثم يقول: إنه غير عن جهته، ويجعله مجهول المذهب. والأرجح أن يكون غير عربي؛ لأنه ممنوع من الصرف، وقد ورد في القرآن الكريم ممنوعا من الصرف في قوله تعالى: ﴿فبشرناها بإسحقَ ومن وراء إسحقَ يعقوبَ﴾، سورة هود، آية 71.

[8] ويرى حامد صادق القنبي أنها على زنة المضارع من الفعل آسف، ومثلها يونس أيضا. القنبي، حامد صادق: "**دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح...**"، ص78، اسم علم مذكر عبري، أي، هو الله يمنح ويضاعف... يلفظ (جوزيف مؤنثه جوزفين)، ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص623.

ختاميا لأعداد الأعلام التي وردت في كل مبحث. وهذا تسلسل ترتيب أعداد الأعلام التي وردت ضمن جداول مباحث الدراسة وفق ترتيب عدد الكلمات من الأكثر إلى الأقل:

الأول: الأعلام غير العربية، وقد كان عددها ثماني مئةٍ وستة وثمانين علما.

الثاني: الأعلام التي جاءت على زنة المصدر الصريح، وقد كان عددها خمسمائةٍ وثمانية وأربعين علما.

الثالث: الأعلام التي جاءت على صيغ الجمع، وقد كان عددها ثلاثمائة وواحد وخمسين علما.

الرابع: الأعلام التي جاءت على أوزان الصفة المشبهة، وقد كان عددها ثلاثمائة وسبعة وأربعين علما.

الخامس: الأعلام التي جاءت على زنة اسم الفاعل، وقد كان عددها مئتين وستة وستين علما.

السادس: الأعداد المركبة، وقد كان عددها مئتين وسبعة وخمسين علما.

السابع: الأعلام التي جاءت على زنة المنسوب، وقد كان عددها مئة وستين علما.

الثامن: الأعلام التي جاءت على أوزان صيغ المبالغة، وقد كان عددها مئة وتسعة وعشرين علما.

التاسع: الأعلام التي جاءت على زنة (فَعْلَة)، وقد كان عددها مئة واثني عشر علما.

العاشر: الأعلام التي جاءت على صيغ الفعل ماضيا ومضارعا وأمرا، وقد كان عددها مئة وأحد عشر علما.

الحادي عشر: الأعلام التي جاءت على زنة المصغر، وقد كان عددها مئة وعشرة أعلام.

الثاني عشر: الأعلام الجامدة، وقد كان عددها ثلاثةً وتسعين علما.

الثالث عشر: الأعلام التي جاءت على زنة اسم المفعول، وقد كان عددها ثلاثة وسبعين علما.

الرابع عشر: الأعلام التي جاءت على صيغة التفضيل، وقد كان عددها سبعة وأربعين علما.

الخامس عشر: الأعلام التي جاءت على صيغة المثنى، وقد كان عددها خمسة وثلاثين علما.

السادس عشر: الأعلام التي جاءت اسمي زمان أو مكان، وقد كان عددها سبعة عشر علما.

السابع عشر: الأعلام التي جاءت على أوزان اسم الآلة، وقد كان عددها أربعة عشر علما.

الثامن عشر: الأعلام التي جاءت على زنة (فِعْلَة)، وقد كان عددها خمسة عشر علما.

التاسع عشر: الأعلام التي جاءت على زنة المصدر الميمي، وقد كان عددها اثني عشر علما.

الفصل الثالث

عِلل التّسمية

الفصل الثالث

عِلل التّسمية

لقد تناولت في الفصل السابق دراسة الأسماء من حيث الدوافع والوقائع دراسة عامة، ولعلّ علل التسمية في الفصل الثالث جاءت لدراسة دوافع التسمية، وبيان دلالات الأسماء، وأصولها، وعلاقاتها بالبيئة، والأحداث، والشخصيات، والقيم؛ لذا فقد قسمت هذا الفصل إلى ثمانية مباحث، حيث تناول كل مبحث ارتباط التسميات وعلاقاتها، وهي:

المبحث الأول: مُسَمَيات مرتبطة بالدّين

أولاً: صفات الله –عز وجل– وأسماؤه

ثانياً: أسماء آل البَيْت النَّبوي والأئِمة والصحابة والأولياء

ثالثاً: أسماء فُضْليات نِساء المُسْلِمين

رابعاً: أسماء مؤنّثة مقتبسة من القُرآن الكَرِيم

خامساً: أسماء من أسْفار الكتاب: الأشخاص، والأَماكِن المُقَدسة

المَبْحث الثاني: مُسَمَيات ذات دلالات رئيسة: اجْتماعيّة، وطنيّة، تاريخيّة، سِياسيّة، أدَبيّة، أُسْطوريّة

أوْلاً: ما ارْتبَط بالجانب: (الاجْتِماعي، الوطَني، التاريْخي، السِياسي)

ثانِياً: ما ارتبط بالجانب الأدبي والأسْطوري

المَبْحث الثالِث: مُسَمَيات ارْتبطت بِالتَّطيُّر عند العرب

أولاً: التفاؤل بالقوّة واليُمن

ثانياً: التفاؤل بما ارتبط بأسماء السّباع والطيور الجارحة

ثالثًا: أسماء تفاؤلية ارتبطت بما غَلُظ مِن النَّبات والشَّجر والأرض

المَبْحثُ الرّابع: أسماء مرتبطة بالفلك والتضاريس والأحوال الجوية

المَبحثُ الخامس: أسماء ارْتبطت بِدِلالة مَكانية أو زَمانِية

المبحث السّادس: أسماء ارْتبطت بصيغ صَرْفيةٍ مُتنوعة

أوّلاً: ما ورد بِصِيْغة التَّصْغير على وجه التحبب

ثانيًا: ما جاء على أوزان المُبالَغَة

ثالثًا: التَّسْمِيَّة بالِصيِّغ المَنْسُوبة

رابعًا: أسماء بصيغة المصدر تَصلُح للجِنسيْنِ معاً

خامسًا: ما جاء بصيغة اسم الآلة

المبحث السّابع: التَّسمية بصفات لعلاقة بالقيم.

المبحث الثّامن: التَّسمية بجماليات مختلفة: اللّون، والرائحة، والأحجار الكريمة.

وفي نهاية الفصل ذيّلت الدراسة بإحصائيّة تبين نسب تداول الأسماء في محافظة جنين، حيث تناولت عينات من الأسماء معتمدًا على السجل المدني، إضافةً إلى إجراء دراسة ميدانيـــة عامّة، وتسجيل مجموعات قلية من الأسماء لدراستها؛ لأنّ دراسة الأسماء كاملةً تحتاج إلى جهد كبير جدًّا.

المبحث الأول

مُسَمَيات مرتبطة بالدّين

أولاً: ما ارتبط بأسماء الله تعالى وصفاته

أ. البديع: أصل التسمية عربيّة، و"المُبتدِع، وهو من أسماء الله الحسنى، لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها، وهو البديع الأول قبل كل شيء...فالاسم بديع على وزن فعيل بمعنى فاعل، وهو صفة من صفات الله تعالى لأنّه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدّمه"[1]، والبديع من الحبال الذي ابتدئ فتله ولم يكن حبلا فنكث ثم غُزل فأُعيد فتله... وحبل بديع: جديد"[2]، ومنه قول: الشماخ

(الوافر)

أطارَ عقيقه عنه نسالًا وأدمج دمج ذي شطن بديع"[3]

يبدو من المعاني السابقة أن البديع يعني: الجديد لكل شيء لا سابقَ مثله، و" **بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ** "[4] خالقها ومخترعها لا عن مثيل سابق لهذا الخلق، وقد جاء الاسم معرّفًا (بأل) للتخصيص، وهو المتفرّد بهذا الخلق، وقد تطور المعنى مما هو جديد لشيء مادي، إلى صفة الإبداع لله تعالى.

ورد اسم بديع مذكّرًا في سجل المواليد في محافظة جنين 37 مرة، ومرة واحدة بصيغة المؤنّث، وهو اسم منقول عن صفة الله عز وجل.

ب. الحكيم: حكم بمعنى ردّ ومنع، وأصل الحكومة رد الرجل عن الظلم، وسميت حكمة اللّجام لأنها ترد الدّابة[5] ومنه قول زهير بن أبي سلمى:

---

[1] الزبيدي: "**تاج العروس**"، مادة: (بدع)، **307/20**

[2] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (بدع)، 7/8

[3] الشماخ بن ضرارالذبياني: **ديوانه**، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة، 2009 ص 133

[4] البقرة، الآية:117

[5] ينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (حكم)، 141/12

(البسيط)

القائـــدَ الخيـــلَ، منكوبًـــا دوابرهـــا قـــد أحكمـــت حكمـــات القِـــد والأبقـــا[1]

وقوله تعالى:" **الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ** "[2]،أي، نُظمت نظمًـــا رصـــينًا محكمًا لا يقع فيه نقص ولا خلل، وقيل: منعت من الفساد"[3]، ومنها الحكمة التي تعني الموعظة، لما فيها من توجيه للخير ومنع للفساد.

وقد تطوّر المعنى من العموم إلى الخصوص؛ ليدل على الحكمة، فقد ارتبط اسم المحكمة بالعدل من الحكمة، والرجل الحكيم، الرجل العدل.

ورد اسم حكيم وحكم مفردًا مذكرًا دون (أل) التعريف في سجل التوثيق المدني لأســماء الأعلام 71 مرّة، وقد أُسند الاسم إلى كلمة عبد 100 مرّة

ت. **السّلام:** أصل التّسمية عربيّة، فالسّلم والسلام والسلامة، البراءة مـــن العيـــوب...والسَّـــلم، الشجر[4] والسَّلام التحيّة، ومنه قوله تعـــالى:" **سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ** "[5]، والســـلام تعنـــي الانقياد، وقد سمي المسلمون بذلك؛ لانقيادهم وخضوعهم لله تعالى.

والسلام الصلح الذي يؤدي للأمن بلا شك، ومنه قول زهير:[6]

(الطويل)

وقـــد قلتمـــا أن نـــدرك السّـــلم واســـعًا بمـــال ومعـــروفٍ مـــن القـــول نســـلم

---

[1] زهير بن أبي سلمى: "**ديوانه**" ، شرحه: علي حسن فاعور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988 ص76

[2] سورة هود، الآية،1

[3] الزّمخشري، جار الله محمود بن عمر: "**تفسيرالكشّاف**"، ط1، دار المعرفة، بيروت، 2002، ص476

[4] يُنظر: الرّازي، محمد بن أبي بكر: "**مختار الصّحاح**"، مادّة: (سلم)، تحقيق: محمود خاطر، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1995، 131/1

[5] سورة الرعد، الآية: 24

[6] زهير بن أبي سلمى: **ديوانه**، ص106

والسّلام اسم من أسماء الله الحُسنى لسلامته من العيب والنّقص"[1]، ولو تدرجنا في دلالة (سلم) لوجدناها كثيرة، وجميعها تصب في الأمن والسلامة.

والمتتبّع لدلالة الأصل (سلم) يجده مأخوذًا من المادي المحسوس، وهو الشجر، وكأنهم اعتقدوا فيه أنّه سليم من الآفات، يقول ابن منظور عن التهذيب" ومن السّلام الشجر، فهو شجر عظيم قال أحسبه سمي سلامًا لسلامته من الآفات"[2]، أي أنّ المعنى تطوّر من المادي المحسوس وهو الشجر السليم من الآفات، إلى المعنى العام، وهو كل ما سلم من الآفات والعيوب والنّقص، والله تعالى منزّهٌ خلقه عن النّقص والعيب، فتفرّد بهذا الاسم معرّفًا بأل.

ورد اسم العلم (سلام) مفردًا في محافظة جنين 668 اسمًا، ومركّبًا (عبد السلام) 223 مرة، مع العلم أنّ الاسم المفرد يأتي مذكرً ومؤنّثًا ولا يحدّده إلا السياق، فإذا جاء مؤنّثا فإنّه يُمنع من الصرف، كأن نقول: نجحت سلامُ، مررتُ بسلامَ.

ث. العزيز: أصل التسمية عربية، والعز في الأصل: القوّة والشدّة والغلبة، والعزة: الرّفعة والامتناع"[3]، والعزيز من أسماء الله تعالى، ومنه قوله: "**وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ**"[4]، أي لله القوّة والمنعة.

والعزّة خلاف الذلّ، كقوله تعالى: "**لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ**"[5] ، فهي تدل على القوّة؛ لذا سمّى بعض الناس أبناءهم تيمنا بهذه الصفة المباركة.

وقد تكون الدلالة المعنوية مأخوذة من المادي المحسوس، فالأرض العِزاز ما اشتدّ منها وصلب[6]، أي انتقلت من المعنى الخاص وهو صلابة الأرض، إلى الصّلابة المعنويّة.

---

[1] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة (سلم)، 290/12

[2] المصدر السابق، 297/12

[3] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادّة: (سلم) 374/5

[4] سورة المنافقون: الآية، 8

[5] سورة المنافقون: الآية، 8

[6] يُنظر: ابن منظور:"**لسان العرب**"، مادة: (عزز)، 376/5

ورد اسم عزيز مفردًا مذكّرًا في السجل المدني لمحافظة جنين 88 مرّة، وورد مركبًا 199مرّة، وجاء بصيغة المؤنّث (سلام) 150 مرّة؛ ممّا يدلّ على مدى ارتباط النّاس بهذه المسميات والتبرّك بها وإن توارثوها،؛ أي أن الشخص يرث اسم جدّه، أو عمّه، إلاّ أنّ الوازع الديني في الغالب هو الدّافع للتّسمية بهذه الصفات، أو الأسماء

ج. الكريم: أصل التسمية عربيّة، وتعني الجود العطاء، وهي صفة من صفات الله عز وجل، فهو الكثير الخير المعطي الذي لا ينفد عطاؤه، وهو الكريم المطلق...اسم جامع لكل ما يُحمد"[1]، " فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ "[2]، وقد وصف العرش بالكرم لأنّ الخير والرحمة والبركة تنزل منه[3]

وقد افتخر العرب بصفة الكرم سواء أكان بالتصريح أم التّلميح، وجعلوا الحديث عنه ديدنهم لدرجة أنهم عدوها صفة متوارثة عن أجدادهم، وهي صفة، ترفع من شأن صاحبها.

يقول حسان بن ثابت:[4]

(الكامل)

بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابهم شمُّ الأنوف من الطراز الأول

وقد تكون دلالة كريم مأخوذة من المعنى المادي وهي "الأرض المثارة المنقاه من الحجارة، والعرب تقول عن البقعة الطّيّبة المنبت هذه بقعة مكرمة[5]

ورد اسم كريم مفردًا مذكرًا في سجل التوثيق المدني في محافظة جنين 653، وجاء مركبًا (عبد الكريم) 553. أمّا بصيغة التأنيث (كريمة)، فقد ورد 4مرات، مع العلم أنّ الاسم بصيغة التأنيث يُمنع من الصرف.

---

[1] ابن منظور:"**لسان العرب**"، مادة: (كرم) 510/12

[2] سورة المؤمنون: الآية، 116

[3] الزمخشري: "**تفسير الكشاف**"، ص716

[4] حسان بن ثابت: **ديوانه**، تحقيق: عبد أ مهنا، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994، ص184

[5] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (كرم)، 513/12

ثانياً: ما كان لعلاقة بآل البَيْت النَّبوي والأئِمة والصحابة والأولياء

أ. بكِر: أصل التسمية عربية، البكرة: الغدوة من التبكير، وأول كل شيء باكورته، وباكورة الثمرة: أول الفاكهة، والباكورة من المطر: ما جاء في أول الموسم[1] ، ومنه قوله تعالى:" **فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا**"[2]، وبكر: بطن من الشجع من العدنانية[3] والبُكْرة الجماعة، وكلُ مَنْ بادَر إلى شيء فقد أبكر إليه وعليه[4].

ولا شك أنّ هذه التسمية لم تكن تيمناً بقبيلة، بل تيمّناً بشخص كريم أحبه الرسول عليه السلام، وإن دخلت التسمية الوراثية في شأن التسمية، إلاّ أن الطابع الدينيّ هو الغالب.

ورد اسم بكر في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 187مرة، وهو اسم خاص بالمذكر.

ب. جعْفَر: أصل التسمية عربية، و"الجعفر: النهر الصغير فوق الجداول"[5] ، وجعفر من قبائل ثعلبة بن يربوع بن حنظلة من العدنانية[6] ، والجعْفَريَّة من المعتزلة يتنسبون إلى جعفر بن مُبَشِر وإلى جعف بن حرب[7]، والجَعْفر في اللُّغة النَّهر المُمْتَلئ؛ سمي به الرجل لاتسامه بالصدر الرحب الذي يماثل النهر لسعتة وقدرته على الجريان[8]، ومنه قول الشاعر كما ورد في التاج[9]:

(الكامل)

يَثْنِي مَعَاطِفَهُ وأَذْرِف عَبْرَتِي فإِخالُهُ غُصْناً بشاطئِ جَعْفَرِ

---

[1] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (بكر) 77/4.

[2] سورة مريم، الآية:11

[3] كحالة، عمر، "**معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1982، 91/1.

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، 237/10.

[5] ابن منظور، "**لسان العرب**"، مادة: (جعفر)،143/4.

[6] كحالة، عمر، "**معجم قبائل العرب**"، 195/1.

[7] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (جعف) 447/10.

[8] المصدر السابق، 445/10.

[9] المصدر السابق، باب (جعف)، 10/ 446، البيت لم يُعرف قائله. والشنتريني، "**الذّخيرة**"، ج3، ص446/445.

ورد اسم جعفر في السجل المدني لمحافظة جنين 198 مرّة، ولعلّ انتشار هذا الاسم في الغالب يعود إلى القائد المسلم بطل مؤتة جعفر بن أبي طالب.

ت. حمزة: أصل التسمية عربية، واجتماع الحاء والميم والزاء في لفظة واحدة يدل على حِدّة في الشيء... ، فالحَمْزة حَرافة في الشيء، يُقال شرابٌ يحمز اللّسان.ومنه الحمْزة، وهي بقلة تحمزُ اللسان[1]، والحَمازة في اللُّغة: الشِّدة والصَّلابة، فهو حَمْيَز الفُؤاد وحامِزَه[2]، قال الشماخ[3]:

(الطويل)

فَلَمَّـــا شَـــراها فاضَـــتِ العـــينُ عَبْـــرَةً وفي القَلْبِ حَـــزَّازٌ مـــن اللـــومِ حـــامِزُ

يرى البلاذري أنّ شيوع هذا الاسم يُعزى لاتِّصاله بحمزة عم النبي عليه السلام[4]، وقـــد لقّبه عليه السلام بأسد الله، والأسد شديد وقويّ، فجاء الاسم مطابقًا المسمّى.

واسم حمزة مذكر ينتهي بالتاء، فهو مؤنث تأنيثًا لفظيّا؛ لذا يُمنع مـــن الصـــرف، كمـــا معاوية، وطلحة...

ورد اسم حمزة في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 63مرّة' وقد جاءت التسمية إمّا بالتوارث، أو تيمّنًا بحمزة الصحابي الجليل.

ث. رِضا: أصل التسمية عربية والراء والضاد والحرف المتصل، أصلٌ واحدٌ يدل على خـــلاف السخط، تقول: رضيَ يرضى رضى، وهو راضٍ، ومفعوله مَرضيّ عنه، والنسبة إليه رَضَوِيّ لأن أصله واوٌ[5]، ورضا، بطن من مراد، من كهلان، من القحطانية[6]، ورضا العبد عن ربه بأنْ

---

[1] ابن فارس، "**مقاييس اللغة**"، مادة: (حمز) 103/2.

[2] المصدر السابق، 117/15.

[3] الشماخ ابن ضرار الذبياني، "**ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني**"، ص 190.

[4] البلاذري، أحمد بن يحيى: "**كتاب جمل مِن أنساب الأشراف**": تحقيق: سُهيل زكات ورياض زركلـــي، ط1، دار الفكـــر، بيروت، 1996، 1795/4

[5] ابن فارس، "**مقاييس اللغة**"، مادة: (رضى)،402/2.

[6] كحالة، عمر، "**معجم قبائل العرب**"، 437/2.

لا يَكْره ما قسم الله له مِنْ قضاءٍ في حياته الدُّنيا، ويكون رِضا الله عن العبد المسلم بـأن يَـراه مُمْتَثِلاً لأَمْرِه ومجتنبًا نواهيه، ومنه قوله تعالى: "خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ "[1]

ولعلَّ التسمية بهذا الاسم ناجمةً عن تأثر أهالي جنين في النصف الثـاني مـن القـرن العشرين ب (علي الرضا) وهو (الإمام أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكـاظم بـن جعفـر الصادق العلوي)[2]، والرِّضا القَبول بِما هو مَوْجود، ونقيضُه الرَّفض[3]

وإذا كان أهل جنين متأثرين باسم علي رضا برأي الذهبي، فإنّ الرقم القياسي مرتفع كما ورد في سجل التوثيق، حيث بلغ عدد الأسماء 161 اسمًا.

ثالثاً: ما كان لعلاقة بأسماء فضليات المسلمين

أ. آمِنة: أصل التسمية عربية، واجتماع الهمزة والميم والنون عند ابن فارس في مقاييسه يـدل على أصليْن متقاربين: أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكون القلب، والآخـر: التصديق والمعنيان كما قلنا متدانيان[4]، والأمْن نَقيض الخَوْف[5]، ومنه قوله تعالى:" وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا "[6]، حيث أراد ذا أمْنٍ فَهوَ آمِن، و يُقال رَجُلٌ أمينٌ وامْرأةٌ أمينة فهمـا أُمَّـانٌ مأمونٌ بهما ثِقة... حيث يَتَسِمان بالقُوة؛ لأنَّه يُوثق بِقُوتِهما ويُؤْمَنْ ضعْفِهما[7]، على حين ارتبطت ارتبطت التسمية بهذا العلم من الجانب الديني بآمنة بنت وهب بن عبد مناف أم الرسول –عليـه السلام وسلم– كانت أفضل امرأة في قريش نسباً ومكانة[8].

---

[1] سورة المجادلة، الآية: 22.

[2] الذهبي، شمس الدين: "**سِيَر أعلام النبلاء**": تحقيق: محمد أيمن الشـبراوي، دار الحـديث، القـاهرة، 2006، 115/8، ويُنظر: غالب الطويل، محمد أمين: "**تاريخ العلويين**"، دار الأندلس، بيروت، (د.ت)، ص224.

[3] المصدر السابق، 157/38.

[4] ابن فارس، "**مقاييس اللُّغة**"،133/1.

[5] يُنظر: ابن سيده، علي بن إسماعيل: "**المُحْكم والمُحيط الأعَظم**"، 492/10.

[6] سورة البقرة: آية 125.

[7] يُنظر: ابن سيده، علي بن إسماعيل: "**المُحْكم والمُحيط الأعَظم**"، 493/10.

[8] الزركلي، خير الدين: "**الأعلام**"،26/1، وينظر: الجابي، بسام عبد الوهاب: "**معجم الأعلام (معجم تراجم لأشهر الرجـال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**"، ط1، دمشق، 1987، ص8، ينظر: ابن دُريـد، محمـد بـن حُسـين: "**الاشتقاق**"، 21/1.

وعلى الرّغم أن التسمية دينيّة، والأعلام ذات الدلالة الدينية اتسعت كثيـرًا فـي جنـين وغيرها، إلا أنّ اسم آمنة لم يبلغ المستوى المرتفع قياسًا بالأسماء الأخرى، حيث جاء في سجل لتوثيق المدني لمحافظة جنين 11 مرة فقط، وربما يعود سبب ضعف هذه النسبة لوجود بـدائل من مشتقات هذا الاسم، مثل: أمان، إيمان، أمينة...

ب. **خديجة:** أصل التسمية عربية، وهو مِنْ الأصل الثُلاثي (خَدَجَ) والخَداج مِنْ الأشياء ما كان حدِيثاً، والخَداج هو المَولود الَّذي تَرْميه أُمه ناقِصاً، فإذا كانت إنهاء لفترة الحمل فهـو خـارج، بَيْنَما إذا كان عادة لها فهو مِخْداج، والخداج ما كان دماً، وبعضهم يَرُده إلى ما كان أمْلَـط ولـم يَنْبت عليه الشَعَر، ورُبَّما يكون الخَدج زَجْرا للغَنَم[1]. والخُدج فخذٌ من البطنين، من قبيلـة بنـي سعد، تمتد من الطائف[2].

ومهما كانت أسباب تسمية خديجة بنت خويلد بهذا الاسم، إلّا أنّ هذه التسمية مُرْتبطـة بخديجة بزوج الرسول – صلَّ الله عليه وسلم– وبقي مألوفًا إلى يومنا هذا، تيَمناً بصفاتها[3]، حيث حيث جاء الاسم في السجل المدني لمحافظة جنين 247 مرة.

ت. **زهراء:** أصل التسمية عربية، واجتماع الزاي والهاء والراء أصلٌ واحدٌ يدل علـى صـفاء وحسن وضياء، ومن ذلك الزهرة، أي النجم ومنه الزهر وهو نور كل نبات[4] استخدم هذا العلـم في عهد الإسلام لقباً لِفاطمة بنت الرسول_ صلى الله عليه وسلم _ فقد لُقبت بالزَّهراء، ثم تداول بين الناس اسماً لا لقب؛ دِلالة على البياض والجمال والعفة[5]، وتَقول العرب زَهَرْتُ بك زِنادِي،

---

[1] ينظر: ابن سيده علي بن إسماعيل: "**المُحكم والمحيط الأعظم**"، 492/10.

[2] كحالة، عمر، "**معجم قبائل العرب**"، 442/2.

[3] البلاذري، أحمد بن يحيى: "**كتاب جمل من أنساب الأشراف**"، 55/1، وينظر: التونجي، محمد: "**معجم أعـلام النسـاء**"، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 2001، ص79.

[4] ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، 491/2

[5] كحالة، عمر رضا: "**أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام**"، 108/4، وينظر: البلاذري، أحمد بن يحيى: "**كتاب جمل أنساب الأشراف**"، 419/2، ينظر: الزركلي، خير الدين: الأعلام، 130/5.

والمُراد منها قَضيتُ بك حاجتي[1]، والإزْهار هو طلوع زهرة النَّبات، ومنه تُشتَق الزهراء، قال قَيْسُ بن الخَطيم[2]:

(المنسرح)

تمشـــي كمشـــي زهـــراء فـــي دمـــثٍ روضٍ إلـــى الحـــزن دُونهـــا الجُـــرُفُ

ورد اسم زهراء في سجل التوثيق المدني للمحافظة 71 مرة، وجـــاء معرّفًـــا بـــأل 10 مرات

ث. هاجر: أصل التسمية عربية بطن من بني ضبّة، من العدنانية، يُسمون بني هاجر"[3]

وهاجر مِنْ الأصل اللُّغَوي هَجَرَ، واجْتِماع الهاء والجيم والراء في كلمة واحدة عند ابن فارس في مقاييسه يَدُل على أصْلَيْن أحَدُهما على قَطيْعةٍ وقَطْع، والآخر على شَدِّ شيْء ورَبْطِـــه، فالأول الهجر ضد الوصل، وكذلك الهجران حيث يقال: هاجَر القوم مِن دارٍ إلـــى دار: تركـــوا الأولى للثَّانِية، كما فعل المُهاجِرون حيْنَما هاجَروا مِنْ مَكْة إلى المَديْنة، فهـــذا الاســـم مـــرتبطٌ بهاجر زوجة سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام كانت جارية لزوجته[4]

واسم هاجر مؤنّث معنويّ، ويُمنع من الصرف كما الأسماء السابقة: زهراء، خديجـــة، وآمنة، وقد ورد في سجل التوثيق المدنية 55 مرة، وهذا مؤشر يعكس مدى ارتبـــاط النـــاس بالعمق الديني، والالتفات إلى هاجر زوج أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام.

رابعاً: أسماء مؤنّثة مقتبسة من القُرآن الكَرِيم

أ. إيمان: أصل التسمية عربيّة، وأصل آمن أأْمن بهمزتين، لُيّنت الثانية...وقال الأزهري: أصل الإيمان الدّخول في صدق الأمانة التي ائتمنه الله تعالى عليها، فإن اعتقد التصديق بقلبـــه كمـــا صدّق بلسانه فقد أدّى الأمانة، وهو مؤمن"[5]

---

[1] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، 333/4.

[2] قيس بن الخطيم: "**الديوان**"، ص70.

[3] كحالة، عمر، "**معجم قبائل العرب**"، 1206/2.

[4] ينظر: التونجي، محمد: "**معجم أعلام النساء**"، ص178.

[5] الزبيدي، محمد مرتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (أمن) 187/34

والأمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة، والأمَنة الأمن، قال تعالى:" **إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ**"[1] ، "والعرب تقول رجل أمان إذا كان أمينا"[2]، ومنه قول الأعشى[3]:

(مجزوء الكامل)

ولقد شهدت التاجر الأمّـــ ـــــــــان مـــــــــورودًا شـــــــــرابه

لقد تطورت دلالة الإيمان من الخاص، وهو الأمن ضد الخوف والخيانة، إلى العام، وهو التصديق بالقلب، فالأمانة تتطلب التصديق؛ لأنه الأساس في تحقيق الأمن، حيث أصبحت فيما بعد أساسًا لعقيدة المسلم؛ ليحقق لنفسه الطمأنينة في الدنيا، والأمن والأمان في الآخرة، وتلخص في قوله تعالى:" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ"[4]

وبما أنّ كلمة إيمان تحولت من دلالة عامة إلى اسم مؤنث يتوق إلى مدلوله، فإنه يُمنع من الصرف كبقية الأسماء المؤنّثة.

جاء اسم ايمان في سجل التوثيق المدني 1905، (بدون همزة)، في حين أن الاسم المهموز (إيمان) جاء 27 مرة، وهذا إن دلّ على شيء، فإنّه يدل على الأخطاء التي تتم فيها عملية التسجيل.

ب. رَحيْق:أصل التسمية عربية، وتُطلق على الخمر، بل هو صفوة الخمر[5]، والرَّحيق من الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم، وقد تسمُّوا بها؛ لأنها لفظة تحمل قدسية استمدتها من كتاب الله، ومنه قوله تعالى: "**يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ**"[6].

---

[1] سورة الأنفال، الآية: 11

[2] ابن فارس، أحمد بن الحسين:" **مقاييس اللغة**"، مادة: (أمن)، 134/1

[3] الأعشى، ميمون بن فيس: "**ديوانه**"، ص289

[4] سورة الحجرات، الآية: 15

[5] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللغة**، مادة: (رحق) 491/2

[6] سورة المطففين: 25.

وربما يكون الباعث على التَّسمية تأثرهم بما ورد في الشعر العربي من مصطلحات كأسماء الخمر؛ لأن الرَّحيق مِنْ أسْماء الخَمْر والرّاح، وهو صَفْوَة الخَمْر وأَعْتَقُها وأَطْيَبُها، فها هو أبو نواس ينهى صاحبه عن لومه في شرب مثل هذا الخمر المعتّق[1] ، فيقول:

(مجزوء الرمل)

أيّها العاذلُ دع لو مِيَ في شربِ الرحيق

رحيق علم مؤنث تأنيث معنوي؛ لذا يُمنع من الصرف، وقد ورد هذا الاسم في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 166مرة؛ ممّا يدلّ على انتشار الاسم، وهو انتشار نابع من التأثر بألفاظ القرآن الكريم.

ت. تقوى: أصل التسمية عربية، وفي اللسان وقاه بمعنى صانه، وحماه[2]، وقد وردت مشتقات الفعل (وقى) كثيرًا في الشعر الجاهلي، ومنه قوله زهير:[3]

(الطويل)

ومنْ يَجعَلِ المعروفَ من دونِ عرْضِه يَفِرْهُ ومَنْ لا يتّق الشتمَ يُشتمِ

ولم ترد كلمة "التقوى" من حيث الاصطلاح إلا في القرآن الكريم، وهي وقاية الإنسان نفسه من عذاب الله تعالى، وذلك بالسير على نهج الله تعالى واجتناب غضبه ونواهيه، من هنا صارت كلمة التقوى مصطلحًا مرتبطًا بالدين، ومنه قوله تعالى:" **ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ**"[4]، وقوله:" **إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ**"[5]

---

[1] أبو نواس، الحسن بن هانئ: "**ديوان أبي نواس**": تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، 2007، ص114

[2] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (وقي)، 401/15

[3] زهير بن أبي سلمى: "**ديوانه**"، ص110

[4] سورة الحج، الآية: 32

[5] سورة الدخان، الآية: 51

لقد ارتبط هذا الاسم بالوازع الديني لدى النّاس، ولم يرتبط بدلالة أخرى، حيث ورد في سجل التوثيق المدني 215 مرّة؛ ممّا يعكس مدى توق الناس للمسميّات المرتبطة بالدين.

ث. سَلْسَبِيل: "والسَّلْسَبيل اللَّبنُ الَّذي لا خُشونة فيه، وربّما وُصِف بـــه المـــاء، يُقـــال: شـــرابُ سَلْسَبيل، أي سَهْلُ المَدْخل في الحَلْق، وقيل: هو نوع مِنْ الخَمر"[1]، ومنه قول أبي نواس:

(الكامل)

نـــزّه صـــبوحك عـــن مقـــال العـــذّلِ ما العيش إلّا فـــي الرحيـــق السلســـلِ[2]

قال ابن الأعرابي لم أسمع سَلْسبيل إلاّ في القرآن الكريم، وهي في اللغة عينٌ في الجنة فكأن العين سميّت لصفتها[3] ، ومنه قوله تعالى:" عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا[4].

فسلسبيل لفظ اكتسبت دِلالته من القرآن الكريم، حيث ورد في سجل التوثيق 265 مرّة، وربّما تكون علة التسميَّة تأثرهم بما ورد في الشعر العربي على أنّه نوع من الخمور.

وقد يتساءل القاريء: كيف نربط بين الحديث عن الـــتأثّر بالقرآن الكريم، وبين الخمر؟

والإجابة واضحة، فالقرآن الكريم عندما تحدّث عمّا أعده للمؤمنين، ذكر أنهار من عسل مصفّى وأنهار من خمر، والخمر درجات، كالسلسبيل، والرحيق.

أمّا خمر الدنيا فقد حرّمه الله تعالى بآيات كثيرة وصريحة، وليس نحن بصدد الحـــديث عن التفرق بين الخمر، وشتان بين ماهو في الدنيا حرّمه الله، وبين ما أعدّه تبارك وتعالى لعباده المؤمنين، ولكن الشعراء لولعهم بالخمرة، وصفوه بالسلسبيل، والرحيق.

ج. غَسَق: أصل التسمية عربي وهو صفة للظلام، و"الغين والسين والقاف أصل واحـــد يـــدل على ظلمة، فالغسق الظلمة، والغاسق الليل، وأغسق المؤذن إذا أخَرّ صلاة المغرب إلى غســـق

---

[1] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (سلسل)، 221/29.

[2] ينظر: أبو نواس، الحسن بن هانيء: "**ديوان أبي نواس**"، ص105.

[3] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (سلسل)، : 237/10.

[4] سورة الإنسان: آية 18.

الليل"[1]، ومنه قولـــه تعـــالى:" **أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا** "[2]. وأَنْشَد ابن الرُّقيات[3]

(مديد)

إنَّ هـــــذا اللَّيـــــل قـــــد غَسَـــــقا واشْـــــــتَكَيْت الهَـــــــمَّ والأَرَقـــــــا

ويرى الطبري بأنه كل ما يسيل من الصديد وفي الأغلب يؤخذ من معنى الغُسوق، وقيل أنه تركي ولكنه غير صحيح البتَّه[4].

اكتسب هذا اللفظ قدسيته من القرآن الكريم، وهو لا يحمل دِلالة جميلة[5]، وربما سمّى به الناس دون معرفتهم بدلالة المسمّى؛ لأنه ذُكر في القرآن الكريم، وهي مسميات قليلة، أو لغرابة الاسم، حيث وردت في سجل التوثيق 9 مرّات فقط.

خامساً: أسماء من أسْفار الكتاب: الأشخاص، والأَماكِن المُقَدسة

وردت في أسْفار الكِتاب المُقدس مسميات، وهذا الكتاب تُرْجِم عَن اللغة اليُوْنانية، وهـــو في الأصل يشرح آيات كانت قد وردت في الإنْجيل، فاحتوى على مجموعـــة مِـــن المَقـــالات والدِّراسات التَّاريخية والنَّقدية المَوجودة، وهو مِنْ تأليف كُتَّاب مُخْتارين ومَعروفين فـــي مَجـــال اخْتِصاصِهم.

وفي محافظة جنين طوائف مسيحية، وأسماؤهم ليس فيها خصوصية تختص عن بقيـــة أسماء المسيحيين في بقاع العلم، ومن هذه الأسماء:

---

[1] ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادّة: (غسق) 425/4.

[2] سورة الإسراء: آية 78.

[3] ابن قيس الرقيات، عبيد الله: "**ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات**": تحقيق: محمد نجـــم، دار صـــادر، بيـــروت، (د.ت)، ص187.

[4] الجواليقي، موهوب بن أحمد بن خصر: "**المُعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**"، ص462.

[5] يُنظر: لونى، يوسف: "**معجم المصطلحات الجغرافية**"، دار الفكر، بيروت، (د.ت)، ص300.

الأشخاص

أ. إِسْكندر: أصل التسمية مأخوذة من الاسم اليوناني (الكساندر) ومعناه حامي الرجل، وأشهر من تسمى به إِسْكندر المقدوني الذي بنى مدينة الإسكندرية[1] ، حيْث لا يوجد له مَثيل في كلام العَرب، حيث أدْخلوا (أل) على بَعض الأعلام الأعْجَمِيَّة لتَعريبِها، فلا تُسْتَعْمل هذه الأَعلام بـــدون (أل)، فقد لحن مَنْ اسْتخدَمها بدونها ولا خلاف في أعْجَمِيَّة إِسْكَنْدر[2]، ومنه قول أبي تمام[3]:

(البسيط)

مِنْ عَهْــدِ إِسْــكَنْدَرٍ أَوْ قَبــل ذَلِــكَ قَــدْ شَابَتْ نَواصِي اللّيَالِي وهْــيَ لَــمْ تَشِــبِ

ورَد ذِكْرُه في أَسْفار الكْتاب المُقدس على أَنَّه ابن سَمعان الفيروانـــي كـــان قائـــدًا فـــي أورشليم القُدْس، وهو رَجلٌ يَهوديٌّ كانَ مُتواجِداً عند حُدوث الشَّغَب، وقِيل إنَّه مَســيحيٌّ تَــرك الإِيْمان، فكانَ مُنَاوِئاً لِبولس[4].

ولا تخلو محافظة جنين من هذه المسميات؛ وذلك لوجود الطائف المسيحيّة، حيــث ورد اسم اسكندر (بدون همزة) في سجل التوثيق 7مرات.

ب. إيليا: أصل التسمية عبرية، ارتبطت ببيت المقدس، والكلمة ملحقة (بِطِرْمِسَاءَ) وهـــي أرض الحزن فالأصل فيها إيليا مدته العرب عند التعريب لإلحاقة بطِرِمْساء[5] وهو مِنْ أَعْظم أَنْبِياء بني بني إِسْرائيل كان مُعاصِراً لأخاب، فقد ظهر إيليا عنْد تَجلي المَسيح[6]، وقد تم لِقاء إيليا وأَنْبيـــاء بَعل على جَبل كَرْمِل بَعد ثَلاث سَنوات، كانت قد بَذَلت إِيْزابيل كُلَ جُهدها؛ لإزالة عِبادَة الله مِن إِسْرائيل، فيَعود إيليا ومعه تَحَدٍ، كان عندئذٍ يَعْتَقد أَنَّ بَعِل سَوْفَ يَتَمَكن مِنْ الإتيان بالنَّار والمـــاء

---

[1] ينظر: الهيئة العلمية: بدوي، السعيد محمد، وهلال، علي الدين وآخرون: "**معجم أسماء العرب**"، ص75.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (سكر) 68/12.

[3] أبو تمام، "**ديوان أبو تمام بشرح الخطيب التبريزي**"، تحقيق: محمد عزام، دار المعارف، ط 5، 1951، 84/1.

[4] يُنظر: كوربون الأب ، جان: "**المُرْشد إلى الكتاب المُقدس**"، ط2، دار الكتـــاب المُقـــدس، الشـــرْق الأوســـط، 2000، ص663.

[5] الجواليقي، موهوب بن أحمد بن خصر: "**المُعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**"، ص139-140.

[6] يُنظر: كوربون الأب ، جان: "**المُرْشد إلى الكتاب المُقدس**"، ص663.

مَعاً، ولكن اللِّقاء كان بِحاجة لِتَقْديم دَليل مَلْموس، على أنَّ الله هو الإله الحق، وأنَّ بَعل إله باطِل، ومع ذَلك لم تَحْدث نَهضة[1] ، اتسم بالغيرة على إلهه وكان يقضي وقته في البرية[2].

ورد اسم إيليا في سجل التوثيق المدني للمحافظة 4 مرات؛ مما يعكس صغر الطائفة المسيحيية في المحافظة.

ت. حَنَّة/ حنّا: أصل التسمية يهودية عربية ارتبطت أهمية هذا الاسم بحَنَّة إحدى زوجتي (القانة) كانت محبوبة لدى زوجها؛ لذلك تعرضت لمُضايقات وهي أم النبي صموئيل[3]، والحِنةُ لُغةٌ في الأحْنَةِ، وفي الصِّحاح لا يَجوز أنْ يُقال حِنة؛ لِأنَّه ليس في كلام العرب، لكونها لُغة قَلِيْلة[4] وإنَّما وَردت في حَديث مُعاوِيْة: "لَقَدْ مَنَعَتْنِي الْقُدْرَةُ مِنْ ذَوِي الْحِنَاتِ"[5]، والإحْنَةُ الغَضب، ووَرَد ذِكْره في أسْفار الكِتاب المُقدس، بأنَّ حَنَّة أُمٌّ لِصَمْوئيل، إذ ترى حَنَّة كامِل عَظمة السَّجايا الإلهية، وهي تُشيِّد بِتَغير الله لِحالها المُزرِية، فبَدَل حياتها المملوءة بالتَّعَب والخِزي حياة مَمْلوءة بالفَرَحِ والكَرامة[6].

واسم حنا كما الأسماء السابقة في عددها، فقد ورد اسم حنّا في سجل التوثيق مرتين.

ث. عيسى: أصل التسمية عبرية[7]، بطن من جذيمة جَرْم من طيء من القحطانية، كانت مساكنهم مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة بفلسطين[8].

والعيْس في اللُّغة الإبلُ البيْضُ الَّذِي يُخالِط بياضها شَيء مِنْ شُقْرَة، وعيسى اسمُ المَسيح فقد ورد في اللُّغة على زِنة فِعْلى، وهو اسمٌ أعْجميّ عُدِل عن لَفظ الأَعجميَّة إلى هذا البناء[9]،

---

[1] المصدر السابق، "**الأسفار التَّاريخيَّة**"، ص266.

[2] حنا، مرفت، "**معجم الكتاب المقدس**"، مكتبة الفتيان، 1996، ص29.

[3] يُنظر: التونجي، محمد: "**مُعجم أعلام النساء**"، ص76.

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**": مادة:(حنن) 158/34.

[5] ابن الأثير، "**النهاية في غريب الحديث والأثر**"، 28/1.

[6] يُنظر: الأب كوربون، جان: "**المُرْشِد إلى الكتاب المُقدس**"، الأسفار التَّاريخيَّة/232.

[7] الحتي: د. حنا نصر: "**قاموس الأسماء العربية والمعربة**"، ط3، دار الكتب العلمية، 3003 ص20.

[8] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 868/2.

[9] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (عيس) 297/16.

حيث تنبع أهمية هذا الاسم لارتباطه بشخص النبي عيسى عليه السلام ومنه قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ [1] ، فقد ورد في سجل التوثيق المدني في محافظة جنين 148مرّة، وهو عدد مرتفع بالنسبة للاسمين السابقين: إيليا، وحنا؛ لأنه لم يقتصر هذا الاسم على المسيحيين، وهذه الأسماء المذكّرة الثلاثة ممنوعة من الصرف؛ لأنها أعجميّة.

ج. مريم: أصل التسمية عبرية، بمعنى مرتفعة، أو سيدة البحر[2] ارتبطت أهمية هذا الاسم بشخص مريم بنت عِمران[3]، وهو اسمٌ لعدد مِنْ النِّساء في العَهد الجَديد، ومريم أُمّ يسوع في الدِّيانة المَسيحية، وهي أُم عيسى – عليه السَّلام – في ديانة الإسلام، وهو أساس الدِّيانات[4]، ونادراً ما كان يُشار إلى النِّساء في زَمن المسيح، ولو حَصر الله محبيه بأبناءِ شَعبٍ واحِدٍ يَتميزون بأخلاقهم الرَفيعة، ما كان لِهذه النِّساء أن تَظهر[5].

اسم مريم من الأسماء الأكثر انتشارًا وشهرة في المجتمع الفلسطيني عامّة؛ وذلك تيمنًا بالسيدة البتول مريم عليها السلام، وقد ورد في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 1559 مرّة

الأَماكِن المُقَدسة

أ. عَرفات: أصل التسمية عربية، وهو جبل قرب مكة المكرمة[6]، ولعل التسمية بهذا اللفظ مُرتبطةً بعدة أسباب أولها التسمية بعرفات موقف الحاج؛ لقداسة هذا المكان تيمُناً به[7]، وعَرفات موْقِف الحَاجِّ ذَلِك اليَوْم، يَقَعُ على اثْني عشر مَيْلاً مِنْ مَكة، وهو مَوضِعٌ قُرْب مِنىً وَمكة[8]، وسُمِّي بذلك المُسَمى؛ لأنَّ آدَم وحَوَّاء– عليهما السلام – تَعارَفا عليه بعد نُزولِهِما مِنْ الجَنة، أو

---

[1] سورة البقرة، الآية:87

[2] الحتي: د. حنا نصر: "**قاموس الأسماء العربية والمعربة**"، **ص99.**

[3] التونجي، محمد: "**مُعجم أعلام النِّساء**"، ص43.

[4] يُنظر: الأب كوربون، جان: "**المُرْشد في الكتاب المُقدس**"، ص668.

[5] المرجع السابق، سَفر متى/475.

[6] الحتي: د. حنا نصر: "**قاموس الأسماء العربية والمعربة**"، ص51.

[7] يُنظر: باشنفر، سعيد بن عبد القادر: "**المغنى في فقه الحج والعمرة**"، ط1، دار ابن حازم، بيروت، 2003، ص331.

[8] يُنظر: الهمذاني، إسحاق: "**كتاب البلدان**": تحقيق: يوسف الهادي،ط1، عالم الكتب، بيروت، 1996، ص78.

لِقول جِبريل لإبْراهيم –عليهما السلام – لَمَّا عَلَمه المَناسِك، إذ قال له أَعْرفتْ؟ قال: عَرْفــتُ، أو لأنها مُقدَسة مُعظمة، كأنَّها عُرِفتْ؛ لِتَعَرُف العِباد فيها إلى الله بالعِبادات والأدعية[1].

ارتبط حديثاً برئيس حركة التحرير الوطني ياسر عرفات[2]؛ لذا اختلفت أهواء النّاس في في التّسمية بين الحسّ الديني والوطني، حيث ورد الاسم في سجل التوثيق 107 مرات.

ب. قُدْس: أصل التسمية آرامية وتعني الطهارة[3] ، تداولت التسمية بهذا العلم؛ لارتباطه بمكــانٍ مقدس فاستمد قدسيته من المكان، فالقدس جبل العرج يتَّصل بِوَرِقان، يَنقاد إلى المُتعشــى بــين العَرج والسُّقيا، والقدس أقدس بقاع الأرض بعد مكة والمدينة المنورة، فهــي أولــى القبلتــين، ومعراج الرسول عليه السلام، والتَّقديس تنزيه الله– عز وجل – فهو المُتقدِس القُدوس.

ورد اسم قدس في سجل التوثيق مرتين ، وهو عدد قليــل بالنســبة للتســميات الدينيــة الأخرى.

ت. مَكْة: التسمية بهذا الاسم – ربما – شاع حديثاً تيمُناً ببيت الله الحرام، يُقال مكة نسبة لاســم المدينة أو بكة اسم البيت، وسُمِّيت بِمكة؛ لِقلة الماء بها، كأنَّ ماءها قدْ امْتَك، وقيل سُمِّيت؛ لأنَّها تَمُك مَنْ ظَلَم فيها، أيّ تُهلِكه وتَقصِمه كَما يَمُك العظم[4]، و يَرى بَعض العَرب أنَّ مَكــة تُسَــمَّى صلاحاً أو ناسَّة؛ لِقلة الماء بها[5]، وصدر الدنيا مكة والحجاز والشام والعــراق ومصــر[6]، وقــد وردت باسم بكة في القرآن أيضا، ومنه قوله تعالى:" **إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ** "[7] ، وقيل سميت مكة بكة ؛لأنها تبك أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم"[8].

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (عرف) 137/24.

[2] يُنظر: المرعشلي، أحمد وآخرون: "**الموسوعة الفلسطينية**"، ط1، هيئة الموسوعة الفلسطينية، دمشق، 1984، 603/4.

[3] يُنظر: البكري الأندلسي، عبد الله بن عبد العزيز: "**مُعجم ما استعجم من أسماء الــبلاد والمواضــع**": تحقيــق: جمــال طلبة،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، 297/3.

[4] ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، 275/5، مادة: (مكك) يُنظر: إسحاق الهمذاني، أحمد بن محمــد: كتــاب البُلدان، ص74.

[5] المصدر السابق، 303/3.

[6] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، 421/10، ويُنظر: إسحاق الهمذاني، أحمد بن محمد: "**كتاب البُلدان**"، ص59.

[7] سورة آل عمران: آية 96.

[8] الأصفهاني، الحسين بن محمد: "**غريب القرآن**"، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، بيروت، 1990، 57/1.

جاء اسم مكة في سجل التوثيق المدني مرّة واحدة فقط، وهو قليل أيضًا قياسا بالأسماء الدّينية السابقة، ولكن الملاحظ أن ارتباط المسميات بالمدن قليل مهما كانت دلالتها.

ويلحظ من الأسماء التي ارتبطت بأسماء أماكن مقدسة قد اشتملت في تضاعيفها على معاني القوة والعلو والارتفاع، كما في لفظ عرفات، وبعضها دل على الشح وقلة الماء كما في كلمة مكة، ومنها ما دلت على المبالغة كما في القدوس.

المَبْحث الثاني

مُسَمَيات ذات دلالات رئيسة: اجْتماعيّة، وطنيّة، تاريخيّة، سِياسيّة، أدَبيّة، أُسْطوريّة

أوْلاً : ما ارْتبَط بالجانب (اجْتِماعي، وطَني، تاريْخي، سِياسي)

أ. ثائِر: أصل التسمية عربيّة مرتبطٌة بالقتال والثورة "والثَّائِر الطَّالب، والثَّائر المَطْلوب ويُجْمع على ثُوْار، ويُقال للثَّائر ثَأر، وكُلٌ مِنْهُما من طالِبٍ ومَطْلوب، وفي الغالِب يكـون الثَـأر مِـنْ العَدوِّ"[1]، وبه فُسِرَ حديث عبد الرَّحمن يَوْمَ الشوْرى: " لا تُغْمِدوا سُيُوفَكم عن أعْدائِكم، فَتُـوثروا ثَأرَكُمْ"[2]، وأراد بأنَّكم تُمَكِّنون، ومن الثَأر يولد الشَّرَ، فيُقال رأيْتُ فُلاناً ثائِراً إذا ثار شَرَه وانْتَشر وتَفرق، وثارث النَّفس إذا جأشت وارْتَفعت، ومنه الطلب بالدَّم[3] قيل:" ثَأرت القَتيل بالقَتيل ثـأراً وثُؤرة، فأنا ثائر، أي قتَلَ قاتِله[4].

والثأر في دم الفلسطيني ما زال يغلي كالمرجل، فعبروا عنه بوسائل عديـدة، وعبّـروا عنها من خلال تسميات أبنائهم، خاصة في فترة الحروب مع اليهود، ومنها الانتفاضة، فاسـم ثائر ورد في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 471، وقد انتشـر بعـد حـرب 48، وفـي الثمانينيات؛ أي فترة الانتفاضة الأولى بشكل كبير؛ ممّا يدل على حالة الغليان فـي دم الشـعب الفلسطيني، وحب الثأر من العدو.

ب. ثَورة: اجتماع الثاء والواو والراء عند ابن فارس في مقاييسه يدل على أصلين قـد يمكـن الجمعُ بينهما بأدنى نظر فالأول: انبعاث الشيء، والثاني: جنس من الحيوان[5] ، ويهمنا في تعريف تعريف ابن فارس المعنى الأول، وهو انبعاث الشيء، ومنه نقول: "أرض مُثارة إذا أُثيرت بالسن

---

[1] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، 305/10

[2] ابن الاثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري: "**النهاية في غريب الحديث والأثر**": تحقيـق: طـاهر الزاوي محمود الطناجي، المكتبة الإسلامية، (د.ت)، 1/ 205. **شرح:** الثأر ههنا العدو لأنه موضع الثأر أراد إنكم تمكنون عدوكم من أخذ وتره عندكم يقال وترته إذا أصبته بوتر وأوترته إذا أوجدته وتره ومكنته منه.

[3] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (ثأر) 344/10.

[4] ابن منظور: "**لسان العرب**"، **مادة: (ثأر)**97/4.

[5] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (ثور)، 6/2.

وهي الحديدة التي تُحرث بها"[1]، وفي الحديث: "مَنْ أراد العِلم فليثُر القرآن"[2]، وتثـوير القُـرْآن يكون بقراءته وبِمُفاتَشة العلماء في تَفاسيره ومَعانيه، يَصح القول ثَورة من الرِّجال لو رأيْتَهم، أيّ عَدَدٌ كبير جِداً، إذ ترد للِدَلالة على كثرة في العَدد، ولا يُقال ثَوْرة مال والصحيح ثَرْوِة مـال[3]. فالانبعاث فيه هيجان وحركة، وهي من مظاهر الثورة التي تعني تَغيْرًا يَطْرأ علـى الأوضـاع السِّياسيَّة والاجْتِماعيَّة التي يَقوم به الشَّعب في دَولةٍ ما.

وربما انتقلت الدلالة من إثارة الشيء المادي وهو الأرض، إلى المعنوي، وهو إحـداث الهيجان في النفوس والدعوة إلى التغيير.

والحديث عن الثورة يتساوق مع حال الشعب الفلسطيني ودعوته المستمرة للدعوة إلـى مقاومة المحتل والثورة عليه، وبخاصة في الفترات الساخنة من الصراع مع اليهود.

وثورة اسم مصروف، لكنه إذا دخل في العلمية يُمنع من الصـرف كبقيـة الأسـماء المؤنثة، وقد ورد هذا الاسم في السجل المدني لمحافظة جنين 20 مرّة، وقد بـرز الاسـم فـي السبعينيات.

ت. جمال: أصل التسمية عربيّة تتعلق بالصفات، والجَمَلْ الجماعةُ منا، ومنه إذا لم يُجملك مالُك لم يُجد عليك جَمالُك، وجُملُ وجمال اسمٌ لامرأة، وجَوْمَل اسم لِرجل، ويُمكن أن يكون والجمـال مصدر الجميل والفعل جَمُلَ[4]، ومنه قوله تعالى: " **وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ** "[5] ، أي بهاءٌ وحسن.

احتفى العالم العربي في الستينيات بالزعيم المصري جمال عبـد الناصـر، فقـد عـدّه الأحرار رمز الكرامة العربية، ووحدتها، ولد بالإسكندرية من أسرة بنـي مـر فـي محافظـة أسيوط[6].

---

[1] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة، (ثور)111/4.

[2] الطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد، "**المعجم الكبير**"، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 9/ 146.

[3] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (ثور) 110/4.

[4] ابن منظور: " **لسان العرب**"، مادة: (جمل) 125/11.

[5] سورة النحل، الآية: 6.

[6] يُنظر: الكيالي، عبد الوهاب وآخرون: "**موسوعة السياسة**"، ط1، المؤسسة العربية، بيروت، (د.ت)، 1983، 75/2.

وقد سمّى الكثيرون أبناءهم باسم جمال، أو عبد الناصر، حيث ورد اسم جمال في سجل التوثيق 940 مرّة، وعبد الناصر، 139 مرّة.

ث. حَرب: أصل التسمية آرامية وتعني السيف، واجتماع الحاء والراء والباء، في لفظة واحدة عند ابن فارس أحدها: السلب، والآخر دويبة، والثالث: بعض المجالس[1]، تواجدت التسمية منذ القدم، كعشائر حرب في دوما أحد أقضية مُحافظة دمشق، وأصلها من عشيرة النعيم انفصلت عنها منذ ثلاثة قرون، حيْنها استقرت في الغوطة[2]، والحَرْب نَقيض السِّلم، وتُصغّر على حُرَيْب –دون هاء– هكذا صَغرها العَرب؛ لِأَنَّها في الأَصلِ مَصْدر[3]، أنْشد قائلاً[4]:

(الطويل)

وقــولا لهــا يــا أمّ عثمــان خلّتــي أسلمٌ لنــا فــي حبّنــا أنــت أمّ حــربِ

وحرب اسم يصلح للجنسين، وقد ورد في سجل التوثيق 12 مرّة؛ ودلالته سلبية، ومرادفه اجتياح حيث ورد مرّة واحدة، وقد ظهر الاسم إثر العدوان الثلاثي على مصروفي الانتفاضة الثانية، خاصة في مخيم جنين إثر أحداث اجتياح المخيم 2002.

ج. حصار: أصل التسمية عربية يدل على المنع والحبس، والحصر عند ابن فارس "العي كأنّ الكلام حبس عنه ومنع منه، والحصر ضيق الصدر"[5]، ومنه قوله تعالى:" **إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ** [6] وقال ابن ميادة[7]:

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (حرب) 6/2.

[2] كحالة، عمر رضا: "**معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 260/1.

[3] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (حرب)302/1.

[4] ابن رباح، نصيب، "**شعر نصيب بن رباح**"، جمع وتقيم: داود سلوم، مطبعة الراشد، بغداد، 1967، ص 60.

[5] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، 72/2.

[6] سورة النساء: آية 90.

[7] ابن ميادة، الرماح بن أبرد المرّي "**شعر ابن ميادة**"، تحقيق:حنا جميل حدّاد، راجعه: قدري الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1982، 183

(الطويل)

وما هجْـرُ ليلــى أن تكــون تباعــدت عليـــك ولا أنْ أحصـــرتك شَـــغولُ

ترددت كلمة حصار في أرجاء الضفة الغربية وغزة إثر المقاومة المشتعلة، وخاصة في مخيم جنين الذي شهد مقاومةً عنيفة كبدت المحتل خسائر ضخمة؛ ممّا دفــع العــدو لتخريــب المخيم، كل ذلك دفع بعض الناس إلى تسمية بناتهم بهذا الاسم، حيث ورد في ســجل التوثيــق المدني لمحافظة جنين 3مرات، وقد ظهرت في الانتفاضة الأولى كما يبدو من السجل المدني.

ح. صَدَّام: والصَّدمة الدَّفعة بأنْ تأتِي على الشيء دُفْعة، قيل: صَدِمٌ من الحَرّة وَصَدِمةٌ، أيّ مــا غلُظ منها، والصَّدم عند ابن منظور ضرب الشيء الصلب بما يُماثِله، فنقول: تصادمَ الجيْشان إذا التَقَيا في ساحة المَعركة، وصَدام اسْمٌ لِفرس معروف، وصدام ومصدم اسمان لِعلــم[1].ارتبطــت التَّسمية بصدام حُسين نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، ورئيس الجمهوريــة العراقية سابقا[2]، فهذا الزعيم ارتبط اسمه بالدفاع عن فلسطين، حيث أعلن عداءه لليهــود عــام 1991، حيث قام بضرب المدن الفلسطينية المحتلة .

ورد اسم صدام في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين وحدها 103مرات.

خ. صُمود: أصل التسمية عربية، وقد وصف الله تعالى نفسه في سورة الإخلاص بالصّمد، ففي المقاييس اجتماع الصاد والميم والدال في لفظة واحدة دلالتين: أحدهما القصد، والآخر الصــلابة في الشيء[3] ، والصَّمَدُ القصْد في الشَّيء، فإذا قَصد الشَّيء اعتَمده، والصَّمَد الَّذي صَمَد إليه كُــل شيء[4]، وهو الَّذي خلق الأشياء كُلْها، و يَرِد الصَّمد لَقَباً للسَّيد الَّذي يأمر غيْره فَيُطاع، والصَّــمد

[1] يُنظر، ابن منظور، " **لسان العرب**"مادة: (صدم) 334/12.

[2] الكيالي، عبد الوهاب وآخرون: "**موسوعة السياسة**"، 627/3.

[3] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (صمد) 309/2.

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (صمد)294/8.

الرَّفيع مِن كلِّ شيء[1]، وهو الرَّجُل الّذي لا يجوع ولا يَعطش، أو هُم القَوم الَّذين لا حِرْفة لَهم ولا مَعول حياتهم الخاصَّة والعامَّة؛ ليَعْتاشوا منه[2].

تعود التسمية بسبب زخم الانتفاضة الأولى، والثانية في محافظة جنين، حيث ورد في سجل التوثيق مؤنثًا 109؛ لذا يُمنع من الصرف كبقية الأسماء المؤنّثة.

د. غَريب: أصل التسمية عربية، وقد لُقبت مدينة السويس ب (مدينة الغريب) نسبة إلى سيدي الغريب، كان من الأعلام الصوفية والإغراب الإتيان بالغَريب، ويُقال أُغرَب الرَّجُل إذا جاء بِغريب، وأَغْرب في الأَرْض إذا أَمْعَنَ فيها، وأَغْرَب الكلام نَوادِره[3]، والغَرِيْب في أَصْلِه مِنْ الغَرْب وهو البُعْد[4].

وقد عبّرت التسمية عن واقع الغربة والتشتّت الفلسطيني، حيث ورد الاسم مذكرًا 5 مرات في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين.

ذ. إفْراج: التسمية عربية، ارتبطت التسمية بالعصر الحديث حيث كان الاحتلالُ يعتقل شخصاً ثم يُفرج عنه، والإفْراج مُشْتَقٌ مِنْ الفَرجْ، واجتماع "الفاء والرَّاء والجيم أصل صحيح يَدُل على تَفَتح في شَيء، من ذلك الفُرْجة في الحائط والشَّق فيه"[5]، والفرُجَة التَّخَلُّص مِن هَمٍ أو غَمٍ، وكثيراً ما نسْمَع في حياتنا العامَّة فَرَّجَ الله غَمَّك تَفْرِيْجاً، أيّ أزال الله عنك غَمَّك وهمَّك وحُزْنك[6].

والاحتلال همّ ، والخلاص منه فرج؛ لذا سمّى بعض الناس أبناءهم بهذا الاسم، حيث ورد اسم إفراج في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 76مرّة، وفرج 3 مرّات

---

[1] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (صمد)/258.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (صمد) 296/8.

[3] يُنظر: المصدر السابق، مادة: (غرب) 472/3.

[4] المصدر السابق، مادة: (غرب) 481/3.

[5] ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (فرج)، 498/4.

[6] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (فرج)، 142/6.

ر. **اسْتقْلال:** أصل التسمية عربية، ارتبط ظهور هذا المسمى في العصر الحديث بقيام الحركات الوطنية التحررية ضد الاستعمار[1]، والاسْتِقلال الحُرْيَّة والارْتِفاع والتّخلُص مِنْ الاسْتبْداد، يقال: اسْتَقلَّ القَوْم إذا ذَهَبوا واحْتَملوا سَارين وارْتَحلوا؛ للِتَّخَلُص مِنْ الاسْتِبْداد، لكِن إذا كان المقْصود منها الارتفاع، نقول: اسْتَقلت السَّماء إذا ارْتَفعت وَعلَت، ومنه الحديث: "حتى تَقالِت الشَّمْس"[2]، والمُراد منه إنَّها قَدْ اسْتَقلت في السَّماء وارْتَفعت وتَعالت، واستقلّ الطائر: إذا نهض للطيران...وقال الفرّاء: القَلّة: النَّهضة مِن عِلةٍ أو فَقر بفتح الفاء"[3].

وجملة القول إن كلمة الاستقلال تطورت دلالتها من العام وهو الارتفاع والنهوض، إلى الخاص، وهو النهوض من استبداد العدوّ والارتقاء إلى الحياة الكريمة.

ورد اسم استقلال في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 6مرات، وباعتقادنا أن هذا الاسم ظهر في زخم الانتفاضة الأولى؛ أي في الثمانينيات، وتوقف بعد سنة1996.

ز. **نَهْضَة:** أصل التسمية عربية، حيثُ تُطلق على المواضع الصخرية المتدرجة تَكوَّن منها سَفح الجبال الصعبة المُرتقية العالية نهضة أو النّهض[4]، والنُّهوضْ البَراحُ عنْ الموْضِع والقِيام مِن مَوضِعه[5]، ويُقال لِفرْخ الطَّائر الَّذي اسْتَقلَّ عَن أمْه ناهِضٌ، لكنْ بَعضهم خَصَّه بِفرْخ العُقاب؛ لأنَّه لأنَّه أليَن، ونجد ابن منظور يُطلق لَفظة ناهض على ريش فرخ مِن فِراخ النِّسر؛ لأنَّ السِّهام لا تُراشُ بالنَّاهِض[6]، والنَّهضة تَعني الطَّاقة والقُوة، والنَّهضة اسْمٌ مِن الانْتِهاض.

ويقابل الفعل ناهضَ ناهد، فكلاهما واحد، يقول ابن منظور:" المناهدة في الحرب المناهضة...نهد القوم لعدوهم إذا صمدوا وشرعوا في قتاله"[7]

---

[1] ينظر: بدوي، السعيد محمد، وهلال، علي الدين وآخرون: "**معجم أسماء العرب**": إشراف: محمد بن الزبير، ط2، جامعة السلطان قانون، عُمان، 1991، 71/1.

[2] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (قلل)، 566/11.

[3] يُنظر: الأزهري، محمد بن أحمد: "**تهذيب اللُّغة**"، مادة: (قلل) 233/8.

[4] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **معجم الألفاظ الجغرافية الطبيعية**، 166.

[5] ابن منظور: **لسان العرب**، 245/7، ويُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: **تاج العروس**، مادة: (نهض) 99/19.

[6] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: **تاج العروس**، مادة: (نهض) 103/19.

[7] ابن منظور، " **لسان العرب**"، مادة: (نهض)، 430/3

ومن مشتقات نهضة، ناهض، فهو يصلح للمذكر والمؤنث، وقد وردا في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين الأول 8مرات، وناهد بالتخفيف 120.

يتضح من المسميات التي ارتبطت بحدث اجتماعي أو وطني أن أغلبها يحمل معنى الثورة والكفاح ومواجهة العدو لاسترداد الحق والنيل منه، ككلمة الحرب والثورة والثائر والصدام والنهضة، وأن بعضها الآخر يحمل معنى أمل النصر والانتصار، ككلمة الحرية والإفراج والاستقلال، وبعضها يعكس المعاناة تحت سيطرة الظالم، ككلمة حظر، وغريب.

ثانياً: الأسماء التي اِرْتبطت بِحدثٍ أدبي وأسْطوري

أ. أَدونيس: هو اسمٌ آخر للإله السُّوري (بَعْل) وهو إله المَطر والسَّحاب والبرق والرَّعد، وكل مَظاهِر الخَصب، وهي كَلِمة آرامية الأصل، وهي في أصْلِها (أدون) الَّذي يحمل معنى الرَّب أو السَّيد، قيل إنّه من أصل فينيقي بلفظ يوناني أصله (أدوناي) معناه الرب، اقتبسه الإغريق من الكنعانيين وأضافوا إليه اللاحقة (S) للتلميح وهي من الصِّفات التي كانت تَسْبق اسم الإله (بَعل)، فيكون حرف السِّين مُضافاً مِن اللُّغة اليُونانية لاسم الإله[1]، إلَّا أنَّ أَدونيس لمْ يَمُت مثل(بَعْل) في صِراعه مع إله الموت، حيْث قام خِنْزيرٌ بَريّ بِقتْله في غابات لِبنان، بَيْنما حبيْبَته في هذه المَأساة لم تَكن عُناة الأوغارتية، إنَّما هي (عسْتارت) الَّتى قامت بِدور ثانوي في مَلْحمة(بَعل)، فبقيت عستارت تبْحَث عَن (آدوني) حتى نَهض مِن بين الأموات، فعاد إله الخَصب للحياة؛ لِيُعيد الخَصب والنَّماء بعودَته[2].

وتأتي هذه التسمية– وإن كانت قليلة– لتعبر عن توق الناس لحياة الخصب والنماء، وقد وردت في سجل التوثيق المدني مرتين.

ب. أفْروديت: تعني وجه الخصب أو مظهره (أف أو أنف)، مع اختفاء النون في اللفظ، وهو الأنف والوجه والمظهر، (روديت: روضة يكونَ مظهر الروضة)[3] إله الحياة والجمال، وهو

[1] ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص21.

[2] يُنظر: السَّواح، فراس: "**مُغامرة العقل الأولى**"، ط1، دار علاء الدين، دمشق، 1996، ص375–376.

[3] ينظر: جمعية التجريد الثقافية الاجتماعية: **الأسطورة:** ط1، توثيق حضاري، (د.م)، 2009، ص151.

النُّسْخة اليُّونانية مَن(أنانا، وعِشتار)، وأضافوا لاسمه حرف أل (س)؛ لِيتناسب مع الرَّسْم اليُّوناني للأسماء، وقد حَمل الكنْعانيون في ترْحالِهم آلِهتهم، فكان من بينهم (آدوني)، الَّذي وصل إلى اليُونان حيْث أُغْرِم به النَّاس، وهناك زوجوه (أفروديت)، إلهة الحياة والجمال[1].

ورد اسم أفروديت في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين مرتين، وقد يكون الاسم من طبقة المسيحيين، وهذه التسمية ليست غريبة بالنسبة لهم.

ت. دَليلَة: التسمية عبريّة لها جذور عربية، فدليْلة في أصْلِها اللُّغوي مِنْ دَلَّ، والدَلَّ هو الدَّلال والشكل، والدُّلى المَحَجَّة الواضِحة البيْضاء[2]، والدَّليل ما يُستَدَلُّ به، ومنه قول الشَّاعِر[3]:

(الكامل)

شدّوا المطيَّ على دليلٍ دائبٍ من أهل كاظمةٍ بسيف الأبجرِ

ولهذا الاسم دِلالة أدبية ورَدت في نُصوصٍ أدبية، فهي بَطلةٌ فلسطينية قديمة مُحِبةٌ لِوطنِها تُمارِس الخِيانة فقط لأسباب وطنية، برزت في مَسْرحية " شَمْشون ودليْلة " للأديب مُعين بسيسو[4]، ومعنى اسمها المعشوق أو المُدللة[5]، جَرت أحْداث الَّمَسْرحية قبل سنة (67هـ)، واستَمرت إلى ما بَعْدها، ويعكس الجزء الأول منها واقع المنْفى الفلَسطيني بعد حرب (1948م) مصوراً كيف تاجر الحُكام العَرب بفلسطين، ويُصوِر الجُزء الثَّاني انْطلاقة الثَّورة الفلَسْطينية عام (1965م)، فتُبْرِز لنا صورة الإسْرائيليين بعد انتصارِهم في الحَرب[6].

---

[1] يُنظر: السَّواح، فراس: "**مُغامرة العقل الأولى**"، ص359.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (دلل)500/28.

[3] ابن جني، عثمان بن جني الموصلي: "**الخصائص**"، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د ت)، 2/ 314. والبيت أورده ابن جني لعوف بن عطيه بن الخرع

[4] الأسْطة، عادل: "**اليهود في الأدب الفلسطيني بين (1913–1987)**"، أطروحة دُكتوراه، جامعة بامبرغ، المانية الغربية، 1991، ص120.

[5] يُنظر: التونجي، محمد: "**مُعجم أعلام النِّساء**"، ص84.

[6] الأسْطة، عادل: "**اليهود في الأدب الفلسطيني بين (1913–1987)**"، ص121.

وما زال اسم الفدائيّة دلال المغربي راسخاً في الذّاكرة الفلسطينية، حيث سمّى النـاس أبناءهم حبًّا لهذه الشخّصيّة، حيث ورد اسمها في سجل التوثيق المدني 544 مرّة، في حين ورد اسم دليلة في سجل التوثيق 5 مرات، وربما جاءت هذه التسمية تيمناً بدليلة.

ث. طَلل: أصل التَّسمية عربيّة، والطَّل والطُّلة الندا والشبه بينهما كبير[1]، والطَلـل مِـن الـدَّار مَوضِع في صَحْنِها، يُهيَأُ لِمجلِس أهلِها كالدُّكانَة يُجْلَسُ عَلَيْها، وكأنَّ في كُلِ فِناءِ بيت دُكاناً يَـتِمُ عليه المأكل والمَشْرب، والطَّل مِن السَّفينة شِراعُها، ومنه ما ورَد في حديث أبي بكر: " إنَّه كان يُصَلي على أَطْلال السَّفينة"، وجمعه أَطْلال[2]، الطَّللية مَنْسوبة إلى الطَّل، والطَّل في المَعاجِم ما بَقِي شاخِصاً مِن آثار الدِّيار، والطَّل مِن أَهَم القَضايا الَّتي تَعامل معها النَّقد الأدبي القـديم مِنـذ بِداية القرن الثَّالث الهجري[3]، والطَّل مِن الأشياء الَّتي لها علاقة بالْمَحْبوبة، وهي تتمَثـل فـي بعض الأدوات الخاصَّة ذات القوة على الرَّمز والإيحاء، فالدَّار الَّتي قَضى المحبوب شَطراً مِـن حياته في جَنباتِها مِن أبْرز هذه الأشياء وأقواها على إثارة الحنين والـذِّكْريات[4]، ومنـه قـول الشَّاعِر[5]:

(الطويل)

ألم تعلمـي مـا ظلْـت بـالقوم واقفًـا علـى طلـلٍ أضـحت معارفـه قفـرا

ورد اسم طلل في سجل االتوثيق مرة واحدة؛ ممّا يعكس مدى توق الإنسان للماضي.

ح. عِشتار: هي ربّة أو قوة النسل والغيرة عند البابليين، فعشتر هي (عتر) ومنهـا العتـرة أو السلالة[6]، حيث تُجَسد لنا قوة الإخصاب الكونية وروح النَّبات، فكان غِيابها وعودتها يُمَثِلان دورة دورة الحياة النَّباتية في الطَّبيعة، فحين تَغيب تَجِف الأرض وتتعطل مَظاهِر الطَبيعـة الكونيـة،

---

[1] جبر، يحيى عبد الرؤوف: "**معجم الألفاظ الجغرافية الطَّبيعية**"، ط1، دار فيحاء، عمان1987، ص111

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (طلل) 381/29.

[3] يُنظر: كموني، سعد حسن: "**الطلل في النَّص العربي**"، ط1، دار المُنتخب العربي، بيروت، 1999، ص23.

[4] يُنظر: حسن، عزة: "**شِعر الوقوف على الأطلال من الجاهلية إلى نهاية القرن الثالث**"، دمشق، 1968، ص5-6.

[5] ابن جني، عثمان: "**الخصائص**"، 1/ 382، وهو رجل من بني عُقيل، كما ذكر ابن جني في باب في تركيب اللغات.

[6] ينظر: جمعية التجريد الثقافية الاجتماعية: "**الأسطورة**"، ص149.

وبعوْدَتها يعود الخصب والنَّماء من جديد، و كانت (عِشتار) إلهة الخَصب والحُب ومتع الحيـــاة، كما كانت إلهة الموت والحرب، فنالت ألقاباً كثيرة منها "سيدة النُّواح" و "سيدة المعارك" و "سيدة اللَّيل"...[1]، حيث ارتبطت عبادتها بالعاهرات المُقدسات المعروفات بالعِشـــتاريات، فكـــان يُقـــام لِعبادتها طقوس في معابدها؛ لكي تسْتمر قوتها الإخْصابية، ويسْتمر وجودها في الحياة[2].

جاء اسم عشتار مؤنثًا في سجل التوثيق المدني مرتين، وربما تعكس هذه التسمية تـــوق النـــاس للخصب والنّماء، وربما تقليد مسميات قديمة...

ويتضح من المسميات التي ارتبطت بحدث ديني أو أسطوري، بأنها ألفاظ تحيطها هالة من الجلالة والعظمة، فهي في أغلبها أسماء لآلهة عرفت عند العرب بجلالتها ورمزيتها، ومعظم هذه الأسماء ترمز إلى الجمال والحب والخصب، وبعضها يرمز إلى المياه العذبة والمطر.

---

[1] الدّيك، إحسان: "**صدى الأسْطورة والآخر في الشِّعر الجاهلي**"، ط1، مجمع القاسمي للُّغة العربية، أكاديميـــة القاســـمي، 2013، ص13، ويُنظر: الدّيك، إحسان: "**عيْنية الحادِرة**"، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلـــد6، العـــدد4، 210.

[2] الدّيك، إحسان: "**صدى الأسْطورة والآخر في الشِّعر الجاهلي**"، ص14.

المَبْحث الثالِث

مُسَمَيات ارْتبطت بِالتَّطيُّر عند العرب

أولاً: التفاؤل بالقوّة واليُمن

أ. ثابِت: أصل التسمية عربية، ففي المقاييس اجتماع الثاء والباء والتاء في لفظة واحدة، يدل على دَوامِ الشيء، يقال: ثَبَتَ ثباتاً وثُبُوتاً[1]، والثَّابِت في اللُّغة أَرضٌ أو مَوْضِعٌ أو جَبلٌ، وثابِت وثُبَيْت اسْمان، يُصَغر ثابت على ثُبَيْت[2]، وقيل أُثْبِت فُلانٌ إذا اشْتدتْ به عِلَّته أو أَثْبَتته جِراحه فلم يَعُد قادِرا على الحركة، ومِنه قوله تعالى:" **وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ** "[3]، وثابت (آل) فخذ من العوامر من بني شهر السراة بالسعودية[4].

لعل بداية التَّسمية بهذا الاسم يعود لثابت بن الضَّحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي، يدعى بأبي زيد صحابي جليل مِمْن بايع تحت الشجرة، وكان رفيق رسول الله يوم الخندق[5].

يحمل الثبات دلالة تفاؤلية فيها الشجاعة والقوّة، فقد ورد اسم ثابت في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 52 مرّة.

ب. دَوّاس: أصل التسمية عربية وهي قبيلة دوس، وربما تكون نسبة إلى أبي مُحمد بن وكيع بن دَوَّاس البازي[6]، واجتماع الدال والواو والسين أَصَيْلٌ، وهو دَوْس الشَّيء، والذي يُداس به مِدْوَس[7] والدَّوس الوَطء بالرِّجْل كالدِّياس والدِّياسة، وقيل نَزلَ العَدو ببني فلان فَجاسَهم وحاسَهم وداسَهم

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة:(ثبت) 399/2.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (ثبت)474/4.

[3] سورة الأنفال، آية:30

[4] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**معجم قبائل العرب الحديثة والقديمة**"، 47/4.

[5] يُنظر: الزركلي، خير الدين: "**الأعلام**"، 98/2.

[6] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (دوس)، 40/15.

[7] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (دوس) 313/2.

إذا قَتَلَهم وتَخلَّل دِيارَهم وعاث فيهم فَساداً، فإذا أردنا المُبالغة في الذُّلِ قُلْنا: داسَهم دَوْساً إذا بالغ في وَطْئهم، ومن الدَّوس نشْتَقّ الذُّل، ودَوس السَّيْف إذا صَقلتَه[1].

جاء اسم دواس مذكرًا في سجل التوثيق المدني 5مرات، باعتباره اسمًا معبرًا عن الشجاعة في إذلال واقتحام أرض أرضهم.

ت. سَالِم/ سليم: أصل التسمية عربية، والسين واللام والميم معظمُ بابه من الصحة والعافية والشاذ فيه قليل[2]، والسَّالم مَنْ سَلِم مِن كُل أذى وسوء، والسَّلَمْ لدْغ الحَيَّة والملدوغ مسْلوم، و يُقال للرَّجُل السَّليم سالِمٌ، وسُمِّي اللَّديغ سَلِيْماً؛ لأنَّهم تَطَيَّروا مِن اللَّديغ، وسالم اسم فاعِل مِن سَلِمَ[3]، وسالم بطن من ثَقيف بالطائف[4].

ارتبطت التَّسمية بسالم مولى أبي حُذيْفة، وهو سالم بن عُبيد بن سربيعة بن عبد مناف القُرشي، كان مِن فُضلاء الصَّحابة والموالي وكبارهم[5].

ورد اسم سالم في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين سالم128، وسليم 344؛ مما يدل عل مدى تفاؤل الناس بالسلامة والخير.

ث. سَعْد: أصل التسمية عربية، فاجتماع السين والعين والدال في لفظة يدل على الخير والسرور خلاف النحس، فالسّعد: اليُمن في الأمر[6]، شاع هذا الاسم مع بداية الفتوحات الإسلامية وبخاصة قدوم سَعد بن أبي وقّاص إلى العراق؛ لنصرة المثنى بن حارثة في غزوة صفر، سَعْد مأخوذ مِن السَّعادة، وسعد كان صَنماً على ساحل البَحر بِتُهامة تعبده عَكٌّ ومن يليها[7]، والسَّعدْ بَساتين نُزْهة

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (دوس) 94/16.

[2] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، ماة: (سلم) 90/3

[3] يُنظر: الأزهري، محمد بن أحمد: "**تهذيب اللُّغة**"، مادة: (سلم) 311/12.

[4] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم القبائل العربية القديمة والحديثة**"، 496/2.

[5] يُنظر: الجزري، عز الدين بن الأثير: "**أسد الغابة في معرفة الصَّحابة**"، دار الفكر، بيروت، 2003، 170/2.

[6] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (سعد) 75/3.

[7] يُنظر: شاكر، محمود: "**موسوعة أعلام وقادة الفتح الإسلامي**"، ص203.

وأماكِن مَثْمِرة بِسَمَرْقَنْدَ، وسَعد بَطن مِن أنْمار بن اراش مِن القحطانية[1]. ويُقال لِكُل كَوْكب مِن الكَواكِب سَعْد، وهي عشْرَة أَنْجُم[2]، ومنه قال أوس بن حجر[3]:

(الكامل)

وكأنّ ظُعْن الحيّ مدبرةً نخلٌ بزارةِ حُمْلُه السّعْدُ

ورد اسم سعد في سجل التوثيق 145 مرّة، وسعيد 872 مرّة، واسم سعاد 339 مرّات، وسعدة 4 مرّات، والاسمان لأخيران ممنوعان من الصرف، لأنهما مؤنثان.

فقد يكون سبب التسمية التفاؤل بالسعادة، والحظ السعيد، وقد جاءت التسمية كما ذكرنا تيمنًا بالصحابي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

ج. غلاَّب/ غالب: أصل التسمية بهذا العلم عربية، واجتماع الغين واللام والباء في لفظة يدل على قوةٍ وقهر وشدّة[4] منهم أهل بيت بالبصرة يُعرفون ببني غلاَّب، قالوا: (غلاب) مِن الغَلَب، وهو مَعدول مِثل (حذامِ وقَطامِ)[5]، وغالِبٌ اسمٌ لِموضع نَخْلٍ حماه الله، وغالب من أجداد النبي – صلى الله عليه وسلم–، سْتدل عليه مِن قول كُثيِّر عَزَة[6]:

(الطويل)

تَجُوزُ رُبَى الأَصْرامِ أَصْرامِ غالِبٍ أَقُولُ إِذا ما قِيلَ أَيْنَ تُرِيدُ

وغلاَّب هو مِن قومٍ غلاَّبين، واغْلَوْلَب القَوم إذا كَثِروا وانتشروا في الأرض، واغْلَوْلَبَت الأرض إذا الْتَف عُشْبُها"[7]، ومنه قوله تعالى:" **وَحَدَآئِقَ غُلْبًا** "[8]، أي كثيفة مُكْتَظة بالشَّجر الغليظ.

---

[1] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 513/2.

[2] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة:(سعد) 213/3.

[3] ابن حجر، أوس: "**ديوان**": تحقيق: محمد نجم، ط3، دار صادر، بيروت، 1979، ص 22.

[4] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: **معجم مقاييس اللُّغة**، مادة:(غلب) 289/4.

[5] ابن دُريد، محمد بن الحسين: **الإشتقاق**، 292/2.

[6] كثير، عزة: **ديوان**، ص196.

[7] ابن منظور: "**لسان العرب**" : مادة (غلب)، 652/1

[8] سورة عبس: 30.

غالب وغلّاب علمان مذكران، الأول بصيغة المبالغة، حيث ورد في سجل التوثيق مـــرة واحدة والثاني اسم فاعل، ورد في السجل 217 مرّة

ح. نِدال: أصل التسمية عربية، وهو مِنْ الأصْل الثُلاثي نَدَلَ، والنِّدال الغَلَبة والنُصْـــرَة، ومنـــه يُقال: أَديْل لنا على أَعْدائِنا، أيّ نَصرَنا عَلَيهم[1]، وفي حَديث أبي سُفْيان وهرقل: "نَـــدال علـــيهم ويُدالُ عليْنا"[2]، أيّ نَغْلبه مَرة ويَغْلبنا أُخْرى، وقيل نَدلَ الشَّيءُ نَدلاً، أيّ نَقل الشّيءُ مِن مَوضِـــع لآخر[3]، ومنه النادل في المطعم، كأن النادل يسعى لأهله.

ورد اسم ندال في سجل التوثيق مرّة واحدة، وهذه التسمية وإن كانت تفاؤلية، إلّـــا أنّهـــا غير بارزة، ربما لغرابة الاسم بالنسبة للناس.

خ. يامن/ أيمن: أصل التسمية عربية فاليُمن خلاف الشؤم، ويعني البركة،يمن: فهـــو ميمـــون ويامن، ورجل أيمن: ميمون والجمع أيامن[4] ومنه قوله تعالى:"**فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ** "[5]، فالعرب في الجاهلية كانوا يتفاءلون باليمين، فحين يعزمون على السفر، كانوا يطلقون طـــائرًا، فإذا اتّجه يمينًا رحلوا، "وقال قطرب: سُمّي اليمن ليُمنه والشأم لشؤمه"[6]، وحذيفة بن اليمان حافظ حافظ سر رسول الله صحابي مشهور.

ورد اسم يامن مذكرًا في سجل التوثيق المدني 704 مرات، وكذلك ميمون 4، وأيمـــن أيضًا، 655 يمن مرتين، وباعتقادنا أن اسم يمن يصلح للجنسين.

يتضح من الألفاظ التفاؤليّة عند العرب بأنَّها تتسم بالثبوت والقوة والصلابة ككلمة ثابت، وتدلّ على الغلبة والنصرة بعد مراقبة العدو والاستعداد له كغلاّب، وأنّ فيهـــا مـــا يـــدل علـــى السيطرة والاقتحام ككلمة دوّاس، وتحمل معاني السلامة، والسعادة، واليُمن والبركة...

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: **تاج العروس**، مادة: (ندل) 85/26.

[2] يُنظر: ابن منظور: **لسان العرب، مادة: (ندل)**217/10.

[3] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: **تاج العروس**، مادة: (ندل) 67/26.

[4] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (يمن) 458/133

[5] سورة الواقعة، الآية:8

[6] الزبيدي، محمد مرتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (يمن) 305/36.

ثانياً: التفاؤل بما ارتبط بأسماء السِّباع والطيور الجارحة

1- السّباع

أ. ضِرْغام: أصل التسمية عربية من الصفات، وربما تكون التسمية به نسبة إلى سُكَّرٍ المصريّ، نزيل مكة سَمِع الكثير وقرأ القراءات[1] ، وهو ضِرْغام مِن الضَّراغِمة، ومنه ما يُقال تَضرْغم الأبْطال، والضِّرْغام اسْمٌ مِن أسْماء الأَسد، و (ضرغم) الضَّرْغَمُ والضِّرْغامُ، والضِّرْغامةُ الأَسد، ورجل ضِرْغامةٌ شُجاعٌ، فإما أَن يكون شُبِّه بالأَسد وإِما أَن يكون ذلك أَصلاً فيه... والأَسد الضِّرْغام هو الضاري الشديدُ المِقْدام من الأُسود[2]، ومنه قول المنتبي[3]:

(الطويل)

يَرى النَّاس منا جَلد أَسْوَد سَالخ وفرة ضِرْغام مِن الأسَد ضَيْغم

والسّبُع اسم من أسماء الأسد، وكذلك ليث، وولد الأسد اسمه شِبل، ومرادفات الأسد كثيرة، وقد سمّى الناس أبناءهم بمسميات الأسد تيمناً بقوته.

فقد ورد اسم ضرغام في سجل التوثيق المدني 27 مرّة، وليث، 747مرات، وسبع 4 مرات، وجميعها أسماء للذكور.

ب. فَهَد: أصل التسمية عربية والفَهد من السِّباع الجارحة، وهو سَبُعٌ يُصادُ به، والأُنْثى مِنه فَهدة، "فقد ضُرِب بِثِقَل نَوْمِه المَثَل: "أَنْوَم مِن فَهَد"[4]، والفَوْهَدُ: الغلام السمين الذي راهق الحُلُم؛ والجاريةُ: فَوْهَدَةٌ"[5]، على حين يُعْرف عن الأسد طلبه الفهد؛ ليأكله لكنَّ الفَهد لا يَطمع فيه ولا

---

[1] الزبيدي، محمد مرتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (ضرغم)، 64/12

[2] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (ضرغم)، 357/12

[3] المتنبي، أحمدُ بن الحسين : "**ديوان أبي الطيب المتنبي**"، ص430.

[4] ابن سهل العسكري، أبي هلال الحسن بن عبد الله: "**جمهرة الأمثال**"، تخريج: احمد عبد السلام وأبو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988، ج/252. وينظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة (فهد).

[5] الجوهري، اسماعيل بن حماد: "**الصحاح في اللغة**": مادة (فهد)، 105/4.

يأكله، فكان التَّكافؤ في القوة والآلة من أسباب التَّفاسُد[1]، يقول ابن كُريمة في صفة الفهد الصبيان يصيحون بالفهد إذا رأوه يا يهودي[2] وفهد بَطنٌ مِن الطُّلَيْخات مِنْ بني أوس[3].

وفهد اسم علم، فقد ورد في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 93 مرة.

ح. نَمْرٌ: أصل التسمية عربية، ارتبطت التَّسمية بالحيوان المعروف بجرأته، واشتِقاق النَّمرْ مِن التَّنمُّرْ وهو التَّوعد والتَّهدد، ومنه تبادر إلينا الخوف من النمر[4]، وربما سمّى بعضهم ابنه تيمناً بالنَّمر بن تَولَب العُكليّ، كان شاعراً فصيحاً جواداً، وقد سَمَّت العرب نُميْراً ونَمْراً ونُمارة، وكل لون فيه أسود وأبيض فهو أنْمر[5]، ونمر (البو) مِن عشائر الديلم بالعراق تُقيم بالزويـــة التَّابِعـــة لِناحية هيث في الجزيرة تعيش على تربية الأغنام[6].

وقد ذكر أنو ليتمان مشتقات نمر كأعلام، فقال" تود النَّمِر، ونَمِرة، ونَمْرة، ونمير"[7].

ورد الاسم نمر في سجل التوثيق المدني172، ونُمَير 5مرات.

2- الطيور الجارحة

أ. صَقْر: أصل التسمية لاتينية نقلت إلينا من التركية (جاقِر) عربية القُطامي[8]، واجتماع الصـــاد والقاف والراء في لفظة واحدة يدل على وقع شيء بشدّة ومن ذلك الصقر، وهو ضربك الصخرة بمعولٍ ويقال للمعول الصاقور، والصقر هذا الطائر الجارح وسميّ بذلك؛ لأنه يصـــقر الصـــيد

---

[1] يُنظر: الجاحظ: "**كتاب الحيوان**"، 393/6.

[2] المرجع السابق، 566/7.

[3] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 128/5.

[4] يُنظر: ابن دُريد، محمد بن حسن: "**الإشتقاق**"، 184/1.

[5] يُنظر: المصدر السابق"، 184/1.

[6] يُنظر: كحالة، عُمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 265/5.

[7] ليتمان، أنو: "**أسماء الأعلام في اللّغات الساميّة**"، ص54

[8] ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص376.

صقراً بقوة، وصقرات الشمس شدة وقعها على الأرض[1] كل طائر يصيد ما خلا النَّسر والعقاب، ويشمل البازي والشَّاهين والحُر[2].

ورد اسم صقر في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 80 مرّة؛ وذلك تيمنًا بالقوّة المتميّزة في الصقر.

ب. عُقاب: أصل التسمية عربية، والعين والقاف والباء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيرِهِ، والأصل الآخر يدل على ارتفاعٍ وشدة وصعوبة[3]، والعُقابُ طائرٌ مِنْ العِتاق، أيّ مِنْ الجَوارح؛ لأنه ما تكسِر جناحيها وتضمها حينما تنوي الهبوط، ومنه يقال كسر الرجل متاعه إذا باعه ثوباً ثوباً[4] وهذا المُسَمَّى يَتَضَمن الذَّكر والأُنثى، وقيل إنَّ العُقاب لا يَكون إلَّا أُنْثى، والعِقْبان مِن عَتاق الطَّير وسِباعِها[5]، وتغنى الشعراء بالعقاب والصقر والتشبيه، فهما طائران يتمكنان من الفريسة، ويُذكران لِصلتهما بالموت والقتل[6] يَقول امرؤ القيس[7]:

(الطويل)

كأنّ دِثاراً حلّقت بلَبونِه عُقابُ مَلاعٍ لَا عُقابُ القواعلِ

ت. نَسرٌ: أصل التسمية عربية، واجتماع النون والسين والراء لفظة واحدة يدل على اختلاسٍ واستلاب ومنه النَّسر: تناولُ شيءٍ من طعام[8]، والنِّسر طائرٌ مِن سِباع الطير لكنه ليس من عِتاقها، يَقع على الجيف وقلما يَصيد، وهو أعظم من العُقاب، نَهمٌ في شَره...لا مَخالب له لا يقوى على جمع أظافره وحمل فريسته عُرف منذ الجاهلية بالنِّسر[9]، وكنيته أبو الأبرد أو

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (صقر) 279/3.

[2] يُنظر: الخويسكي، زين: "**مُعجم الألوان في اللُّغة والأدب والعلم**"، 127.

[3] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (عقب) 77/4.

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (عقب) 38/14.

[5] يُنظر: المصدر السابق، مادة: (عقب)، 412/3.

[6] يُنظر: أمل محمود عبد القادر أبو عون في رسالة ماجستير بعنوان:"**اللون وأبعاده في الشعر الجاهلي شعراء المعلقات نموذجاً**"، إشراف: د. إحسان الديك، منشورات جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2003، ص62.

[7] امرؤ القيس الكندي: " **الديوان** "، شرح وتعليق الدكتور محمد الاسكندراني، ونهاد رزق، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 2007م، ص119.

[8] يُنظر: الخويسكي، زين: **مُعجم الألوان في اللُّغة والأدب والعلم**،ص187.

[9] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: **معجم مقاييس اللُّغة**، مادة: (نسر)279/3.

الأصبع، والأنثى يُقال لها أم قشعم[1]، والنَّسْران كوكبان في السَّماء تشْبيهاً لهم بالنِّسر الطَّائر، يُقال يُقال لِكل واحِدٍ مِنْهما نسْرٌ[2]، وفي الإسْرائيليات أنَّ الله خلق مَلِكاً على صورة نِسر مُوَكَلٍ بأرْزاق الطَّير، فأخذت صورته تَرْتقي لِتأْخُذ إحدى صور الملائكة الأربعة حَملة العرش، وكان من بينهم صورة النِّسر[3].

جاء اسم نسر مفردًا في سجل التوثيق مرّة، وبصيغة الجمع (نسور) 4مرات.

ثالثًا: أسماء تفاؤلية ارتبطت بما غَلُظ مِن النَّبات والشَّجر والأرض

1: ما غلظ من النبات والشجر

أ. حَنْظلة: أصل التسمية عربية والحَنْظل الشَّجر المُرْ، وهو في الأَغْلاث، ومفردُه حَنْظلة، والحَنْظل شَجَرٌ اخْتلف في بِنائه، قيل هو ثُلاثي أو هو رُباعي، والحَنْظل الشَّري[4]، أنْشد الفرزق[5]:

الفرزق[5]:

(الكامل)

يـــابْنَ الخَلِيَّـــةِ إنَّ حَرْبِـــي مُـــرَّةٌ فيهـــا مَذَاقَـــةُ حَنْظَـــلٍ وصُـــبُور

يَصْطلح ابن منظور مع ابن سيده وغيره، في أنَّ حنظلة اسْمٌ لِرجُل سُمِّي بِـذلك، لكنـه أَضاف حين قال إنَّ الحَمْظل هو الحَنظل بِعينه، فأُبدِلت ميمه مِن نون حَنْظل[6]، وحنظلة بن نهـد بطنٌ مِن القَحطانية[7]، والحنظلة النّقر في الصَّخر، وجمعه حناضل"[1].

---

[1] يُنظر: الدّمَيْري، كمال الدين محمد بن موسى: "**حياة الحيوان الكبرى**"، 265/4.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: **تاج العروس**، مادة: (نسر) 208/14.

[3] الديك، إحسان: " أسطورة النسر والبحث عن الخلود في الشعر الجاهلي"، مجلة النجاح للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مج 37، عدد2، 2010، ص360

[4] يُنظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة: (حنظل) 183/11.

[5] الفرزدق: " **الديوان** "، ضبط معانيه وشروحه وأكملها إيليا الحاوي، ط 2 ،الشركة العالمية للكتـاب، بيـروت، لبنـان، 1983م.

[6] يُنظر: ابن سيده، علي بن إسماعيل: "**المُحكم والمُحيط الأَعظم**"، 76/4.

[7] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 311/1.

ارتبط اسم حنظلة بالصبر والثبات رغم شدة المعاناة كما صوره الرسام الفلسطيني ناجي العلي، ويُقال "رجل لحمه مُر" ، كناية عن المنعة والقوّة، وهذا شيء يدعو للتفاؤل، فقد ورد هذا الاسم في سجل التوثيق المدني 4 مرات.

ب. خُزَيْمة: أصل التسمية عربية وهي تصغير أخزم، على الترخيم، وخُزيمة مُشتقة مِن الخَزم، والخَزم شجرٌ له لُحاءٌ يُفتل مِنه حِبال، ومنه ما ورد في المثل: " شِنشنةٌ أعرفُها مِن أخزم"، والمقصود في هذا المثل هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن أخزم بن الحشرج[2].

ارتبطت التَّسمية بخُزيْمة بن ثابت بن ثعلبة الأنصاري المعروف بأبي عمارة" صحابي جليل من أشراف الأوس في الجاهلية والإسلام، عاش إلى خلافة علي بن أبي طالب وشهد معه صفين[3]، وربما تكون علّة التسمية تيمناً بأحد الأقارب، وهو اسم يصلح للجنسين، وقد ورد في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 3 مرات.

ت. عُرْوة: أصل التسمية عربية، وعروة يُمكن اشتقاقه مِن عروة الشَّجر[4]، فكان هذا المُسَمى نتيجة البيئة البدوية وقسوتها[5]، ومنه عروة الزر إذ يلتف حول العروة، والعُرْوة الشَّجر المُلْتَف الَّذي يَأْكله الإبل في الشِّتاء؛ أو هو الشَّجر الَّذي لا تتساقط أَوراقه في الشِّتاء، ويُقالُ للأَسَد عُرْوة، وضربه الله مَثلاً لِما يُعْتَصم به مِن الدِّين، ومنه قوله تعالى:" **فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ** "[6]، وبنو عُروة بطنٌ مِن الزُّبيريين مِن أسد بن عبد العزى مِن العدنانية[7].

---

[1] عبد الرؤوف جبر، يحيى: "**مُعجم الألفاظ الجغرافية الطَّبيعية**"، 47.

[2] ابن دُريد، محمد بن حُسين: "**الاشتقاق**"، 29/1.

[3] الزَّركلي، خير الدين: "**الأعلام**"، 305/2.

[4] ابن دُريد، محمد حُسين: "**الإشتقاق**"، 94/1.

[5] الجبُوري، كامل سُليمان: "**مُعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م**": تحقيق: طارق علي عبد الرسول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 380/2003,3، ويُنظر: عروة بن الورد: "**ديوان عروة**": شرحه وقدم له فهارسه: سَعْدي ضِنّاوي، ط1، دار الجبل، بيروت،1996، ص27.

[6] سورة البقرة: 256.

[7] يُنظر: القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله: "**نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**"، ص326.

يُعزى ارتباط هذا العلم بشاعر الجاهلية عُروة بن الورد بن زيد العبسى من شعراء الجاهلية وفرسانها، كان يُلقب بعروة الصعاليك، ورُبمَّا يكون ارتبط بعروة بن الزُّبير، الصحابي الجليل.

واسم عروة ممنوع من الصرف؛ لأنه مؤنث معنوي، وعلامة التأنيث مرة بالهاء ومرة بالتاء؛ ممّا يدل على خطأ في التسجيل، فقد ورد في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 32مرّة.

ث. قُتادة: أصل التسمية عربية، فاجتماع القاف والتاء والدال، أصل صحيحٌ، وهو كلمتان: القتد: خشبُ الرَّحل، وجمعه أقتاد وقتود، والكلمة الأخرى ضَربٌ من العِضاه[1] ، ارتبط هذا الاسم بقتادة بن نُعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفر الأوسي، صحابي بدريّ من شُجعانهم شهد المشاهد كلها مع الرسول – عليه السلام–[2]، أو كانت التَّسمية بِدءاً من قُتادة بن دعامة بن عزيز بن عمر بن ربيعة بن سدوسي البصري الأكمه؛ كان تابعاً وعالِماً كبيراً، فرُبَّما كانت التَّسمية بذا وذاك[3].

واسم قتادة مذكر كما عروة ممنوع من الصرف، فقد ورد في سجل التوثيق المدني 4 مرات.

2: ما غلظ من الأرض

أ. الجَنْدل: أصل التسمية عربية، والجندل في اللُّغة الحجر، ومنه سُمِّيَ الرَّجُل، ويُقال للرَّجل الَّذي يُقِلّ الحِجارة جَنْدلٌ، أو هو الحجارة كُلَّها، ومُفْرَده جَنْدلة[4]، ومنه أنْشد الهُذَلي بيته[5]:

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، 54/4.

[2] يُنظر: الزركلي، خير الدين: "**الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمُستشرقين**"، 189/5.

[3] يُنظر: ابن خلّكان، أحمد بن محمد: "**وفيَّات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان**"، تحقق: يوسف علي طويل و مريم علي طويل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، 511/3.

[4] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (جندل)128/11.

[5] أمية بن أبي عائذ الهذلي: "**ديوان الهذليين**"، 188/2.

(المتقارب)

يَمُـــــرّ كَجَنْدَلـــــة المَنْجَنِيـــــق " م " يُرْمَـــى بهَـــا السُّـــورُ يـــومَ القتـــالِ

برز الاسم في الثمانينيات، حيث ارتبط بالثوري يوسف أحمد ريحان الملقّب بأبي جندل، جيث خرج من بيروت مع قوات الثورة، وقدِم إلى فلسطين بمجيء السلطة الفلسطينية، ثمّ أُبعـد إلى مخيم جنين الذي اشتعل بالمقاومة العنيفة سنة 2002، أي الانتفاضة الثانية وبقـي صـامدًا حتى نفدت ذخيرته مع رفاقه، وقد أُعدم بدم بارد، وقد سمّى الناس بلقبه، حيث ورد في السجل 4 مرات، والمسمى حسب السجل جاء في الثمانينيات، و96، واثنان في 2002.

ب. حَيْدر/حيدرة: أصل التسمية فارسية، ارتبط هذا الاسم بحيدر بن الوليد بن عبد الملـك بـن مروان جدٌ أمويّ قُرَشيّ، من عدنان يُنسب إليه (بنو حيدر)[1]، وحيدر مثل طـبجن؛ لأن الطـاء والجيم لا يجتمعان في أصل عربي فهو من أصل فارسي مُعرَّبْ[2] والحَدرُ في اللُّغة النَّشْزُ الغَلِيْظ مِن الأرْض، ومنه قيل حَدَرَتْهم السَّنة تَحدرهم إذا أودت بهم إلى الحضر فَحَطَتهم، ومنه حيْـدار الحصى، وحيْدار وحيْدرة اسمان[3]، والحيدرة الأسد ومنه الصمعرة القوة والشدة[4]، وبنـو حيـدر بطن مِن بني أميَّة من قريش العدنانية ومنه ما أنشد علي يوم قتل عمر بن ود[5]:

(الرجز)

أنـــا الـــذي ســـمتني أمـــي حيـــدرة أكـــيلكم بالســـيف كيـــل الشَّـــنْدرة

ورد اسم حيدر في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 28 مرة، وحيدرة مرتين.

---

[1] الزرَّكلي، خير الدين: "**الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء مـن العـرب والمُسـتعربين والمُستشـرقين)**"، 291/3.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (حدر) 347/35.

[3] المصدر السابق، 562/10.

[4] ابن عبدالواحد، عمر محمد: رواية ابن خالوية: "**العشرات في غريب اللغة**": تحقيق: يحيى عبدالرؤوف جبر، ط1، مكتبة الجامعة الأردنية، عمان، 1984، ص105.

[5] القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله: "**نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**"، ص225.

ت. صَخْر: أصل التسمية عربية ، والصَّخرة الحجرُ العظيْم الصُّلْب[1]، ومنه قوله تعـالى:" **إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ**"[2]، أيَّ الصَّخرة الَّتي هي تحت الأرض فالله تعالى لَطيفٌ باسْتِخْراجها خبيْرٌ بِمكانِها حيث قال البغوي فيها: "{تَكُنْ فِي صَـخْرَةٍ} وهي التي تكتب فيها أعمال الفجار"[3]، وقيل إنَّ كل ما عند العرب مِن صَخرٍ يَرِد بالخاء المُعْجمة باسْتِثناء ضَجرْ فهي بالضاد المُعْجمة[4]، وصَخر بَطنُ جُدام مِن القحطانية كانت منـازلهم بـبلاد الكرك من الشَّام وهم أحلاف آل فضل من عرب الشَّام ومنهم جماعة بمصر[5]، وهـم يعرفـون اليوم ببني صخر.

تعود التَّسمية بهذا العلم إلى العصر الجاهلي نسبة لصخر أخي الخنساء، ولأبي سُـفيان صَخر بن حرب بن أُمية ، أسلم يوم فتح مكة وشَهد حُنيناً فأعطاه الرسول من غنائمها[6].

وقد بكت الخنساء أخاها بحرقة شديدة، فلا تكاد تخلو قصيدة من ذكر اسمه، فقالت:[7]

(البسيط)

وإنّ صـخرًا لتـأتمُّ الهـداةُ بـه كأنَّـه عَلَـمٌ فـي رأسـه نـارُ

واسم صخر مصروف، وقد ورد في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 18مرّة.

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (صخر)291/12.

[2] سورة لقمان: آية 16.

[3] البغوي، الإمام الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود: "**معالم التنزيل**" ، 288/6.

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (صخر)، 293/12.

[5] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 634/2، يُنظر: القلقشندي، أحمد بن علي: نهاية الأرب فـي معرفة أنساب العرب، ص286.

[6] يُنظر: مبيّض، محمد سعيد: "**موسوعة حياة الصَّحابة من كُتـب التُّـراث**"، ط1، مؤسسـة الرَّيـان، بيـروت، 2000، 4089/7.

[7] الخنساء: "ر ص49

المَبْحثُ الرّابع

أسماء مرتبطة بالفلك والتضاريس والأحوال الجوية

أ. رَعْد: أصل التسمية عربية، فاجتماع الرَّاء والعين والدَّال عند ابن فارس بمقاييسه أصلٌ يَـدُل على حَرَكة واضْطِراب، وكُلُ شَيءٍ اضْطرب فهو مُرْتَعِد[1] ، والصَوت الذي يتردد بين السـحب جراء احتراق أكسجين الهواء بالبرق، فيكون ضعيفاً أو قوياً[2]، والرَّعـد صَـوْتٌ يُسْـمع مِـن السَّحاب، والرَّعد اسْمُ مَلِك يَسُوقُه كما يَسوق الحادِي الإبل بِحُدائه، ويكون صوت الرَّعِد تَسْبيحهُ؛ لأنَّ صوت الرَّعْد مِن عِظَمِ الأشْياء[3]، ومنه قوله تعالى: "وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ"[4].

ورعد اسم شائع، وربّما سمّى الناس أبناءهم به تيمناً بقوته، أو تفاؤلاً بالمطر بعده، فقـد ورد في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 43مرّة.

ب. رِياح : أصل التسمية عربية، والرِّيح نسِيمٌ طيْب الرَّائِحة، ومنه ما يُقال يَوْمٌ راح، والأصـل أن يُقال يومٌ رائِحٌ إذا اسْتَدْركه، والرِّيح عند ابن منظور نَسيم الهواء ونسيم كُل شـيء، وهـي مُؤنَثة[5]، ومنه قوله تعالى" وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ"[6]، والـريْحُ مُشْـتَقٌ مِـن الروح، ورياح بطن مِن تميم بن أُدَّ بن طابخة مِن إلياس بن مضر مِن العدنانية[7]، فمـن قبائـل يربوع بن حنظلة بنو رياح، يمكن اشتقاق رياح من جمع ريح، وأصله مِن الواو رواح[8].

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (رعد) 411/2.

[2] يُنظر: عبد الرؤف جبر، يحيى: "**مُعجم الألفاظ الجغرافية الطبيعية**"، ص7.

[3] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (رعد)، 103/8، ويُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مـادة: (رعـد) 179/3.

[4] سورة الرعد، الآية: 13.

[5] ابن منظور، "**لسان العرب**"، مادة: (روح)455/2، ويُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تـاج العـروس**"، مـادة: (روح) 414/6.

[6] سورة الأعراف، الآية: 57.

[7] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 456/2.

[8] يُنظر: ابن دُريد، محمد بن حسن: "**الإشتقاق**"، 221/1.

لعل التَّسمية ارتبطت برِياح بن المغترف بن حَجوان بن عمرو بن حبيب بن شيبان بن مُحارب بن فَهر، كانت له سابقة مع النبي- صلى الله عليه وسلم- وكان من المُهاجرين الأوليين[1]، وقد ورد الاسم في سجل التوثيق مؤنثًا مرّة واحدة.

ت. سَحاب: أصل التسمية عربية مرتبطة بالمطر، واجتماع السين والحاء والباء في لفظة يدل على جرّ شيء مبسوط ومدّه[2]، والسَّحابة الغيْمة الَّتي تحمل في طَياتِها المَطر، مُفردُه سَحابة، وجمعه سَحائب وسَحاب، وسُحْب هي صِيغة جَمع الجَمع، والسُّحْبة الغشاوة، وسحاب اسْمٌ يَرِد لامْرأة[3]، وسُمِّيت العَمامة بِسحاب تَشْبيهاً لها بِسحاب المَطر؛ لانْسِحابه في الهواء، ومنه سُمِّي سحبان بذلك المُسَمى؛ لأنَّه كان بَلِيْغاً فَضرُب المثل بِفصاحته وبَيانه[4].

وقد ورد اسم سحاب في سجل التوثيق المدني 13مرّة، وذلك تيمناً بالمطر.

ث. سُهَيْل: أصل التسمية عربية مرتبطة بالنجوم، واجتماع السين والهاء: أصلٌ يدل على لسين، والسهل خلال الحزن[5] وسُهَيْل اسم نَجم يَماني يُساعِد في انْضاج الفواكهة، ويَقتَضي القَيْظ عند طلوعه، وسُهيْل كَوْكبٌ لا يُرى أو هو لا يَظهر بِخَرَسان، وإنَّما في العِراق، وقيل إنَّ سُهيْلاً كان عَشاراً على طريْق اليَمن يَبقى مُظْلِماً فَمسَخه الله كَوْكباً يُرى في كُل أَرض للعَرب بما لا يُرى بأرْضٍ أَرْميْنية[6].

ورد اسم سهيل في سجل التوثيق المدني 81؛ وذلك تيمناً بالنجم الأكثر سطوعًا، حيث تغنّى به الشعراء والمغنون.

ج. عَذراء: أصل التسمية عربية، والعذراء بُرْجٌ مِن بُروج السَّماء وهي الجوزاء، والعُذْرة نَجْمٌ إذا طَلَعَ اشْتَّد غَمُّ الحَر، وتظهر بَعد الشَعرى، ولها وقْدة لا ريْح فيْها حيْث تُأْخذ بالنَّفس، ثُمَّ يَظهر

---

[1] ابن دُريد، محمد بن حُسين: "**الإشتقاق**"، 103/1.

[2] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (سحب) 144/3.

[3] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، 461/1.

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (سحب) 44/3.

[5] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (سهل) 111/3.

[6] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، **مادة: (سهل)** 44/3.

بَعدها سُهيْل، وقيل إنَّ للعَذرة خمسة كَواكِب تَظهر تحت الشَّعرى، فَتُسَمَّى عذاري وتظهر وسَط الحَر[1]، ويسمى هذا البرج بالسنبلة، وقد ورد في السجل المدني لمحافظة جنين مرّة واحدة، ولا نعرف بالتحديد سبب تسمية الناس بناتهم بهذا الاسم، فربما يكون المولود بتاريخ هذا البرج، وربما تيمناً بمريم العذراء عليها السلام.

ح. غَيْث: أصل التسمية عربية، يقال للمطر الجيد، والأصل في التَّسمية لِما كان منه عَقب قحط أو جذب، والدلالة تقع على معنى النَّجدة والإنقاذ، وربُما يكون العشب ونحوه من النباتات الخضراء سُميَّ بسببه المطر[2]، والغَيْث المَطر الَّذي يَتَسِم بالكثْرة والمَنفعَة؛ لأنَّه يُغاثُ به النَّاس، ويُطْلق على الكَلأ الَّذي يَنْبُت مِن خِلال ماءِ المَطر غَيْثٌ، وقيل هو السَّحاب[3]، وجمعه أغْيَاث؛ لِتُفيد معنى القِلَّة وغيوث على سَبيل الكَثْرة[4].

لقدد تغنّى الشعراء بالمطر والغيث ورسموا صورا وتشبيهات رائعة، وقد سمّى الناس أبناءهم بتلك الأسماء، حيث ورد اسم غيث في سجل التوثيق 216مرّة، في حين ورد اسم مطر 17مرّة.

خ. فَلَك: أصل التسمية عربية متعلقة بعلم الفلك، والفَلَك مَدار النُّجوم وجمعه أَفلاك وفِلاك، والفَلَك عند العرب يَرِد لِمعنيين، أنْ يكون مَدار النُّجوم أو هو مَوج البَحر[5]، ومن المعنى الأول قوله تعالى: " **وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ** "[6]، وقد وردت في القرآن الكريم بدلالات مختلفة حسب ورودها ورودها في السياق القرآني، يقول الراغب:" الفلك السفينة، ويستعمل ذلك للواحد والجمع، وتقديراهما مختلفان، فإن الفلك إن كان واحدا كان كبناء قُفل، وإن كان جمعا فكبناء حُمر، والفلك مجرى الكواكب، وتسميته بذلك لكونه كالفلك، قال:" وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ"[7].

---

[1] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (عذر) 553/4.

[2] عبد الرؤوف جبر، يحيى: "**مُعجم الألفاظ الجغراغية الطبيعية**"، ص130.

[3] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (غيث)175/2.

[4] المصدر السابق"، مادة: (غيث)175/2.

[5] المصدر السابق، مادة: (فلك) 478/10.

[6] سورة يس، الآية: 40.

[7] الأصفهاني، الحسين بن محمد: "**غريب القرآن**"، 358/1.

ولعلّ مقصد النّاس من هذه التسمية هو مدارات النجوم؛ وذلك لما فيها من جمال وإبداع، وقد ورد هذا الاسم مؤنثًا في سجل التوثيق المدني 8مرات؛ لذا يُمنع من الصرف.

د. نَجم/ نجمة: أصل التسمية عربية متعلقة بالنجوم، واجتماع النون والجيم والميم أصلٌ يدل على طلوعٍ وظهورٍ، ونجم الشيء أي: طَلَعَ[1] والنَّجم كَوكبٌ في السَّماء، والنَّجم اسْمٌ يُطْلَق على كل الكواكِب الَّتي تُحلِق فَتَبْرُز في السَّماء، وحين يَخْتصُ بالثُّريا فَهو عَلَمٌ عليْها، ونادِراً ما يَرِد النَّجم مُنَوناً بالضَّم فإذا نُوِن كان مِن الشَّواذ[2]، ومنه قوله تعالى:" **وَعَلَٰمَٰتٖۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ**"[3]، ونجم بطن مِن الثابت، مِن سنجارة مِن شَمَّر الطائية[4].

جاء اسم نجم مذكرًا في سجل التوثيق المدني 20، ونجمة بصيغة المؤنث5مرّات؛ ممّا يعكس شدّة إعجاب الناس بالنجوم.

ذ. هِلال وهلالة: أصل التسمية عربية متعلقة بهلال السماء، والهلال البياض الذي يَظهر في أصول الأظافر[5]، والهِلال قِطْعة مِنْ الرَّحا، يُقال للحيَّة إذا سُلِخت هِلال، أو هو فَرْخ الحَيَّة كأنَّها مِن خِلع الهِلال، والعرب تَقول هلال السَّماء وهلال الصَّيد، فهو كالهِلال تَعَرقَب به حَمير الوحوش[6]، وهلال مِن عشائر شرقي الأردن موقعها الجنية والبويضة بلواء السلط[7].

وما يعنينا في التسمية هو هلال السّماء، وقد سمّى النّاس أبناءهم به لجمال شكلة، حيث ورد في سجل التوثيق المدني مذكرًا 215 مرة، في حين جاء مؤنّثاً (هلالة) مرّة واحدة.

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة(نجم) 144/3.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: ""**تاج العروس**"، مادة: (نجم) 475/33– 476.

[3] سورة النحل: آية 16.

[4] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 1173/3.

[5] يُنظر: الخويسكي، زين: "**مُعجم الألوان في اللُّغة والأدب والعلم**"، ص193.

[6] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة (هلل)، 704/11

[7] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 1220/3.

المَبحثُ الخامس

مُسَميات ارْتبطت بِدِلالة مَكانية أو زَمانِية

أولاً: ما ارتبط بالمكان

أ. جنين: أصل التسمية عربية، فالجيم والنون أصل واحد يدل على الاستتار، يقول ابن منظور:" جنّ الشيء يجنه جنا: وكل شيء ستر عنك فقد جنّ عنك"[1]، ولا تكون الجنة بهذا الاسم إلا إذا كان فيها النخيل والعنب، والجنّة من الاجتنان، وهو الستر لتكاثف أشجارها وتظليلها بالتفاف أغصانها[2]، ومنه قوله تعالى:" ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ "[3]، وأنشد زهير: [4]

(البسيط)

كأنّ عينيّ في غربيْ مقتّلةٍ من النواضح تسقي جنّةً سُحُقا

وما يستر جنين هو الأشجار الكبيرة الملتفة أغصانها كما ورد عنها ، فهي مدينة كنعانية قديمة، كانت تسمى عين جينيم، أو جانيم، وكلها من الجنائن، وهي جنين حاليًّا، وقد عُرفت بكثرة البساتين والأشجار المحيطة بها[5].

وقد سمّى الناس بناتهم باسم جنين؛ لعراقتها، وشدة ارتباطهم بها، حيث ورد هذا الاسم في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 48 مرّة.

ب. مَنْهل: "والمَنهل المَشْرَب"[6]، والمَنْهل ماء يُؤتى لسقي أو استقاء، وهو اسم لمكان مِن نهَل بمعنى شَرِب شُربة أولى أمَّا الثانية فهي العِلة[7]، والمَنْهل بِمعنى الشُرْب فهو مَصْدرٌ مِيْميّ، وهو

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة: (جنن)، 92/13

[2] المصدر نفسه، مادة: (جنن)، 100/13

[3] سورة الزخرف، الآية:70.

[4] زهير بن أبي سُلمى: "**ديوانه**"، ص73

[5] يُنظر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: "**كتاب محافظة جنين الإحصائي السنوي (3)**"، رام الله، 2011 ص29

[6] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة:(نهل) 47/31.

[7] جبر، يحيى عبد الرؤوف: "**مُعجم الألفاظ الجغرافية الطبيعية**"، ص166.

وهو أيضا المَوضِع الَّذي فيه المَشرب"[1]، وفي تفسير القرطبي: "المنهل: المشرب، ثم كثر ذلك حتى سميت منازل السفارة على المياه مناهل"[2] والمَنْهَل عَيْن ماءٍ تَرِدهُ الإبْل في المَراعي[3]، وهذا وهذا اللفظ لعلاقة بمكان الشُّرب.

ارتبط هذا الاسم بالمِنهال الشِّيباني الخارجي البَّصري[4]، وقد ورد هذا الاسم مذكرًا في سجل التوثيق المدني 13 مرّة.

ب. رِحاب: اجتماع الراء والحاء والباء عند ابن فارس في أصل واحدٌ يدل على السّعة[5] ورحاب ورحاب جَمع رَحبةٌ، والرَّحبة وادٍ يَسيل ماؤه مِنْ جانبيه، ورِحاب مَواضِع مُنْخفِضة يُسْتَنقَعُ الماء فيها، وهي أكثر الأماكن وأَصْلَحها للزِّراعة، وتتواجد في نِهاية الوادي ووَسَطه، أو تَكون في المكان الَّذي يُسْتنقع ويَتجمع فيه الماء، والرُّحبة مَوْضِعُ العِنب، والرِّحاب لا تَتواجد في بِطون الأرض، ومنه قول الشَّاعِر[6]:

(الوافر)

لَقد ولَدتْ أبا قابوسَ رَهْوَى رِحابُ الفَرْج حمراء العِجان

ورد اسم رحاب مؤنّثًا في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 169، وربما سمّى الناس أبناءهم بهذه التسمية حبًّا بالسعة، والمكان الرّحب.

ت. رَوضَة: أصل التسمية عربية، فاجتماع الراء والواو والضاد يدلان على اتّساع وتسهيل[7]، وروضة من الأسماء القديمة المشهورة، "والرَّوضة الأرض ذات الخُضْرة، والرَّوضة البُسْتان

---

[1] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (نهل) 47/31.

[2] القرطبي، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ : "**تفسير القرطبي**"، 74/10.

[3] المصدر السابق، 48/13.

[4] يُنظر: المرزباني، أبو عبد الله محمد بن عمران: "**مُعجم الشُّعراء**": صححه وعلق عليه: كرنكو، ط1، دار الجيل، بيروت، 1991، ص398.

[5] ينظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (رحب) 499/2.

[6] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**، مادة: (رحب)489/2.

[7] ينظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: مادة: (روض) "**مقاييس اللُّغة**"، 459/3.

الحسن أو هي المَوْضِع الَّذي يَتجمعُ فيه الماء فَيكْثُر نَبته... ويُقال للقاع الَّذي يَنْبُتُ فيه السِّدر رَوضة"[1] ، قال تعالى:" فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ "[2].

رُبَّما ارتبط الاسم بِروضة كان يَعشقها وَضاح اليمن، فذهب به كل مذهب فخطبها، فامتنع قومها مِن تزويجه إياها[3]، وربما سمّى أغلبهم لجمالية دلالة هذا الاسم، وقد ورد في سجل سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين مؤنّثًا 10 مرات.

ث. عَرين: أصل التسمية عربية، فاجتماع العين والراء والنون عند ابن فارس في مقاييسه أصلٌ صحيحٌ يدل على ثبات وإثبات في شيء[4] ، والعَرين مَأوى الأسَد والضَّبَع والحَيَّة[5].

لهذه التَّسمية جُذورٌ قديمة رُبَّما تعود لعرين بن ثَعلبة، فاشتقاقه مِن عَرنت البعير أَعرنه عَرناً فهو مَعرون، وعُرنة موضعٌ بمكة[6].

ورد اسم عرين في سجل التوثيق المدني 212؛ وذلك لارتباطة بمكان القوّة، وهو الأسد.

ج. فِرْدوس: أصل التسمية غير عربية، وهو اسْمٌ يُطْلق على الأودية الَّتي تُنْبِتُ ضُروباً مِن النَّبت، وهو الوادي الخَصيب عند العرب كالبُسْتان، وقيل إنَّ أصْل الفِرْدوس بُسْتان بِجمع كُل ما يَكون في البَساتين، والفِرْدوس هو المَوضِع الَّذي يتواجد فيه الكُرومُ[7] ، ومنه قوله تعالى:"إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا "[8]، أي الحديقة في الجنة.

ورد اسم فردوس في سجل التوثيق المدني 50 مرّة، ويرادفه اسم جنة، حيث ورد 19 مرّة؛ وذلك تعبيرًا عن شوقهم للفردوس، وهو أعلى المراتب في الجنة.

---

[1] ابن منظور: "**لسان العرب**"، 162/7.

[2] سورة الروم : الآية 15.

[3] البلاذري، أحمد بن يحيى: ""**كتاب جُمل أنساب الأشراف**"، 471/1.

[4] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (عرن) 294/3.

[5] يُنظر: المصدر السابق، **مادة (عرن)13**/282.

[6] ابن دُريد: محمد الحُسين: "**الإشتقاق**"، 226/1، ويُنظر: الزَّركلي، خير الدين: "**الأعلام**"، 224/4.

[7] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (فردس) 321/16.

[8] سورة الكهف: آية 107.

ح. مَنار: أصل التسمية عربية، ويعني: "عَلَمُ الطَّريق ومحَجته والحَدُّ بين الأرضين، والمنار جمعُ منارة[1]، وفي حديث النَّبي: "لَعَنَ الله مِنْ غَير مَنار الأرض"[2]؛ أي نور الحَرم، وقد جاء بصيغة المصدر الميمي، والمَنارة للتأنيث هي الَّتي تَتَواجد في المساجِد فَيُؤذنْ عَلَيْها.

وقد ورد اسم منار مؤنثًا في سجل التوثيق المدني 544 مرّة، ومن منّا لا يعشق النور، وهو صفة عظيمة شبه الله تعالى بها نفسه في سورة النور.

ثانيًا: ما ارتبط بالزمن

أ. أيَّام: أصل التسمية عربية، وهي أَيْوَام؛ لأنَّ كُلْ ياء وواو سُبِق أَحدُهما بِسُكون حيْنَئذٍ يَكون قَلب الواو ياءً واجِباً، فَتُدْغَم إحْداهما في الأُخْرى، وتَرِد أيام بِمعنى النِّعم إذا اقتُرِنت بِلفظ الجلالة، فالمُراد مِن أيامُ الله نِعمه[3] وبه فُسِّر قوله تعالى: "**قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ** "[4]، وقد وقد أطلق هذا اللفظ لعلاقةٍ بتقدير الوقت.

جاء اسم أيام في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 23 مرّة بالهمزة، و3 مرّات بدون همزة

ب. جُمْعَة: اجتماع الجيم والميم والعين عند ابن فارس في مقاييسه أصلٌ واحدٌ يدل على تضامّ الشيء[5] وأبو جُمعة كُنية لجُنيد بن سباع الجهيني، يُعد مِن الشَّاميين ذكروها بالياء المثناة بعد النون، وجُنيد بالياء الموحدة بعد النون[6]، والجُمعة المجموعةُ، ومنه حديث عُمر– رضي الله عنه عنه – إنَّه صلى المغرب فَلَمَّا انْصَرفَ دَرأَ جُمْعةً مِنْ حَصَى"[7]، وسَمُّوه جُمْعة؛ لاجْتِماعِهم فيه،

---

[1] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (نور) 241/5.

[2] الهروي، القاسم بن سلام: "**غريب الحديث**"، تحقيق: حسين محمد شرف، المطابع الأميرية، القاهرة، 1984، 138/3.

[3] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (يوم) 144/34.

[4] سورة الجاثية :14.

[5] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (جمع) 479/2.

[6] الجرزي، علي بن محمد: "**أسد الغابة في معرفة الصحابة**"، 419/1.

[7] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (جمع) 457/20.

أو سُمِّي يَوْم الجُمعة؛ لأنَّ الله – تعالى– جَمع فيه خلق آدم – عليه السَّلام–[1]، ويوم الجمعة من الأيام المباركة عند المسلمين ؛ لذا سمّى الناس أولادهم بهذا الاسم حيث ورد في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين مرتين.

ت. خَميس: أصل التسمية عربية قديمة واجتماع الخاء والميم والسين عند ابن فارس في أصلٌ واحدٌ وهو في العدد[2]، والخميس يَوْمٌ مِنْ أَيام الأُسْبوع، إنَّما أرادوا مِنْ هذا المُسَمَّى اليوم الخامِس لَكِنهم خَصُوه بِهذا البِناء كما خَصُوا النَّجم بالديْران[3]،" والخَميس الجيْش الجَرار، وسُمِّي بذلك؛ لأنّ الجيْش يتكون مِنْ خَمس فِرق فَيَخْمِس كُل ما يَجِده، ومنه الغنائم، وهذا اللفظ لعلاقةٍ بالعدد. ربما تعود إلى غزو قبيلة قوية لقبيلة ضعيفة ومنه انتشر هذا المسمى وأصبح يطلق على الجيش الخشن الصعب ثم اشتق العرب منه الخميس، وهو الشجاع في المعركة[4].

ورد اسم خميس في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 14 مرة، ربّما إعجابًا باسم الجيش المكون من خمس فرق، فسُمي "خميس".

ث. عَصْر: أصل التسمية عربية، فاجتماع العين والصاد والراء أصول ثلاثة صحيحة الأول: دهرٌ وحين والثاني: ضغط شيء والثالث تعلق بشيء وامتساك به[5]، لعل التَّسمية بعصر متواردة مِنذ الجاهلية القديمة منها عصر بن عوف بن عمرو مِن بني أفصى بن عبد القيس جَدٌّ جاهليّ يُنسب إليه كثير[6]، ومنه قوله تعالى:" **وَٱلۡعَصۡرِ * إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ** "[7]، وعَصر حي من عبد قيس مِن العدنانية[8].

---

[1] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (جمع) 459/20.

[2] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (خمس) 217/2.

[3] الأصفهاني، الحسين بن محمد: "**غريب القرآن**"، 70/6.

[4] ابن عبد الواحد، عمر محمد: "**العشرات في غريب اللغة**": ص37.

[5] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (غرب) 340/4.

[6] الزَّركلي، خير الدين: "**الأعلام**"، 223/4.

[7] سورة العصر: آية1–2.

[8] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 784/2.

جاء اسم عصر في سجل التوثيق المدني مرّة واحدة، وهو اسم يصلح للجنسين، وربما يعود سبب التسمية إلى وقت ولادة المولود.

ج. غُروب: أصل التسمية عربية، وهو لفظ يدلّ على احتجاب الشيء، والغرب حدُّ الشيء[1]، الغُروب انْصِراف الشَّيء مِن مكانِه المُعتادُ عليه بحيث يحتَجبُ بشيءٍ آخر، ولكن الغُروب في الأَصل مُشْتَقٌ مِن غُروب الشَّمس، قيل غَرُبت الشَّمْسُ تَغْرُب إذا انْصَرفت وتَنحت، والغَرب الذَّهاب والتَّنحيّ، أو هو أوَّلُ الشَّيء وَحدُه[2]، والغَرْب كَثْرةُ الرِّيق في الفَمِ وجمعه غُروب.

وقد سمّى الناس بناتهم بهذا الاسم إعجابًا بجمال غروب الشمس، وربما دلالة على الحزن لأمر ما، حيث ورد في سجل التوثيق المدني 15مرّة.

ح. فَجر: أصل التسمية عربية، فاجتماع الفاء والجيم والراء عند ابن فارس في أصل واحد يدل على التفتّح في الشيء من ذلك انفجار الظلمة عن الصبح[3] والفَجر الصُّبْحْ، بِحيْث يَحُل الفَجْر بَعدَ بَعدَ السَّحر، حتى طُلوع الشَّمس، ومن الفَجْر يَتوارد إلينا تَفجير الماء واليَنابيع والعُيون، ومنه يتأتَّى تَفْجير الآبار؛ لأنَّ أصل الفَجر في اللُّغة الشَّق، والمَفْجرة مَوْضِعٌ تَفْتحُ الماء فيه[4].

تجيء هذه التسمية مؤنّثة غالبًا، وقد وردت في سجل التوثيق 28مرّة، ربما لإعجاب الناس بهذه التسمية وما تحملة من دلالات، كالإشراق، والحريّة...

خ. ميْعاد: أصل الكلمة عربيّة، فاجتماع الواو والعين والدال عند ابن فارس في مقاييسه في كلمة تدل على ترجية بقولٍ، وقد يكون ذلك بخيرٍ أو بشرٍّ[5] وميْعاد اسْمٌ أُعِلَّ لكسْرِ ما قَبْل الواو[6]،

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (غرب) 420/4.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، 457/3.

[3] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (فجر)475/5

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (فجر)299/13.

[5] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (وعد)125/6.

[6] يُنظر: الأزدي، مقاتل بن سُليمان: "**تفسير مقاتل بن سُليمان**": تحقيق: أحمد فريد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، 19/2.

ويُمكن أنْ نستَدِل على معنى ميعاد مِن قولِــه تعــالى:" **قُل لَّكُمْ مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ**"[1] ، والمَوعِدة وقت للعدة، والمِيعاد لا يكون إلَّا وَقتاً أو مَوْضِعاً [2].

ورد اسم ميعاد مؤنثًا في سجل التوثيق 5 مرات، وربمــا يعكــس الاهتمــام بالوقــت والمواعيد.

د. نهار: أصل التسمية عربية، وقد كانت التَّسمية بنهار شائعةً مِنذُ القدم والدليل نهار جاريــة أُم جَعفر، كان مخارق يهواها ويُخفي ذلك عن أم جَعفر حتى بلغها ذلك، فأقصته ومنعته مِن المرور مِن بابها، وكان بها كلفاً[3]، والنَّهار الضياء، والنَّهار اسْمٌ وهو نَقيضُ اللَّيل، والنَّهار اسْمٌ لِكل يَوم فلا يُقال للنَّهار نَهاران عِند التثْنية، وإنَّما مُفْرَد النَّهار يوم[4].

يدل النهار على الإشراق والوضوح، فربما سمّى الناس بناتهم لهذه الدلالات، وقــد ورد في سجل التوثيق مرتين.

---

[1] سورة سبأ: آية 30.

[2] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (وعد) 462/3.

[3] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**أعلام النِّساء في عالمي العرب والإسلام**"، 191/5.

[4] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (نهر) 607/11.

المبحث السّادس

أسماء ارْتبطت بصيغ صَرْفيةٍ مُتنوعة

أوّلًا: ما ورد بِصِيْغة التَّصْغير على وجه التحبب

أ. أُسَيْد: أصل التسمية عربيّة، فأسيد تصغير أسد، والتَّسمية بهذا الاسم مشهورة منذ القدم، فأُسيد بن عمرو مِن أشراف بني تميم مِن العدنانية، من بلادهم الصَّريف جُفاف ومن مياههم الشَّقيق[1]، واجتماع الهمزة والسين في لفظة واحدة يدلان على القوة والشِّدة، فيُقال للشَّخص أسَدٌ إذا قوي غَضبه واشْتَدَّ[2]، ويُمْكنُ تَصْغيْرُ الأسْد على أُسَيْد وإنْ شِئْتَ على أسيْود، حيْثُ إن كُل مِنْ أُسَيْد من الأسْماء التي وردت عند العرب وكانت مُتداولة بيْنَهم؛ لأنَّ طبيعة بيْئتِهم محكومة لهذه الأسماء[3].

ورد اسم أسيد في سجل التوثيق المدني105 مرّات، وقد يكون سبب التسمية تيمنًا بالأسد.

ب. أُمَيْمَة:أصل التسمية عربية، وأمَيْمَة بنت عبد المطلب شاعرة من شواعر العرب[4]، والأُمَيْمَةُ تَصْغيْرُ الأُم، حيْثُ أنَّ الهاء فيها أصْليَّة، ولكِن العرب حَذَفت تِلْك الهاء، وبَعضَهم يَرد تَصْغيْر أُمٍّ إلى أُميْهَة وهو الصَّواب، فَمن قال أُمَيْمة فقد صَغرها على لَفظِها"[5]، وأكْثَرُ العرب تَجمَعُ أُم على أُمَّهات حيْنها تكون الهاء زائدة، والأُمَهة كالأُم[6]، ومنه قول الشَّاعِر[7]:

---

[1] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 27/1، ويُنظر: ابن دُريد، محمد بن الحسين: الإشتقاق،206/1.

[2] يُنظر: القنوجي، محمد صديق: "**العلم الخَّفاق من علم الاشتقاق**" تحقيق: نذير محمد مكتبي، دار البصائر، بيروت، 1985، ص128.

[3] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (أسد) 224/3.

[4] كحالة، عمر رضا: "**أعلام النِّساء في عالمي العرب والإسلام**"، 93/1.

[5] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (أم)236/31.

[6] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (أمّ) 29/12.

[7] النابغة الذبياني: "**ديوان**": شرح وتقديم: عباس عبد الساتر، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996، ص 29.

(الطويل)

كِلِيْنـــي لِهَـــمٍّ يـــا أُميْمَـــةَ ناصِـــبِ وليْـــلٍ أُقاســـيْهِ بَطـــيءَ الكَواكِـــب

ورد اسم أُميمة في سجل التوثيق لمحافظة جنين مرتين، وربما يكـون سـبب التسـمية لارتباطه بالأم، فقد كان شائعًا قديمًا.

ت. أُويْس: أصل التسمية غير عربية وهي لعلاقةٍ بالحيوان وأُويـس تَصْـغيْرُ أوس، وأصـلها يوناني بمعنى الرجاء أو الطلب، ثم استعملها العرب بمعنى العطية أو الفرصة[1]، وأُوَيْـسٌ اسـمٌ للذئب جاء مصغَّراً للذّئب. قال الهذليّ[2]:

(الرجز)

يا ليـتَ شِـعْري عنـك والأَمْـرُ أَمَـمْ مـا فَعَـلَ اليـومَ أُوَيْـسٌ فـي الغَـنَمْ

ورد اسم أوس في سجل التوثيق 5 مرّات، ويعود سبب التسمية لعلاقة المسمّى بالقوّة

ث. ثُرَيّا: أصل التسمية عربية، وهي لعلاقةٍ بالنجوم، ورُبَّما ارتبطت التَّسمية بثُريا مَلْحس أديبة وشاعرة، ولدت في عمان وقيل في نابلس، مِن أب فلسطيني وأم قفقاسية[3]، والثُّريا تصْغير ثَرْيا مِن قَولِهم أَرْضٌ ثَرْياء[4]، والثُّريا مِنْ الكواكِب، سُمِّيت بهذا المُسمَّى؛ لِغزارة نَوئهـا، أو لِكَثْـرة كَواكِبها مع صُغْرِ مِرآتِها، وهو نَجْمٌ معروفٌ، ويُقال لليْلةِ التِقاء القَمرُ الثُّريا ثَورة، والثُّريا السَّرجُ تشْبيهاً لها بالنُجوم، والثُّريا ماء مَعروف[5].

ورد اسم ثريّا في سجل التوثيق المدني 41 مرّة؛ وذلك لعلاقة المسمّى بـالنجوم، وقـد تكون التسمية تيمناً بأديب وغيره، وقد أُسقطت الشدّة من الاسم عند التسجيل.

---

[1] ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص73.

[2] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (أوس) 56/1.

[3] التونجي، محمد: "**مُعجم أعلام النِّساء**"، ص62.

[4] يُنظر: ابن دُريد: "**الاشتقاق**"، 83/1.

[5] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (ثرا) 112/14.

ج. جُهيْنة: أصل التسمية عربية، وهو اسْمٌ مُصَغرٌ لِجَهن، وتَرِدُ جُهيْنة اسْماً لقبيْلة مِنْ قُضاعَة ... والجُهْنة جُهمة اللَّيْل فأُبْدِلَت ميْمُها نوناً[1]، وفي المَثل: "وعنْدَ جُهيْنة الخبرُ اليَقين"[2]، وفي رِواية أُخْرى للمَثل: "وعِنْد جُفيْنة الخَبرُ اليقين"، وقيل جُفَيْنة وحُفَيْنة وجُهَيْنة، والأخيرة تَصْغير جَهنة، وجِهان اسْمٌ لِرجُل، وجُهينة مِن قبائل الحجازية العظيمة[3].

ورد اسم جهينه في سجل التوثيق المدني 5مرات، وربّما سمّى الناس بناتهم بذلك إعجابًا بجهينة التي ضُرب بها المثل.

ح. مُزيْن/ مُزيْنة : أصل التسمية عربيّة، ومُزيْنة في أصْلِها صِيْغة مُصَغرة لِمُزْنة، وهي السَّحابة البيْضاء والمَطرة[4]، ومنه قوله تعالى:" **ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ** "[5] يقول الراغب: "المُزن السحاب المضيء، والقطعة منه مزنة[6] ، ومُزن اسْمٌ لامرأَة مفْرده مُزْنة، وتتواجد قبيْلة في بَني مُضر تُدْعى مُزَيْنة، ويُنْسَبُ إليْه بِمُزْنِيّ[7]، وبنو مُزيْنة بطن مِن طانجة من العدنانية[8].

ورد اسم مُزين بالضم في سجل التوثيق 15 مرّة، ومُزينة مرّة واحدة والأول يصلح للجنسين.

خ. هُنيدة: أصل التسمية عربية، وهُنيدة المائة مِن الإبْل" عند الزُّبيدي[9]، ويرى ابن منظور أنّ هنيدة تَعني للسَّامِع مِئة سَنة وأما هِند فهي مائتان[10]، ارتبطت التَّسمية بهُنيدة عابدة مِن عابدات العرب وأهل البادية، كانت تقوم إذا مضى مِن الليل ثلثه أو نصفه، فتوقظ زوجها وولدها

---

[1] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، 390/34، ويُنظر: ابن منظور: **لسان العرب**، 101/13.

[2] الميداني، أحمد بن محمد: "**مجمع الأمثال**"، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد، 2010، دار المعرفة، بيروت، 175/1.

[3] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 214/1.

[4] يُنظر: الخويسكي، زين: "**مُعجم الألوان في اللُّغة والأدب والعلم**"، ص181.

[5] سورة الواقعة، الآية: 69.

[6] الأصفهاني، الحسين بن محمد: "**غريب القرآن**"،467/1.

[7] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، 407/13.

[8] القلقشندي، أحمد بن علي: "**نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**"، ص375.

[9] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (هند)، 239/31.

[10] يُنظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة: (هند)، 437/2.

وخدمها؛ للصلاة والعبادة[1]، "وسَمَّت العرب هَناداً ومُهَنداً، فأمَّا مُهند فهو مَنْسوبٌ للهنْد[2]، وقيل هَنَدت امْرأةٌ فُلاناً إذا أورثَته بالمُغازَلة عِشْقاً[3]، وهِنْد اسْمٌ لِصَنَم، فقد سَمُّوا عبد هِنْد، وسَمُّوا الرَّجُل هِنْداً وهِنْدين، وفي العرب كان يَتواجد بُطون يُنْسَبون إلى أُمْهات يُسمَّين هِنْداً[4].

لقد توارث العرب اسم هند، وسمّوْا به بناتهم دون أن يعلم أغلبهم معناه، أمّا هنيدة فهو تصغير هند، حيث ورد في سجل التوثيق 3 مرّات.

ثانيًا: ما جاء على أوزان المُبالَغَة

1- فَعــول

أ. عَنود: أصل التسمية عربيّة تدل على تجاوزٍ وترك طريق الاستقامة[5]، والعَنود تَعني الجَوْر والمَيْل عن الحَق، قيْل ناقةٌ عَنُودٌ إذا لمْ تُخالِط الإبل فَتبْقى بَعيْدة تَرعى وحدها في المرعى[6]، وهذا اللفظ لعلاقةٍ بتجاوز الحد.أمّا علّة التسمية، فربما تكون متعلقة بالظروف الاجتماعية، حيث وردت في سجل التوثيق 26 مرّة، في حين جاء اسم عنيد مرتين.

2- فعّــال

ب. عَوّاد: أصل التسمية عربية، فالعين والواو والدال أصلان صحيحان، يدل أحدُهما على تثنية في الأمر، والآخر جنسٌ من الخشب والعُودُ آلَةٌ مُوْسِقِيَّة لها الأوتار، وَعَوَّاد اسْمٌ اُشْتُقَ مِنْ العِيْدان لِكَثْرَتِها[7]، والعُودُ الخَشَبة المطَرَّة يُدَخَّن بِها ويُسْتَجْمَ بِها، والعَوَّاد هو الَّذي يَتَخِذ العُوْد ذا

---

[1] كحالة، عمر رضا: "**أعلام النِّساء في عالمي العرب والإسلام**"، 267/5.

[2] يُنظر: ابن دُرَيْد، محمد بن حسن: "**الاشْتِقاق**"، 40/1.

[3] البغوي، الإمام الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود: "**معالم التنزيل**"، 288/6.

[4] يُنظر: ابن دُريد، محمد بن حسن: "**جمهرة اللُّغة**"، 687/2.

[5] ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مَقاييس اللُّغة**"، مادة: (عند) 135/5.

[6] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (عند) 424/8، ويُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (عند) 307/3.

[7] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (عود)، 436/8.

الأوتار أو هو ضارِب العُود[1]، وعواد فرقة تُعرف ببو عواد مِن الخليف بمحافظة حماة[2]، نستَدِلُ على ذَلِك مِمَّا وَرَد في قول الشَّاعِر[3]:

(الكامل)

هَجَرْتَ غَضُــوبُ وَحَــبَّ مَــنْ يَتَجَنَــب وعَــدَت عَــوادًا دُونَ وَلِيْــكَ تَشْــغَبُ

جاء اسم عوّاد في سجل التوثيق المدني 48 مرّة، وفي اعتقادنا أن هذه التسمية متوارثة، وتعكس حب الناس لهذه الآلة الموسيقيّة.

ت. غنّام: أصل التسمية عربيّة، فاجتماع الغين والنُّون والميم في لُفْظة واحِدة يَدُلُّ علــى إفــادة شَيء لم يُمْلَك مِن قَبْل ثُمَّ يُخْتَصُّ بِه ما أُخِذَ مِن مالِ المُشْرِكِيْن بِقَهْرٍ وغَلَبة[4]."والغَنْم الفَوز بالشَّيء بالشَّيء مِنْ غَيْرِ مَشَّقَةٍ"[5]، والغَنيْمة ما أَخذه المسْلِمون بِخَيْلِهم ورِكابِهم مِن أموال المُشْرِكِيْن، بَيْنما بَيْنما الغَانِم آخِذ الغَنيْمة، وغَنَّام وغانِم وغَنيم كُلها أسْماء كانت ومازالت مُتداوَلة عند العرب في حياتِهم، ويرى ابن منظور أنَّ غَناما يَرد اسْماً لامْرأة[6]، وهو اسم يدل على المبالغة والكثرة.

جاء اسم غنّام في سجل التوثيق 4 مرّات ، وقد سمّى العرب بهذه التسمية أملًا بــالفوز، وحب الغنيمة. ونود أن نذكر أنّ الشدة أُسقطت من الأسماء بصيغة فعّال أثناء التسجيل.

ث. فَيَّاض: أصل التسمية عربيّة، والاسم معروف عن القبائل العربية منذ القدم، وعني جريــان الشيء بسهولة[7] ارتبطت التَّسمية بهذا الاسم بما كانت تُعرف به القبائل العربية من كرم وجــود،

---

[1] محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (عود) 8/436-403.

[2] كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 849/2.

[3] ابن جؤية: "**ديوان الهذليين**"، 167/1.

[4] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (غنم) 397/4.

[5] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (غنم) 446/12.

[6] المصدر السابق، مادة: (غنم) 446/12.

[7] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (ورد) 465/5.

من هذه الأسماء العربية فياض بن مهنا بن عيسى بن مهنا الفضلي، أمير العرب في بادية مابين سورية والعراق[1]، قال تعالى:" **تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّ** "[2].

وفيّاض بصيغة فعّال يدل على المبالغة، وقد سمّى الناس أولادهم بهذا الاسم تعبيرًا عن الكرم والجود، وسهولة التعامل، حيث ورد في سجل التوثيق المدني 48 مرّة.

ج. ورَّاد: أصل التسمية عربيّة، فاجتماع الواو والراء والدال في لفظة واحدة تدل على أصلين: أحدهما: الموافاة إلى الشيء والثاني: لونٌ من الألوان والوَرْدُ عِندَ ابن منظور: الماء الَّذي يُورد، والإبل هي الواردة[3]، ومنه قوله تعالى:" **وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ** "[4]، والأَصْلُ في في الوِرادة أنْ تكون في وِرادَة الماء، والمورِدَةُ هي مأْتاةُ الماء[5].

جاء اسم ورّاد ليدل على الكثرة والمبالغة، وقد سمّى النّاس أولادهم بهذه التسمية حبًّا بهذه الصفة، فالمجيء إلى مورد الماء من الأمور الأساسية في حياتهم، وقد جاء الاسم في سجل التوثيق 27 مرّة.

ح. ورَّاق: أصل التسمية عربيّة، فاجتماع الواو والراء والقاف في لفظة واحدة تدل على أصليْن: يدل أحدهما على خيرٍ ومالٍ والآخر على لون من الألوان[6]، والوِراقة حِرْفة مُتداولة عِنْدَ بَعْضِ النَّاس، والوَرَقُ المالُ مِن الإبْل، والرقَة الدَّراهِم[7]، "والوَرِيْقة وورَاق عنْد ابن منظور في لِسانه هما مَوْضِعان"[8]، ويكون النِّسْبَة إليه على ورْقاوِيّ لكِنَّهم أَبْدَلوا الواو بِهَمْزة التَّأنيْث، حيْثُ يُقال

---

[1] الزَّركلي، خير الدين: "**الأعلام**"، 164/5.

[2] سورة المائدة: الآية 83.

[3] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (ورد)، 105/6.

[4] سورة القصص :23.

[5] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (ورد)، 289/9.

[6] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (ورق)، 106/6.

[7] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (ورق) 375/10.

[8] المصدر السابق، 378/1.

لِخُضْرَةِ الأَرْضِ مِنَ الحَشِيْشِ وَرَّاقٌ؛ نسْبةً لِخُضْرَتِها أو لِحشائِشِها الخضْراء، ومنه أَنْشَـد أوْس بِن حَجَر قائِلاً[1]:

(الوافر)

كَـــــأنَّ جِيـــــادَهُنَّ بَـــــرعْنِ زُمٍّ جَـــرادٌ قـــد أَطـــاع لـــه الـــوَراقُ

جاء اسم ورّاق في سجل التوثيق المدني مرّة واحدة، وتعود هذه التسمية إلى مهنة، وقد اعتاد العرب على تسمية أبنائهم بأسماء تخص المهن، لكنهم غالبًا ما يعبرون عنها بالكنية.

ثالثًا: التَّسْمِيَّة بالصِّيَغ المَنْسُوبة

أ. حَمْدي: وهو اسْمٌ مَنْسُوبٌ إلى الحَمد وهو نَقيْضُ الذِّم، والحَمد يَحمِلُ في طَياتِه معنى الشُّـكر فلا فَرْقٌ بيْنهما، لكِن الحَمد يَكون عن يَد وغَيْر يَد، والشُّكر لا يَكون إلَّا عَنْ يَد[2]، ومنـــه قولـــه تعالى: "**ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ** "[3]، حيْثُ تَقول العرب بَدَأْتُ بحَمْد الله وهو على الحِكايَة، أيّ تَقول الحمدُ الله ربِّ العالَميْن[4].

ورد اسم حمدي في سجل التوثيق المدني 10 مرّات، وهو اسم غير شائع عندنا، بينمـــا حمَّد أكثر شيوعًا وانتشارًا، فقد ورد بدون نسبة في محافظة جنين 79 مرّة

ب. خَلُوصِيّ: أصل التسمية عربية، فالخَلوص الصَّرد والبَحْث الخـــالِص"[5]، وخَلوصِـــي اسْـــمٌ مَنْسُوبٌ إلى الخَلوص، والخَلوص رُبٌّ يُشْتَقُ ويُستَخْلَص مِنْ التَّمر أو هو رُبُّ التَّمر، والخَلوصْ مِنْ الألوان ما صَفا ونَصَعَ[6] ؛ أي خُلاصة الشيء، وما انتهى إليه، حيْثُ تَقول العرب لِما يَخْلُصُ به السَّمْنْ في البدَمة مِنْ اللَّبَن، وقيْل الماءُ والثَّفل الخَلاص إذا ارْتَجَنَ واخْتَلَط اللَّبَن بالزُّبْدة حيْنَها

---

[1] ابن حجر، أوس: "**الديوان**"، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار بيروت، بيروت، ص79.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، 38/8.

[3] سورة الفاتحة: آية 2.

[4] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (حمد)، 155/3.

[5] ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، **مادة: (خلص9)**، 349/3.

[6] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، **مادة: (خلص)**27/7.

يُؤْخَذ تَمْراً أو دَقِيْقاً أو سَوِيْقاً ثُمَّ يُطْرَحُ به؛ لِيُخَلَّص السَّمْن مِنْ بَقِيَّة اللَّبَن المُخْتَلَطِ بِه"[1]، ومنه قوله تعالى :" **فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا**"[2]؛ أي انفردوا عن بقية الناس.

يبدو أنّ كلمة خلوصي تطورت من المحسوس وهو خُلاصة الشيء، إلى خُلاصة المعنى.

ورد اسم خلوصيّ في سجل التوثيق مرّة واحدة، وهو تسمية نادرة.

ت. رَمْزِيّ: أصل التسمية عربيّة، والرَّمز الصَّوت الخَفيّ، وقيل: رَمزَ القِرْبة إذا مَلأها، والعصا رَمْزٌ؛ لأنَّه يُرْمَزُ بِها للضَّرْبِ، والرَّمِيْزُ مِنْ الرِّجال العاقِلُ الثَّخِيْنُ، والأَصْلُ في الرَّميز الرَّأيّ الرَّزِيْن الجيْد أو الصَّواب[3]، والرَّمْز والتَّرْميْز في اللُّغة الحَزم والتَّحريْك؛ لِذلك يُقال لِمن كَثُرتْ حرَكته رَميْز، ورَمْزي اسْمٌ منسوب إلى رَمْز[4]، ومنه قوله تعالى:" **قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا**"[5]؛ أي بتحريك الشفتين واليدين، أو بالإشارة.

ورد اسم رمزي في سجل التوثيق المدني 130مرّة، وجاء الاسم غير منسوب 18 مرّة وربّما إعجاب الناس بكلمة رمز الذي يعني القيمة العليا بمفهومهم هو سبب التسمية.

ج. شِبْلي: أصل التسمية عربيّة فاجتماع الشيْن والباء واللام في لفظة واحدة يَدُلُّ على عَطْفٍ وَوِد؛ لأنَّهُ يُقال لِكُلِ عاطِف على شَيء مَشْبل، ومنه تَمَّ اشْتِقاقُ الشّبل الَّذي هو الأَسَد[6]، وفي المحيط "الشِّبْلُ وَلَدُ الأسَدِ وشَبَلَ الغُلاَمُ، وشَبَلْتُ في عَيْشِ صِدْقٍ شُبُوْلاً، فإذا مَشى وَلَدُ النّاقَةِ مَعَها فهيَ مُشْبِلٌ[7]، والشِّبْلي اسْمٌ لِجماعة كانوا قدْ نُسِبوا إلى جَدِهم، أو إلى مَوْضِع فَكان أَشْهرهم الإمام الإمام أبو بَكر الشِّبلي[8].

---

[1] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (خلص) 28/7.

[2] سورة يوسف: الآية80.

[3] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (رمز)، 163/15.

[4] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (رمز)، 357/5.

[5] سورة آل عمران: آية41.

[6] ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (شبل) 242/3.

[7] ابن عباد، الصاحب إسماعيل: "**المحيط في اللغة**"، مادة :(شبل).

[8] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (شبل) 248/29.

ولا شك أن العرب يحبون تسمة أبنائهم بكل ماهو شجاع ورد اسم شبلي في سجل التوثيق المدني مرتين؛ ولا شك أنّ العرب سمّوْا أبناءهم تيمناً بقوّة الأسد.

ح. صَبْري: أصل التسمية عربية، فاجتماع الصَّاد والباء والرَّاء في لفظة واحدة تَدُلُّ على ثَلاثَة أُصْول، فَحرْفُ الصَّاد يَحملْ دِلالَة الحَبْس، ويَحمِلُ الباء أَعالي الشَّيء، بيْنما الرَّاء يَدُلُّ على جِنْسٍ مِن الحِجارة، ومنه قيل الصَّبْرُ كَفيلٌ، وسُمِّيَ بذلك؛ لأنَّه يَصْبُر على العَزْم[1]، والصَّبور صِفَةٌ مِن صِفاتِ الله "، والصَّبر الجَراءة، ومنه قوله تعالى:" **فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ** "[2]، قال الفراء: أخبرني الكسائي قال: أخبرني قاضي اليمن أن خصمين اختصما إليه فوجبت اليمين على أحدهما فحلف، فقال له صاحبه: ما أصبرك على الله؟ أي ما أجرأك عليه"[3].

ورد اسم صبري في سجل التوثيق المدني 110 مرّات؛ وذلك للتعبير عن الصّبر الذي يختزنه الناس في نفوسهم بسبب ظروفهم وأحوالهم.

خ. غَدِيّ: أصل التسمية عربيّة، أَصْلُه غِدْوٌ، ولَكِنْ حُذِفت لامه وَجُعِلَت الدَّالُ حَرف إِعْراب فيه، وَغَدِيٌّ اسْمٌ منسوبٌ إلى الغَدِ، والأَصْلُ فيه أنْ يكون مَنسوبا إلى غَدُو، وإنْ شِئْت نَسَبْت إليْه بِغَدويّ مع إثْبات الواو، والغادِيَة السَّحابة تَنْشَأُ غُدْوَةً، والمُراد مِنه صَباحَاً، ويُجْمَعُ على الغَوادي وبَعضَهم يَجْمعه على أَغْدِيَة، وتُشْتَقُ رِيْق الغَوادي مِنْ ثُغور الأَقاح، والغداء طعام الغُدْوَةِ[4]، ومنه ومنه قَوْلِه تعالى:" **وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ** "[5].

وقد سمّى الناس بناتهم غدي أملًا بغد مشرق، وقد جاء في سجل التوثيق 5 مرّات.

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (صبر) 329/2.

[2] سورة البقرة : الآية، 175

[3] القرطبي، محمد بن أحمد: "**تفسير القرطبي**"، 236/2.

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (غدو) 148/39.

[5] سورة الحشر، الآية: 18.

د. فَتْحيّ: أصل الكلمة عربية، والفَتْح الرِّبْح، فَمِنْ الفَتح تَبْدَأُ البِدايات[1]، والفَتوح أَوَّل المَطر الموَسْمِيّ يَرِدُ بِصيْغة الجَمعِ؛ لأنَّه جَمْعُ الفَتْحِ، لِذلك سُمِّيَت النَّاقة الواسِعة الإحليل أو الحليب بالفَتوح[2].

والفَتح يدل على الانفراج والظفر، ومنه قوله تعالى:"**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**"[3]؛ أي قَضَيْنا لك قَضاءً مُبيْنا، وانتصرنا لك.

ورد اسم فتحي في سجل التوثيق 413 مرّة؛ وذلك لدلالته على الانفراج والظفر.

ذ. فَخْري: أصل التسمية عربيّة، والفَخر في اللُّغة الأدب والشّعر، ويَرِدُ في سِياق التَّمَدُح بالخِصال الحَسَنة، حيث قيل تفاخَرَ القَوم إذا فَخر بَعضُهم على بَعض، والمُفاخرة بالأنْساب المُعارَضة بالفَخر، ومَنه بَدأت النَّقائض في الشَّعر العربي القَديم[4]، "والفاخِر الجَيِّد مِنْ كُلِّ شَيء، والاسم مِنه الفَخْر والفُخُر"[5]، ويُقال لِكَثير الافْتِخار رَجُلٌ فَخيْر، وفَخري اسْمٌ منسوبٌ إلى الفَخْر[6].

الفَخْر[6].

ورد اسم فخريّ في سجل التوثيق المدني 86 مرّة؛ وذلك لدلالته على الفخار والرّفعة...

ر. فِكْريّ: أصل التسمية عربيّة، فاجتماع الفاء والكاف والرَّاء في لفْظة واحِدة يَدُلُّ على تَرَدُدٍ وتَقَلُبٍ في الشَّيء، وقيْل فلانٌ تَفَكَّرَ إذا تَرَدد وتقلَّبَ في آرائِه مُعْتَبِراً[7]، والفِكر إعْمالُ النَّظر والخاطِر في الشَّيء كالْفِكرة، ويُجْمَعُ على أَفكار، وعامَة النَّاس تَقول افْتَكَر، وقيْل فَيْكَرٌ فَهو كَثْيرُ الفِكْر، ومنه قول تعالى:" فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ[8].

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (فتح) 8/7.

[2] المصدر السابق، 8/7-9.

[3] سورة الفتح: الآية، 1.

[4] ابن سيْده، علي بن إسْماعيل: "**المحكم والمُحيط الأعظم**"، 172/5.

[5] المصدر السابق، 173/5.

[6] يُنظر: الفَراهيدي، الخليل بن أحمد: "**العين**"، مادة: (فخر) 254/4.

[7] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (فكر) 446/4.

[8] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (فكر)345/13.

ورد اسم فكري في سجل التوثيق 8 مرّات؛ وذلك لعلاقة التفكّر، وتقليب النظر.

ط. لُطْفِيّ: أصل التسمية عربيّة، "واللُّطف الرِّفقة والمَودة في التَّعامُل، وأنا أَلْطَفُ بِـه إذا رأَيْتَـه مَوَدَّةً ورِفْقاً في مُعامَلَةٍ، فهو لَطِيْفٌ بِهذا الأمر، رَفِيْقٌ في مُدارَتِه"[1]، ومنه قَولـه تعـالى:"**إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ**"[2]؛ أي لطيف بتدبيره.

لَعلَّ هذه التَّسمية وردت إلينا من زمن الدولة العُثمانية، حيث ارتبطت بلُطفي باشـا بـن عبد المعين الألباني فاضل مِن وزراء الدولة العُثمانية[3].

ورد اسم لطفي في سجل التوثيق المدني ؛ وهي صفة عظيمة من صفات الله تعـالى، ومن المسميات المتعلقة بها عبد اللطيف، والمؤنث لطيفة ورد 7 مرّات.

ولا بدّ من التنبيه أنّ سجل التوثيق لم يثبت الشدّة في الأسماء المنسوبة؛ ممّا أوقع السجل في خطأ كبير، وربما يعود الخطأ من الناس الذين لفظوا هذه الأسماء؛ وذلك للتّخفيف.

رابعًا : أسماء بصيغة المصدر تَصْلُح للجِنسيْنِ معاً

أ. إفْعال: إحْسان: أصل التسمية عربيّة، وهو من الفعل حسُن ضد القبح بالمعنى اللّغوي العام، حيث قال الشماخ[4]:

(البسيط)

دار الفتـاةِ التـي كنّـا نقـول لهـا يـا ظبيـةً عُطُلًـا حُسّـانةَ الجيـدِ

الإحْسان يرِد في حياتِنا على وجهين مُخْتَلفين، أحدهُما: يَكون بِصورة الإنعام إلى الغيْرِ، والثَّاني: يكون على هيْئة أفْعال وتَصَرُفات[1].

---

[1] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (لطف) 363/24.

[2] سورة يوسف، الآية: 100.

[3] يُنظر: الزَّركلي، خير الدين: "**الأعلام**"، 243/5.

[4] الشمّاخ: " **ديوانه**"، ص 112

يتّضح المعنى الإسلامي للإحسان في قوله:" **وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا**"[2]، فمعاملة الوالدين هي أرقى الدرجات، وهي الإحسان؛ أي تعامل النّاس كأنك ترى الله تعالى.

ورد اسم إحسان في سجل التوثيق المدني 84 مرّة؛ وذلك تيمناً بهذه الصفة العظيمة، وهذا الاسم يصلح للجنسين، فإذا ورد مؤنثًا فإنّه يُمنع من الصرف، وكذلك بقية الأسماء الآتية التي سنتحدّث عنها في هذه الدّراسة.

ب. فَعال: بيان: أصل التسمية عربيّة، فاجتماع الباء والياء والنون، أصلاٌ واحدٌ وهو بعد الشيء وانكشافه[3] والبيانُ ضربْان: ضَرْبٌ خاصٌ بالحال، وهي الأشياءُ الدَّالة على حالٍ مِن الأحوال، والثاني: البيان بالإخبار، فإمَّا أنْ يَكون ذلك نُطْقاً أو كِتابةً، وسُمِّيَ الكلامُ بَياناً؛ لِكشْفه عن المعنى المقصود وإظهاره والإفصاح عن المدلول[4]، ومنه قوله تعالى:" **هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى**"[5].

ورد اسم بيان في سجل التوثيق المدني 503؛ ممّا يدل على توق النّاس للوضوح، وكراهية الغموض، وربما تكون التسمية من المنطلق الديني، فالبيان هو القرآن كما في الآية" علّمه البيان".

واسم بيان غالبًا ما يأتي مؤنثًا كما في محافظة جنين، رغم أنّه يصلح للجنسين.

ت. فَعْل: زَيْن: أصل التسمية عربية، فالزِّين خِلافَ الشِّينْ وجَمعه أزْيان، يقول الطبري: "و"الزين" خلاف الشين، مصدر "زان الشيء يزينه زيْنًا"[6]، والزِّيْنة اسْمٌ جامِعٌ لِكل شيءٍ يُتَزَّيَن به[7].

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (حسن)، 423/34.

[2] سورة الأحقاف، الآية:15.

[3] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (بين)، 327/1.

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (بين)، 305/34.

[5] سورة آل عمران: 138.

[6] الطبري، محمد بن جرير: "**جامع البيان في تأويل القرآن**"، 243/6.

[7] المصدر نفسه، 175/13.

لعَلَّ التَّسمية بزَيْن مُرتبط بِزَيْن خاتون بنت أحمد بن علي بن أحمد العسقلاني، مِن فواضل نِساء عصرها ولدت في ربيع الآخر، وأحضرت على الزَين العراقي والهيثمي[1].

ورد اسم زين في سجل التوثيق المدني 358؛ ممّا يدل على حب الناس لكل ما هو جميل، إضافةً إلى أن الاسم خفّة الاسم، فهو ثلاثي ساكن الوسط؛ لذا يجوز صرفه، أو منعه من الصرف.

ث. فِعالة: سِيادة : أصل التسمية عربيّة، فاجتماع السين والياء والدال كلمة واحدٌ يدل على السيّد[2]، ومن السِّيادِة نسْتَدِلُّ على الشَّرف، والاسِم مِنه السُّؤدَد الَّذي يَتجلى بالمَجدِ والشَّرف، وهي عِند عامَّة النَّاس قيادة الشعب، ولكنها دافع نفسي قيادة الآخرين، بالحكمة والموعظة الحسنة، أو سياستهم بالقهر"[3].

ورد اسم سيادة في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين مرتين فقط؛ وذلك لدلالته على المركز والعلو.

ج. فُعال: شُعاع: أصل التسمية عربيّة، والشُّعاع مفرده شُعاعة، وفي اللغة هو ضوء الشمس الذي تراه عند ذرورها كأنّه الحبال أو القضبان مقبلة عليك إذا نظرت إليها ... أو هو ضُوء الدَّم وحُمْرَته وتفرّقه، والشعاع: المتفرق. وتطاير القوم شعاعا أي متفرقين"[4]، كقول قيس ابن الملوح[5]:

(الطويل)

فلا تتركي نفسي شُعاعا فإنها من الوجد قد كادت عليك تذوب

---

[1] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**أعلام في عالمي العرب والإسلام**"، 44/2.

[2] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، **مادة: (سود)** 120/3.

[3] ياسين، زين حسين "**ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم**": إشراف: يحيي جبر، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009، ص358

[4] ابن منظور،: "**لسان العرب**"، مادة: (شعع)،181/8

[5] قيس بن الملوّح: "**ديوانه**"، ص98

وقد سمّى الناس بهذه التسمية؛ لدلالتها على الشيء اللاّمع الجميل، حيث ورد في سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين 30 مرّة.

ح. فِعال: فِداء: أصل التسمية عربيّة، "والفِدى والفِداء تَعني حِفْظُ الإنسان عنْ النَّائبة بِما يَبْذُله عنه[1]"، وهو ما يقدّمه الإنسان من الغالي والنفيس ليفتدي غيره، وقوله تعالى:" **فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ**"[2]، ونار الفداء تعني أنَّ الملوك إذا سَبوا نساء قبيلة خرجت إليهم السادة للفداء، فكانوا يكرهون عَرض النِّساء نهاراً؛ لكي لا يُعْرفنَ[3].

فهذه التسمية شائعة بين النّاس، وربما ارتبطت قديمًا بشخصية تاريخيّة كبيرة، هي أبو الفداء إسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن شاذي، وهو الملك المُؤيد عماد الدين، صاحب حماة[4].

واسم فداء مشهور في محافظة جنين للجنسين، حيث ورد في سجل التوثيق المدني بالهمزة 772 مرّة، واسم فدا بدون همزة 9 مرّات؛ وذلك لدلالة الاسم على التضحية بالغالي والنّفيس، وخاصة أنّ الحال الفلسطيني يقتضي الفداء والتضحية الدائمة ضد العدوّ الصهيوني المجرم.

ز. فَعَل: قَبَس:أصل التسمية عربيّة، فاجتماع القاف والباء والسين أصلٌ صحيحُ يدُلُ على صفةٍ من صفات النار[5]، والأقَبْس مَنْ تَبْدو حَشْفَته قَبْلَ أنْ يُخْتَنَ، ومِن القَبَس يُقْتَبس العِلم فَيُكتَسَب، والقَابِس هو طالِبُ النَّار، ويُجْمعُ على أقَباس، والقَوابس الَّذينَ يُقْبِسونَ ويُزودون النَّاس بالخَيْر

---

[1] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (فدي)، 221/39، ويُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة:(فدي)،151/15.

[2] سورة، البقرة، الآية: 229

[3] القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله: "**نهاية الأرب في معرفة أنْساب العرب**"، ص426.

[4] ابن شاهنشاه بن أيوب، إسماعيل بن علي: "**تاريخ أبي الفداء المُسمَّى المختصر في أخبار البشر**": علق عليه: محمود ديّوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997، 5/1.

[5] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (قبس)، 48/5.

ويُعلِمونهم إياه، والمِقْبَس والمِقْباس ما قَبَست بِه النَّار[1]، ومنه قوله تعالى:" أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ "[2].

ورد اسم قبس في سجل التوثيق المدني 5 مرّات؛ لعلاقته بالنار والدفء والضوء.

ح. فَعْل: مَجد: أصل التسمية عربيّة، فاجتماع الميم والجيم والدال أصل صحيحٌ يدل على بلوغ النهاية، ولا يكون إلاّ في محمود[3] ، والتَّسمية بهذا العَلم معروفٌ منذ القدم، فرُبَّما ارتبطت التَّسمية بمجد بنت تميم بن غالب بن فهر، وهي أم جاهليّة كانت مِن ذوات الرأي والشَّرف في عصرها، تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة، فولدت له عامراً وكليباً وكعباً وهم يعرفون ببني مجد[4]، يَقول ابن منظور" إنّ الأَصْلَ في التَّمجيد، والمجدُ في كلام العرب الشَّرَفُ الواسِع"[5].

الواسِع"[5].

واسم مجد كبقية الأسماء الثلاثية ساكنة الوسط، يجوز صرفها، ومنعها من الصرف، وقد ورد في سجل التوثيق 988 مرّة؛ وذلك دلالتة على الرّفعة والعلو في النسب وغيره.

خ. نُور: أصل التسمية عربيّة، فاجتماع النون والواو والرَّاء في كلِمة واحدة يَدُلُّ على إضاءة و اضْطِراب وقِلَّة ثَباتٍ في الشَّيء[6] ، أخذت نور من النار بالمعنى بيت النار، قيل عربية وردت في في القرآن ثم عدُّوها من تَصاقُب الألفاظ.

ويرى اللغويون أن الكلمة أقدم من العرب والآراميين وتعود إلى اللغة الأكادية العراقية بمعنى اشتعل[7]، رُبَّما ارتبطت التَّسمية بنور جِهان مَلكة هندية، ذات حسن وجمال تعرف الفارسية ومُطّلعة على آدابها، والنُّور الضَوء أيَّما كان أو هو الشُّعاع والسُّطوع، والنُّور يَتجلى

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (قبس)،353/16.

[2] سورة النمل: آية 7.

[3] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (مجد) 297/5.

[4] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**أعلام النِّساء في عالمي العرب والإسلام**"، 23/5.

[5] ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (مجد) 395/3.

[6] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (نور)، 368/5.

[7] ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص571.

في أسماء الله تعالى، وهو الَّذي يُبْصِر بِنوره ذا العِماية ويُرْشِد بِهدايَته مَنْ غوى وطغى، وقيل هو الظاهِر الَّذي به كُلَّ ظُهور[1]، ومنه قوله تعالى: "اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"[2].

ورد اسم نور في سجل التوثيق المدني 1662، وهو من أكثر الأسماء ورودًا؛ وذلك لجمال معناه، وربما لافتقاد الناس لحياة فيها نور وبهجة، ولعلّ خفّة الاسم وسهولته حملت الناس على التسمية به، فالأسماء الثلاثية، يسمّي بها الناس كثيرًا، وربما تكون التسمية لدلالتها الدينية، فالله تعالى شبّه نفسه بالنور.

يأتي اسم نور مركبًا، مثل نور الدين للمذكر، نور الهدى للمؤنّث، ونور الإسلام للجنسين.

خامسًا: ما جاء بصيغة اسم الآلة

أ. سِهام: أصل التسمية عربيّة، وقد ارتبط السَّهم الحَظُّ وجَمعه سُهْمانٌ، والسَّهْمُ في أَصْلِه القِدْحُ الَّذي يُقارِع بِه في المِيْسِر، وسُمِّيَّ كُلُّ نَصيبٍ سَهْماً"[3]، والسَّهْمُ واحد النُّبْلِ، وهو مُرَكبُ النَّصْلِ، والسَّهْمُ مِقدار سِتة أَذْرُعٍ في مُعامَلات النَّاسِ ومَساحاتِهم، أو هو الحَجَر الَّذي يُوْضَع على بابِ بيْتٍ يُبنى؛ لِيُصادَ فيه الأَسَدُ، فإذا دخل الأَسد هذا البيت وقَع الحَجر فوق الباب فيُغْلِقه، وهو ككَمِيْنٍ يُنْصَب للأَسدِ[4]، ويُقال لِوهجِ الصَّيْف وحَرارَته وغُبارِه سِهامٌ، وقيل مُسْهَم الجِسْم إذا ذهَب جِسْمه في الحُبِ السَّاهِمة، أو أصيب بِسِهام الحُب على اعْتبار أن الحب داء يُصاب به جِسْمُ الإنسان[5].

لقد سمّى الناس بناتهم بهذا الاسم لاعتبار الآلة الحربية السّهام، وقد ذكرها الشعراء كثيرا في تشبيهاتهم، فهو اسم قديم حديث، حيث ورد في سجل التوثيق المدني 780 مرّة.

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (نور)، 300/14.

[2] سورة النور، الآية: 35.

[3] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى:"**تاج العروس**"، مادة: (سهم)، 439/32.

[4] المصدر السابق، **مادة: (سهم)**، 439/32-440.

[5] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (سهم)، 314/12.

ب. سَيْف: أصل التسمية عربيّة، والسَيْف آلة يُضْرَبُ بِها، وأَسْماؤهُ تزيد على ألفٍ، حَيْثُ يُطْلَقُ على حامِله مُسَماه، وقيل رَجُلٌ سائِف ذو سَيْف أو صاحِبُ سَيْف، ومنه – أيضاً – يُقالُ سَيَّاف لِصاحِبِ السَّيْف، ويُجمَعُ على سَيَّافَةٌ، والسَّيَّافَةُ هم الَّذين يَجْعلون حُصوْنهم سُيوفهم[1]، والسَّمَكةُ سَيْفٌ، وكأنها سَيْفٌ على سَبيل التَّشبيه، ويُقال لِساحِل البحر والوادِي سَيْفٌ[2]، فإذا تَضارب القومُ بالسيوف فقد تَسايَفوا، والرَّجُل الطَويل المَمْشوق سِيْفانٌ؛ لأنَّه يُشْبه السَّيف بِقامَته، والجارية الشَّطبة النَّحيلة سيف، وكأنَّها السَّيف فهي سَيْفانة[3].

واسم سيف ثلاثي المبنى، ساكن الوسط؛ لذا يُمنع من الصرف، وقد اشتهر الاسم قديمًا وحديثًا، حيث ورد في سجل التوثيق المدني 202 مرّة؛ وذلك لاعتبار الآلة الحربية التي سجل فيها العرب انتصارات كبرى على أعدائهم، وربّما تكون التسمية على شخصية تاريخيّة معروفة أمثال سيف بن ذي يزن، ويرد مركبًا، مثل: سيف الإسلام، وسيف الدّين

ث. مِشْعَل: والمِشْعَلة المَوْضِع الَّذي يُشْعَلُ عليه النَّار، ومنه نَقول اشْتَعَلَ فُلانٌ غَضَباً إذا هاجَ وثار، وقيل جاء فُلانٌ كالحريق المِشْعَل؛ لأنَّه مَنْ أَشْعَل النَّار في الحَطب، ومن الاشْتِعال الَّذي يُحدث فناءُ الشَيء وزواله وتَفرُقه يُمْكِنُنا القول: أَشْعَلَ فُلانٌ الجَمْعَ إذا فَرَقه وشَتَتَه[4]، ومنه أَشْعَلتُ الطَّعْنة إذا بِدَمِها يَخْرُج مُتَفَرِقاً، وشَعلان اسْمُ مَوضِع رُبَّما يَحملُ في طياتِه مِن دلالَة الاشْتِعال اكْتسَبَها مِن حدثٍ قدْ ارْتَبَطَ به، ومِشْعَل اسْمٌ لامرأة ورجل ولا شك أنَّ هذا المُسَمى قَد يُعطى لِكليْهِما نتيْجة حدثٍ ارْتبط بِدلالة الاشْتعال أو الفُرْقة، فكان هو الأنْسب لَهُم[5].

جاء اسم مشعل في جل التوثيق الدني لمحافظة جنين مذكرًا 6 مرّات فقط على الرغم من أنّ هذا الاسم عُرف منذ القدم.

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (سيف)، 480/32.

[2] المصدر السابق، مادة: (سيف)،481/23.

[3] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (سيف)، 166/9–167.

[4] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (شعل)، 264/29.

[5] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (شعل)، 355/11.

ج. مِصْباح: أصل التسمية عربيّة، والمِصْباح السِّنان العَريض، والمِصْباح عبارة عنْ قِدْح كبير، ويُقال للنَّاقة الَّتي تُصْبِح في مَبْرَكِها فلا تَرعى حتى يرتفعَ النَّهار ويُوشِك على زَوالِه مِصْباحٌ، وهو ما يُستَحَبُ مِنْ الإبْل، ورُبَّما سُمِّيَت بِهذا المُسَمى؛ لأنَّها تَبْدأ يَوْمها مع الوقت الَّذي يُدارُ به المِصْباح، وجَمْعُه مَصابيح[1]، والمِصْباح عند ابن منظور في لِسانه السِّراج، وهو مُكونٌ مِنْ فَتْلة ثُرى في القِنْديْل وغَيْره يُقالُ لها قِراطٌ في اللُّغة[2]، ومنه قوله تعالى:" اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ"[3]، والمَصابيح هي الأَقْداح الّتي يُصْطبَحُ بِها"[4].

وقد سمّى الناس أبناءهم بهذا الاسم باعتبار جمالية المصباح، فقد شبه الله تعالى نوره بنور المصباح، حيث جاء في سجل التوثيق المدني 17 مرّة ، وهو عدد قليل جدًّا بالنسبة لأسماء الآلات الحربية.

---

[1] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (صبح)، 521/6.

[2] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (صبح)، 506/2.

[3] سورة النور: آية35.

[4] ابن سيدة، علي إسماعيل: "**المحكم والمحيط الأعظم**"، 173/5.

المبحث السّابع

التَّسمية بصفات لعلاقة بالقيم

أ. **شَهم:** أصل التسمية عربيّة، فاجتماع الشين والهاء والميم عند ابن فارس في مقاييسه أصلٌ يدل على ذكاء[1] ترد بالشين المُعجمة وهو شَهم بن مرة بن عبد الحارث ابن شكم بن خصعة، كان شاعراً فارساً[2]، والشَّهم هو مَن كانَ يَتَسِم بِذكاء الفُؤاد والمُتيقظ دائماً، حيْثُ يُجْمعُ على شِهام[3]، والشَّهم في كلامِ العرب الحَمُولُ الَّذي يُجيد حَمِل ما يَقعُ على عاتِقه، فهو طيب النَّفس بِما حَمل[4]، يرى ابن منظور أنَّ الشَّهم هو حجرٌ كانوا يَضعونه في أعلى البيت ويَجعلون لحمة السَّبْع في مُؤخرة البيت، فإذا دخل السَّبْع تناول اللَّحمة فيسْقُط الحجر على الباب فيسده. [5].

والشّهم في مجتمعنا العربي من يتصف بالشجاعة والكرم، فهو يحمل على عاتقه كل ما يقع عليه من التزام.

ورد اسم شهم في سجل التوثيق المدني مرتين؛ ليدل على الشجاعة في تحمّل المسؤولية.

ب. **عَتيْق:**أصل التسمية عربيّة، ويعني الجمال، ومنه قَولَهم: فلانٌ عِتقُ الوجه إذا جمل وجْههُ، والعِتقُ النَّجابَة والشَّرف، والعِتْق خِلاف أو نَقيْض الرِّق وهو الحُريَّة، والعِتْق جمعُ عِتْيقٍ، حيْثُ يُقال للمَنْكب عاتِقٌ، والبيتُ العَتيق الكَعبة المُشَّرفة"[6]، ومنه قوله تعالى:" **وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ** "[7].

---

[1] يُنظر: الآمدي، الحسن بن بشر: "**المؤتلف والمُختلف في أسماء الشعراء وكُناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم**"، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ص137.

[2] المصدر السابق، ص137.

[3] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: مادة: (شهم)، "**تاج العروس**"، 480/32.

[4] المصدر السابق، مادة: (شهم)، 480/32.

[5] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (شهم) 328/12.

[6] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (عتق)، 116/26،

[7] سورة الحج: آية29.

قيل سُمِّيَ بِه؛ لأنَّه أوَّلَ بيتٍ وُضِعَ بالأرضِ، فهو قديم جدًّا، أو لِكونه أعْتق من الغَـرق أيَّامِ الطُّوفان، وقد لُقِّب أبو بَكِر الصدّيق – رضي الله عنه – بهذا اللّقب؛ لِجَمالِه، أو لأنَّه أَعْتَـقَ مِنْ النَّار[1].

ورد اسم عتيق في سجل التوثيق المدني مرّة واحدة، وهو قليل جدا بالنسـبة للأسـماء الأخرى؛ لأنه يجمع بين صفتي الانفجار والتفخيم، والناس تميل إلى الأسماء السلاسة السهولة.

ت. ماجِد: أصل التسمية عربيّة، والماجِد كَثيرُ الخيْرِ، و يُقال لِمَنْ هو حسَن الخُلُق والسَّمحُ ماجِدٌ، وقيل رَجُلٌ ماجدٌ إذا كان كَرِيْماً مِعْطاءً، ومنه حديْثُ عليّ – رضي الله عنه –" أمَّا نَحْـنُ بَنـو هاشِم فأنْجادٌ أمْجاد"[2]، والمُراد من أنجاد أمجاد في الحديث أنَّهم أشْراف كِرام، وإن لمْ يَكُـن لـه أَمجادٌ في السَّابق[3] وماجد من عشائر الصلْبة (الصُليب) تُقيم في أنحاء الكويت والعراق وتنقسـم إلى أفخاذ[4].

ورد اسم ماجد في سجل التوثيق المدني 327 مرّة؛ وقد سمّى الناس أولادهم بهذا الاسم تيمنًا بالكرم والعطاء.

ث. نَبْهان: أصل التسمية عربيّة، فاجْتماع النُّون والباء والهاء في كلِمة واحدة يَدُلُّ علـى سَـموٍ وارْتِفاع، ومن الأصلُ نشْتَقق النَّبَه والانتباه، وهو اليَقْظة والانتباه، حيث يُقِرُّ أَهلُ اللُّغة بأنَّ النَّبه الضّالة الَّتي توجد عن غَفلة، وقيل: وجَدتُ هذا الشيء نَبيْهاً وأَضْلَلْته إذا لَمْ يَعلم مَتى ضلَّ[5].

والنَّبيه الرجل الذّكي والشَّريف وصاحِب الفِطنة، قيل نَبُهَ باسْمِه تَنْبيْهاً أو نَوَّه به إذا رفَعَه عن الخُمول وجَعله معروفاً[6] ، وذلك لعلاقةٍ بالشرف والفطنة.

---

[1] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (عتق) 118/26، ويُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، 235/10.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (مجد) 153/9.

[3] نُظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، 395/3.

[4] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 1023/3.

[5] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (نبه)385/5.

[6] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، 30مادة: (نبه)/441.

ورد اسم نبهان في سجل التوثيق المدني 6 مرّات، ونبيه 9 مرّات؛ وذلك تيمناً بالفطنة وسرعة والبديهة.

س. نَبيل: أصل التسمية عربيّة، فاجتماع النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدل على فضلٍ وكِبَر[1]، والنُّبْلُ الذَّكاء والنَّجابةُ، على حين يُجْمع على نِبال، ومنه يُقال امْرأة نَبيْلة في الحُسْنِ بَيِّنَة النَّبالةِ، صِفَةٌ للمرأة، ... وقيل إنَّ النَّبْلَ العِظام والصِّغار مِنْ الحجارة والإبلُ مِنْ النَّاس[2]، وسُمِيت بالنُّبْل لِصِغرها، ونَبَلَه النُّبْلُ تنبل إذا أعْطاه إياه، والعرب تَقول أنْذرْتَكم الأمْر فَلم تَنْتبل نُبْله، أيّ ما انتَبهت له.

وباعتقادنا أنّ النبل يدل على بروز الشيء وكبره، فالمرأة بارزة في حسنها، والرجل بارز في أخلاقه، فكل واحد منهما نبيل، وإن دلّت في مجتمعنا على المعنى الأخلاقي وحسب.

وباعتقادنا أن اسم نبيل تطوّر من المعنى المادي وهو النّبال ذات الرؤوس الدقيقة البارزة، إلى المعنوي ليدل على الأخلاق الرفيعة البارزة.

ورد اسم نبيل في سجل التوثيق المدني 326 مرّة؛ وذلك تيمناً برقي هذه الصفة، وجمالها في النفوس.

---

[1] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**مقاييس اللُّغة**"، مادة: (نبل) 385/5.

[2] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (نبل) 440/30.

المبحث الثّامن

التَّسمية بجماليات مختلفة: اللّون، الزهور الفوّاحة، والأحجار الكريمة، والمنظر

1. ما جاء بِدلالة اللوْنِ

أ. خَضِر/خضرة: أصل التسمية عربيّة، فالخُضرة تعني الحياة؛ لذلك كان مِن أحب الأسماء إلى نفوس العرب البدو وسط ألوان الصحراء الخاوية، فهو رمز الأمل والنُّمو والخُصوبة والنُبل، كما استخدم العرب الخُضرة بمعنى السَّواد[1]، والأخضر يُمثل في الموروث الجاهلي لون البعث والنَّهضة والتَّجدد، وهي الدِّلالات التي يحملها الفكر الانساني بِعامة[2]، والخُضْرة لَوْنٌ وهو بين السَّواد والبَياض، ويتواجد في الحيوان والنَّبات، وجمعه خُضْرٌ[3]، ومنه قوله تعالى:" **وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ** "[4]، وخضر بطن مِن خسرج مِن عشيرة المعزة الملحقة بعبدة من شَمَّر القحطانية[5].

ورد اسم خضر في سجل لتوثيق المدني 115، وخضرة مرتين، ولعلّ قلّة توظيف الاسم في المؤنث يعود إلى القدم، فهو بنظرهم أسماء الجدّات، والنساء الكبيرات.

ب. شَهْلَة: أصل التسمية عربيّة، فاجتماع الشين والهاء واللام عند ابن فارس هو أصلٌ في بعض الألوان وهي شهلة في العين، وذلك أن يشوبَ سوادها زرقةٌ[6] أصلها شَهلاء؛ لأنَّه زِنَة الصِّفة المشبهة من الألوان (أفعل فعلاء)[7]، ومنه قولهم :كان رسولاً ضليع الفم أشْهل العيْنين مَنْهوس الكعبين، والشَّهل لونُ نتجَ ويَنْتُج من اخْتلاط لونين[8]، ومنه[9]:

---

[1] يُنظر: دراغمة، مريم هاشم سليمان: رسالة ماجستير تحمل عنوان: "**ألفاظ الألوان في اللُّغة الاجتماعي النَّفسي**"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر، منشورات النجاح الوطنيِّة، نابلس، فلسطين، 1999، ص89-90.

[2] يُنظر: أبو عون، أمل محمود عبد القادر: "**اللون وأبعاده في الشعر الجاهلي شعراء المعلقات نموذجاً**"، ص45.

[3] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (خضر) 176/11.

[4] سورة الكهف: آية31.

[5] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 346/1.

[6] نظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة: (شقر)223/3.

[7] يُنظر: الخويسكي، زين: "**مُعجم الألوان في اللُّغة والأدب والعلم**"، ص118.

[8] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: **تاج العروس**، مادة: (شهل)، 307/29.

[9] الدؤلي، أبو الأسود: **ديوان أبي الأسود الدؤلي** صنعة أبي سعيد الحسن السكري: تحقيق: محمد آل ياسين، ط2، منشورات دار ومكتبة الهلال، لبنان، 1998، ص 374.

(الطويل)

ولا عيــب فيْهــا غيــر شُــهْلَةِ عَيْنِهــا كــذاكَ عِتــاقُ الطيَّــر شُــهْلٌ عُيُونهــا

ورد اسم شهلة، شهلا في سجل التوثيق المدني 20 مرّة ؛ وذلك للسمات الجمالية للاسم.

ت. عَفْراء: أصل التسمية عربيّة، فالعفراء البيضاء الخالصة[1]، وعفراء بنت عَقَّال شاعرة مِــن العرب كان يهواها ابن عمها عروة بن حزام[2]، والأعْفر الأبيض، وليس المُــراد بــه البيــاض النَّاصِع، يُقال هي عفراء وهُنَّ عُفرٌ، ومنه قالوا للسِّهام عُفْرٌ؛ لأنَّ بياضــها يَخْــتلِط بــالحُمرة، والظباء العُفر الَّتي تَسْكُن في الصَّحاري ، والعَفر التُّراب وتطلق على التُّربــة الرَّمليــة وعلــى الرَّمل الذي يُخالطه غبار، ولم يَعْلَق بالأيدي والثياب، ومنه تأتى الأعفر والعفــراء لِمــن كــان لونُهما بِلونه[3].

ورد اسم عفراء في سجل التوثيق مرّة ؛ وربما تعود قلة التسمية به لعدم معرفة النــاس بدلالته

2. ما ما ارتبط بالزُهور ذات الرائِحة الطَيْبة

أ. رَيْحانِة: أصل التسمية عربية، وهو مِن حيْث الدِّلالة نَبْتٌ طَيْب الرَّائِحة، ونوع مِــن أنــواع المَشْموم، ومُفْرده رَيْحانة وجمعه رَياحين، ومنه قوله تعالى:" **وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ**"[4]

يرى ابن سيْده أنَّ كُلّ بَقْل طيْب الرَّائِحة لَه زهرة هو رَيْحانٌ، والرَّيْحانة الطَّاقــة مــن الرَّياحين وهو اسْمٌ للحنوة[5]. ارتبطت التَّسمية بريحانة بنت زيد بن عمرو بن خناقة، مِن ربــات الجمال والأدب سُبيت مع بني قريظة، رفضت الإسلام وأبت إلا اليهودية، فقال لها رســول الله

[1] يُنظر: الخويسكي، زين: **مُعجم الألوان في اللُّغة والأدب والعلم**، ص142.

[2] كحالة، عمر رضا: أعلام النِّساء في عالمي العرب والإسلام، 288/3.

[3] يُنظر: عبدالرؤوف جبر، يحيى: **مُعجم الألفاظ الجغرافية الطَّبيعية**، ص119.

[4] سورة الرحمن، الآية: 12

[5] يُنظر: ابن سيده، علي بن إسْماعيل: "**المُحْكم والمُحيط الأَعْظم**"، 509/3.

عليه السلام: "إن اخترت الله ورسوله اختارك رسول الله لنفسه فقالت: إني أختار الله ورسوله، فلمَّا أسلمت أعتقها رسول الله وتزوجها[1].

ورد اسم ريحان في سجل التوثيق مذكرًا 12 مرّة، و4 مرّات مؤنثًا؛ وقد تكون علّة التسمية مرتبطة بدلالتها، وربما تكون يتمنًا باسم ريحانة زوجة عليه السلام.

ب. نَرْجِس: أصل التسمية غير عربيّة، يقول ابن منظور:"النَّرْجس دَخيلٌ على العربية أَحسَن إذا أُعْرِب[2] ، والنَّرْجِس مِن أَصْناف الرَّياحين، مُعرَّب والنون زائدة؛ لأنه ليس في كلامهم (فَعْلِل)، وفي الكلام(نَفْعِل) [3].

ارتبطت التسمية باسم (نِرسيس) من أُسطورة يونانية قديمة ثم انتقلت إلى العربية عن طريق البهلويّة، ثم انتقلت إلى الآرامية والقرمرية مباشرة عن اليونانية أو اللاتينية يلفظها الفرس (نركِس)[4]، والاسم العلمي للنرجس (Narcissus) له أبصال حقيقية وله أنواع عديدة[5]، تُزهر مرة واحدة في السَّنة شَكلها كالفنجان، تظهر في نورات كبيرة يحملها حامل زهري سميك[6]،

ورد اسم نرجس في سجل التوثيق المدني71 مرّة؛ وعلّة التسمية بلا شك تعود لحب الناس لهذه الزهرة العطريّة الجميلة، وتميزها.

ت. ياسْمين: أصل التسمية فارسيّة، وهو علم فارِسي مُعَرَّب، ولا يجري مجرى الجَمع، وقد جرى في كلام العرب فقالوا ياسَمون ومفرده ياسِم، وهو نوعان أبيْضٌ وأَصْفر، فالأبيض مُشَربٌ بالحُمْرة، والأَصْفر منه دِواء، فإنْ دَخل في صُنْع الخَمْر فالْقليْل منه يُسْكِر بإفْراط[7]، لعَلَّ من

---

[1] كحالة، عمر رضا: "**أعلام النِّساء في عالمي العرب والإسلام**"،474/1، يُنظر: التونجي، محمد: "**مُعجم أعلام النساء**"، ص632.

[2] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (نرجس)، 230/6.

[3] الدكتور قنيبي، حامد صادق: "**دراسات في تأصيل المُعَرَّبات والمُصطلح**"، ص154.

[4] ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص585.

[5] يُنظر: راضي المصري، جواد: "**نباتات الزِّينة وتنسيق الحدائق**"، ط1، دار الشروق، عمان، 2004، ص94.

[6] يُنظر: سيف النَّصر، محمود حمدي: "**الزُّهور ونباتات الزينة**"، ط1، الدار المصرية، القاهرة، 1999، ص45.

[7] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (يسم) 138/34.

تسمى بها في عصرنا ياسمين الجارية، وهي من فواضل عصرها، انحط الزُّبير بن علي علـــى أصفهان فحاصر بها عتَّاب ابن وَرْقاء الرِّياحي، فَلمَّا أصبح الغد صلى لهم الصبح، ثم خرج إلى الخوارج وهم غارون وقد نُصب لواء لجارية له يُقال لها ياسمين ، فقال: مَن أراد البقاء فليلحق بلواء ياسمين، ومَن أراد الجهاد فليخرج معي[1]، وأنْشد أبو النَّجم قائِلاً[2]:

(الرجز)

مـــنْ ياسِـــمٍ بِـــيضٍ ووَرْدٍ أَحْمَـــرا يَخْـــرُج مـــن أَكْمامِـــه مُعَصْـــفَرا

ورد اسم ياسمين في سجل التوثيق المدني 1048، مرّة وياسمينة 15مرّة، وهـــو اســـم اشتهر كثيرًا بين النّاس، ولا شكّ أنّ النّاس اختاروا هذه التّسمية لبناتهم حبًّا لهذه الزّهرة الفوّاحة التي تملّا رائحتها الحدائق، فتعطر البيوت.

3. ما ارتبط بِالأَحْجارِ الكَرِيْمة

أ. أَلْمَاسْ: أصل التسمية يونانيّة، قيل ألماظ من اليونانية والمعنى الأصلي لها العاصي وهي في السريانية ألمياس وكأن معناه حجر الألماس لا يقهر[3] والألماس حجر شفاف شديد اللَّمعان، وهو أعظم الحجارة النَّفيسة قيمة[4]، وقد شبهه بعضهم بالزُّجاج الفرعوني، ومـــن أنواعـــه الأبـــيض والزيتي والأصفر والأحمر والأخضر، ومن خواصه أنه لا يَكسره شيء، بعضهم ظن الظـــران هو الألماس ولبس به[5]، وجوهر الألماس قُدِم على جوهر اللؤلؤ والزمرد؛ لأنَّه فاعل في الياقوت الفاعل فيما دونه، ومنزلته من بقية الجواهر منزلة السَّيد المطاع من السفل والرعاع، وهو أقرب الجواهر إلى جوهر الياقوت[6].

---

[1] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام**"، 265/5.

[2] العجلي، أبو النجم: "**ديوان**"، ص177.

[3] ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص58.

[4] يُنظر: الخويسكي، زين: "**مُعجم الألوان في اللُّغة والأدب والعلم**"، ص5.

[5] يُنظر: البيروني، محمد بن أحمد: "**كتاب الجماهر في معرفة الجواهر**"، عالم الكتب، بيروت، ص92.

[6] يُنظر: المصدر السابق، ص92.

ورد اسم ماس في سجل التوثيق المدني 6مرّاس؛ وذلك لإعجاب الناس بهـذا المعـدن الثمين.

ب. جواهِر: أصل الكلمة فارسيّة، والجَوهر كُلُّ حَجر يُسْتَخْرج منه شيء يُنْتفـع بـه، ومُفـرَده جوهرة بإضافة التاء للتَّأنيث، والجوهر فارسي معرب[1]، الجواهر تلك الأعلاق النفيسة التي تُدخر في الخزائن، أهمها الياقوت والزُّمرّد والمرجان والألماس ، وأول هذه الجواهر وأغلاها الياقوت، وكل جوهر ذوّاب قابل للانصهار كالذّهب وغيره[2]، وقد كانت هذه الجواهر تُعزز في أيام بنـي أُميَّة مع بداية الدَّولة العباسية، حتى قيل إنهم كانوا يصنعون منها الأواني[3].

ورد اسم جواهر في سجل التوثيق 131 مرّة، وهو اسم قديم وحديث، وقـد سـمّى بـه الناس بناتهم لجماله، وهو اسم شامل لكل المعادن النفيسة والجميلة.

ت. صَدف: أصل التسمية عربية، فاجتماع الصاد والدال والفاء في لفظة يتضمن أصلين، الأول: يدل على الميل، والثاني: عَرَضٌ من الأعراض[4] والصَّدف عِرق لؤلؤ يَميل إلى الخُضرة يُؤخذ مِن الصدفية[5]، والصَّدَفُ غِشاءُ الدُّر مُفْردُه صَدَفة بإضافة التَّاء لِجَمعه ، والصَّدف غِشاءٌ خُلِق في في البَحر جمعه أصْداف[6]، وحقيقة الصّدف كما يقول البيروني: "والصَّدف لا يُسمى جوهراً وإنَّما وإنَّما هو وقاية للجواهر[7]، ويُقال لجانب الجبل المُقابل للوادي الذي يكون قريباً منه الصَّدف[8].

ورد اسم صدف في سجل التوثيق مرّة واحدة، وهو اسم غير منتشر كثيرًا رغم سهولته، ربّما يعود ذلك لدلالته، فهو ليس جوهر حقيقة.

---

[1] يُنظر: ابن منظور: "**لسان العرب**"، مادة: (جهر)، 152/4.

[2] يُنظر: البيروني، محمد بن أحمد: "**كتاب الجماهر في معرفة الجواهر**"، ص31.

[3] ابن سيده، علي بن إسْماعيل: "**المحكم والمحيط الأعظم**"، 319/4.

[4] يُنظر: ابن فارس، أحمد بن زكريا: "**معجم مقاييس اللُّغة**"، مادة:(صدف)، 238/4.

[5] يُنظر: الخويسكي، زين: "**مُعجم الألوان في اللُّغة والأدب والعلم**"، ص124.

[6] يُنظر: الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة:(صدف) 7/24.

[7] يُنظر: البيروني، زين: "**كتاب الجماهر في معرفة الجواهر**"، ص109.

[8] يُنظر: جبر، يحيى عبد الرؤوف: "**مُعجم الألفاظ الجغرافية الطبيعية**"، ص99.

ث. مَرْجان: أصل التسمية غير عربيّة، فهي فارسية من (مَرْوارِيد) أو يونانية من (marjarties) ولكنها غير عربية البتة[1]، المرجان جَنْبة من فصيلة القاتيّات أوراقها بيضوية مستطيلة[2]، ومنه قوله تعالى:" **يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ** "[3]، "والمرْجان صِغار اللُّؤلُؤ، قيل هو خَرَزٌ خَرَزٌ أَحْمر، أو هو جَوهرٌ أَحمر على شكل عروق تنبت في قاع البحر كأصابع الكف"[4]، ومرجان (آل) من عشائر العراق موطنها من العديدة إلى الهورة، وتعيش على رعي الأغنام[5].

ورد اسم مرجان في سجل التوثيق المدني 15 مرّة، ويطلق على الإناث غالبًا، ولكنه في الحالين غير منتشر في محافظة جنين.

بعد أن استعرضنا في هذا الفصل بعض الأسماء بالدراسة والتحليل الدلالي في محافظة جنين، وبناءً على النّسب الرّقميّة لبعض الأسماء من السجل المدني، تبين أنّ التسميات كثيرًا ما تخضع للمتغيرات، والفكر المتأصل، حيث سجلت الأسماء المرتبطة بالدين نسبة عالية، ويقابها الصيغ الصرفية المتنوعة، وبخاصة المرتبطة بالتصغير.

وأمّا المرتبطة بالجانب الوطني والسياسي فقد سجلت نسبتها العالية في فترة الانتفاضة الأولى والثانية، ويقابها التطير، أو التفاؤل بالخير أملًا في الحصول على بعض الحقوق الوطنية والسياسية، **والجدول الآتي** في الخاتمة يوضح نسب انتشار هذه الأسماء في النصف الثاني من القرن العشرين في محافظة جنين.

---

[1] ينظر: التونجي، محمد: "**المعجم الذَّهَبي في الدَّخيل على العربي**"، ص548.

[2] يُنظر: الخويسكي، زين: "**مُعجم الألوان في اللُّغة والأدب والعلم**"، ص180.

[3] سورة الرحمن، الآية: 22.

[4] الزَّبيدي، محمد مُرْتضى: "**تاج العروس**"، مادة: (مرجن)،210/6.

[5] يُنظر: كحالة، عمر رضا: "**مُعجم قبائل العرب القديمة والحديثة**"، 199/5.

الخاتمة

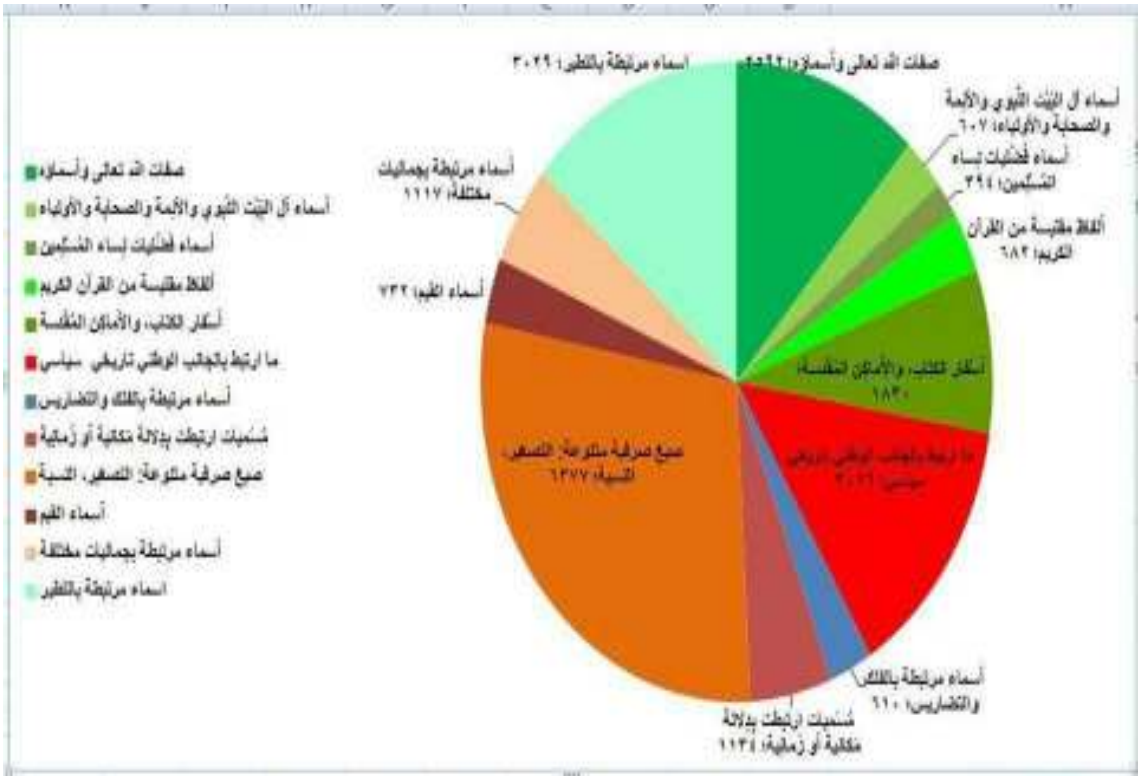

النتائج

بعد رحلة البحث الطويلة في عالم الأسماء، ودلالاتها، ودوافعها المختلفة في محافظة جنين ، فقد توصلنا إلى عدد من النتائج لا بدَّ من إجمالها في النقاط الآتية:

- إنَّ الأسماء العربيّة في أي مكان تفرضها غالبًا الظروف المحيطة، سواء أكانت غريبة ومثيرة، أم تفاؤليّة وتشاؤميّة.

- إذا كانت الظروف تفرض نفسها على المسمّى، فإنّ الناس يفرضون الأخطاء بطرق نطق الأسماء، فالأسماء المنقوصة في حالة الرفع يثبتون ياءها، والهمزة تُهمل في التسجيل، إضافةً إلى الخلط بيت التاء المربوطة والهاء، وإلى الإكثار من الإمالة في نطق الألف في كلمة هاجر مثلًا، فينطقونها هيجر؛ كل ذلك جعل سجل التوثيق المدني لمحافظة جنين مليئًا بالأخطاء.

- يميل الناس إلى الأسماء الثلاثيّة السّهلة، والأسماء المصغرة، وتلك التي تحمل دلالة التمليح، فقد سجلت أرقامًا عالية في نسبة الانتشار.

- للبيئةِ والظروف أثرُهما في توجيه الأسماء توجيهاً دِلالياً يتصلُ بها، وقد فرضت الأسماء نفسها نتيجة للأحداث السياسية، والتاريخيّة، والبيئة المحيطة مما شكَّل توسعاً لافتاً لمن يرصدُ الدراسة.

هذا ما توصلنا إله من نتائج، ونسألُ الله أن يوفقنا لخدمة اللغة العربية العريقة الفريدة في جذورها اللغوية حتى نُكتب عند الله في صحائفَ بيضاء في خدمة لغة القرآن العظيم.

التوصيات

بعد استكمال هذه الدراسة بحمد الله، تمّ الخروج بالتوصيات الآتية:

- توسيع الدراسات المتعلقة بالحقول الدلالية لأسماء الأعلام والبلدان في فلسطين وبيت المقدس لتحويلها إلى مراجع للدّارسين والمهتمين بالتسميات

- إعداد معجمٍ لأسماء البلدان والأعلام يشرف على طباعته مجمع اللغة العربية، ونشره على نطاق واسع.

- تنبيه المختصين للأخطاء الإملائيّة في سجلّات توثيق الأسماء؛ لأهميتها، فهي لا تقل أهمية عن الوثائق التاريخية، وتزويد الدّاخلية بها لمراجعتها.

ختامًا نسأل الله العلي القدير أنْ تخدم هذه الدراسة الدّارسين والمهتمين بهذه اللغة المباركة.

الفهارس

فهرست الآيات القرآنية

فهرست القوافي الشعرية

فهرست الآيات القرآنية[1]

الآية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	الفاتحة	2	184
وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَْٔتُمْ فِيهَا	البقرة	72	50
وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ	البقرة	87	142
بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ	البقرة	117	127
وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا	البقرة	125	133
فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ	البقرة	175	186
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ	البقرة	229	191
فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ	البقرة	256	163
قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا	آل عمران	41	185
إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ	آل عمران	96	143
هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى	آل عمران	138	189
إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ	النساء	90	147
تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا۟ مِنَ ٱلْحَقِّ	المائدة	83	183
وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ	الأعراف	57	167
إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ	الأنفال	11	136
وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ	الأنفال	30	155
الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ	هود	1	128
فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا	يوسف	80	185

[1] تمت الفهرسة وفق الترتيب القرآني للسور

الآية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ	يوسف	100	188
وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ	الرعد	13	167
سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ	الرعد	24	128
وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ	الحجر	22	45
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ	النحل	6	146
" وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ	النحل	16	170
أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا	الإسراء	78	139
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا	الكهف	107	173
فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا	مريم	11	131
وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ	الحج	29	196
ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ	الحج	32	167
فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ	المؤمنون	116	130
"ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ	النور	35	193، 195
وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ	النور	60	45
أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ "	النمل	7	192
وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ	القصص	23	183
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ "	الروم	15	173
إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ	لقمان	16	166
قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ	سبأ	30	177
وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	يس	40	169

الآية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ	الشورى	32	12
ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ	الزخرف	70	171
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ	الدخان	51	137
قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ	الجاثية	14	174
وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا"	الأحقاف	15	189
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا	الفتح	1	187
وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ	الرحمن	12	200
يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ	الرحمن	22	204
فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ	الواقعة	8	158
ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ	الواقعة	69	180
"خَٰلِدِينَ فِيهَآ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ"	المجادلة	22	133
وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ	الحشر	18	186
" وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ	المنافقون	8	129
" لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ	المنافقون	8	129
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا	الإنسان	18	138
وَحَدَآئِقَ غُلْبًا	عبس	30	157
يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ	المطففين	25	136
"وَٱلْعَصْرِ * إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ	العصر	2-1	175

فهرست القوافي الشعرية[1]

البيت	البحر	القائل	الصفحة
قافية(ب)			
ولقد شهدت التاجر الأمّان مورودًا شرابه	الأعشى	الكامل	136
وقُولا لها يا أُمَّ عُثمانَ خُلَّتي أَسِلْمٌ لَنا في حُبِّنا أَنْتِ أَم حَرْبُ	الطويل	ابن رباح	147
كِلِيْني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ وليْلٍ أُقاسيْهِ بَطيءَ الكَواكِب	الطويل	النابغة	179
هَجَرْتَ غَضُوبُ وَحَبَّ مَنْ يَتَجَنَّب وعُدْتُ عَوَّاداً دُونَ وَلِيْكَ تَشْغَبُ	الكامل	ابن جؤية	182
مِنْ عَهْدِ إِسْكَنْدَرٍ أَوْ قَبل ذَلِكَ قَدْ شَابَتْ نَواصِي اللَّيَالِي وهْيَ لَمْ تَشِبِ	البسيط	ابو تمام	140
فلا تتركي نفسي شُعاعا فإنها من الوجد قد كادت عليك تذوب	الطويل	قيس ابن الملوح	190
قافية (د)			
تَجُوزُ رُبَى الأَصْرامِ أَصْرامِ غالِبٍ أَقُولُ إِذا ما قِـيلَ أَيْنَ تُرِيدُ	الطويل	كثير عزة	157
وكَأَنّ ظُعْنَ الحيّ مُدْبِرَةً نَخْلٌ بِزَارَةَ حَمْلُهُ السُّعُدُ	الكامل	اوس بن حجر	157
دار الفتاةِ التي كنّا نقول لها يا ظبيةً عُطُلًا حُسّانةَ الجيدِ	الشمّاخ	البسيط	188
قافية (ر)			
وإن صخرًا لتأتم الهداةُ به كأنَّه عَلَمٌ في رأسه نارُ	البسيط	الخنساء	166،12
بالله يا ظَبيَاتِ القاعِ قُلن لنا ليلايَ منكنَّ أم ليلى من البشر	البسيط	قيس بن الملوح	20
يَثْنِي مَعَاطِفَه وأَذْرِفَ عَبْرَتِي فإِخالُه غُصْناً بشاطئِ جَعْفَرِ	الكامل	عن الزبيدي	131
المطيّ على دليلٍ دائبٍ من أهل كاظمةٍ بسيف الأبجرِ	الكامل	عن ابن جني	152
أَلَمْ تَعْلَمِي مَا ظِلْتُ بالقَوْمِ وَاقِفاً عَلى طَلَلٍ أَضْحَتْ مَعَارِفُهُ قَفْرَا	الطويل	ابن جني	
يابْنَ الخَلِيَّةِ إنَّ حَرْبِي مُرَّةٌ فيها مَذَاقَةُ حَنْظَلٍ وصُبُور	الكامل	الفرزدق	162
أنا الذي سمتني أمي حيدرة أكيلكم بالسيف كيل الشَّنْدرة	الرجز	عمرو بن ود	165

[1] – تمت الفهرسة وفق القافية الشعرية.

البيت	البحر	القائل	الصفحة
منْ ياسِمٍ بِيضٍ ووَرْدٍ أَحْمَرا يَخْرُج من أَكْمامِه مُعَصْفَرا	الرجز	أبو النجم العجلي	202
قافية (ز)			
فَلَمَّا شَراها فاضَتِ العينُ عَبْرَةً وفي القَلْبِ حَزَّازٌ من اللومِ حامِز	الطويل	الشماخ	132
قافية (ع)			
أطارَ عقيقه عنه نسالًا وأدمج دمج ذي شطن بديع	الوافر	الشماخ	127
قافية (ف)			
تَمْشي كَمَشي زَهْراءَ في دَمَـثٍ رَوْضٍ إلى الحَزْنِ دُونها الجُرُفُ	المنسرح	قيس بن الخطيم	135
قافية (ق)			
القائدَ الخيلَ، منكوبًا دوابرها قد أحكمت حكمات القِد والأبقا	البسيط	زهير	128
أيّها العاذل دع لـــــــوْ مِيَ في شرب الرّحيق	الرمل	أبو نواس	137
إنَّ هذا اللَّيل قد غَسَقا واشْتَكَيْت الهَمَّ والأَرقا	مديد	ابن قيس الرقيات	139
كأنّ عينيّ في غربيْ مقتّلةٍ من النواضح تسقي جنّةً سُحُقا	البسيط	زهير	171
كَأَنَّ جِيادَهُنَّ بَرعْنِ زُمٍّ جَرادٌ قد أَطاع له الوَراقُ	الوافر	أوس بن حجر	184
قافية(ل)			
بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابهم شمُّ الأنوف من الطراز الأول	الكامل	حسان بن ثابت	130
نزّه صبوحك عن مقال العذّلِ ما العيش إلاّ في الرّحيق السلسلِ	الكامل	أبو نواس	138
وما هجْرُ ليلى أن تكون تباعدت عليك ولا أنْ أحصرتك شَغولُ	الطويل	ابن ميادة	148
كأنّ دِثاراً حلّقت بلَبونِه عُقابُ مَلاعٍ لَا عُقابُ القواعلِ	الطويل	امرؤ القيس	161
يَمُرّ كَجَنْدَلة المَنْجَنِيق " م " يُرْمَى بهَا السُّورُ يومَ القتالِ	المتقارب	أمية الهذلي	165
قافية (م)			
وقد قلتما أن ندرك السّلم واسعًا بمال ومعروفٍ من القول نسلم	الطويل	زهير	128
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتّق الشتم يُشتمِ	الطويل	زهير	137
يَرى النَّاس منا جَلَد أَسْوَد سَالخ وفرة ضِرْغام مِن الأسَد ضَيْغم	الطويل	المتنبي	159

البيت	البحر	القائل	الصفحة
يا ليتَ شِعْري عنك والأَمْرُ أَمَمْ ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ	الرجز	الهذلي	179
قافية (ن)			
يقول أهل السوق لما جينا هذا وربِّ البيت إسرائينا	الرجز	أبو زكريا	51
لقد وَلَدتْ أبا قابوسَ رهوى رِحابُ الفَــرجْ حمراء العِجان	الوافر	عن ابن فارس	172
قافية (ه)			
ولا عيب فيْها غير شُهْلَةِ عَيْنِها كذاكَ عِتاقُ الطيَّر شُهْلٌ عُيُونها	الطويل	الدؤلي	211

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الآمدي، الحسن بن بشر: "**المؤتلف والمُختلف في أسماء الشعراء وكُناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم**"، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

إبراهيم، مجدي: "**في أصوات العربية دراسة تطبيقية**"، تصدير الدكتور طاهر سليمان حمودة، ط1، مطبعة نور الإيمان، القاهرة، مصر، 2001م

ابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر الزاوي محمود الطناجي، المكتبة الاسلامية، (د.ت).

الأزدي، مقاتل بن سليمان: **تفسير مقاتل بن سليمان**، ط1، تحقيق أحمد فريد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م

الأزهري، أبو منصور محمد: "**تهذيب اللغة**"، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001

إسبر، محمد سعيد: **الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها**، تحقيق: بلال جنيدي، ط1، دار العودة، بيروت،1981

الأسْطة، عادل: **اليهود في الأدب الفلسطيني بين (1913-1987)**، أطروحة دُكتوراه، جامعة بامبرغ، ألمانية الغربية، 1991

أسعد، عبد الكريم: **الموسوعة الشاملة في الأسماء ومعانيها**، ط1، دار عالم الثقافة، عمان، 2003.

الأشقر، محمد سليمان: **معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة**، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1995

الأصفهاني، الحسين بن محمد: **غريب القرآن**، تحقيق: صفوان عدنان الداوي، ط1، دار القلم، بيروت، 1990م.

الأعشى، ميمون بن قيس: **ديوان الأعشى**، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1960

الألوسي، محمود شكري: **بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب**: محمد بهجت الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت

امرؤ القيس، حجر بن الحارث الكندي: **ديوان امرؤ القيس**، تحقيق: عبدالرحمن المصطاوي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 2004

الأنباري، كمال الدين: "**الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق، سوريا، (د.ت).

الأندلسي، ابن حزم، علي بن أحمد: "**وجمهرة أنساب العرب**": تحقيق: لجنة العلماء بإشراف الناشر، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت.

أنيس، إبراهيم: "**اللهجات العربية**"، دار الفكر العربي، مصر، (د.ت).

بابتي، عزيزة فوال: **المعجم المفصل في النحو**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992

باشنفر، سعيد بن عبد القادر: **المغنى في فقه الحج والعمرة**، ط1، دار ابن حازم، بيروت، 2003

باطاهر، ابن عيسى: **البلاغة العربية**، ط1، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، رياض،2008

الباوي، إياد إبراهيم: **معجم ألقاب الشعراء في الجاهلية والإسلام**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2006

باير الحسن، فهمي عارف: **مسائل لغوية ملبسة**، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن، 2001م

بدوي، السعيد محمد، وهلال، علي الدين وآخرون: **معجم أسماء العرب**، إشراف: محمد بن الزبير، ط2، جامعة السلطان قانون، عُمان، 1991.

بشارات، أحمد سليمان سعيد: **التسمية بالفعل (دراسة معجم)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين 1999

البطليوسي، ابن السيد: **المثلث**، تحقيق: صلاح مهدي علي الفرطوسي، ط1، الجمهورية العراقية، 1981

البغوي، الحسين بن مسعود: **معالم التنزيل**، تحقيق: محمد عبد الله النمر، دار طيبة للنشر والتوزيع، السعودية، 1997م.

البكري، عبد الله بن عبد العزيز: **اللآلي في شرح أمالي القالي**، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997م

مُعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: جمال طلبة،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998

البلاذري، أحمد بن يحيى: **كتاب جمل مِن أنساب الأشراف**، تحقيق: سُهيل زكات ورياض زركلي، ط1، دار الفكر، بيروت، 1996

البهنساوي، حسام: "**العربية الفصحى ولهجاتها**"، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة

البيروني، محمد بن أحمد: "**كتاب الجماهر في معرفة الجواهر**"، عالم الكتب، بيروت

أبو تمام، **ديوان أبي تمام**، بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عزام، دار المعارف، ط 5، 1951

ت.م. جونسون: **دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية**، ترجمه وقدم له الدكتور أحمد محمد الضُّبَيْب، ط1، المطبعة الأهلية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1975م

التهانوي، محمد علي: **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، تحقيق: علي دحروج، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1996

التونجي، محمد: **معجم علوم العربية**، ط1، دار الجيل، بيروت، 2003

توني، يوسف: **مُعجم المُصطلحات الجُغرافية**، دار الفكر العربي، (د.ت)، 1964.

ابن ثابت، حسان: **ديوانه**، تحقيق: عبد أ مهنا، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994

الثعالبي، أبو منصور محمد بن إسماعيل: "**فقه اللغة**"، ضبطه وعلق عليه وقدم له ووضع فهارسه الدكتور ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، (د.ت

الجابي، بسام عبد الوهاب: **معجم الأعلام(معجم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)**، ط1، دمشق، 1987

الجاحظ،: **البيان والتبيين**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط2، دار الجيل، بيروت، 1948

الجبالي، حمدي محمود: **إثبات هاء التأنيث وحذفها** دراسة في أبنية المصغّر، مجلّة جامعة النجاح للأبحاث ــ (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح الوطنيّة ــ نابلس، فلسطين.

جبر، يحيى عبد الرؤوف: **مُعجم الألفاظ الجُغرافية الطبيعية**، ط1، دار عمار، عمان، 1985

الجبُورى، كامل سُليمان: **مُعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م**، تحقيق: طارق علي عبد الرسول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003

الجزري، عز الدين بن الأثير: **أسد الغابة في معرفة الصَّحابة**، دار الفكر، بيروت، 2003

جمعية التجريد الثقافية الاجتماعية: **الأسطورة**، توثيق حضاري، ط1، 2009

ابن جني، أبو الفتح عثمان: **اللُّمع في العربية**، تحقيق: حامد المؤمن، ط2، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1985

"**الخصائص**"، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت

الجواليقي، موهوب بن أحمد بن خصر: **المُعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق: عبدالرحيم، ط1، دار القلم، دمشق، 1990

الجوهري، إسماعيل بن حماد: **تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط1، دار العلم، القاهرة،1956

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: "**كتاب محافظة جنين الإحصائي السنوي (3)**"، رام الله، 2011

ابن الحاجب النحوي، عثمان بن عمر: **الإيضاح في شرح المفصل**، تحقيق: موسى بناي العليلي، المجمع العلمي الكردي، الجمهورية العراقية، 1976

ابن حجة الحموي، تقي الدين: **خزانة الأدب وغاية الأرب**، تحقيق: عصام شعيتو، ط2، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1991

ابن حجر، أوس: **ديوان**: تحقيق: محمد نجم، ط3، دار صادر، بيروت، 1979.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: **نزهة الألباب في الألقاب**، عبدالعزيز بن محمد السديسي، ط1، مكتبة الرشد،الرياض، 1989

حسن، عباس: **النحو الوافي**، ط4، مجمع اللغة العربية، القاهرة، (د.ت).

حسن، عزة: **شِعر الوقوف على الأطلال من الجاهلية إلى نهاية القرن الثالث**، دمشق، 1968.

حسين، صلاح: **المدخل في علم الأصوات المقارن**، مكتبة الآداب، 2005م.

الحلواني، محمد خير: **المغني الجديد في علم الصرف**، دار الشرق العربي، بيروت.

الحملاوي، أحمد بن محمد: **شذا العرف في فن الصرف**، قدّم له محمد بن عبد المعطي، خرّج شواهده: أبو الأشبال أحمد المصري،ط12، دار الكيان، الرياض، 1957

الحموز، عبد الفتاح: **مواضع اللبس في العربية وأمن لبسها**، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد2، عدد1، جامعة مؤتة، الأردن، 1987م.

أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف: "**تفسير البحر المحيط**"، ط1، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وزكريا عبد المجيد النوقي، والدكتور أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2001م

ابن خالويه، الحسين بن أحمد: **ليس في كلام العرب**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004م.

خريوش، عبد الرؤوف: **اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية**، ط1، دار أسامة، عمان، 2004م.

الخزرجي، عبود أحمد: **أسماؤنا أسرارها ومعانيها**، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1988.

ابن خلّكان، أحمد بن محمد: **وفيَّات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان**، تحقق: يوسف علي الطويل ومريم علي طويل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.

خليفة، شعبان و العايدي، محمد عوض: **الأسماء العربية القديمة**، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.

الخنساء، تماضر بن عمر بن الحارث بن الشريد: **ديوان الخنساء**، دار صادر، بيروت.

الخويسكي، زين كامل: **ألفية ابن مالك في النحو والصرف**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004م.

داغر، يوسف أسعد: **معجم الأسماء المستعارة وأصحابها**، ط1، مكتبة لبنان، رياض الصلح، 1982

الدؤلي، أبو الأسود: **ديوان أبي الأسود الدؤلي** صنعة أبي سعيد الحسن السكري: تحقيق: محمد آل ياسين، ط2، منشورات دار ومكتبة الهلال، لبنان، 1998.

دراغمة، مريم هاشم سليمان: **ألفاظ الألوان في اللُّغة الاجتماعي النَّفسي**، رسالة ماجستير منشورات النجاح الوطنيِّة، نابلس، فلسطين، 1999.

درويش، عزيزة: **معجم الأسماء العربية**، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1999.

ابن دريد، محمد بن الحسن: **جمهرة اللغة**، تحقيق رمزي بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1987م.

الاشتقاق، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط2، منشورات مكتبة المثنى، العراق، 1979.

الدميري، كمال الدين محمد بن موسى: **حياة الحيوان الكبرى**، ط1، دار الهلال، بيروت، لبنان، 2007م.

الدِّيك، إحسان: **صدى الأسْطورة والآخر في الشِّعر الجاهلي**، ط1، مجمع القاسمي للُّغة العربية، أكاديمية القاسِمي، 2013.

عيْنية الحادِرة، **المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها**، المجلد6، العدد4.

"أسطورة النسر والبحث عن الخلود في الشعر الجاهلي"، **مجلة النجاح للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، مج 37، عدد2، 2010.

النابغة الذبياني: "**ديوان**": شرح وتقديم: عباس عبد الساتر، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996

الذهبي، شمس الدين: **سِيَر أعلام النبلاء**، تحقيق: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة، 2006.

الراجحي، عبده: "**التطبيق الصرفي**"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، (د.ت)

الرازي، زين الدين محمد: **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، 1999.

راضي المصري، جواد: "**نباتات الزِّينة وتنسيق الحدائق**"، ط1، دار الشروق، عمان، 2004.

ابن رباح، نصيب، **شعر نصيب بن رباح**، جمع وتقيم: داود سلوم، مطبعة الراشد، بغداد، 1967.

رحاب، مختار: دراسة" **مناهج وتقنيات البحث الأنثروبولوجي في موضوع أسماء الأعلام**"، *مجلة العلوم الاجتماعية*، العدد 19 ديسمبر 2014

الرفوع، عاطف طالب: **ظاهرة التبادل اللغوي**، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2012م.

رمال، محمد: **موسوعة الأسماء ومعانيها**، ط1، دار اليوسف، بيروت، 2007.

روضان، رمضان عبد الله: **من القضايا اللغوية النحوية**، ط1، مكتبة البساتين، الإسكندرية، مصر، 2005م.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني،: "**تاج العروس**" مجموعة من المحقّقين، دار الهدية

ابن الزبير، محمد وآخرون: **موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب**، ط2، جامعة السلطان قابوس، عُمان، 1991.

الزركلي، خير الدين: "**الأعلام**"، ط4، بيروت: دار العلم للملايين، 1999

الزمخشري، جار الله محمود بن عمر: **أساس البلاغة**، دار الفكر،بيروت، 1989

تفسيرالكشّاف، ط1، دار المعرفة، بيروت، 2002،

السامرائي، إبراهيم: **التطور اللغوي التاريخي**، ط3، دار الأندلس، بيروت، لبنان، 1983م.

السجستاني، سليمان بن الأشعث الأسدي: "**سنن أبي داوود**"، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة خاصة، دار الرسالة العالمية، دمشق، 2009

السجستاني، سهل بن محمد: **المذكر والمؤنث**، تحقيق حاتم صالح الضـــامن، ط1، دار الفكـــر، بيروت، لبنان، 1997م.

سرور، أحمد: **موسوعة الأسماء ومعانيها**، ط2، دار أسامة، عمان.

أبو السعود، عباس: **الفيصل في ألوان الجموع**، دار المعارف، مصر، (د.ت).

سعيد، بن محمد: بحث بعنوان "**الاسم دلالته ومرجعيته**"، جامعة تلمسان– الجزائر

ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب: **المقصور والممدود**، تحقيق محمد سعيد، ط1، مطبعة الأمانة، شُبرا، مصر، 1985م.

ابن أبي سلمى، زهير: **ديوانه** ، شرحه: علي حسن فاعور، ط1، دار الكتب العلمية، بيـــروت، 1988

سليم، محمد إبراهيم: **أسماء البنات ومعانيها**، ط1، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 1989.

سليمان، شمس الدين: **أسرار النحـــو**، تحقيق: أحمد حســـن حامـــد، ط1، دار الفكـــر، عمـــان، 1436هـــ.

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف: "**الدر المصون في علم الكتاب المكنون**"، تحقيق أحمد محمـــد الخراط، دار القلم، دمشق، سوريا.

السَّواح، فراس: **مُغامرة العقل الأولى**، ط1، دار علاء الدين، دمشق، 1996.

سويلم، أحمد: **شعراء العرب** ، ط1، دار العلم العربي ،القاهرة،2012.

سيبويه، عمرو بن قُنبر: **الكتاب**، تحقيق:عبد السلام محمد هارون، ط1 ، دار الجبل، بيروت.

السيد، صبري إبراهيم: "**أسماء الأعلام المعاصرة، دراسة في علم اللغة الاجتماعي**"، دار المعرفة الجامعية بمصر، 1996م.

السيد، فؤاد صالح: **مُعجم الألقاب والأسماء المستعارة**، دار العلم للملايين، بيروت، 1989.

ابن سيده، علي بن إسماعيل: **المحكم والمُحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.

السيرافي، أبو سعيد النحوي: "**شرح كتاب سيبويه**"، تحقيق: رمضان عبد التواب وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1986

سيف النَّصر، محمود حمدي: "**الزُّهور ونباتات الزينة**"، ط1، الدار المصرية، القاهرة، 1999

السيوطي، عبد الرحمن: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمد أحمد المولى وآخرون، ط1، دار الجيل، بيروت.

ابن شاهنشاه بن أيوب، إسماعيل بن علي: "**تاريخ أبي الفداء المُسمَّى المختصر في أخبار البشر**": علق عليه: محمود ديّوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997

أبو شريفة، عبد القادر وآخرون: **علم الدلالة والمعجم العربي**، ط1، دار الفكر، عمان، 1989.

الشمسان، بن أوس: بحث بعنوان "**أسماء الناس في المملكة العربية السعودية**"، مكتبة الرشد- الرياض،2005.

الشلوبين، أبو علي: "**شرح المقدمة الجزولية الكبير**"، تحقيق تركي بن سهو بن نزال العتيبي.

الصابوني، عبد الوهاب: **اللباب في النحو**، مكتبة الشروق، بيروت، لبنان، (د.ت).

صالح، رنا: **المُوَسَّعُ في الأسماء العربية ومعانيها**، ط1، الأهلية للنشر، عمان، 2001.

الصبّان، محمد بن علي: "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك"، ومعه شرح الشواهد للعيني، ط1،دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1193

الصيادي، محمد المنجي: **التعريب وتنسيقه في الوطن العربي**، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1982م

الطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

الطبري، محمد بن جرير: **تاريخ الطبري**، تحقيق: صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت.

جامع البيان، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2000م.

ابن عباد، الصاحب إسماعيل: **المحيط في اللغة**، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتب،(د.م)، 1994

عبد التواب، رمضان: **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، دار رفاعي، الرياض، 1975م.

عبد التواب، رمضان: "**بحوث ومقالات**"، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982

عبد الجليل، عبد القادر: **التنوعات اللغوية**، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، 1997م.

عبد الرحيم، محمد: اختر اسم مولودك من أسماء الصحابة الكرام، (معجم بأسماء صحابة الرسول عليه السلام، ومعانيها، ونبذة عن سيرتهم العطرة) ط1، دار الجيل، بيروت، 1991

عبد اللطيف، محمد منال: **المدخل إلى علم الصرف**، ط1، دار ميسرة، عمان، الأردن، 2000م.

عبد المقصود، محمد: **دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية**، ط1، دار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 2006م.

ابن عبد الواحد، عمر محمد: رواية ابن خالوية: **العشرات في غريب اللغة**، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، ط1، مكتبة الجامعة الأردنية، عمان، 1984.

عدي، نديم و طلاس، مصطفى: **معجم الأسماء العربية**، ط2، دار طلاس، (د.م)،1990.

العسقلاني، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني:" **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، تحقيق: محيي لدين بن الخطيب، ط1، دار الريان للتراث، بيروت، 1987

ابن سهل العسكري، أبي هلال الحسن بن عبد الله: **جمهرة الأمثال**، تخريج: احمد عبد السلام وأبو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988.

ابن عصفور الإشبيلي: **الممتع في التصريف**، ط3، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1978م.

العطار، عزيز أحمد: **كيف تختار اسم مولودك الجديد**، ط1، المكتبة التوفيقية، أمام الباب الأخضر، (د. ت).

العُكبري، عبد الله: **اللُّباب في عِلل البناء والإعراب**، تحقيق: غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت.

علي بن حمدون البغدادي، بهاء الدين: **التذكرة الحمدونية**، ط1، دار صادر، بيروت،1417

عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، 2008

أبو عون، أمل محمود عبد القادر: **اللون وأبعاده في الشعر الجاهلي شعراء المعلقات نموذجا**، رسالة ماجستير غير منشور، نابلس، فلسطين، 2003.

غالب الطويل، محمد أمين: **تاريخ العلويين**، دار الأندلس، بيروت، (د.ت).

الغطفاني، الشماخ بن ضرار الذبياني ، قدري مايو: **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني الغطفاني**، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة، 2009

ابن فارس، أحمد بن زكريا: **الصاحبيَّ**، تحقيق: أحمد حسن بسج، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1997.

مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت،1991.

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد: **المقصور والممدود**، أخرجه عبد العزيز الميمني الراجكوتي، عارضه ووضع فهارسه وحواشيه عبد الإله نبهان، ومحمد خير البقاعي، دار قتيبة، حمص، سوريا، 1983م.

معاني القرآن، تحقيق محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، ط3، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1983م.

المذكر والمؤنث، حققه: رمضان عبد التواب، مكتبة دار التراث، القاهرة، 1989.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1988م

الفرزدق: **الديوان**، ضبط وشرح: ايليا حاوي، ط1، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، 1983.

قباوة، فخر الدين: **ابن عصفور والتصريف**، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1981م.

القرطبي، محمد بن أحمد: **تفسير القرطبي**، تحقيق: أحمد البردوني و إبراهيم أطفيش، ط2، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1964.

قشطة، عدنان خليل وسكر، ماجد رجب: **المقتضب في معرفة الاسم واللقب**، ط1، منشورات آفاق، غزة، 2004.

القلقشندي، أحمد بن علي: **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت).

قُنيبي، حامد صادق: **دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح من خلال تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا**، ط1، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1991م.

القنوجي، محمد صديق: **العلم الخَّفاق من علم الإشتقاق**، نذير محمـــد مكتبـــي، دار البصـــائر، بيروت، 1985.

ابن قيس الرقيات، عبيد الله: "**ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات**": تحقيق: محمد نجم، دار صادر، بيروت، (د.ت).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر: **مفتاح دار السعادة** ، رئاســـة إدارات البحـــوث العلميـــة والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، 1408هـــ.

كحالة، عمر رضا: **أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام**، ط4، مؤسسة الرسالة، بيـــروت، لبنان، 1982م.

أعلام معجم قبائل العرب القديمة والحديثة،ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1982

ابن كمال باشا، سليمان، شمس الدين،: "**أسرار النحو**": تحقيق: أحمـــد حســـن حامـــد، ط1، دار الفكر، عمان، 1436هـــ.

كموني، سعد حسن: **الطلل في النَّص العربي**، ط1، دار المُنتخب العربي، بيروت، 1999.

كميل، محمد خالد أحمد في رسالة ماجستير تحمل عنوان "**شواذ النسب في العربية، الظـــواهر والعلل**"، إشراف: الأستاذ الدكتور حمدي الجبالي، منشورات جامعـــة النجـــاح الوطنيـــة، نابلس، فلسطين، 2012م

الكنديّ، امرؤ القيس: " **الديوان** "، شرح وتعليق الدكتور محمد الاسكندراني، ونهـــاد رزق، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 2007م.

كوربون الأب، جان: "**المُرْشد إلى الكتاب المُقدس**"، ط2، دار الكتاب المُقدس، الشرْق الأوسط، 2000.

الكيالي، عبد الوهاب وآخرون: **موسوعة السياسة**، ط1، المؤسسة العربيـــة، بيـــروت، (د.ت)، 1983

لوني، يوسف: **معجم المصطلحات الجغرافية**، دار الفكر، بيروت، (د.ت).

ليتمان، أنو: **دراسة أسماء الأعلام في اللّغات الساميّة**، مجلة كليّة الآداب، مطبعة جامعة فؤاد الأول، المجلد 10، ج2، ديسمبر، 1948

ابن مالك الطائي الأندلسي، جمال الدين: **شرح التسهيل**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا و طارق فتحي السيد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992.

المباركي، يحيى علي يحيى: **أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو**، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2007م.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: **الكامل**، تحقيق مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1998م.

مبيّض، محمد سعيد: **موسوعة حياة الصَّحابة من كُتب التُّراث**، ط1، مؤسسة الرَّيان، بيروت، 2000.

المتنبي، أحمد بن الحسين: **ديوان أبي الطيب المتنبي**، تحقيق: عبد الوهاب عزام، ط1، مكتبة لسان العرب، مصر، 1944 .

المجاشعي، خداس بن بشر: "**شعر البعيث المجاشعي**"، تحقيق: ناصر حسن: دار الحرية ، بغداد،64/1974

مجاهد، عبد الكريم: **علم اللسان العربي**، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن، 2005.

محيسن، محمد سالم: **المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1986م.

المرزباني، أبو عبد الله محمد بن عمران: "**مُعجم الشُّعراء**": صححه وعلق عليه: كرنكو، ط1، دار الجيل، بيروت، 1991

المرعشلي، أحمد وآخرون: **الموسوعة الفلسطينية**، ط1، هيئة الموسوعة الفلسطينية، دمشق، 1984.

مسعد، عبد المنعم فايز: "**الحجة في النحو**"، القدس، 1986.

مُصطفى، إبراهيم، والزَيات، محمد: **المُعجم الوسيط**، دار الدَّعوة، 1972

مغالسة، محمود حسني: **النحو الشافي الشامل**، ط1، دار الميسرة، عمان، 2007.

ابن الملوح، قيس :" **ديوان مجنون ليلى**": تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي، ط3، دار المعرفة، بيروت، 2007.

أبو منصور السمعاني، عبدالكريم: **الأنساب**، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، ط1، دار الجنان، بيروت، 1988.

ابن منظور، جمال الدين: **لسان العرب**، ط1، دار صادر، بيروت، 1990 .

موقدة، سمير محمد عبد العزيز: **الناصر في علم الصرف**، د.ت، 2012.

ابن ميادة، الرماح بن أبرد المرّي "**شعر ابن ميادة**"، تحقيق:حنا جميل حدّاد، راجعه: قدري الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1982،

الميداني، أحمد بن محمد: **مجمع الأمثال**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، 2010.

ابن الناظم، بدر الدين: **شرح ألفية ابن مالك**، تحقيق:عبد الحميد السيد، ط1، دار الجيل، بيروت، (د.ت).

أبو نواس، الحسن بن هانئ: "**ديوان أبي نواس**": تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، 2007.

الهاشمي،السيد أحمد: "**جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**"، ط1، دار ابـــن خلـــدون، الإسكندرية (د ت)

الهروي، القاسم بن سلام: **غريب الحديث**، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، المطابع الأميرية، القاهرة، 1984.

ابن هشام جمال الدين الأنصاري: **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ط5، دار إحياء التـــراث العربي، بيروت، 1966

شرح قطر الندى وبلّ الصدى: تحقيق: الفاخوري، ط1، دار الجيل، بيروت، 1988

الهمذاني، إسحاق: **كتاب البلدان**، تحقيق: يوسف الهادي،ط1، عالم الكتب، بيروت، 1996.

الواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد، ط2، تحقيق ودراسة الدكتور عبـــد المجيـــد ذيـــاب، دار المعارف،

ابن الورد، عروة: **ديوان عروة**، شرحه وقدم له فهارسه: سَعْدي ضِـــنّاوي، ط1، دار الجبـــل، بيروت،1996

ياسين، زين حسين "**ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم**": إشراف: يحيـــي جبـــر، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009

يعقوب، إميل: **موسوعة النحو والصّرف**، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1988

ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي: "**شرح المفصل**"، المطبعة المنيرية، القـــاهرة، مصـــر، 1938م

السجلات

سجل التوثيق المدني التابع لوزارة الداخلية فرع جنين.

مواقع الانترنت

شـــــــــــــــــــــبكة ســـــــــــــــــــــــحاب الســـــــــــــــــــــــــلفية، الساعة التاسعة مساءً. www.sahab.net/forums/index.PhP?showtopic=92631/14Jul2008

http://www.almaany.com

http://www.almaany.com.

www.names.mrkzy.com.

An-Naiah National University
Faculty of Graduate Studies

Birth names in Jenin governorate in the second half of the twentieth century / Morphological study

By
Zainab Ezzat Bahjat Alsa'di

Supervised by
Prof. Yahya Jaber

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arabic Language & Literature, Faculty of Graduate Studies, An-Naiah National University, Nablus, Palestine.

2017

Birth names in Jenin governorate in the second half of the twentieth century / Morphological study

By
Zainab Ezzat Bahjat Alsa'di
Supervised by
Prof. Yahya Abdelraouf Jaber

Abstract

The study of the names and descriptors in terms of morphology and semantics is not new, but studying them through linking them with the surrounding social reality, and the successive events and linking them to places had produced an independent science that allowed students to show their allegiance, derive from it, and benefit others from this new spring, the science of anthropology.

The study of the names and the their significance had attracted me, so I was interested in studying them limited in Jenin governorate in the second half of the twentieth century, in particular; according to the historical approach through linking the names with different variables, and the descriptive statistical analytical method by extrapolating the names of the dictionaries after the statistical study of the births' names in the governorate and showing the reasons for their spread, based on the record documented in the governorate in the second half of the twentieth century.

The thesis included an introduction, a preface , and three chapters; chapter one dealt with the importance of naming and the role of the environment in the existence of names, the effect of Islam on naming, and the Arabs' doctrines in naming. Chapter two dealt with linking names and

their meanings with the literal and vocal fields. Chapter three dealt with the common names in Jenin governorate, and their meanings in the linguistic dictionaries, in addition to explaining the reasons for their prevalence.

This study reveals the specificities of the names in Jenin Governorate. In addition, the meanings of the names in this governorate were associated with political, social and artistic events, in addition to the family references in the governorate.

The study revealed the extent to which the names were affected by events and rapid changes in political or social sides, or the interaction of cultures resulted by globalization and technical development, the names showed the extent of religious motivation through naming after the prophets and messengers the most widespread of which is the name of our Prophet Muhammad (peace be upon him).